



**ماكرون يكشف مبادرته  
لحل أزمة بغداد - أربيل**  
(ص 8)



**جلسة «حاسمة» للحكومة  
اللبنانية الثلاثاء**  
(ص 7)



**نائب رئيس الوزراء السوداني لـ التشرق الأوسط:  
ملتزمون بعصافة الحرم**  
(ص 5)

**تاريخ المأكولات البحرية  
عبر السنين**  
(مذاقات)

طبعة السعودية . 32 صفحة

# التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الأحد 15 ربيع الأول 1439 - 3 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14250

التشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

**قوات صالح تسيطر على مواقع حيوية و«التحالف» يرحب بانحياز «المؤتمر» إلى الشعب... وواشنطن تدعم الدعوات إلى حل سلمي**

# انتفاضة صنعاء تفاجئ المحور الإيراني

**فرحة صامتة  
في العاصمة اليمنية**

صنعا، والثلث العتوانى  
وعلي أبو أمجد

رغم الفرح العارم الذي شهده صباحا مرستما على وجوه سكان صنعاء وهم يتناقشون أخبار انكسار شوكة ميليشيات الحوثي في مدينتهم التواقفة إلى عهد جديد، فإن مخاوفهم من احتمال تعدد المشهد الأمني دفعتهم بكثافة إلى المحلات التجارية ومحطات الوقود والغاز المنزلي لتأمين ما يستطيعونه من احتياجاتهم. كان الصمت علامة الفرح، ونغمات أصوات الرصاص التي أذنت بقرب انفصال الشراكة بين ميليشيات إيران وأنصار «المؤتمر».

في الأماكن القريبة من المواجهات خلت الشوارع من المارة، مع نزوح نسبي للسكان إلى أماكن



فتى يتابع خطاباً متلفزاً للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس (إبأ)

لندن: بدر القحطاني  
الرياض: عبد الهادي حبتور  
جدة: أسماء الغابري وسعيد الأبيض

تحولت الاشتباكات التي اندلعت قبل أيام بين قوات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح والميليشيات الحوثية إلى انتفاضة في صنعاء فاجأت المحور الإيراني، خصوصاً بعد إعلان صالح، أمس، استعداده لفتح «صفحة جديدة» مع تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، الذي رحب بتصريحاته. وطالب صالح، في خطاب متلفز نقلته قناة «اليمن اليوم»، دول الجوار والتحالفين بأن يرفعوا الحصار وأن يفتحوا المطارات، من أجل فتح صفحة جديدة. وقال صالح: «سنعامل بشكل إيجابي، ويكفي ما حصل في اليمن، وما حصل لليمن» وحمل بعنف على الحوثيين، داعياً كل الشعب اليمني في كل المحافظات لأن يهبوا هبة رجل واحد للدفاع عن الثورة والوحدة والحريّة.

في المقابل، وصف زعيم التمرد عبد الملك الحوثي، في خطاب مساء أمس، موقف صالح بأنه «خيانة كبرى للوطن»، واعتبره «انقلاباً» وأصدر تحالف دعم الشرعية

OYSTER PERPETUAL  
DATEJUST 36

ليس فلسطينية فقط. وبحسب المصدر أبلغت دول عربية الإدارة الأميركية أن ملف القدس مختلف، وهو ليس شأنًا فلسطينياً فقط، وأن أي مس به قد يعرض مصالح الولايات المتحدة في المنطقة للخطر وعلاقاتها كذلك.

وكان ترمب قد تعهد في حملة الانتخابات الرئاسية العام الماضي بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، لكنه أرجأ في يونيو (حزيران) الماضي تنفيذ ذلك قائلاً إنه يريد إتاحة الفرصة لمحاولة جديدة تقودها الولايات المتحدة لاتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. لكن الفلسطينيين يرفضون أي إجراءات أميركية متعلقة بالقدس، باعتبارها أحد الملفات النهائية في المفاوضات. كما يريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة للدولة المرتقبة ضمن حدود 67. (تفاصيل ص 10)

كوهجي KOOHEJI

ROLEX

**قائد «الوحدات» لـ التشرق الأوسط: سندر على أي هجوم تركي  
ربع سوريا تحت سيطرة الأكراد... و5 قواعد أميركية**

لندن: إبراهيم حميدي

قال قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سبان حمو لـ«التشرق الأوسط»، أمس، إن «قوات سوريا الديمقراطية» حررت مناطق الضفة الشرقية لنهر الفرات من «داعش»، بفضل غطاء التحالف الدولي بقيادة أميركا ودعم جوي ولوجستي روسي في غرفة مشتركة في دير الزور.

ولدى الإعلان الرسمي المتوقع اليوم عن تحرير الضفة الشرقية للفرات، تكون «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكلت سيطرت على معظم «سوريا المفيدة اقتصادياً» التي تضم أبار ومصانع النفط والغاز ومصادر المياه و3 سدود ومساحات واسعة من الأراضي الزراعية. وإذا أضيفت هذه المناطق إلى عفرين شمال حلب، تكون هذه القوات سيطرت على 23% من سوريا البالغة مساحتها 185 ألف كيلومتر مربع.

وقال حمو إن قادة «سوريا الديمقراطية» التي أسسوا من مسؤولين أميركيين، بينهم المبعوث الرئاسي بريت ماكغورك، بأن الأميركيين «ياقون إلى حين تحقيق الانتقال السياسي في سوريا والوصول إلى نظام سياسي جديد». وأبلغ دبلوماسيون غربيون أن مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد سأل وفد «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة

في جنيف قبل أيام عن كيفية ضم «سوريا الديمقراطية» إلى العملية السياسية في جنيف. وأضاف: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي لقواتنا»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية: اثنتان في كوياني (عين العرب)، وواحدة في الشدادي، وواحدة في الحسكة، وواحدة في المالكية. وتوسّع أنقرة حالياً للحصول على غطاء روسي آخر لشن عملية عسكرية في ريف عفرين

قرب دمشق..... (ص 6)

**مسؤول إماراتي: عائلته تحظى بالرعاية الكريمة  
شقيق «فجأة» في القاهرة**

القاهرة: محمد نبيل حلمي  
أبو ظبي: «التشرق الأوسط»

عاد أحمد شفيق إلى القاهرة بشكل مفاجئ، أمس، على متن طائرة خاصة نقلته من دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلانه نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة. وكان شفيق يعززم القيام بجولة تحضيرية للانتخابات، يستغلها بلقاء بعض أعضاء «الجالية المصرية» في فرنسا.

وقالت دينا حسين، محامية شفيق، لـ«التشرق الأوسط»، إن «شفيق» نقل من مقر إقامته بدولة الإمارات إلى مصر في ساعة مبكرة من صباح أمس».

فيما أكد مصدر مصري مطلع لـ«التشرق الأوسط» أن «شفيق تلقى طلباً بمغادرة الإمارات خلال يومين»، وأن «ترحيل المرشح السابق لرئاسة مصر جاء في سياق تجاوزه للمهلة المحددة».

وأكد مصدر إماراتي مسؤول للوكالة الرسمية، أن «عائلة شفيق لا تزال موجودة في الدولة، وتحظى بالرعاية الكريمة».

وفي سياق آخر، تقدم المحامي المصري، سمير صبري، أمس، ببلاغ اتهم شفيق بـ«الخيانة العظمى»، فيما دعا النائب البرلماني، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية» عنه.

يذكر أن شفيق جاء ثانياً بعد الرئيس الأسبق محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في عام 2012، وحصل على 12 مليون صوت (49 في المائة من المصوتين). (تفاصيل ص 4)

رام الله، كفاح زبون

حذر صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، من أن أي قرار أميركي بشأن القدس سيعني انتهاء عملية السلام فوراً، وذلك بعدما رجع مسؤول أميركي كبير أن يعترف الرئيس دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل في كلمة له الأربعاء.

وقال عريقات، الموجود في الولايات المتحدة منذ أشهر، لـ«التشرق الأوسط»: «أبلغنا الأميركيين بشكل واضح بأن نقل السفارة الأميركية للقدس أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل سيعني إنهاء عملية السلام في المنطقة وليس فقط انسحاب الولايات المتحدة كراعٍ لهذه العملية».

وجاء حديث عريقات بعد

صائب عريقات

مباحثات فلسطينية أميركية انضم إليها مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، مبعوثاً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

إلى ذلك، قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«التشرق الأوسط» إن الإدارة الأميركية تلقت رسائل عربية كذلك حول القدس،

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank

www.samba.com | 800 124 1010

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)







## «التحالف»: اليمنيون سيطردون الميليشيات الإيرانية «المؤتمر الشعبي» ينتفض ويطوي صفحة الحوثي

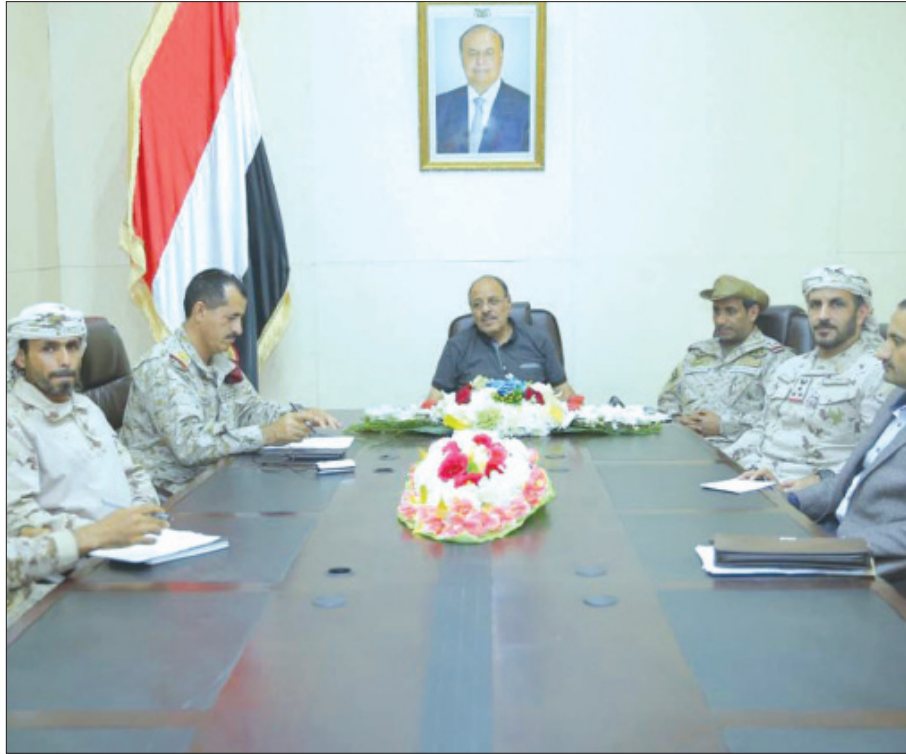
الرياض، عبد الحمادي حبتور

طوى حزب المؤتمر الشعبي العام، أمس، صفحة الشراكة مع الحوثيين وانتفض معلناً ضرورة مجاباتهم، في الوقت الذي أعلن فيه علي عبد الله صالح، الرئيس اليمني السابق، استعادته فتح «صفحة جديدة» مع التحالف العسكري بقيادة السعودية الذي رحب بانتفاضة الشعب اليمني ضد الميليشيات المدعومة من إيران وطالب الرئيس السابق، في خطاب متلفظ نقلته قناة «اليمن اليوم» بدعوة دول الجوار والمتحالفين إلى فتح صفحة جديدة.

وقال صالح، سنتعامل بشكل إيجابي، ويكفي ما حصل في اليمن، وما حصل لليمن وحمل بعنف على الحوثيين داعياً كل الشعب اليمني، في كل المحافظات، أن يهبوا هبة رجل واحد للدفاع عن الثورة والوحدة والحرية من قبل هذه العناصر التي دابت بهذا العمل غير المسؤول منذ سنوات وهي تعبت بمقررات الشعب.

وأضاف: «أدعو القوات المسلحة والأمن أن لا تنفذ أي تعليمات من قيادة أنصار الله، نفذوا تعليمات المؤسسة العسكرية الممثلة بالقيادات الوطنية التاريخية الذين يمثلهم التصفيات من قبل قيادة أنصار الله، بديرها، ورحبت الإمارات بهذه التطورات وحيا وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش على «توطين» الانتفاضة صنعاء» التي قال إنها ستعيد «شعب اليمن إلى محيطه العربي الطبيعي».

وأشارت التصريحات غضب الحوثيين، إذ وصف زعيمهم عبد الملك الحوثي في خطاب بث مساء أمس موقف صالح بأنه «خيانة كبيرة لوطن» واعتبره «انقلاباً» في قوات إنصاف دعم الشرعية في اليمن أصدرت بياناً قالت فيه إنها تراقب عن كثب أحداث اختلاف طرفي الانقلاب الجارية في صنعاء وكافة محافظات اليمن التي تظهر ويجلاء الضغوط التي كانت تمارسها الميليشيات الحوثية التابعة لإيران، وسيطرته بقوة السلاح على قرارات ومصير ومقدرات الشعب اليمني



نائب الرئيس اليمني لدى اجتماعه مع رئيس الأركان اليمني وقيادات التحالف العميد الركن إبراهيم الحربي والعميد الركن صالح بن سعيد العلبي في مارب أمس (سبأ)

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب». وشدد قيادة التحالف في بيان لها أمس على «إدراك التحالف أن الشرفاء من أبناء حزب المؤتمر الشعبي العام وقياداته وأبناء العزيز، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

وشدد قيادة التحالف في بيان لها أمس على «إدراك التحالف أن الشرفاء من أبناء حزب المؤتمر الشعبي العام وقياداته وأبناء

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

وشدد قيادة التحالف في بيان لها أمس على «إدراك التحالف أن الشرفاء من أبناء حزب المؤتمر الشعبي العام وقياداته وأبناء

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».



صورة متداوله على وسائل التواصل الاجتماعي ليمنيين أزالوا شعار «المرحبة» الحوثي في صنعاء أمس

مختلف الأطراف بشأن السعي إلى حل سلمي». متابعاً: «أن العنف في صنعاء والأزمة الإنسانية اليأسه بما تشكله هذه الجماعة من مخاطر وطنية واقليمية ودولية سواء بخطورة تفكيهاه والمساندة من إيران أو بأفكارها العنصرية

للحوثيين والمساندة للشريعة ودور دول التحالف «تؤكد وعي اليمنيين

مختلف الأطراف بشأن السعي إلى حل سلمي». متابعاً: «أن العنف في صنعاء والأزمة الإنسانية اليأسه بما تشكله هذه الجماعة من مخاطر وطنية واقليمية ودولية سواء بخطورة تفكيهاه والمساندة من إيران أو بأفكارها العنصرية

للحوثيين والمساندة للشريعة ودور دول التحالف «تؤكد وعي اليمنيين

مختلف الأطراف بشأن السعي إلى حل سلمي». متابعاً: «أن العنف في صنعاء والأزمة الإنسانية اليأسه بما تشكله هذه الجماعة من مخاطر وطنية واقليمية ودولية سواء بخطورة تفكيهاه والمساندة من إيران أو بأفكارها العنصرية

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

العزير، مما أدى إلى انفجار الوضع بين طرفي الانقلاب».

المكونات للاصطفاف لمواجهة هذا المشروع الخطير».

وحت الفريق الركن علي محسن كل أبناء اليمن وشرفائه من مختلف المناطق والانتقادات «إلى التجاوب والالتحام بالدعوات الرفضية لمليشيا الحوثي ورض الصفوف لصد هذا الخصم الذي يستهدف مكتسباتنا الوطنية وأمن بلادنا وأمن ومصالح الأصدقاء».

ونوه إلى ما حققته الشرعية بدعم التحالف وفي مقدمته السعودية الشقيقة والإمارات من نجاحات في كسر المشروع الحوثي وتعزيز وعي اليمنيين بمخاطرة وضرورة الانخراط في وجهه كي يتخلص اليمن من هذه الآفة الخطيرة.

وأكد نائب الرئيس اليمني التمسك بالشرعية والعزم على تصعيد الجهود في كل المناطق ضد ميليشيا الحوثي ودعم كل الأطراف والتعاون مع كل مواطن يمني مخلص لتخليص البلاد من هذه العصابة الأثمة واستعادة مؤسسات الدولة والحفاظ على النظام الجمهوري. وقال بيان صدر أمس عن مكتب المبعوث الأممي: «حدث تصعيد حاد في الأحداث الخطيرة

في صنعاء والمحافظات الأخرى على مدار الـ 24 ساعة الماضية، وتشعر بقلق عميق إزاء آثار هذه الأحداث على السكان المدنيين».

وأضاف البيان: «نحث الأطراف على احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك التزاماتها باحترام مبدأ التمييز والتناسب والاحتياط»، مؤكداً أنه «يجب على جميع الأطراف أن تمارس ضبط النفس، وأن تكفل ألا توجه هجماتها أبداً إلى المدنيين أو الأهداف المدنية»، محذراً «من التأثير الخطير للعنف المسلح على المدنيين». وتابع المبعوث الأممي بالقول: «ندعو الأطراف إلى أن تأتي على وجه الاستعداد إلى طاولة المفاوضات وأن تشارك في عملية السلام، ونكرر موقفنا بأن الحل السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من صراع طال أمده في اليمن».

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

منذ بداية نشأته وفي لحظاته الأولى». واستند الفريق الركن علي محسن: «إننا في حزب المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد لن ننتسج أو نستسلم لضغوطات

## الرئاسة اليمنية تدعو إلى تحالف وطني يتجاوز الخلافات ويتعد ضد الحوثي

الرياض، «الشرق الأوسط»

لقدرة ومقررات الأحزاب السياسية، ومن ترويع وتخويف وإذلال ممنهج للسكان اليمنيين، وغيرها من الممارسات التي تخالف النصوص الشرعية والقانونية والقيم والأعراف الإنسانية، في تطور خطير نبئت ما تحدثنا عنه مراراً، من أن هذه العصابة لن يردعها شيء ولن يسلم من انتهاكاتنا وتسلسلها حتى من يتحالفون معها.

وأضاف: «إننا وبالتعاون مع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، نؤكد استمرارية جهودنا في دعم الشرعية واستعادة مؤسسات الدولة وتحرير ما تبقى من أراضٍ لا تزال تحت هيمنة هذه العصابة، ونعلن عن العزم على تصعيد تلك الجهود، وصولاً إلى تحرير الإنسان والمكان في كل اليمن، والسعي للحفاظ على عروبة اليمن ووحدة أراضيه، حيث سيتم دعم كل طرف يواجه عصابة الحوثي الإرهابية، والتعاون مع كل مواطن يمني مخلص يجعل لتخليص البلاد من هذه العصابة الأثمة».

وحيثما الاجتماع للوفقة الجادة في وجه تلك الميليشيات ودعا كل أبناء الشعب اليمني في العاصمة صنعاء وباقى المحافظات إلى جعلها انتفاضة شعبية مجتمعية عارمة لتلفظ تلك الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران.

دعا اجتماع للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، مع هيئة مستشاريه، لتشكيل تحالف وطني واسع، «يتجاوز كل خلافات الماضي ويؤسس لمرحلة جديدة، ويوحد الجميع في مواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية»، على أساس المرجعيات الثلاث المتفق عليها والمدعومة وطنياً وإقليمياً ودولياً.

ووصف الاجتماع، ميليشيات الحوثي بأنها «زراع للمشروع الإيراني الفارسي في اليمن، والتي باتت تهدد كيان الجمهورية اليمنية، وتسعى بشتى الطرق لاستنساخ نموذج ولاية الفقيه الإيراني، ورهن قرار اليمن وسيادته لمالي الشر والصلال في قم وطهران».

جاء ذلك في بيان أعقب ترويس الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مساء أمس، اجتماعاً استثنائياً لهيئة مستشاريه، لمناقشة التطورات على الساحة الوطنية، خصوصاً أحداث اختلاف طرفي الانقلاب الجارية في صنعاء، وقال البيان إن الاجتماع تابع الأحداث الجارية في العاصمة صنعاء، وعبر عن قلقه البالغ من تفاقم وتكرار الممارسات الإجرامية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الانقلابية، من اقتحام مؤسسات الدولة ولدور العبادة والمحكم والممتلكات الخاصة والمنازل، ومن حصار

تمثلت في الحرس الجمهوري و«الدولة العميقة» والحزام القبلي

## «ترويكاً» صالح التي قلبت معادلة القوة في صنعاء

وسيكون من السهل عليهم طرد القيادات الحوثية التي فرضتها الجماعة بالقوة في مفاصل الهيكل الإداري للدولة بعد انقلابها. ويرى مراقبون موازين القوى، أن الفرصة مواتية جداً للطرف الأول في استحصال حسم معركة صنعاء، خصوصاً بعد فرار كبار قادة الجماعة المنتهين إلى محافظة صعدة إلى أماكن مهيولة وسقوط بعضهم في أسر قوات صالح ورجال القبائل المواليين له. كما يؤكدون أن أطرافاً قبلية أخرى لها ثقلها في صنعاء، مثل الشيخ ناجي الشايف شيخ مشايخ بكيل، والشيخ صادق الأحمر شيخ مشايخ حاشد، ولرجال القبائل المواليين له لجهة تسريع تدخلها ضد الحوثيين صاعقاً إذا قررت الدفع برجالها إلى جانب قوات صالح ورجال القبائل المواليين له. كما يشكك حوضان لأنصارها ومسلحها في محافضة صعدة معقلهم الرئيسي، بسبب صعوبة التضاريس والاستماتة المتوقعة من الجماعة في الدفاع عن آخر بقعة تحفظ لها بعض وجودها.

الشعبي» (جناح صالح)، إذ سارع رجال قبائل حوران وسنحان في الضواحي الجنوبية والجنوبية الشرقية لصنعاء، إلى طرد عناصر الحوثيين ومنع أي تعزيرات لهم مقبله من جهة محافظة ذمار، باتجاه صنعاء. وكذلك فعلت قبائل بني مطر والحيميّين في الضواحي الغربية، وقبائل حاشد وبني الحارث شمالاً على طريق صنعاء - عمران وفي محيط مطار صنعاء، وكذلك قبائل بني حشيش عند المدخل الشرقي للعاصمة.

وتتملك جماعة الحوثيين، بحسب تقديرات عسكريين، نحو مائة ألف عنصر مسلح في المجموع، كثير منهم غير مدربين وصغار السن وعديمي خبرة، ممنوعون في مختلف المحافظات وفي جهات القتال والصنعة. لكن أنصار صالح وحزبه يشكلون حضوراً شعبياً طاعياً في مختلف المحافظات، وهو الحضور الذي سهّل عليهم ببساطة خلال الساعات الأولى من نهار أمس، حسم المواجهة الميدانية مع الجماعة في ذمار والحيويت وحجة وزيمة والبيضاء وبعض مديريات محافظة عمران المتاخمة لصعدة، حيث معقل الجماعة الرئيسي، إلى ذلك تمثل الدولة العميقة عنصراً حاسماً في صف صالح، خصوصاً في المؤسسات الحكومية والوزارات، إذ يشكلون أغلب موظفيها

السود جنوب العاصمة الذي يضم عدداً من الألوية، وكذا اللواء الثالث للحماية الرئيسية المتمركز في منطقة النهديين المطل على القصر الرئاسي، وهو واحد نتجح في كسب ولاء ضباط وجنود هذه القوات، إذ بمجرد محاولة ميليشيات الجماعة ومجاميعها المسلحة اقتحام منزل طارق وأقارب صالح الآخرين وبعض قيادات حزبه والمقررات التابعة لهم، كانت قوات الحرس عند الموعد إلى جانب قوات «كتيبة المهام الصعبة» التي يقودها محمد عبد الله صالح الشفيق الأصغر لطارق، وتضم أفراداً إلى مستوى عال من التدريب على الاقتحامات وحرب الشوارع والعصابات.

كل ذلك كان سبباً كافياً لإفشال محاولة الحوثيين للقضاء على شريكهم، كما كان سبباً كافياً لتلخص القوات من القيادات الحوثية واستعادة السيطرة على الألوية بعد تدافع مئات الجنود للعودة إلى وحداتهم لتلبية طلب صالح، ومن ثمة تحولهم منذ ليل الجمعة - السبت من الدفاع إلى الهجوم وتحقيق السيطرة على معظم المناطق الحيوية والمؤسسات العسكرية والمدنية في جنوب العاصمة.

الخط الدفاعي الآخر كان الحزام القبلي المحيط بصنعاء الذي يدين كثير من رجاله بالولاء لحزب «المؤتمر

الرائهة، ولكن رئيس المؤتمر على صالح رفض هذه الدعوة التي أبلغهم بها القريب، وشدد على أن فرصة كافية تركزت للحوثيين لكنهم لم يستفيدوا منها. ولغت الشجاعة، إلى أن قيادة المؤتمر الشعبي تدرك أن القطريين في الوقت الراهن يبحثون عن حلفاء مؤقتين نتيجة للآزمة التي تمر بها قطر مع عدد من الدول. وبين أن المؤتمر الشعبي العام يعرف أسباب تقدم قطر للعب دور الوساطة، كونها تريد في الوقت الراهن أن يكون لها موضع قدم لتعزز من قوة الحوثي وتوفر له الاستمرار في التصعيد، رغبة منها في فتح ثغرة لاستمرار التحالف

وذكر الدكتور عادل الشجاع عضو حزب المؤتمر الشعبي العام لـ«الشرق الأوسط»، أن مكتب وزير الخارجية القطري تواصل مع المكتب الخاص لعلي صالح، لطرح مبادرة وساطة بهدف تخفيف التوتر مع الحوثيين، لكن صالح رفض أن يزعج بالمؤتمر الشعبي العام في يد قطر التي لها مارب سياسية. وأضاف أن قطر تواصلت في هذه الفترة مع وزير الخارجية الأسبق أبو بكر القرني، وأبدت رغبتها في استضافته لعرض تفاصيل الوساطة التي ترغب في القيام بها بين حزب المؤتمر الشعبي والحوثيين لاحتواء الأزمة

وذكر الدكتور عادل الشجاع عضو حزب المؤتمر الشعبي العام لـ«الشرق الأوسط»، أن مكتب وزير الخارجية القطري تواصل مع المكتب الخاص لعلي صالح، لطرح مبادرة وساطة بهدف تخفيف التوتر مع الحوثيين، لكن صالح رفض أن يزعج بالمؤتمر الشعبي العام في يد قطر التي لها مارب سياسية. وأضاف أن قطر تواصلت في هذه الفترة مع وزير الخارجية الأسبق أبو بكر القرني، وأبدت رغبتها في استضافته لعرض تفاصيل الوساطة التي ترغب في القيام بها بين حزب المؤتمر الشعبي والحوثيين لاحتواء الأزمة

جدة: أسماء الغابري وسعيد الأبيض

أكدت مصادر مطلعة أن قطر حاولت دعم الحوثيين في خلافهم الأخير مع الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وذلك عبر محاولة إبطاء أي تحرك لصالح بالاتصال عليه لعرض وساطة مع المتطرفين الحوثيين.

وقال مبروكون من علي صالح لـ«الشرق الأوسط»، إن صالح رفض تدخل قطر ووساطتها بعد أن تلقى اتصالاً قبل 72 ساعة من خطابه الذي أذيع عن التلفزيون، وحتى بعد ساعات من هذا اللقاء. وأكد أن الأمر أصبح بيد الشعب الذي يعتبر المؤتمر الشعبي جزءاً منه.

وذكر الدكتور عادل الشجاع عضو حزب المؤتمر الشعبي العام لـ«الشرق الأوسط»، أن مكتب وزير الخارجية القطري تواصل مع المكتب الخاص لعلي صالح، لطرح مبادرة وساطة بهدف تخفيف التوتر مع الحوثيين، لكن صالح رفض أن يزعج بالمؤتمر الشعبي العام في يد قطر التي لها مارب سياسية. وأضاف أن قطر تواصلت في هذه الفترة مع وزير الخارجية الأسبق أبو بكر القرني، وأبدت رغبتها في استضافته لعرض تفاصيل الوساطة التي ترغب في القيام بها بين حزب المؤتمر الشعبي والحوثيين لاحتواء الأزمة

«لا حوئي بعد اليوم»، كانت هي الهاتافات المدوية التي ردها منصور الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح عقب صلاة الجمعة أول من أمس في ميدان السبعين جنوب العاصمة صنعاء في مواجهة استقواء جماعة الحوثيين.

ترجم هذه الهاتافات «ترويكاً» قوة تابعة لصالح، وتتمثل في «الحرس الجمهوري، والدولة العميقة، والحزام القبلي».

يوم الأربعاء الماضي، حشدت الجماعة مسلحياً وانصارها للاحتفال في المعين، بـ«المولد النبوي الشريف» وللتخلص، في الضمير، من علي صالح وقيادات حزبه «المؤتمر الشعبي»، بعدما رأت فيه لفة سائغة سيخلو لها بعد التهادي الملعب للفرق بحكم المحافظات الواقعة تحت حكم الطرفين.

غير أن موازين القوة العسكرية والقبلية والحصص القوي للدولة العميقة التي كان يحكمها صالح على مدى 33 عاماً - قبل أن يجبر على ترك السلطة أواخر عام 2012 بموجب «البادرة

## الميدان

صنعاء: «الشرق الأوسط»

فمنذ عشية الاحتفال بالمولد النبوي، حاول عناصر الحوثي السيطرة بالقوة على المربعات الأمنية الوحيدة التي ما زال يتحكم فيها صالح وقواته والواقعة في أحياء منطقة حدة جنوب العاصمة وفيها ميدان السبعين و«جامع الصالح» والقصر الرئاسي والحى السياسي ومنزل صالح وأقاربه وبعض كبار قيادات حزبه. وبحسب الخطة التي وضعتها الجماعة - كما يقول ناشطون في حزب صالح تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» - كان الهدف من الاحتفال في «ميدان السبعين» اختلاق ذريعة للقضاء على طارق محمد عبد الله صالح، الذراع العملي لعنه سيما وأن طارق هو قائد حراسته الشخصية والمسؤول عن قيادة ما تبقى من قوات الحرس الجمهوري وقوات النخبة الموالية للرئيس السابق، وهو ما فشلت فيه الجماعة على وقع المقاومة الشرسة التي أبدتها هذه القوات على مدار الأيام الثلاثة الأخيرة.

وكانت الجماعة منذ سيطرتها على صنعاء بعد اقتحامها عنوة في سبتمبر (أيلول) 2014، عيّنت قادة مواليين لها في مختلف معسكرات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بما فيها مقر قيادة القوات في معسكر 48 الواقع في منطقة



## وزير الدفاع الأميركي قدم التعازي في حادث الروضة الإرهابي السياسي وماتيس يبحثان التعاون العسكري ومكافحة الإرهاب



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

وتبادل الخبرات في العديد من المجالات». وأعرب صبحي عن «اعتزازه بعلاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي بين القوات المسلحة لكلا البلدين»، مشيراً إلى «أهمية دعم وتعزير أفاق التعاون العسكري بين البلدين على نحو يلبي المساعي المشتركة والعالم». وأكد وزير الدفاع ومواجهة التطرف، بما يمثله من تهديد لمقدرات شعوب المنطقة العسكرية التي تمتد لعقود طويلة من التنسيق والتفاهم في مختلف المجالات»، مؤكداً على موقف بلاده الداعم مصر وقواتها المسلحة في الحرب ضد الإرهاب، وحرصها على مواصلة تعزيز أطر التعاون المشترك لتحقيق السلام والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

والتي تشهد منطقة الشرق الأوسط، بما يحافظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها ويصون مؤسساتها الوطنية ومقدرات شعوبها. وفي السياق ذاته، التقى وزير الدفاع المصري، الفريق أول صدقي صبحي، مع نظيره الأميركي، بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع المصرية. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، العقيد تامر الرفاعي في بيان أمس، إن الوزيرين عقدا لقاءً موسعاً تناولوا «آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات المشتركة، في مقدمتها الحرب على الإرهاب وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة، كما تم بحث عدد من الملفات والموضوعات ذات الصلة بمجالات التعاون العسكري والتدريبات المشتركة

واشطن على «تعزير علاقات التعاون مع مصر في مختلف المجالات، خصوصاً في ظل ما تمثله مصر كركيزة أساسية للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». وأعرب ماتيس عن دعم بلاده للقاهرة، ووقوفها بجانبها في حربها ضد الإرهاب الذي بات يهدد المنطقة والعالم بأسره، وتقدم بـ«خالص التعازي في ضحايا الحادث الإرهابي الأثم الذي استهدف مسجد الروضة بشمال سيناء». وأضاف المتحدث الرئاسي المصري، أنه تم خلال اللقاء «التباحث حول التحديات الإقليمية والدولية، خصوصاً مكافحة الإرهاب والتطرف»، وشدد السيسي على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتجفيف منابع الإرهاب وأهمية التوصل إلى حلول سياسية لازمة

القاهرة، «الشرق الأوسط». بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، في القاهرة أمس، تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب. وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن السيسي أكد «قوة العلاقات المصرية الأميركية وما تتميز به من طابع استراتيجي»، مشيراً إلى «الاهتمام بتعزيز أوجه التعاون بين الجانبين، خصوصاً على الصعيد العسكري، بما يساهم في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، واستعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». وأكد ماتيس حرص

### مسؤول إماراتي: عائلته تحظى بالرعاية الكريمة

## شفيق يعود إلى القاهرة في طائرة خاصة من أبوظبي



القاهرة، محمد نبيل حلمي أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أيام من إعلانه نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة، عاد رئيس الوزراء الأسبق للبلاد، أحمد شفيق، إلى القاهرة، أمس، فُرِحَ على متن طائرة خاصة نقلته من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مصر.

وقالت محامية المرشح المحتمل، دينا عدلي حسين لـ«الشرق الأوسط» إن «موكلها، نُقل من مقر إقامته بدولة الإمارات إلى مصر في ساعة مبكرة من صباح أمس (السبت) على متن طائرة خاصة، بينما ظل أفراد أسرته ومن بينهم ابنته في استضافة أبو ظبي».

وفي وقت لاحق أكد مصدر مسؤول لوكالة «أنباء الإمارات» أن «عائلة شفيق ما زالت موجودة في الدولة وتحظى بالرعاية الكريمة».

وحل شفيق وصيفاً للرئيس الأسبق محمد مرسي، في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في عام 2012، بعد أن حصل على أكثر من 12 مليون صوت (49 في المائة من الأصوات)، قبل أن يغادر مصر إلى الإمارات، عقب إعلان خسارته، خوفاً من تعاقبه في قضايا فساد مالي نال البراءة في أغلبها وأسقطت أخرى.

ويعد شفيق أحد المسؤولين المقربين من الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وهو قائد عسكري بارز، عين قائداً للقوات الجوية عام 1996، قبل أن يتولى حقيبة وزارة الطيران في الحكومة المصرية عام 2002، وإبان ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011 كلفه مبارك بتشكيل الحكومة الجديدة. وتحدث مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً أن «شفيق تلقى طلباً بمغادرة الإمارات خلال يومين»، وأن «ترحيل المرشح السابق لرئاسة مصر جاء في سياق تجاوزه للمهلة المحددة».

وقبل ترحيله كان من المقرر

قضايا، حتى أمس، وأن «جميع القضايا السابقة تم إغلاقها سواء بالبراءة أو وقف التحقيقات في الملاحات لعدم جديتها»، مشيرة إلى «رفع اسم شفيق من قوائم ترقب الوصول» وهي القائمة التي تضعها السلطات القضائية المصرية في المطارات لضبط المطلوبين. وفي السياق ذاته تقدم المحامي سمير صبري، أمس، بإبلاغ النائب العام ضد شفيق، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنه اتهم شفيق بـ«الخدانة العظمى، لإعلانه نيته للترشح للرئاسة عبر شاشة قناة الجزيرة، التي تعادي مصر علانية، كما أن القاهرة تقطع علاقتها مع الدولة، وهو ما تجاهله شفيق». كما دعا النائب البرلماني المصري، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية عن شفيق»، وقال إن «ما يفعله شفيق من محاولات لإثارة البلبلية، وتشكيكه في القيادة السياسية في هذا الوقت العصيب يعتبر

أن يخوض شفيق جولة تمهيدية لترشحه للانتخابات، تتضمن فرنسا ودولاً أوروبية أخرى للقاء «الجاليات المصرية» ثم العودة إلى مصر بحسب ما أعلن في أعقاب قوله إنه ينوي الترشح لرئاسة التي تضعها السلطات القضائية المصرية في المطارات لضبط المطلوبين. وفي السياق ذاته تقدم المحامي سمير صبري، أمس، بإبلاغ النائب العام ضد شفيق، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنه اتهم شفيق بـ«الخدانة العظمى، لإعلانه نيته للترشح للرئاسة عبر شاشة قناة الجزيرة، التي تعادي مصر علانية، كما أن القاهرة تقطع علاقتها مع الدولة، وهو ما تجاهله شفيق». كما دعا النائب البرلماني المصري، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية عن شفيق»، وقال إن «ما يفعله شفيق من محاولات لإثارة البلبلية، وتشكيكه في القيادة السياسية في هذا الوقت العصيب يعتبر

خيانة للوطن، تستوجب إسقاط الجنسية المصرية عنه، لأن من ينظر إلى مصلحته الشخصية لا ينتهي مدة سلفه، ولا يجوز ويصن الدستور القائم في مادته 140 على أن «يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة. ونبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بـ«الخدانة العظمى، لإعلانه نيته للترشح للرئاسة عبر شاشة قناة الجزيرة، التي تعادي مصر علانية، كما أن القاهرة تقطع علاقتها مع الدولة، وهو ما تجاهله شفيق». كما دعا النائب البرلماني المصري، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية عن شفيق»، وقال إن «ما يفعله شفيق من محاولات لإثارة البلبلية، وتشكيكه في القيادة السياسية في هذا الوقت العصيب يعتبر

خيانة للوطن، تستوجب إسقاط الجنسية المصرية عنه، لأن من ينظر إلى مصلحته الشخصية لا ينتهي مدة سلفه، ولا يجوز ويصن الدستور القائم في مادته 140 على أن «يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة. ونبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بـ«الخدانة العظمى، لإعلانه نيته للترشح للرئاسة عبر شاشة قناة الجزيرة، التي تعادي مصر علانية، كما أن القاهرة تقطع علاقتها مع الدولة، وهو ما تجاهله شفيق». كما دعا النائب البرلماني المصري، إسماعيل نصر الدين، إلى «إسقاط الجنسية عن شفيق»، وقال إن «ما يفعله شفيق من محاولات لإثارة البلبلية، وتشكيكه في القيادة السياسية في هذا الوقت العصيب يعتبر

## «الحركة الشعبية» السودانية تقترح إجراء مناقشات حول انتخابات 2020

لندن، مصطفى سري اقتترحت الحركة الشعبية السودانية، بزعامة مالك عقار، على قيادات المعارضة التفاوض على خطة عمل يتم الاتفاق عليها لخوض الانتخابات عام 2020، على الرغم من إقرارها بوجود خلافات تعانيتها المعارضة انعكست على أنشطتها. وقال عقار في خطاب بعث به إلى قيادات المعارضة السودانية والفصائل المسلحة ومنظمات المجتمع المدني، أطلع عليه «الشرق الأوسط» إن العمل المشترك للمعارضة يفتقر للأجندة السياسية وبرنامج العمل اليومي، داعياً إلى الاتفاق على أجندة واضحة لإحداث التغيير، على أن يتم ربط قضية الانتخابات بالسلام العادل والتحول الديمقراطي، مشدداً على رفض حركة أي محاولة لتعديل الدستور.

وقال عقار في خطاب بعث به إلى قيادات المعارضة السودانية والفصائل المسلحة ومنظمات المجتمع المدني، أطلع عليه «الشرق الأوسط» إن العمل المشترك للمعارضة يفتقر للأجندة السياسية وبرنامج العمل اليومي، داعياً إلى الاتفاق على أجندة واضحة لإحداث التغيير، على أن يتم ربط قضية الانتخابات بالسلام العادل والتحول الديمقراطي، مشدداً على رفض حركة أي محاولة لتعديل الدستور.

وقال عقار في خطاب بعث به إلى قيادات المعارضة السودانية والفصائل المسلحة ومنظمات المجتمع المدني، أطلع عليه «الشرق الأوسط» إن العمل المشترك للمعارضة يفتقر للأجندة السياسية وبرنامج العمل اليومي، داعياً إلى الاتفاق على أجندة واضحة لإحداث التغيير، على أن يتم ربط قضية الانتخابات بالسلام العادل والتحول الديمقراطي، مشدداً على رفض حركة أي محاولة لتعديل الدستور.

وقال عقار في خطاب بعث به إلى قيادات المعارضة السودانية والفصائل المسلحة ومنظمات المجتمع المدني، أطلع عليه «الشرق الأوسط» إن العمل المشترك للمعارضة يفتقر للأجندة السياسية وبرنامج العمل اليومي، داعياً إلى الاتفاق على أجندة واضحة لإحداث التغيير، على أن يتم ربط قضية الانتخابات بالسلام العادل والتحول الديمقراطي، مشدداً على رفض حركة أي محاولة لتعديل الدستور.

وقال عقار في خطاب بعث به إلى قيادات المعارضة السودانية والفصائل المسلحة ومنظمات المجتمع المدني، أطلع عليه «الشرق الأوسط» إن العمل المشترك للمعارضة يفتقر للأجندة السياسية وبرنامج العمل اليومي، داعياً إلى الاتفاق على أجندة واضحة لإحداث التغيير، على أن يتم ربط قضية الانتخابات بالسلام العادل والتحول الديمقراطي، مشدداً على رفض حركة أي محاولة لتعديل الدستور.

## الجبير التقى أنجيلينو ألفانو وأليستر بيرت في روما افتتاح أعمال اللجنة السعودية - الإيطالية



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه نظيره الإيطالي في روما أمس (واس)

خالد العنقري المدير العام لمكتب وزير الخارجية، وفصل القحطاني القائم بأعمال سفارة المملكة لدى إيطاليا بالنيابة. كما استقبل الوزير الجبير في العاصمة الإيطالية روما، أمس، أليستر بيرت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط. وجرى خلال اللقاء استكمال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. بينما حضر المدير العام لمكتب وزير الخارجية، والقائم بأعمال سفارة المملكة لدى إيطاليا بالنيابة.

افتتح عادل الجبير وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيطالي أنجيلينو ألفانو، في روما أمس، أعمال اللجنة السعودية - الإيطالية، بينما جرى خلال لقاء الوزيرين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء السفير أسامة نقلي مدير الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية، والسفير

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

1992/12/1 العدد 1

# الاقتصادية

السعودية تخفض عليها أسعار الغازات 30%  
حصر المناقصة على صفقة الاتصالات السعودية بين إريكسون، وكاتل، وإيه تي أند تي

ترصد بدقة

تقارن بمهنية

## الاقتصادية

عام 25

2017/11/30 العدد 8816

فرض بلفات التأمين ترتفع 13%  
القرض الاستهلاكية تتراجع للربع الثالث على التوالي.. ببلغ 339 مليار ريال

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية



الدولة، وتخلق التغيير في الوقت ذاته، ورأى أن هذا الموقف لن يؤثر على تحالف السودان في عاصفة الحزم، وأكد استمرار موقف الخرطوم الداعم لقوات التحالف العربي لاسترداد الشرعية في اليمن إلى حين الوصول إلى تسوية. كما أشار إلى أن مصالح السودان لا تتعارض مع التطبيع مع إسرائيل» وتؤيد في الوقت نفسه الحقوق الفلسطينية.

## نائب رئيس الوزراء السوداني قال لـ التنسيق الأوسط إن الخرطوم ملتزمة عاصفة الحزم والذود عن المملكة أمام أي تهديد مبارك المهدي: زيارة البشير لروسيا للتخلص من أجندة «الإسلاميين»

قلت إن على السودان اتخاذ موقفه وعلاقاته الخارجية وفقاً لمصالح شعبه، فإن كانت العلاقة مع إسرائيل تخدمها، مثلما خدمت مصر، فلماذا لا يتبع علاقته مع إسرائيل؟ دول عربية عديدة طُبعت مع إسرائيل، وفتحت مكاتب اتصال ومكاتب اقتصادية في المملكة، وإعادة الشرعية لليمن، والحيولة دون انهيار الدولة اليمنية، إضافة إلى وقف التمرد المذهبي المدعوم إيرانياً في تهديد المملكة العربية وتغيير توازن القوى في المنطقة. موقفاً من عاصفة الحزم منطقي، ولن يتغير إلا بالوصول لتسوية، فضغ من يريد تغيير المعادلة سيؤدي إلى التسوية، وعلي عبد الله صالح بدأ يرسل الآن إشارات أنه مستعد للتسوية.

● كيف ترى موقف السودان من بشار الأسد؟  
- موقف السودان من سوريا نابع عن تجربة انهيار الدولة في ليبيا وما خلفه من فوضى، لذا يتحسك بأهمية الوصول لتسوية تحافظ على الدولة وتخلق التغيير في ذات الوقت، الدول التي تقف ضد الأسد (السعودية، الخليج، قطر)، شاركت في مفاوضات جنيف، وانحصر الخلاف في أن يبقى الأسد أم يذهب. بعد تدخل روسيا العسكري، أصبح مسكر بقاء الأسد هو الأقوى، بينما لا تزال المعارضة السورية مختلفة وغير قادرة على الاتفاق.

● مصر رغم حلفها مع السودان لا تتعارض مع تأييده للحق الفلسطيني في إقامة دولته، ولن تكون «مليكين أكثر من الملك» وتنتظر أكثر من أصحاب القضية.

من يتصبون وينادون باستمرار مواجهة إسرائيل، أناس تحركهم أجندة حزبية، بينهم من هو مع حماس، لكن حتى حماس عادت واتفقت مع منظمة التحرير وسلمت الحكم في غزة لحكومة مشتركة، موقف السودان من دعم الحق الفلسطيني على ما اقترحه ملك السعودية الراحل عبد الله بن عبد العزيز باعتماد مبدأ الدولتين.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟

● وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية والعاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تنفعل بها، مثلما انفعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.

● هل أي مدى وجد هذا الموقف قبلاً داخل مطبخ صناعة القرار؟ هذا يسألون فيه هم، لكن في نظري السكوت من علامات الرضا، الموضوع أثير في مؤتمر الحوار باعتباره بدأ أساسياً، وهناك تصريحات لوزير الخارجية إبراهيم غندور، تقول إن السودان ملتزم بالمبادرة السودانية وتطبيق مبدأ الدولتين، ولا اعتراض على التطبيع في إطار هذه المبادرة، وهذا رد فعل إيجابي وواقعي.

ذلك وزير الخارجية. الموقف الذي عبر عنه الرئيس البشير في روسيا عقلائي وعملي، لكنه لن يؤثر على تحالف السودان في عاصفة الحزم، لوقف التمرد الشيعي الحوثي وتهديد المملكة، وإعادة الشرعية لليمن، والحيولة دون انهيار الدولة اليمنية، إضافة إلى وقف التمرد المذهبي المدعوم إيرانياً في تهديد المملكة العربية وتغيير توازن القوى في المنطقة. موقفاً من عاصفة الحزم منطقي، ولن يتغير إلا بالوصول لتسوية، فضغ من يريد تغيير المعادلة سيؤدي إلى التسوية، وعلي عبد الله صالح بدأ يرسل الآن إشارات أنه مستعد للتسوية.

● كيف ترى موقف السودان من بشار الأسد؟  
- موقف السودان من سوريا نابع عن تجربة انهيار الدولة في ليبيا وما خلفه من فوضى، لذا يتحسك بأهمية الوصول لتسوية تحافظ على الدولة وتخلق التغيير في ذات الوقت، الدول التي تقف ضد الأسد (السعودية، الخليج، قطر)، شاركت في مفاوضات جنيف، وانحصر الخلاف في أن يبقى الأسد أم يذهب. بعد تدخل روسيا العسكري، أصبح مسكر بقاء الأسد هو الأقوى، بينما لا تزال المعارضة السورية مختلفة وغير قادرة على الاتفاق.

● مصر رغم حلفها مع السودان لا تتعارض مع تأييده للحق الفلسطيني في إقامة دولته، ولن تكون «مليكين أكثر من الملك» وتنتظر أكثر من أصحاب القضية.

من يتصبون وينادون باستمرار مواجهة إسرائيل، أناس تحركهم أجندة حزبية، بينهم من هو مع حماس، لكن حتى حماس عادت واتفقت مع منظمة التحرير وسلمت الحكم في غزة لحكومة مشتركة، موقف السودان من دعم الحق الفلسطيني على ما اقترحه ملك السعودية الراحل عبد الله بن عبد العزيز باعتماد مبدأ الدولتين.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟

● وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية والعاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تنفعل بها، مثلما انفعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.

● هل أي مدى وجد هذا الموقف قبلاً داخل مطبخ صناعة القرار؟ هذا يسألون فيه هم، لكن في نظري السكوت من علامات الرضا، الموضوع أثير في مؤتمر الحوار باعتباره بدأ أساسياً، وهناك تصريحات لوزير الخارجية إبراهيم غندور، تقول إن السودان ملتزم بالمبادرة السودانية وتطبيق مبدأ الدولتين، ولا اعتراض على التطبيع في إطار هذه المبادرة، وهذا رد فعل إيجابي وواقعي.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟

● وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية والعاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تنفعل بها، مثلما انفعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.

● هل وجد هذا الموقف قبلاً من دوائر شعبية ورسمية؟  
- وجد قبلاً شعبياً كبيراً، بمن في ذلك البسطاء العبدون عن الصراع، لأن تحولاً كبيراً حدث للبراري العام السوداني. ولم تعد تحكمه الطوباوية والعاطفية التي حكمت جيل الخمسينات، الأجيال الجديدة لم تشهد معارك حركات النحر الوطني في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، ولم تنفعل بها، مثلما انفعلت بها تلك الأجيال، الأجيال الجديدة لا تنظر إلى مصالحها، وتدعو للانصراف إليها.



مبارك الفاضل

تنتج عن صراع أيديولوجيات وأجندة مصالح ضيقة بين الاستعجال التنفيذ، فالسلطة العليا تؤيد السياسات، وعلى المستويات الدنيا التقيد بالتنفيذ. أما إذا كان هناك تعطيل، فمسؤوليته تقع على الأجهزة الأدنى، والمجلس التشريعي لولاية الخرطوم، إضافة إلى المجلس الوطني الاتحادي «البرلمان».

● هل تعتقد أن أنواع الماطلة؟  
- يمكن أن تكون هناك ماطلة أو تمسك بالقديم، وأن يكون للبعض رأي في التغيير، أو أن يكون هناك من يعملون على تعطيله، لكنهم لن يستطيعوا. حاول المجلس التشريعي بولاية الجزيرة تعطيل التغيير، فاعلن الرئيس حالة الطوارئ وحله، فإذا عطلت الخرطوم أو عوقت انسياب الإصلاح، فسيتعمد التعامل بصورة حاسمة.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟  
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● هل تعتقد أن أنواع الماطلة؟  
- يمكن أن تكون هناك ماطلة أو تمسك بالقديم، وأن يكون للبعض رأي في التغيير، أو أن يكون هناك من يعملون على تعطيله، لكنهم لن يستطيعوا. حاول المجلس التشريعي بولاية الجزيرة تعطيل التغيير، فاعلن الرئيس حالة الطوارئ وحله، فإذا عطلت الخرطوم أو عوقت انسياب الإصلاح، فسيتعمد التعامل بصورة حاسمة.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟  
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● هل تعتقد أن أنواع الماطلة؟  
- يمكن أن تكون هناك ماطلة أو تمسك بالقديم، وأن يكون للبعض رأي في التغيير، أو أن يكون هناك من يعملون على تعطيله، لكنهم لن يستطيعوا. حاول المجلس التشريعي بولاية الجزيرة تعطيل التغيير، فاعلن الرئيس حالة الطوارئ وحله، فإذا عطلت الخرطوم أو عوقت انسياب الإصلاح، فسيتعمد التعامل بصورة حاسمة.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟  
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

أجمل نائب رئيس الوزراء السوداني مبارك الفاضل المهدي وزير الاستثمار، نتائج زيارة الرئيس عمر البشير إلى روسيا، وتصريحاته المثيرة للجدل هناك، في «إصلاح الدبلوماسية السودانية وتخليصها من أثر الأيديولوجيا الإسلامية، وبرامج الحركة الإسلامية ونفوذها»، و«خدمة مصالح السودان السياسية والاقتصادية، والاستفادة من

## نائب رئيس الوزراء السوداني قال لـ التنسيق الأوسط إن الخرطوم ملتزمة عاصفة الحزم والذود عن المملكة أمام أي تهديد مبارك المهدي: زيارة البشير لروسيا للتخلص من أجندة «الإسلاميين»

● لكن طلب الحماية الروسية من أميركا، أربك المحللين؟  
- أوضح وزير الخارجية إبراهيم غندور، أن الرئيس البشير كان يعني حماية السودان في مجلس الأمن، والذهب السوداني، وقرارات أخرى بعضها متعلقة بدارفور. استخدمت فيها روسيا «الفيغو» لوقفها، لكن الصين لم تستخدمه، بيد أن روسيا امتلكت الجراة اللازمة لاستخدامه لصالحنا.

● نحن نسعى لتوظيف العلاقة لخلق توازن، يمكننا على الأقل - من تحجيم الضغوط الأميركية، التي إذا واجهناها من دون سند دولي، سيكون موقفنا ضعيفاً، أما حين تسندنا روسيا في المحافل الدولية ومجلس الأمن، فستكون المطالب الأميركية معقولة بما يسرع التطبيع، بالاستفادة من تنافس هذه الدول.

● لكن الرئيس طلب حماية روسيا من سعي أميركي لتفتيت السودان إلى دويلات؟  
- يمكن قراءة هذا في السياق التاريخي، فإدارات الرؤساء: (كليتون، بوش الابن وأوباما)، دعمت انفصال جنوب السودان، والحرب في جنوب جبال النوبة والنيل الأزرق، واتخذت قرارات كثيرة ضد النظام في السودان، مستفيدة من الصراع بين السويديين.

## مصالح السودان لا تتعارض مع التطبيع مع إسرائيل، وتأييد الحق الفلسطيني في أن واحد

● هل خلقت الزيارة التوازن وحده؟  
- بجانب التوازن، فإنها هدفت لخدمة مصالح السودان السياسية والاقتصادية، والاستفادة من الخبرات الروسية في استخراج الغاز الطبيعي الذي يملك منه السودان احتياطياً كبيراً، يضع منه الكثير مع تكثير البترول، لكون روسيا من الدول القلائل التي تملك تكنولوجيا لاستثمار الغاز الذي كان يُهدر سدى.

● هل خلقت الزيارة التوازن وحده؟  
- بجانب التوازن، فإنها هدفت لخدمة مصالح السودان السياسية والاقتصادية، والاستفادة من الخبرات الروسية في استخراج الغاز الطبيعي الذي يملك منه السودان احتياطياً كبيراً، يضع منه الكثير مع تكثير البترول، لكون روسيا من الدول القلائل التي تملك تكنولوجيا لاستثمار الغاز الذي كان يُهدر سدى.

● هل خلقت الزيارة التوازن وحده؟  
- بجانب التوازن، فإنها هدفت لخدمة مصالح السودان السياسية والاقتصادية، والاستفادة من الخبرات الروسية في استخراج الغاز الطبيعي الذي يملك منه السودان احتياطياً كبيراً، يضع منه الكثير مع تكثير البترول، لكون روسيا من الدول القلائل التي تملك تكنولوجيا لاستثمار الغاز الذي كان يُهدر سدى.

● هل خلقت الزيارة التوازن وحده؟  
- بجانب التوازن، فإنها هدفت لخدمة مصالح السودان السياسية والاقتصادية، والاستفادة من الخبرات الروسية في استخراج الغاز الطبيعي الذي يملك منه السودان احتياطياً كبيراً، يضع منه الكثير مع تكثير البترول، لكون روسيا من الدول القلائل التي تملك تكنولوجيا لاستثمار الغاز الذي كان يُهدر سدى.

## حوار سياسي

الخرطوم، أحمد يونس

● بصفتكم نائباً لرئيس الوزراء السوداني، كيف تصف ما تخضع عن زيارة الرئيس البشير لروسيا، باعتبارها توجهاً جديداً لسياسة السودان الخارجية؟  
- الزيارة كانت ضمن جهود إصلاح الدبلوماسية السودانية، وتخليصها من أثر الأيديولوجيا للحركة الإسلامية، وبرامجها ونفوذها، التي أدت لقصر علاقات البلاد على الصين ودول آسيا وحدها.

● لكن الرئيس طلب حماية روسيا من سعي أميركي لتفتيت السودان إلى دويلات؟  
- يمكن قراءة هذا في السياق التاريخي، فإدارات الرؤساء: (كليتون، بوش الابن وأوباما)، دعمت انفصال جنوب السودان، والحرب في جنوب جبال النوبة والنيل الأزرق، واتخذت قرارات كثيرة ضد النظام في السودان، مستفيدة من الصراع بين السويديين.

● هل تعتقد أن أنواع الماطلة؟  
- يمكن أن تكون هناك ماطلة أو تمسك بالقديم، وأن يكون للبعض رأي في التغيير، أو أن يكون هناك من يعملون على تعطيله، لكنهم لن يستطيعوا. حاول المجلس التشريعي بولاية الجزيرة تعطيل التغيير، فاعلن الرئيس حالة الطوارئ وحله، فإذا عطلت الخرطوم أو عوقت انسياب الإصلاح، فسيتعمد التعامل بصورة حاسمة.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟  
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

## حوار سياسي

الخرطوم، أحمد يونس

● بصفتكم نائباً لرئيس الوزراء السوداني، كيف تصف ما تخضع عن زيارة الرئيس البشير لروسيا، باعتبارها توجهاً جديداً لسياسة السودان الخارجية؟  
- الزيارة كانت ضمن جهود إصلاح الدبلوماسية السودانية، وتخليصها من أثر الأيديولوجيا للحركة الإسلامية، وبرامجها ونفوذها، التي أدت لقصر علاقات البلاد على الصين ودول آسيا وحدها.

● لكن الرئيس طلب حماية روسيا من سعي أميركي لتفتيت السودان إلى دويلات؟  
- يمكن قراءة هذا في السياق التاريخي، فإدارات الرؤساء: (كليتون، بوش الابن وأوباما)، دعمت انفصال جنوب السودان، والحرب في جنوب جبال النوبة والنيل الأزرق، واتخذت قرارات كثيرة ضد النظام في السودان، مستفيدة من الصراع بين السويديين.

● هل تعتقد أن أنواع الماطلة؟  
- يمكن أن تكون هناك ماطلة أو تمسك بالقديم، وأن يكون للبعض رأي في التغيير، أو أن يكون هناك من يعملون على تعطيله، لكنهم لن يستطيعوا. حاول المجلس التشريعي بولاية الجزيرة تعطيل التغيير، فاعلن الرئيس حالة الطوارئ وحله، فإذا عطلت الخرطوم أو عوقت انسياب الإصلاح، فسيتعمد التعامل بصورة حاسمة.

● هل تعتقد أن مستوى الالتزام وتنفيذ توصيات الحوار مطمئن؟  
- الالتزام والتفديد جيد على مستوى السياسات المتعلقة بالحريات والقوانين، والمطلوب الالتزام بالجانب التشريعي، وإجاعة القوانين الدستورية، وتشغل الرأي العام، وتحدث دويماً كبيراً، ويربى الناس بينها وبين التنفيذ. وعلى القيادة السياسية الضغط لتنفيذ المخرجات، خصوصاً المعلقة بالحريات والقضايا السياسية، ففضية مثل قضية «الصحافية لبنى» التي حوكت لها أنها ارتدت «بنطالاً»، أخذت صينياً عالمياً وشوهت صورة السودان.

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

● ما وصلت مصادرات الصحف، وصودرت أخيراً 4 صحف لقراءة الأسبوع خارج القضاء، فكيف تقع الناس بأن هناك توجهاً نحو الحريات؟  
- لا يمكن الحكم بالحجر على الحريات، مجرد إيقاف صحفية أو صحفيين، إذا قرأناه بوجود مفاوضات ومبادرات لإنهاء الحرب والوصول لتسوية سياسية، ولا تتس أن اتفاق عبد الله صالح المرشح للرئاسة، يعيش في «أوطلي»، وبالنسبة إلى السودان، فهو ملتزم بعاصفة الحزم، وأعلن

## السودان وتشاد يتفان على دعم جهود بسط الأمن في ليبيا

وقد اتفق الطرفان في الخرطوم عام 2011 على تفعيل إنشاء القوات المشتركة، وتنشيط البروتوكول العسكري بين السودان وتشاد، واشتركت أفريقيا الوسطى في منظومة القوات المشتركة السودانية الليبية. ومنذ ذلك الوقت تنتشر قوات مشتركة سودانية، تتم قيادتها بالتبادل، في نحو 20 موقعاً لتأمين الحدود، والحيولة دون تسلل المتمردين ضد حكومتي الدولتين من عبور إلى داخلهما.

كل منهما معارضة الأخرى، وذلك قبل توقيع اتفاقية الثالث من مايو (أيار) 2009، التي قضت بوقف الطرفين للتدخل في الشؤون الداخلية للآخر، وعدم استخدام القوة أو التهديد في علاقاتهما، وقد حدث تقارب أمني بين البلدين أدى لتوقيع بروتوكول تأمين الحدود في 2010، واتفقا على وقف أي دعم لحركات التمرد، وتشكيل قوات مشتركة لتأمين الحدود، ومنع عبور أي قوات معارضة على طرفي الحدود.

الإجراءات والطرق البرية، التي تربط الخرطوم والجنينة في غرب السودان ومدينة آدرى بشرق تشاد. ولتسريع أكبر وسائلها الجديدة، لا يتكون الية متابعة لتنفيذ ما اتفقا عليه، وطلبا من وزير خارجية البلدين بتكوين لجنة تتجمع في الخرطوم فبراير (شباط) المقبل لتحديد آليات تنفيذ الاتفاقيات.

اتفقا على تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود المشتركة بين الدولتين، وربطهما بشبكة طرق برية وحددية. ووفقاً للصحافة السودانية، فإن البشير وديبي بحثا الأوضاع في ليبيا التي ربما لها حدود مشتركة مع الدولتين، واتفقا على دعم الجهود الدولية التي تهدف لسطح الأمن والاستقرار في الدولة المضطربة، وذلك لتلافي آثار حالة الانفلات الأمني، التي تشهدها منذ سقوط نظام

العاصمة التشادية انجمينا، دامت يومين، وشارك خلالها في احتفالات دولة تشاد باحتفالات أعياد الحرية والديمقراطية السابعة والعشرين، كما جرى خلالها مباحثات مع رصيفة التشادي إدريس ديبي تناولت العلاقات الثنائية وقضايا دولية وإقليمية مشتركة. ووصف وزير الدولة بالخارجية عطا المنان بحيث، وقال «الناجحة»، وقال للصحافيين في مطار الخرطوم

الخرطوم، «الشرق الأوسط» اتفق كل من السودان وتشاد على دعم جهود بسط الأمن في دولة ليبيا المجاورة، بغية وقف الانفلات الأمني الذي تشهده البلاد منذ سقوط نظام الرئيس السابق معمر القذافي، كما اتفقتا على تشديد الإجراءات الأمنية على حدودهما المشتركة بينهما، وربط بلديهما بالطرق البرية. جاء ذلك خلال زيارة الرئيس عمر البشير إلى

أمس عقب عودة البشير من انجمينا إن الزيارة «فتحت أفقا جديدة في التعاون بين البلدين، ونقلت علاقتهما من إطارها التقليدي إلى مرحلة التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والاجتماعي». وأوضح بحيث إن البشير وديبي أجريا مباحثات رسمية تناولت العلاقات بين البلدين وجوانبها المختلفة، وسبل تطويرها، باعتبارها علاقات طويلة، فيما نقلت وسائل إعلام سودانية أن الرئيسين

اتفقا على تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود المشتركة بين الدولتين، وربطهما بشبكة طرق برية وحددية. ووفقاً للصحافة السودانية، فإن البشير وديبي بحثا الأوضاع في ليبيا التي ربما لها حدود مشتركة مع الدولتين، واتفقا على دعم الجهود الدولية التي تهدف لسطح الأمن والاستقرار في الدولة المضطربة، وذلك لتلافي آثار حالة الانفلات الأمني، التي تشهدها منذ سقوط نظام







قائد «وحدات حماية الشعب» لـ **الشرق الأوسط**: حررنا كامل شرق الفرات من «داعش»

## ربع سوريا تحت سيطرة الأكراد... و5 قواعد أميركية لتحقيق «الانتقال السياسي»

لندن: إبراهيم حميدي

قال قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سبان حمو في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «قوات سوريا الديمقراطية» «داعش» - العربية حررت كامل الضفة الشرقية لنهر الفرات من «داعش» بفضل دعم التحالف الدولي بقيادة أميركا، ودعم جوي ولوغبستي روسي بفضل غرفة مشتركة بين الجيش الروسي و«الوحدات» في دير الزور، ما رفع مساحة مناطق قواته إلى نحو ربع الأراضي السورية.

وتبلغت قيادة «قوات سوريا الديمقراطية» رسمياً من واشنطن، أن القوات الأميركية باقية في سوريا إلى «حين إنجاز الانتقال السياسي في دمشق والوصول إلى نظام سياسي جديد» في البلاد، بحسب حمو الذي أكد أنه لم يلحظ أي تراجع في تغيير في تسليح أميركا لـ «سوريا الديمقراطية» شمال شرقي سوريا، حيث أقام الجيش الأميركي 5 قواعد عسكرية ثابتة ومراكز أخرى متحركة.

ومن المقرر أن يعلن التحالف الدولي بقيادة أميركا اليوم تحقيق عملية «غاضبة الفرات» أهداها بطرد «قوات سوريا الديمقراطية» لتنظيم داعش من جميع مناطق شرق الفرات شمال شرقي سوريا. ويبدأ ان هناك فتاهماً أميركياً - روسياً في منتصف العام الحالي قضي بأن يسيطر حلفاء أميركا على شرق نهر الفرات، عدا استثناء لدى عبور «قوات سوريا الديمقراطية» إلى الضفة الغربية في منطقة الطبقة للسيطرة على السد والطيران العسكري من جهة، وأن يسيطر حلفاء روسيا على الضفة الغربية عدا استثناء لدى عبور قوات النظام السوري وحلفائها إلى الضفة الشرقية للسيطرة على المبادين والنوكلان في حدود العراق من جهة ثانية. وقال حمو في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «مهرنا شرق نهر الفرات بفضل دعم التحالف الدولي وروسيا. ونشكر جميع حلفائنا على دعمهم لنا في تطهير المناطق من «داعش»».

وتتمثل دعم التحالف بغارات وغرف مشتركة ووحدات خاصة عملت مع «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم «وحدات حماية الشعب» الكردية وفصائل عربية، ما أسفر عن طرد «داعش» من معقله في الرقة، في حين تشكلت غرفة عسكرية بين الجيش الروسي و«وحدات حماية الشعب» في دير الزور للتقدم شرق المدينة، ذلك بعد زيارة سرية قام بها حمو إلى موسكو للقاء وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. وأوضح حمو: «الروس شاركوا معنا وقدموا دعماً جويًا ومدفعيةً ولوغبستياً وساهمت وحدات خاصة معنا جنباً إلى جنب، وكان هناك تنسيق مباشر وشخصي» خصوصاً لدى تحرير مناطق شرق دير الزور مثل العقيدات وجنوب صنغ كوكوكو للنفط الذي سيطر عليها «سوريا الديمقراطية» بدعم التحالف.

ولدى الإعلان الرسمي اليوم عن السيطرة على الضفة الشرقية للفرات وصولاً إلى حدود العراق وتركيا، تكون

«قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «الوحدات» عمادها الرئيسي سيطرت على معظم «سوريا المفيدة» التي تضم أبار ومصانع النفط والغاز ومصادر المياه وثلاثة سدود، هي «الثورة» و«تشرين» و«البعث»، ومساحات واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة التي تزرع القطن والحبوب.

وإذ أصبحت مناطق شرق نهر الفرات إلى عفرين شمال غربي حلب الخاضعة لسيطرة «الوحدات»، تكون «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على مناطق بين 22 و23 في المائة من مساحة سوريا البالغة مساحتها 185 ألف كيلو متر مربع.

وتعتقد واشنطن أن هذا يشكل ورقة أساسية لدى التفاوض بحثاً عن حل سياسي سوري. وقال حمو إن قادة «سوريا الديمقراطية» تبلغوا

من مسؤولين أميركيين، بينهم المبعوث الرئاسي بريت ماغورك، إن الأميركيين «يساقون في سوريا إلى حين تحقيق الانتقال السياسي في سوريا والوصول إلى نظام سياسي جديد وستور جديد في دمشق».

وأبلغ دبلوماسيون غربيون أن مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد سأل وفد «الهيئة التفاوضية العليا» (الوحدات)، «قوات سوريا الديمقراطية» تراجع الدعم العسكري الأميركي تراجم في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وإضافة للدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية» الأمر الذي سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وإضافة للدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية» الأمر الذي سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وإضافة للدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية» الأمر الذي سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».



عربة أميركية تعبر نهر الفرات شمال سوريا (عملية غضب الفرات)

وإضافة للدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية» الأمر الذي سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وإضافة للدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية» الأمر الذي سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».



عربة أميركية تعبر نهر الفرات شمال سوريا (عملية غضب الفرات)

وإضافة للدبلوماسيون أن واشنطن «متمسكة بضمهم إلى العملية السياسية» الأمر الذي سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

وسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وقاء الرئيس دونالد ترمب بالتزامات وقف تسليح «الوحدات». وتردد أن الدعم العسكري الأميركي تراجع في الفترة الأخيرة. لكن حمو قال أمس: «لم الحظ أي تغيير أو تراجع في الدعم الأميركي»، لافتاً إلى وجود 5 قواعد عسكرية أميركية رئيسية شمال سوريا، هي: «انتخان في كوباني (عرب)، والشدادي، والحسكة، والمالكية».

وإذ أعلنت مصادر مطلعة سحب واشنطن 400 جندي بعد تحرير الرقة، قال دبلوماسيون إن في سوريا نحو ألفي جندي أميركي يجري تبديل بعضهم بحسب المهام العسكرية. ويعتقد أن المهمة المقبلة بعد طرد سيغضب أنقرة».

عن أراضينا ضد أي هجوم من أي طرف كان. في حال الاعتداء علينا، سيكون ردنا عنيفاً وقاسياً».

وتنتشر «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم عشرات آلاف المقاتلين في مناطق احتكاك مع «درع الفرات» شمال حلب، وتسيطر على مناطق واسعة على حدود تركيا، ضمن مناطق «فيدرالية الشمال السوري» التي تضم ثلاثة أقاليم، هي إقليم الجزيرة وإقليم الفرات وإقليم عفرين، تضم ست مقاطعات.

وشهدت أول من أمس انتخابات برقابة من التحالف والروس ضمن مشروع لتحقيق النظام الفيدرالي السوري. وقال حمو: «إن مستقبل «وحدات حماية الشعب» مرتبط بمستقبل سوريا. إذا تحققت الفيدرالية أو إدارات ذاتية لن يكون هناك أكثر من جيش. لكن قواتنا ستدافع عن مكتسبات الشعب الكردي السياسية والعسكرية إلى حين تحقيق حل بالتراضي».

وظهر في دمشق أكثر من موقف في إزاء التعامل مع «قوات سوريا الديمقراطية» بين تهديد مسؤولين بـ «القضاء» على هذه «القوات» أو الاستعداد لـ «التفاوض على إدارة ذاتية». وقال رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفي في جنيف أول مناطق كردية شمال سوريا، بل هناك مناطق سورية، وهناك

شأن آخر هو المحون الكردي مع «قوات سوريا الديمقراطية» أحادي الجانب مرفوض من قبل الحكومة السورية. هناك أسس للعمل، حيث توجد عاصمة وحكومة. ومن لديه أفكار يجب أن يطرحها على الحكومة السورية التي دورها تقرر الشكل الملائم». وتوافق دمشق والمعارضة على مبدأ اللامركزية أو الإدارة المحلية التي لا تصل إلى حد قبول الفيدرالية. وهناك قلق من أن يؤدي مناطق «خفض التصعيد» (درعا، وإدلب، وريف حمص، وغوطة دمشق) ومناطق «قوات سوريا الديمقراطية» إلى تقسيم أمر واقع لسوريا. وأكد المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا وفريقه على ضرورة استتجال الحل السياسي على المستوى الوطني للحلولة على استقرار مناطق خفض التصعيد إلى تقسيم أمر واقع.

## حكومة الحريري تستأنف جلساتها وتوقع تسوية جديدة

وما إذا كان تيار «المستقبل» وانقأ بالتهديدات التي سيدقها «حزب الله» ومدى التزامه بها، تبّه راشد فايد إلى أن «سيف الاستقالة لا يزال مرفوعاً، ولن يعود إلى غدده ما لم يحصل تجاوب حقيقي مع طروحات الرئيس الحريري. يحاول أن يبتدئ في لبنان سياسة أزمات المنطقة، وعدم التعرض للدول العربية سياسياً وأمنياً»، مؤكداً أنه «أمام الالتجاوب فإن الرئيس الحريري سيضطر على الاستقالة»، وشدد فايد على أن «فرص التهذنة أكبر بكثير من فرص التصعيد، بدليل التقارب بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري، الذي يهدف إلى ملئمة الوضع الحكومي، ومعالجة الأزمة الكبيرة التي خلفتها الاستقالة».

من جهته، أعجز عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا لـ «الشرق الأوسط»، أن «حزب الله وبموجب تبعيته للإمبراطورية الفارسية التي تحاول اختراق العالم العربي، يحاول أن يبتدئ في لبنان سياسة (فرق تسد)، لأنها أهون السبل التي تمكنه من الهيمنة ووضع اليد على لبنان وإضعاف القوى اللبنانية». وعبر عن أسفه لأن «بعض المنتفعين وبعض الجبناء، انخرطوا في الشائعات التي برّج لها عن خلافات بين (المستقبل) و«القوات»، أدت إلى خلق تباعد بين القيادات، لكن عند توضيح الصورة لا يمكن للقوى السيادة إلا أن تعود إلى جادة الصواب». وقال زهرا: «ليس مستوحاً لقوى مسلحة دخيلة، بأن تنجح في بثّ الفتنة بين الحلفاء، والعلاقة بيننا وبين (المستقبل) لن تنهار، لأنها قائمة على مبادئ السيادة والرؤية الموحدة لبناء الدولة القوية التي تحمي الجميع».

بدوره، رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فادي كرم أن «تباير المستقبل والقوات اللبنانية لديهمها ملاخفاتهما، وسيتم تصحيح الخلل الحاصل والوضع جيد الآن»، معتبراً أنه «كان من المفترض على بعض قيادات تيار المستقبل ألا يبتغوا الشائعات بغيباب رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يعرف جيداً من هي القوات اللبنانية وطبيعية علاقتها به»، مشيراً إلى أن «من يحاول أن يفرق بين (القوات) و«المستقبل»، سيبرئ أن ما يسوق له سيسقط والعلاقة ستستمر».

بيروت، يوسف دياب

يتوقع أن تعود المؤسسات الدستورية في لبنان إلى دورتها الطبيعية بعد توقف دام شهراً، إثر تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته، على أن تتطرق عجلة المؤسسات بجلسة يعقدها مجلس الوزراء الثلاثاء المقبل، بغرض أن تتكشّف خلالها ماهية التسوية الجديدة التي تمّ التوصل إليها، عبر بيان واضح يصدر عن الحكومة، يحمل تعريفاً واضحاً لمصطلح «الناي بالنفس» عن أزمات المنطقة، والتشديد على وقف تدخل «حزب الله» في شؤون الدول العربية، والالتزام النهائي باتفاق الطائف.

وتجمع الأطراف السياسية، على أن جلسة الثلاثاء ستكون حاسمة لجهة معالجة أسباب الاستقالة، على أن يتبعها إعلان من الحريري بعودته عنها، لتدخل التسوية الجديدة حيز التنفيذ الفعلي على الأرض، حيث أعلنت مصادر قصر بعبدا، أن «الأجواء تشير إلى أن جلسة مجلس الوزراء ستعقد الأسبوع المقبل، وموعدها رهن بتوجيه دولة الرئيس (سعد الحريري) الدعوة إلى الوزراء لحضور الجلسة».

وأكدت مصادر القصر الجمهوري لـ «الشرق الأوسط» أن «كل المعطيات إيجابية، ولم يبرز في الساعات الماضية، أي شيء يبديد الأجواء التفاؤلية»، مشيرة إلى أنه «بمجرد انعقاد جلسة مجلس الوزراء، سيصدر بيان عنها يتضمن أجوبة عن كل الأسئلة التي طرحت في الفترة السابقة، ومعالجة حقيقية لأسباب استقالة رئيس الحكومة قبل إعلان تربيته». هذه الإيجابيات، انسحبت على تيار «المستقبل» الذي يواكب تطورات الاتصالات اللبنانية لديهمها ملاخفاتهما، وسيتم تصحيح الخلل الحاصل والوضع جيد الآن»، معتبراً أنه «كان من المفترض على بعض قيادات تيار المستقبل ألا يبتغوا الشائعات بغيباب رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يعرف جيداً من هي القوات اللبنانية وطبيعية علاقتها به»، مشيراً إلى أن «من يحاول أن يفرق بين (القوات) و«المستقبل»، سيبرئ أن ما يسوق له سيسقط والعلاقة ستستمر».

## دائرة «الشوف - عاليه» تنتظر انقضاء الأزمة لبلورة التحالفات الانتخابية

بيروت، مسعود السعري

يرسم التقارب بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» برئاسة النائب وليد جنبلاط، و«تباير المستقبل» في منطقة الشوف في جبل لبنان، ملامح تحالف انتخابي قد ينضم إليه «التباير الوطني الحر» الذي يترأسه وزير الخارجية جبران باسيل، رغم أن الأزمة السياسية الحالية جمدت إلى حد ما البحث في التحالفات الانتخابية التي يُنتظر إليها على أنها «مبكرة». ويتمتع «التقدمي الاشتراكي» و«المستقبل» في منطقة الشوف بنفوذ واسع، وأصل مرشحيهما ومرشحي حلفائهما، أبرزهم «القوات اللبنانية»، إلى البرلمان في دورات سابقة. لكن المشهد ينطوي على مفاجآت في الدورة الحالية، بعدما أصبح قضايا الشوف وعاليه دائرة واحدة وضعت أغلبية الأطراف في دائرة التنافس على المقاعد.

ويقول النائب في تيار «المستقبل» من دائرة الشوف محمد الحجار لـ «الشرق الأوسط» إن التيار لم يحدد خياراته في عاليه ودائرة واحدة، لكنه إلى أن «المستقبل» أبدى استعداداً للتحالف مع

«الاشتراكي» في هذه الدائرة، وهذا هو الثابت الوحيد حتى الآن، خصوصاً مع عودة الأمور إلى مجاريها إثر لقاء الأخير جمع النائب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري في بيت الوسط. كما أشار الحجار إلى أن قرار ترشيحه شخصياً هو بيد الحريري، لذلك هو مستمر بالترشح ما دام الحريري موافقاً على الأمر.

وفي الوقت نفسه، يبدي «التقدمي الاشتراكي»، وهو أبرز القوى السياسية الفاعلة في هذه الدائرة، وصاحب أوسع قاعدة شعبية داخلها، انفتاحاً على جميع الأطراف وتواصلًا معهم بشكل دوري لاستمرار تأمينه أفضل تمثيل في البرلمان، بعيداً عن المطبات التي تتمثل في الخطابات السياسية.

في هذا الإطار، صرح النائب في «اللواء الديمقراطي» برئاسة جنبلاط، مروان حمادة، الأحد الماضي، بأن «لبناننا هو الحريات والاستقلال الناجز والعلاقات العربية وانفتاح لبنان على العالم، ولا أحد يستطيع خطفه منا لا شرقاً ولا غرباً» في إشارة إلى ضرورة الوحدة الوطنية التي يركز عليها جنبلاط مراراً وتكراراً بعد «قطع» استقالة

«على العهد معك يا دوري، ورفاقنا في حزب الوطنيين الأحرار وأهل الدير والشوف»، ردّ بالقول: «حلفنا طبيعي هنا في الشوف، فكما المسيحي لا يمكن أن يعيش من دون المسيحي، كذلك لا يعيش من دون الدرزي ولا السنّي»، ويربط الأمر بمصالحة الجبل والتعايش لا أكثر ولا أقل.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ينفي شمعون أي حديث عن الانتخابات حتى الآن، ملحماً إلى مشكلة كبيرة مع القانون النسبي «الذي لا يحترم أحداً»، معلناً العمل الدؤوب على تغييره من دون أن يضمن النجاح في هذه المهمة. أما إذا استمر العمل في القانون الجديد، وهنا لا أمر مستبعد في التحالفات «وجميع الناس صدقوا،نا، لكن في السياسة ليس هناك من صديق دائم»، كما قال شمعون.

من جهتها، تنطبق أجواء الإحزاب الأخرى على حزب «القوات اللبنانية» الذي يترشح النائب الحالي جورج عدوان في الشوف، واحتمال ترشيح رجل الأعمال أنيس نصار (صديق جنبلاط) في عاليه. وتقول مصادر إن التواصل «مفتوح مع كل الأطراف»، نافية الكلام

## بري يربط «التطبيع» مع ليبيا بكشف مصير الصادر

«لا عودة لأي علاقات طبيعية مع ليبيا إلا بعودة الإمام الصدر ورفيقه، وجلاء حقيقة هذا الأمر، ما دون ذلك سراب وخيال، دونه أرواحنا ومهجنا وسواعدنا».

وأخطف الصدر ورفيقاه،

موسى الصدر ورفيقه، وجلاء حقيقة هذا الأمر».

وقال ممثل بري في حفل افتتاح قاعة الصحافي عباس بدر الدين، الذي اختطف مع الصدر في ليبيا في عام 1978، عضو هيئة الرئاسة في «حركة

أعلنت «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، معارضتها لعودة العلاقات اللبنانية مع ليبيا إلى طبيعتها «إلا بعودة الإمام



## باريس تريد أن تلعب دور الوسيط وتضغط للدفع باتجاه الحوار بين بغداد وأربيل

## ماكرون يدعو لـ «نزع تدريجي» لسلاح «الحشد» وحل الميليشيات في العراق



الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي مع رئيس حكومة إقليم كردستان في باريس أمس (أ.ب)

لكن من غير أن يقولوا ذلك بشكل مباشر. وبخصوص هذه النقطة بالذات، فقد قال بارزاني الاعتراف بشرعية رقابة الحكومة المركزية على الحدود الخارجية، وثنائها ما تفرقت به العبادي عندما جاء إلى باريس، وهو «ضرورة نزع السلاح التدريجي خصوصاً من قوات الحشد الشعبي التي رسخت وضعت في السنوات الأخيرة في العراق» وأن يتم حل كل الميليشيات». ويقوم العنصر الثالث على الحاجة لأن يفضي الحوار إلى توزيع عادل لخصصات الميزانية (الفيدرالية) بما يمكن كل المناطق من أن تلبي احتياجاتها، وأخيراً احترام مخطوط المادة 140 من الدستور العراقي الخاصة بتحديد الأراضي «أي الخاصة بكردستان». وانطلاقاً من هذه العناصر، فإن باريس تدعو لحوار «في أسرع وقت»، وأنها مستعدة «للقيام بكل ما تستطيعه من أجل المحافظة على وحدة العراق وسلامته والاحترام الكامل للأكراد ولحقوقهم».

وليس من المستبعد أن تثير تصريحات ماكرون بشأن نزع سلاح الحشد الشعبي كثيراً من اللغط خصوصاً بالنسبة للعبادي وللاتزامات التي قد يكون قدمها للرئيس الفرنسي. لكن مقابل ذلك، فإن ماكرون يسير خطوات كثيرة باتجاه مواقف الحكومة العراقية لجهة تبني مطالبها بشأن المنافذ والحدود الخارجية والتأكيد على تخلي الأكراد عن الاستفتاء ونتائجها،

تصريحاً ماكرون بشأن نزع سلاح الحشد الشعبي كثيراً من اللغط خصوصاً بالنسبة للعبادي وللاتزامات التي قد يكون قدمها للرئيس الفرنسي. لكن مقابل ذلك، فإن ماكرون يسير خطوات كثيرة باتجاه مواقف الحكومة العراقية لجهة تبني مطالبها بشأن المنافذ والحدود الخارجية والتأكيد على تخلي الأكراد عن الاستفتاء ونتائجها،

الموجودة مع بغداد. ولخصت مصادر الإليزيه دور باريس المقلل بان الدبلوماسية الفرنسية تريد أن تلعب دور «المسهل» بين الطرفين، وأنها، بهذا الخصوص، تتواصل مع تركيا حول المسألة الكردية، كما أن الموضوع مطروح في اتصالاتها مع إيران. والظاهر اليوم أن لباريس

حقيقة الأمر اليوم أن باريس تعتبر أن لها ورقة يمكن لها أن تلعب بها في الملف العراقي بالاستناد إلى علاقتها الجيدة مع الطرفين المتنازعين. وفي هذا السياق، أكد بارزاني أن حكومة الإقليم تنظر بإيجابية إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به فرنسا من أجل «إيجاد مخارج» للمشكلات

يعرف ما إذا كانت هذه المصادر تلمح إلى باريس لاستضيف الحوار الموعود كما فعل عندما جمع ماكرون رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر في ضاحية سيل سان كلو الواقعة غرب العاصمة الفرنسية، أم لا.

حلحلة الوضع. ولهذا الغرض، فقد كرر الرئيس الفرنسي أن باريس «مستعدة لتضع نفسها في تصرف الطرفين» من أجل حل المسائل السياسية والدفع نحو حلول سياسية التي هي «من مسؤولية الحكومة العراقية والإقليم». وبأي حال، فإن فرنسا تعتبر وفق رئيسها أن «قيام عراق بعد الاجتماع، على «التنازلات» التي يقبل المسؤولون الكرديان تقديمها من أجل إطلاق حوار مع الحكومة المركزية. وأضاف ماكرون، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، أنه سيدعو العبادي إلى «إطلاق الحوار فوراً ومن غير تأخير وفق ما التزم به». عندما جاء إلى باريس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي، وبحسب الرئيس الفرنسي، فإن اعتراف حكومة كردستان بقرار المحكمة الفيدرالية بشأن وحدة العراق «يستجيب لما ينتظره» العبادي وللشروط التي وضعها. وفي هذا السياق، قالت مصادر قصر الإليزيه، إن باريس تعتبر أن «تنازلات» الجانب الكردي من أجل البدء ببحث جدي عن الحلول التي تعيد ترميم العلاقات بين بغداد وأربيل، وبالتالي رفع القيود التي فرضت على الإقليم بعد الاستفتاء، «كافية»، خصوصاً أنها تشمل قبول الأكراد بإشراف الحكومة المركزية على المنافذ والحدود الخارجية لكردستان العراق. وأكد ماكرون «قناعته» بأن هذه العناصر ستكون «كافية» من أجل

باريس، ميشال أونوجم  
قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد لقاء ضمه في قصر الإليزيه ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني ونائبه قويد طالباني، إنه سيعلم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في اتصال هاتفي بعد الاجتماع، على «التنازلات» التي يقبل المسؤولون الكرديان تقديمها من أجل إطلاق حوار مع الحكومة المركزية. وأضاف ماكرون، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، أنه سيدعو العبادي إلى «إطلاق الحوار فوراً ومن غير تأخير وفق ما التزم به». عندما جاء إلى باريس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي، وبحسب الرئيس الفرنسي، فإن اعتراف حكومة كردستان بقرار المحكمة الفيدرالية بشأن وحدة العراق «يستجيب لما ينتظره» العبادي وللشروط التي وضعها. وفي هذا السياق، قالت مصادر قصر الإليزيه، إن باريس تعتبر أن «تنازلات» الجانب الكردي من أجل البدء ببحث جدي عن الحلول التي تعيد ترميم العلاقات بين بغداد وأربيل، وبالتالي رفع القيود التي فرضت على الإقليم بعد الاستفتاء، «كافية»، خصوصاً أنها تشمل قبول الأكراد بإشراف الحكومة المركزية على المنافذ والحدود الخارجية لكردستان العراق. وأكد ماكرون «قناعته» بأن هذه العناصر ستكون «كافية» من أجل

قائمة سفراء قدمها الجعفري  
تثير جدلاً في العراق

العراقي عن رفضها التصويت على القائمة وقال رئيس الكتلة، محمد الكربلي، في بيان إن «الكتلة تعترض التوجه لاستجواب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري لاستمراره وتكراره نهجه السياسي والحزبي ذا الطائفي في إقصاء وتهميش واستبعاد الكفاءات والمهنيين في الخارجية العراقية لصالح مرشحي حزبه غير الأفاء»، وأضاف العبادي «أن كتلة الحل النيابية سحبت سؤالين برلمانيين موجهين إلى الجعفري بعد تعهده بتصحيح مساره وتعديل نهج إدارته لوزارة الخارجية بعيداً عن المذهبية والقومية والزعة الإقصائية وهذا ما لم نلمسه طيلة فترة متابعتنا لعمل الوزارة وقراراتها المحققة». وأشار الكربولي إلى أن كتلته «حريصة على المنهج الإصلاحي لسياسات وعلاقات العراق الخارجية وأنها لن تكون شاهد زور على ترشيحات حزبية غير ذات كفاءة تمثل مكوناتنا على حساب باقي المكونات».

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أعلنت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي أنها تعكف على مراجعة قائمة سفراء مشيرة للجدل قدمها وزارة الخارجية منذ 38 سفيراً وافق مجلس الوزراء على 28 منهم وينتظرون ترميزهم عبر البرلمان. وقال ظافر العاني، عضو لجنة العلاقات الخارجية عن كتلة تحالف القوى العراقية، لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك عدم رضى داخل اللجنة على هذه القائمة ليس فقط من قبلنا كتخالف قوى بل حتى من أوساط عديدة داخل التحالف الوطني الذي ينتمي إليه وزير الخارجية إبراهيم الجعفري»، مبيناً أن «المسألة وإن حصل فيها تمييز فئوي ومناطقى واضح وهو ما لا نقبله لكن العملية تمت من دون تنسيق مع اللجنة البرلمانية المعنية كما أن المعايير في جعلتها لم تكن موضوعية في الاختيار».

وأضاف العاني أن «من بين من تم اختيارهم عددا كبيرا ليس لديه الخبرة الدبلوماسية الكافية فضلا عن عدم إجابة عدد منهم لغة أجنبية كما أن المعلومات الوظيفية التي لدينا عن عدد منهم ليست مشجعة وهناك من شارف على التقاعد». وشأن موقف تحالف القوى من هذه القائمة، قال العاني إن «تحالف القوى يرى أن القائمة غير عادلة ولا بد من مراجعتها بالكامل وهو ما نعمل عليه مع الوزارة خلال الفترة المقبلة»، لافتاً إلى أن «الكتلة السياسية لا بد أن تقدم من جهتها مرشحيها حتى يحصل توازن وترتفع نسبة المرشحين». وحول ما إذا كان ممكناً استجواب الجعفري على خلفية هذه القائمة وتلك التي سبقها قبل فترة بقل عدد من موظفي الوزارة إلى الوقت السني، قال العاني إن «الوقت لم يعد كافياً لاستجواب لكننا نحاول حل هذه الأمور بالتفاهم مع الخارجية حيث إن الخارجية أعلنتنا تضمينات بشأن حل مشكلة الموظفين المنقولين حيث تم الترتيب في الموضوع» من جهتها أعلنت كتلة الحل في البرلمان

النظر إلى ما قد يحدث من مستجدات لاحقاً، فإن القرار هو الدخول في قائمة انتخابية واحدة مستقلة»، معتبراً أن تصريحات العبادي «تسجج مع قانوني الانتخابات ولديها أجنحة عسكرية حالياً، بعد أن اندمجت ضمن مظلة الحشد الشعبي الرسمية وهي تحت إشراف المظلة».

ولغت العبادي إلى أن حركة «النجباء» المدرجة ضمن قائمة الإرهاب الأميركية «لن تخوض الانتخابات المقبلة لأنهم غير مهيبين لخوضها لأسباب فنية ولم يشتركوا في قائمتنا الانتخابية، إنما دامعون لها، وجاهجه العسكري المقاتل في سوريا لا يتبع الحشد الشعبي». وأكد العبادي دخول التحالف الجديد بقيادة مدينة سياسية مستقلة وغير مستقلين، بعيداً عن ائتلاف (دولة القانون) وزعيمه نوري المالكي رغم العلاقات الجيدة التي تربطها به».

وبخسارة المالكي لتحالف الحشد وإعلان منظمة «بدر» التي يترجمها القيادي في الحشد هادي العامري قدر ارتباطها بـ«دولة القانون»، إلى جانب الأنباء المتواترة عن خروج نوري المالكي من القائمة الانتخابية في «الدعوة» و«التفاد» و«دولة القانون»، يواجه تحالف المالكي الذي حاز على نسبة عالية من المقاعد البرلمانية في الدوريتين الانتخابيتين السابقتين (2006 - 2014) احتمال خروج أبرز حلفائه الأقوياء وذلك ربما بسبب عرضة إلى خسارة انتخابية كبيرة في الانتخابات المقبلة.

وغيرها من الفصائل، ولم تنفق على تسمية محددة للتحالف لحد الآن». ويرأيه فإن التحالف الحشدي الجديد «أن يكتسح الساحة السياسية، لكنه سيضخ دماء جديدة للفضاء السياسي، فالخيار أولاً وأخيراً هو خيار الشعب العراقي وأعتقد أن التحالف سيكون إضافة جديدة، وبدل عن تمثل المكون الشعبي ثلاث توجهات سياسية هي التيار الصدري والمجلس الأعلى وحزب الدعوة، ستضاف دماء جديد لهذا التحالف». وتوقع العبادي «صعود قوى جديدة في المحيط السني تمثلها جماعات الحشد العبادي». وعن القواسم المشتركة التي تجمع أعضاء التحالف الجديد،

أكد خوض الانتخابات المقبلة بقائمة موحدة ومستقلة  
تحالف «الحشد الشعبي»: لا نطمح لرئاسة الوزراء

سباق الماراثون من أجل السلام يخترق شارع أبو نؤاس بوسط بغداد أمس (أ.ب)

تنظيم داعش لنحو 3 سنوات، فإن مساعي الكتل السياسية تسير في خطى حثيثة لبلورة تحالفات وتكتلات سياسية بهدف خوض الانتخابات المقبلة. وبشأن ما أشيع عن تأسيس قائمة انتخابية تحت مسمى «حلف المجاهدين» نفى العبادي وجودها، وبدل عن تمثل المكون الشعبي في «وصف أطقم البعض، ومع ذلك موضوع تحالف فصائل الحشد غير جديد ويدا منذ نحو شهرين من خلال تشكيل لجان مشتركة لهذا الغرض من الحركات الأساسية التي شكلت الحشد، مثل عصائب أهل الحق» و«كتائب سيد الشهداء» و«حزب الله العراقي» و«منظمة بدر» و«حركة

أكد نعيم العبادي، المتحدث باسم «عصائب أهل الحق»، أن أغلب الفصائل التي اشتركت في تأسيس الحشد الشعبي ستخوض الانتخابات النيابية العامة المزمع إجراؤها منتصف مايو (أيار) 2018، عن بقية الائتلافات.

وكتف المتحدث باسم «عصائب أهل الحق» التي تعد من أبرز الحركات الفاعلة في «الحشد الشعبي» والتحالف الذي سيخوض الانتخابات المقبلة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن التحالف الجديد «ليس لديه طموح في رئاسة الوزراء لكننا سنكون جزءاً مؤثراً في اختيار شخص رئيسها». ويرى العبادي أن الواقعية السياسية تحتم التمييز بين الحلم والواقع، ذلك «إننا لا نعتقد أن كتلة الحشد الشعبي ستحتل كل الأصوات وتسدق الآخرين وتشكل الحكومة، نحن نعرف أن رئاسة الوزراء تشكلها الكتلة الأكبر وستكون مؤثرين ولنا دخل في اختيار رئيس الحكومة»، مضيفاً: «استبعدت تولى الحشد الشعبي رئاسة الحكومة، أظن أن الحركات التي أسست الحشد الشعبي ليس لديها رغبة في تسلم رئاسة الوزراء في هذه المرحلة».

ورغم الشكوك المتواصلة التي تحوم حول إمكانية إجراء الانتخابات المحلية والعامية في موعدها المحدد نتيجة اعتراضات الكتل السياسية السنية بذريعة عدم استقرار المحافظات التي سيطر عليها

سببها الزعيم الراحل للحزب جلال طالباني لتحقيق العدالة والمساواة وخدمة الشعب، وتجسيد شعارات الحزب في الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام على أرض الواقع، وتجديد الحزب من خلال تطعيمه بالعناصر الشبابية وأصحاب الكفاءات، والعمل على توحيد الصف الكردي والخطاب القومي الموحد، وتمتين العلاقات مع القوى الديمقراطية والمدينة، وإجراء إصلاحات جذرية داخل الحزب، ومكافحة الفساد بأجهزة الدولة، ودعم حكومة الإقليم وبرلمان كردستان لينبضاً بمهامها الأساسية في خدمة المواطنين». وفي اتصال مع فريد أسسر، عضو المجلس القيادي للحزب، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن تشكيل هذا التيار أمر مرحب به طالما أنه سويدي بالنتيجة إلى إجراء الإصلاحات داخل الحزب، وهو جهد يتلاقى مع وجهات نظرنا حول ضرورة وأهمية إنهاء الحزب في هذه المرحلة، فنحن بحاجة إلى توحيد الجهود من أجل

عسكرية من التحالف الدولي لأجل حماية الوضع الأمني وصد أي تهديدات تواجه المنطقة». من جانبها، أكدت قيادة القوات الأميركية لمحاربة (داعش) في العراق معسكر كركوك ونقلت مصادر محلية عن الكولونيل ريان بيلون، المتحدث الرسمي باسم التحالف، قوله «إن مركز التجمع الرئيسي لتلك القوات سيكون في معسكر (كي وان) وسيكون هناك تنسيق متكامل مع القوات العراقية بهذا الشأن، فهدف التحالف هو منع وقوع أي صدامات أو قلاقل في المنطقة». في غضون ذلك أعلنت المصادر المحلية أيضاً وصول طلائع قوات التحالف الدولي إلى المطار المحلي لمدينة طوزخورماتو المضطربة وتمركزها هناك. وقال المتحدث باسم التحالف «إن نشر هذه القوات في المنطقة كان بالاتفاق مع قيادة القوات العراقية، وإن هذه القوات ستنتشر في جميع أرجاء العراق مرة أخرى لحماية الوضع الأمني».

عسكرية من التحالف الدولي لأجل حماية الوضع الأمني وصد أي تهديدات تواجه المنطقة». من جانبها، أكدت قيادة القوات الأميركية لمحاربة (داعش) في العراق معسكر كركوك ونقلت مصادر محلية عن الكولونيل ريان بيلون، المتحدث الرسمي باسم التحالف، قوله «إن مركز التجمع الرئيسي لتلك القوات سيكون في معسكر (كي وان) وسيكون هناك تنسيق متكامل مع القوات العراقية بهذا الشأن، فهدف التحالف هو منع وقوع أي صدامات أو قلاقل في المنطقة». في غضون ذلك أعلنت المصادر المحلية أيضاً وصول طلائع قوات التحالف الدولي إلى المطار المحلي لمدينة طوزخورماتو المضطربة وتمركزها هناك. وقال المتحدث باسم التحالف «إن نشر هذه القوات في المنطقة كان بالاتفاق مع قيادة القوات العراقية، وإن هذه القوات ستنتشر في جميع أرجاء العراق مرة أخرى لحماية الوضع الأمني».

عسكرية من التحالف الدولي لأجل حماية الوضع الأمني وصد أي تهديدات تواجه المنطقة». من جانبها، أكدت قيادة القوات الأميركية لمحاربة (داعش) في العراق معسكر كركوك ونقلت مصادر محلية عن الكولونيل ريان بيلون، المتحدث الرسمي باسم التحالف، قوله «إن مركز التجمع الرئيسي لتلك القوات سيكون في معسكر (كي وان) وسيكون هناك تنسيق متكامل مع القوات العراقية بهذا الشأن، فهدف التحالف هو منع وقوع أي صدامات أو قلاقل في المنطقة». في غضون ذلك أعلنت المصادر المحلية أيضاً وصول طلائع قوات التحالف الدولي إلى المطار المحلي لمدينة طوزخورماتو المضطربة وتمركزها هناك. وقال المتحدث باسم التحالف «إن نشر هذه القوات في المنطقة كان بالاتفاق مع قيادة القوات العراقية، وإن هذه القوات ستنتشر في جميع أرجاء العراق مرة أخرى لحماية الوضع الأمني».

## قيادي في الحزب: نعمل للاستعجال بانتخاب هيئة قيادية جديدة

## ظهور تيار جديد داخل الاتحاد الوطني الكردستاني

إلى تنظيمها قبل الانتخابات العراقية، ولكن عضو قيادة الاتحاد الوطني يرى أن «جميع الأحزاب الكردستانية تعاني اليوم من مشكلات وخلافات داخلية وهي مجملها غير جاهزة لخوض الانتخابات القادمة بهذه الحالة، وخطماً يُفترض أن تنتهي الدورة الحالية للبرلمان ثم تبدأ بانتخابات جديدة».

ووه أسسر يد بأن «الأطراف السياسية وافقت سابقاً على تمديد ولاية البرلمان الحالي إلى ثمانية أشهر، وهذا اعتراف ضمنى منها بإجراء الانتخابات بعد انتهاء ولاية البرلمان، ولذلك فإن الدعوات للانتخابات وتقدمها تعتبر تراخياً عن تعهدها السابقة». وختم القيادي في الاتحاد الوطني تصريحه بالقول: «إذا كان هناك قرار لتقديم الانتخابات فيجب أن يكون القرار جماعياً وبموافقة جميع الأطراف لا أن تفرض علينا جهة أو حزب، لأن هذا أمر يتعلق بالجميع وليس بحزب معين».

والمجلس المركزي للحزب أصدر قراره بعقد المؤتمر قبل نهاية فبراير (شباط) المقبل، ولذلك من الضروري أن نسرع الخطى لانتهاب هيئة قيادية جديدة فالوضع الحالي لا يُمكن الاستمرار فيه في ظل غياب مركز القرار داخل الحزب».

إجراء التغيير داخل الحزب، وذلك عن طريق عقد المؤتمر الحزبي الرابع وملتقى معهم في هذه النقطة، كما نؤيد بقية طروحاتهم حول الالتزام بشعارات الحزب وبالنهج الذي خطه الأمين العام جلال». وحول آخر التطورات داخل الحزب، خصوصاً بعد حل المكتب السياسي ووجود مركزية للقرار السياسي داخل الحزب، قال أسسر: «لقد أقدمنا قبل شهر ومن خلال اجتماع المجلس القيادي على حل المكتب السياسي كجزء من متطلبات التغيير، وكان مقرراً أن نعقد اجتماعاً لاحقاً لانتخاب هيئة قيادية جديدة من 11 عضواً ليقودوا الحزب نحو المؤتمر الرابع، ولكن مرض نائب الأمين العام فاتحاً جميعاً، وحال دون عقد الاجتماع، وعليه، فإننا سنسعى خلال الأيام المقبلة إلى إيجاد أحد أعضاء المجلس القيادي إلى ألمانيا للقاء النائب وأخذ موافقة الخطية بعد الاجتماع وانتخاب الهيئة الجديدة، خصوصاً أننا تلقينا أنباء بأن مكوثه في المستشفى سيطول لعدة أشهر أخرى،

السيماانية، شيراز شيخاني  
أعلنت مجموعة من كوادر الاتحاد الوطني الكردستاني تأسيس تيار جديد داخل الحزب تحت اسم «تيار التجديد والبناء» مهمتها دفع قيادة الاتحاد إلى التجديد عبر عقد المؤتمر الحزبي الرابع وانتخاب قيادة جديدة تتناسب مع متطلبات المرحلة المقبلة، فيما أكد قيادي بالحزب أن «المجلس القيادي يعمل حالياً على تهيئة الأجواء لعقد الاجتماع الثاني الذي تم تعليقه بسبب مرض نائب الأمين العام (كوسرت رسول علي) من أجل انتخاب هيئة قيادية بديلة عن المكتب السياسي المنحل»، مؤكداً أن «مبعوثاً من القيادة ستيزور نائب الأمين العام بمستشفاه في ألمانيا لاستحصال موافقته على انعقاد اجتماع القيادة».

وكانت مجموعة من كوادر الحزب، يُعتقد بأن أغليبيتهم من محافظة كركوك، يساروا إلى تشكيل تيار جديد داخل الحزب وأصدروا بياناً أكدوا خلاله على

قوات من التحالف الدولي  
في كركوك وطوزخورماتو

السيماانية، «الشرق الأوسط»

رغم نفى محافظ كركوك وكالة العديد من المصادر الكردية وصول أي قوات أميركية إلى مدينة كركوك خلال اليومين الماضيين، لكن مصدراً كردياً في المحافظة أكد «أن هذه القوات وصلت فعلاً إلى معسكر (كي وان) بالمدينة وهي قوة محاربة مهمتها مراقبة الوضع الأمني في حدود المحافظة».

وقال أحمد العسكري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن هذه القوات وصلت واستقرت فعلاً في معسكر (كي وان) القريب من مركز مدينة كركوك، ومهمتها حماية الوضع الأمني بالمنطقة عموماً ومحاربة قلوب (داعش) والمنظمات الإرهابية الأخرى بالتنسيق والتعاون مع القوات العراقية. وأشار عضو مجلس المحافظة إلى «أنه عندما انسحبت القوات السابقة من المعسكر جراء الأحداث الأمنية الأخيرة كان هناك اتفاق بين قيادات أميركية وبريطانية والممانية على ضرورة إعادة إرسال قوات





موجز

رئيس مالي: الجنود الذين قتلوا خلال العملية الفرنسية كانوا «رهائن»

باريس - «الشرق الأوسط» أكد رئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا، في مقابلة مع مجلة «جون أفريك»، أن الجنود الماليين الذين قتلوا نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2017، خلال هجوم لقوة برخان الفرنسية على متطرفين في شمال البلاد، كانوا «رهائن»، رغم شكوك باريس في هذا الشأن. وقال كيتا في المقابلة التي ستنشر اليوم: «كانوا فعلاً رهائن لدى إرهابيين وينبغي ألا يقع أي التباس حول هذا الموضوع بيننا وبين أصدقائنا الفرنسيين». وأضاف: «إنه واقع مؤسف، يجب الإقرار بذلك وعدم البحث عن أسباب أخرى غير موجودة». وأعلنت قيادة الأركان الفرنسية أن هذه العملية التي تمت ليل 23 - 24 أكتوبر، ضد مجموعة مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أسفرت عن مقتل 15 متشدداً. لكن وزارة الدفاع في مالي قالت إن بين ضحايا العملية 11 جندياً مالياً كان يحتجزهم الجهاديون، الأمر الذي نفته قيادة الأركان الفرنسية، مؤكدة أن معسكر التدريب الذي استهدفه الهجوم لم يكن يضم أي جندي مالي وفي المقابلة، جدد الرئيس المالي رفضه أي تفاوض مع زعيم الطوارق إياد أغ غالي الذي يقود تحالفاً من الحركات المتطرفة. وقال: «ياخذ علي البعض عدم التفاوض مع هذا الشخص لكن الأمر غير وارد على الإطلاق».

انفجارات تخلف قتييلين و10 مصابين في أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» أكد مسؤولون أمس، أن شخصين على الأقل قتلوا وأصيب عشرة آخرون، في حوادث منفصلة في العاصمة الأفغانية كابول وإقليم ننجارهار شرق البلاد. وقال عطا الله خوجياني، وهو المتحدث باسم حاكم إقليم ننجارهار، إن اثنين من قوات الأمن الأفغانية قتلوا وأصيب ستة آخرون في انفجارات متتالية في مدينة جلال آباد. وأضاف خوجياني أن الانفجارات وقعت بالقرب من محطة إذاعة وتلفزيونية خاصة في المدينة. وتابع خوجياني أن الانفجار الأول وقع جراء قنبلة ممغنطة ملحقة بسيارة ذات ثلاث عجلات (ريكشو)، بينما لم تتضح بعد طبيعة الانفجارين الآخرين. وقال رجل شرطة، تحدثت شرطة عدم الكشف عن هويته، إن أحد رجال الشرطة قتل وأصيب ثلاثة من رجال الاستخبارات في أحد الانفجارات التي تردد أنها استهدفت قوات الأمن. من ناحية أخرى، قال نصرت رحيمي، وهو المتحدث باسم وزارة الداخلية، لوكالة الأنباء الألمانية إن قنبلة ممغنطة أخرى ملحقة بمكتب تجنيد تابع للجيش الأفغاني انفجرت في كابول، مخلفة أربعة مصابين مدنيين.

الفلبين: مقتل رجل شرطة وإصابة 6 في هجوم لثمردين شيوعيين

مايلا - «الشرق الأوسط» ذكرت متحدة باسم الشرطة أن رجل شرطة قتل وأصيب ستة آخرون أمس في هجوم شنه من يشتبه أنهم من الثمردين الشيوعيين في الفلبين. وكان رجال الشرطة يستقلون سيارتي دورية، عندما فتح عدد غير محدد من المسلحين النار عليهم في قرية على بعد 200 كيلو متر جنوب مايلا. وذكرت متحدة باسم الشرطة الإقليمية أن رجال الشرطة كانوا عائدین إلى مقر الشرطة الإقليمية في بلدة دابيت الغربية، عندما نصب الثمردون الكمين وكان هذا الهجوم هو الأحدث بين قوات الأمن الحكومية والتمرد الشيوعي منذ أن أنهى الرئيس رودريجو دوتيرتي محادثات سلام رسمياً مع الحزب الشيوعي الفلبيني في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضاف دوتيرتي أن مكتبه يستعد لامر تنفيذي سيصف أعضاء الحزب الشيوعي الفلبيني وجناحه المسلح «جيش الشعب الجديد» كإرهابيين. وكانت القوات الحكومية قد قتلت أوائل الأسبوع 15 شخصاً ممن يشتبه أنهم من الثمردين الشيوعيين في اشتباكات بإقليم باتانجاس، على بعد 65 كيلومتراً جنوب مايلا.

واشنطن تكثف هجمات «الدرون» شبه اليومية ضد «داعش» والمتشددین المحليين وزير الدفاع الصومالي الجديد يتوعد «الشباب»



القاهرة: خالد محمود

ارتفع عدد ضحايا انفجار الشاحنة المفخخة الذي ضرب العاصمة الصومالية مقديشو منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 512 قتيلاً، في وقت تعهد فيه وزير الدفاع الصومالي الجديد محمد مرسل، بأن يعطي الأولوية لتعزيز القدرات العسكرية من أجل تصفية ميليشيات حركة الشباب المتطرفة. فيما قال مسؤولان إن انتحاريين يشتبه في انتمائهم لجماعة «بوكو حرام» المتشددة قتلوا 12 شخصاً على الأقل، أمس، في هجوم على سوق في بلدة بيو في ولاية بورنو بشمال شرقي نيجيريا. وقال مرسل في أول تصريحات صحافية يدلي بها، أمس، منذ توليه منصبه الأسبوع الماضي، إن الخطوة الأولى للوزارة هي شن هجمات واسعة النطاق ضد الثكنات العسكرية لفلول الميليشيات الإرهابية، على حد تعبيره، قبل أن يضيف: «الهدف هو القضاء على الإرهابيين وإنهاء شوكتهم». إلى ذلك، قال عبد الله محمد شيرواك رئيس اللجنة الصومالية المعنية بضحايا الهجوم الذي يعتبر الأكثر دموية في تاريخ البلاد، إن عدد الذين أصيبوا في الاعتداء الذي تم خلال شهر أكتوبر الماضي يبلغ 869 شخصاً: 512 قتيلاً و295 جريحاً. وأضاف: «لم يعرف ما إذا كان 70 شخصاً آخرون قتلوا أو في عداد المفقودين». ووقع الاعتداء بشاحنة مفخخة على تقاطع كاي - 5 في حي هودان التجاري المكتظ في عاصمة نضج بالحياة رغم الاعتداءات الكثيرة، حيث غالباً ما تتنشر حركة الشباب هجماتها على فنادق ومطاعم العاصمة. وهي حركة مرتبطة بـ«القاعدة» وتسيطر على مناطق ريفية واسعة. ولحقت أضرار كبيرة بمبانٍ وسيارات على بعد مئات

عد ضحايا انفجار الشاحنة المفخخة الذي ضرب العاصمة الصومالية مقديشو منتصف شهر أكتوبر الماضي ارتفع إلى 512 قتيلاً (أ.ف.ب)

اغذية على المتضررين من الصراع الدائر منذ 8 أعوام مع «بوكو حرام». وقال مسؤول حكومي إن أحد المستشفيات استقبل 15 قتيلاً، إضافة إلى 47 مصاباً، فيما أوضح فيكتور إسوكو المتحدث باسم الشرطة في ولاية بورنو، شرق نيجيريا هي تامين المدنيين داخل بلدات ومدن محصنة، ما سيرتكز المناطق الريفية فعلياً لـ«بوكو حرام». لكن هذه الخطة وسلسلة من الهجمات الدموية أثارت في المقابل تساؤلات بشأن تآكيدات المتطرفة، ولتنفيذ هجمات بقرب القضاء على المتشددین الإسلاميين من جماعة «بوكو حرام».

الدولية. وأعلنت الحركة في 2010 ولأهلاً لتنظيم القاعدة، وأنضوت فيه رسمياً في 2012، إلا أن عدداً من مقاتلي الحركة أعلنوا أخيراً انشقاقهم وولاهم لتنظيم داعش. إلى ذلك، قال مسؤولان إن انتحاريين يشتبه في انتمائهم لجماعة «بوكو حرام» المتشددة قتلوا 12 شخصاً على الأقل، أمس، في هجوم على سوق في بلدة بيو في ولاية بورنو بشمال شرقي نيجيريا. وقال علي إدريس، وهو من قيادات البلدة، إن 8 رجال و4 نساء قتلوا حتى الآن، مضيفاً أن الانفجارات وقعت فيما كان موظف إغاثة يوزعون

الصلحيات الممنوحة للمسكرين الأميركيين لشن ضربات في هذا البلد الواقع في القرن الأفريقي، الذي يشهد تمرداً لحركة الشباب التي تريد الإطاحة بالحكومة المركزية المدعومة من الأسرة الدولية ومن قبل قوة الاتحاد الأفريقي التي تضم 22 ألف رجل. ومنذ ذلك الحين، وسعت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) معركتها ضد «داعش» في جميع البلدان التي يمكن أن يلجأ إليها عناصر التنظيم. وتحاول حركة الشباب منذ 2007 الإطاحة بالحكومة الصومالية المدعومة من المجموعة

الأمطار من الانفجار القوي جداً، الذي خلف عدداً كبيراً من الجثث المحروقة أو المحرقة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خبراء أن زنة المتفجرات المستخدمة تبلغ 500 كيلوغرام. وكثفت الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة عملياتها في الصومال بشن هجمات عبر طائرات دون طيار (درون) ضد المتشددین المحليين وحركة الشباب، فضلاً عن تنظيم داعش، وأصبحت هذه الضربات شبه يومية. وفي نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، زاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب من

الاعتداء الذي تم خلال شهر أكتوبر الماضي يبلغ 869 شخصاً: 512 قتيلاً و295 جريحاً. وأضاف: «لم يعرف ما إذا كان 70 شخصاً آخرون قتلوا أو في عداد المفقودين». ووقع الاعتداء بشاحنة مفخخة على تقاطع كاي - 5 في حي هودان التجاري المكتظ في عاصمة نضج بالحياة رغم الاعتداءات الكثيرة، حيث غالباً ما تتنشر حركة الشباب هجماتها على فنادق ومطاعم العاصمة. وهي حركة مرتبطة بـ«القاعدة» وتسيطر على مناطق ريفية واسعة. ولحقت أضرار كبيرة بمبانٍ وسيارات على بعد مئات

تراجع عدد العناصر الإرهابية المضربة عن الطعام في سجن المرناقية

عائلة تونسية تتلقى خبر إعدام ابنها الداعشي ذبحاً عبر مقطع فيديو

الأيام الماضية. وقال مزغيش إن قاضي تنفيذ العقوبات ورئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان، والهيئة التونسية لمناهضة التعذيب يزورون المضربين بصفة منتظمة، وأكد أنهم يخوضون إضراب جوع، ويخضعون للمراقبة الطبية والصحية وأن وضعياتهم مستقرة. وتتهم إدارة السجن العناصر الإرهابية بتحريض سجناء الحق العام على التمرد، وتقول إن أوامر «خفية»، وصلت إلى سجناء القضايا الإرهابية منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بالدخول في إضراب عن الطعام، وكان العدد محدوداً في البداية، قبل أن تنتشر المعلومات بين المسجونين في حين زعمني ضيق للمسجون عدد المضربين بالعشرات. ووفق

التنظيم أهمها «أمير الأمنيين» في محافظة دبر الزور وريفها. وأعلن تنظيم داعش الإرهابي منذ الرابع من أغسطس (آب) الماضي أن الإرهابي أبو عبد الرحمن التونسي (غسان الرحال) اختفى منذ أشهر ورصد مكافأة مالية بقيمة 50 ألف دولار أميركي لأي شخص يدلي بمعلومات عنه، وأكد حمل الإرهابي الرحال لجوازي سفر بلجيكي وإيطالي.

لمعملية تصفية جسدية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2016 حين تعرض المهندس التونسي محمد الزواوي أمام منزله بنفس المدينة، ووجهت التهمة إلى عناصر المخابرات الصهيونية (الموساد) بعد إعلان حماس الفلسطينية انتماءه إلى كتائب عز الدين القسام. وذكرت مصادر أمنية تونسية أن الإرهابي الذي تعرض للإعدام ذبحاً، على يد العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم داعش الإرهابي، أصيل مدينة الغربية من ولاية - محافظلة - صفاقس الواقعة على بعد 350 كلم جنوب شرقي العاصمة التونسية. وأكدت المصادر نفسها انتماءه إلى تنظيم داعش الإرهابي منذ سنوات وقد تزوج من امرأة سورية وتولى عدة مناصب في

تونس، المنجي السعيداني شرعت أجهزة الأمن التونسي في التحقيق حول خبر إعدام إرهابي تونسي من قبل تنظيم داعش الإرهابي ومراسلة عائلة الإرهابي، عبر مقطع فيديو يوثق عملية الإعدام. وتلقت عائلة الإرهابي التونسي غسان الرحال، المنضم إلى تنظيم داعش، خبر إعدامه ذبحاً من خلال مقطع فيديو يوثق عملية الإعدام التونسي من قبل تنظيم داعش، ووجهت تهمة العنالة والتجسس لفائدة جهاز مخابرات الكيان الصهيوني (الموساد) للتونسي المعروف لدى تنظيم داعش بـ«أبو عبد الرحمن التونسي». وكانت مدينة صفاقس مسرحاً

العام الماضي تجمعاً مماثلاً في عملية دهنس. وتابعت الشرطة على «توقيع» أن العناصر الأولى للتحقيق تشير إلى أنه «من غير المرجح» أن يكون سوق الميلاد في هذه المدينة السياحية والراقية «مستهدفاً». وكانت ناطقة باسم الشرطة ذكرت لوكالة الصحافة الفرنسية صباح أمس، أن سوق عيد الميلاد الذي أخلى جزئياً الجمعة (سيفتح أبوابه بشكل طبيعي) السبت مع «وجود أممي معزز» في وسط هذه المدينة السياحية والراقية. ويسعى المحققون إلى كشف سرسل طرد سلم الجمعة إلى صيدلية متاخمة لسوق عيد الميلاد. وأبلغ عامل في الصيدلية الشرطة. وقالت السلطات المحلية إن الطرد المشبوه «يحيي كوابل

برلين - «الشرق الأوسط» تبحت الشرطة الألمانية منذ أسس عن الشخص الذي وضع عبوة مشبوهة أول من أمس، بالقرب من سوق لعيد الميلاد في بوتسدام، جنوب غرب برلين، بعد عام على اعتداء إرهابي استهدف تجمعاً مماثلاً في العاصمة الألمانية. وأعلنت منطقة براندنبورغ على «تويتر» ظهر أمس أن «التحقيقات تتواصل في كل الاتجاهات»، بعد إبطاء مفول القطعة التي عثر عليها بدون أن يتم توقيف أي مشتبه به. وكان تسليم هذا الطرد إلى صيدلية تقع بالقرب من سوق لعيد الميلاد أثار مخاوف من احتمال حدوث اعتداء بعد الهجوم الذي استهدف

منهم المغربية مليكة والتونسي بلال الذي جند أول انتحارية بلجيكية

بروكسل: سحب الجنسية من أشخاص أدينوا في قضايا ذات صلة بالإرهاب



مليكة العروض في طريقها إلى داخل قاعة محكمة بروكسل للنظر في قرار سحب الجنسية البلجيكية منها («الشرق الأوسط»)

قاص كندي يعلق بنداً من قانون حظر النقاب في كيبك

تورونتو، «الشرق الأوسط» أوقف قاض كندي أول من أمس سريان جزء من قانون بإقليم كيبك يحظر ارتداء النقاب عند تقديم أو تلقي خدمات عامة محرزاً بذلك انتصاراً مؤقتاً لجماعات الحريات المدنية التي دعت بان القانون غير دستوري ويميز ضد المسلمات. وعلق القاضي باباك بارين هذا الجزء من القانون الذي يحظر تغطية الوجه حتى تصدر حكومة الإقليم إرشادات حول كيفية تطبيق القانون وكيفية منح الإعفاءات المحتملة. ولدى حكومة إقليم كيبك، الذي ينطق معظم سكانه بالفرنسية، فرصة لتوضيح كيفية تطبيق هذا القانون. وفي حين أن القانون لا يشير إلى أي بداية بالإسم، لكن الجدل تركز على النقاب الذي يغطي كامل الوجه، وتزديده أقلية صغيرة من المسلمات. وقالت المحامية كاثرين ماكنزي، التي تمثل الأشخاص الذين يتحدون القانون لـ«رويترز»، إن القاضي «أقر بأن الضرر المباشر الذي يسببه هذا القانون للناس، يفوق أي غرض عام نظري منه».

قتل في عام 2012 خلال غارة جوية أميركية، ولكن لم يتم تأكيد مقتلها بشكل حاسم حتى الآن. وانتقلت مليكة للعيش في إحدى المدن التابعة للجزء الغلاماني من بلجيكا الناطق باللغة الهولندية، وأتبعته دروسا لتعلم اللغة خلال هذه الفترة. وتساءلت وسائل الإعلام، أنه بعد صدور قرار محكمة بروكسل بسحب الجنسية من مليكة، هل سيصبح إبعادها خارج بلجيكا أمراً سهلاً، أو أن هذا الأمر يمكن أن يطبق بالفعل؟ الأمور غير واضحة حتى الآن. وفي الجلسة نفسها التي نظرت فيها المحكمة في ملف مليكة العروض، تقرر أيضاً سحب الجنسية من البلجيكي من أصل تونسي بلال صغير (44 عاماً) الذي صدر ضده في عام 2008 حكم بالسجن عشر سنوات لتورطه في تسفير أعداد من المقاتلين الشباب إلى العراق، وكانت من بينهم الانتحارية البلجيكية موريل ديجاك التي قتل في عام 2005 أثناء عملية انتحارية استهدفت قافلة عسكرية أميركية.

معه في سويسرا، ونشطا معا في المواقع المتشددة على الإنترنت؛ حيث كان يتم الإعلان عن طريقها المسؤولية عن هجمات إرهابية، والترويج لأفلام تتضمن عمليات قتل لرهائن، وصدر ضدهما حكم بالحبس في سجن سويسري بسبب نشر الكراهية.

راي آخر، وقررت سحب الجنسية البلجيكية من المغربية الأصل مليكة العروض، التي تحسب على تنظيم «القاعدة»، بسبب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية أمس. وقالت صحيفة «ستاندر» على موقعها الإلكتروني، إن العروض تعتبر أيقونة التشدد في بلجيكا، وفقدت زوجين في عيد الستار دحمان الذي قتل في عام 2001 خلال عملية انتحارية لقتل الزعيم الأفغاني السابق أحمد شاه مسعود، وكانت مليكة قد تزوجت مع دحمان في عام 2000، في مركز إسلامي ببلدية مولنيك ببروكسل، كان يديره الشيخ بسام العياشي الذي وصفته وسائل الإعلام في بروكسل بأنه متشدد. وتوجهت مليكة مع زوجها إلى أفغانستان في عام 2000، وتلقى دحمان أوامر من أسامة بن لادن لقتل القائد الأفغاني أحمد شاه مسعود، في 9 سبتمبر (أيلول) 2001، وبعد عدة سنوات تزوجت مليكة من جديد من التونسي معز غرسلاوي، وذهبت للعيش

أصبحت مليكة العروض (58 عاماً) التي تحمل لقب «الأمثلة السوداء»، تحصل الجنسية المغربية فقط، بعدما قررت محكمة في بروكسل سحب الجنسية البلجيكية منها. ويعود النظر في ملف سحب الجنسية من العروض إلى عام 2014، واستغرق الأمر فترة طويلة بعدما لجأ الدفاع عن العروض إلى المحكمة الدستورية العليا، ولكن مع بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري انتهى الأمر بقرار من محكمة الاستئناف العليا بسحب الجنسية البلجيكية منها. وقال المحامي العام البلجيكي أدريه فاندرن خلال الجلسة، إن مليكة العروض لا يجب أن تحتفظ بالجنسية البلجيكية؛ لأنها ظلت على مدى سنوات طويلة تدعو إلى القتل وبشكل متواصل، وتحدثت مليكة ومحاميتها خلال الجلسة، وقال المحامي إنه منذ خروج مليكة من السجن في ديسمبر من العام الماضي ظلت تلتزم بالدستور والقوانين البلجيكية، ولكن المحكمة كان لها







## الجيش ينتقد تسريبات بخصوص الاستعانة بشركة أميركية للخدمات الأمنية رئيس حكومة الوفاق يعلن بدء التجهيز لإجراء الانتخابات الليبية



دمار في حي الصابري بمدينة بنغازي

### برلماني يؤكد أن فاتورة إعادة بناء بنغازي كبيرة «الرئاسي» يدعو روسيا إلى المشاركة في إعمار ليبيا

واوضحت لـ «الشرق الأوسط» أنه «ليست هناك دراسات دقيقة لحجم الدمار الذي لحق لبنغازي، أو معرفة ما يصلح للترميم وما يجب إزالته... كما لا توجد لجنة حصر للبيوت والمحال والمراكز الإدارية لمعرفة حجم تدميرها»، مشددة على أن «هذا الرقم عشوائي، وأي أرقام عشوائية هي باب مفتوح للفساد».

وكان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق قد بحث ملف إعمار المدن التي تضررت في ليبيا، مع بعثة الأمم المتحدة للمبعوث الأممي للدعم في ليبيا ماريا فالي ريبيرو «دعم الحكومة في إعمار المناطق التي تعرضت لأضرار، جراء الاشتباكات المسلحة التي وقعت فيها».

«ستتجاوز هذا الرقم، بالنظر إلى حجم الدمار الذي لحق بالمدينة»، لافتاً إلى أنه لم يتحدد حتى الآن إعادة البناء التكلفة ستشمل إعادة البناء بشكل كامل للعقارات التي تضررت، أم أن الأمر سيقتصر على تأهيلها فقط.

من جانبها، أكدت عائشة يوسف، رئيسة لجنة التحضير للمؤتمر العالمي لـ «إعمار بنغازي»، أنه تم البدء في إرسال دعوات إلى الشركات العالمية والإقليمية والمحلية لتقديم عطاءاتها لإعمار المدينة، مشيرة إلى أن المؤتمر سينعقد قريباً في ليبيا، مع العمل العام المقبل.

من جانبها، قالت أمينة المطيري، عضو المجلس الأعلى للدولة، إن رقم 9 مليارات «كبير جداً ومبالغ فيه».

الجهاني، لـ «الشرق الأوسط» إنه «لا توجد قراءة دقيقة لحجم الدمار الذي لحق لبنغازي إلى الآن»، مشيراً إلى أن المدينة «كانت تعاني قبل الحرب على الإرهاب من قصور في البنية التحتية، لكنه زاد بعد الحرب».

وسبق أن أعلنت الغرفة الاقتصادية الليبية - المصرية المشتركة عن وجود «اتصالات مكتفة» مع الحكومة المصرية للمشاركة في مشاريع إعادة الإعمار في ليبيا بتكلفة تقدر بـ 9 مليارات دولار. وقال رئيس الجانب الليبي هاني سفاكس إن المصرف المركزي في ليبيا يعتمد هذا المبلغ لصالح مشاريع إعمار المدن الليبية شرق البلاد.

ورأى الجهاني أن فاتورة إعادة إعمار بنغازي

فاعل في التسوية السياسية الليبية.

وحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، فقد أعرب معيقيب على هامش منتدى «الحوارات المتوسطة» الثالث الذي احتضنته روما، عن أمله «أن تكون موسكو أيضاً مشاركة فاعلة في مرحلة إعادة الإعمار التي يفترض أن تبدأ العام المقبل»، موضحاً أن هناك مباحثات حصلت في موسكو بين اللجنة العليا المشتركة، وصفاها بـ «المتأثرة»، ولفت إلى أن المشاريع الروسية السابقة في ليبيا «لا تزال متوقفة، لكن العام المقبل سيشهد اتجاهاً نحو التنمية والإعمار في ليبيا، ونتمنى أن تشارك روسيا في ذلك».

من جهته، قال عضو مجلس النواب عصام

بينما دعا أحمد معيقيب، نائب رئيس مجلس الرئاسي الليبي، روسيا إلى المشاركة في إعادة إعمار بلاده، قال مجلس النواب الليبي في (طبرق) إن اللجنة المكلفة بالتحضير لمؤتمر عالمي حول «إعمار بنغازي» بدأت في توجيه الدعوات إلى شركات عالمية وإقليمية ومحلية، قصد تقديم تصوراتها لإعمار المدينة، وسط تقديرات لفاتورة إعمار المدينة بـ 9 مليارات دولار.

وقال معيقيب: «اعتقد أن دور روسيا في ليبيا نشط خلال الفترة الأخيرة، وهو موجه نحو نيل العنف وإحلال السلام، وإعادة إحياء المؤسسات الليبية وتفعيلها»، مضيفاً أن روسيا تقوم بدور

غسان سلامة في حل الأزمة السياسية.

في غضون ذلك، نفى مصدر ليبي «وجود ترتيبات لزيارة خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي، إلى العاصمة واشنطن بعدما أنهى غريمه رئيس حكومة الوفاق الوطني زيارة اجتمع خلالها مع الرئيس دونالد ترمب ووزير خارجيته ريكس تيلرسون».

وقال مسؤول مقرب من حفتر لـ «الشرق الأوسط»، إنه لا يملك معلومات عن توجيه إدارة ترمب دعوة رسمية إلى المشير لزيارة واشنطن ولقاء ترمب خلال الفترة المقبلة، لكنه قال في المقابل إن الاتصالات التي بدأت بين الإدارة الأميركية والمشير منذ مايو (أيار) الماضي مستمرة ولم تتوقف، دون الإفصاح عن أية تفاصيل. وقد تعذر الحصول على تعقيب من العميد أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي، فيما رفض مسؤول في مكتب الإعلام الإقليمي لوزارة الخارجية الأميركية الرد على سؤال مماثل.

إلى ذلك، انتقد مسؤولون في الجيش الليبي تسريبات تتعلق باقتراح قدمته شركة «بلاك ووتر» الأميركية للخدمات الأمنية والعسكرية الداعمة لترمب، بخصوص إقامة قوة عسكرية خاصة في ليبيا، إذ قال مسؤول عسكري، رفض تعريفه: «بالطبع نحن ضد وجود عناصر أجنبية من أية دولة على الأراضي الليبية، فما بالك بمرتزقة يقاتلون من أجل المال».

وأضاف المصدر ذاته لـ «الشرق الأوسط»: «الأولى من ذلك هو أن يدعم المجتمع الدولي الجيش النظامي الوحيد في البلاد»، في إشارة إلى القوات التي يقودها حفتر.

وكان إريك برنس، مؤسس شركة «بلاك ووتر» الأميركية المثيرة للجدل، قد أعلن في تصريحات صحافية أن مقترحه بإنشاء ثلاث قواعد تدريب، ونشر نحو 750 مستشاراً أجنبياً فيها سيتولون مهام التنسيق والقيادة والاتصالات، فضلاً عن استخدام طائرة استطلاع وبعض المروحيات للبحث عن مركبات مهربية البشر، سيكون

القاهرة، خالد محمود

عبر فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، عن شكره لدعم إدارة ترمب الطريق التي طرحها سلامة، كما أعلن عن بدء التجهيز لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، والاستفتاء على الدستور العام المقبل، بالتعاون مع المفوضية العليا للانتخابات.

وكانت الولايات المتحدة قد جددت دعمها لحكومة السراج، كما عبرت عن حرصها على تنمية العلاقات الثنائية مع ليبيا، ودعم الشعب الليبي ومساعدته للخروج من الأزمة الراهنة.

وبحسب بيان لحكومة السراج، فقد أكد الرئيس الأميركي لدى لقائهما أول من أمس، على دعم الولايات المتحدة للسراج وحكومته، مشيداً بما يقوم به من جهود لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، والتزامه بمحاربة الإرهاب بكل أشكاله، وفتح العلاقة المتميزة بينهما، معتبراً السراج بمثابة شريك استراتيجي.

وتحدث السراج، وفقاً لبيانه، عما خلفته الأزمة السياسية من انقسام حاد في مؤسسات الدولة، وما يقوم به البعض من محاولات مستمرة لعرقلة مسار التوافق، مؤكداً إيمانه بالمنهج الديمقراطي والدولة المدنية، وضرورة توحيد المؤسسة العسكرية تحت قيادة مدنية تنفيذية.

كما دعا السراج إلى مساهمة الشركات الأميركية في مشاريع استثمارية واقتصادية داخل ليبيا، سواء في مجال النفط والغاز والطاقة، أو التشييد والإعمار، أو التجارة والسياحة، مؤكداً أن ليبيا ما زالت بخيرها وتحتاج لفتح آفاق جديدة نحو المستقبل.

كما نقل بيان أصدره مكتب السراج عن وزير الخارجية الأميركية تأكيد أن الاتفاق السياسي المبرم قبل نحو عامين برعاية الأمم المتحدة في منتجع فيينا سيخولون مهام التنسيق وهو أساس العملية السياسية في ليبيا، ولا مكان لأي حلول عسكرية، متحدياً الأسماء المتحددة لجهود مبعوث الأمم المتحدة

## النيابة تطالب بسجن وزير الشؤون الدينية الأسبق بتهمة الإساءة إلى الرئيس الجزائر تمنع 400 متشيع من دخول أراضيها



الجزائر، الشرق الأوسط

أكد وزير الشؤون الدينية الجزائري، محمد عيسى، أن أجهزة الأمن منعت دخول 400 شيعي أجنبي للبلاد، كانوا يريدون ممارسة طقوسهم وشعائهم.

وقال عيسى أمس لصحافيين في وهران (غرب العاصمة): «لقد تم التعامل على مستوى الحدود بشكل مناسب مع 400 شخص حلوا بالجزائر قادمين من كربلاء، حيث احتفلوا بطقوس شيعية»، مشيراً إلى «حجز مطويات ووثائق تدعو إلى التشيع كانت بحوزة هؤلاء المتشيعين»، الذين لم يذكر الوزير إن كانوا جزائريين أم أجانب. وأوضح عيسى أن «حرية المعتقد مبدأ مكفول في الجزائر؛ لكن شريطة الاحتكام لقوانين الجمهورية»، مشيداً بـ «كفاءة مصالح الأمن وبقظتها المستمرة لصمد كل المخاطر التي تهدد مجتمعنا المالكي»؛ لكنه لم يقدم تفاصيل عن ظروف منع المتشيعين من دخول الجزائر، وهل تم اعتقالهم أو لا.

وأضاف الوزير موضحاً: «إن الجزائريين محصنون من أن يتم جرهم في صراعات طائفية نعلم مصدرها، فالحروب الطائفية التي تهدف إلى التشويش على الدول مجرد غطاء لخلافات سياسية»، دون توضيح ماذا يقصد بالتحديد.

ومعروف أن ظاهرة التشيع في الجزائر محدودة، إذ تخضع لمراقبة دقيقة من طرف أئمة المساجد، وخاصة

من طرف الاستعلامات العامة. وتفيد تقارير الأجهزة الأمنية بأن مجموعات من الشيعة تمارس أنشطة محظورة في بعض مساجد البلاد، وخاصة في الغرب، كولاية غليزان (400 كيلومتر غرب العاصمة)؛ لكن السلطات لم تعتقل أي أحد منهم، مكتفية بمتابعة تصرفاتهم وحركاتهم، وقد أطلقت الحكومة عام 2015 «مرصداً وطنياً لمكافحة التطرف»،

هدفه «الوقاية من الانحرافات الطائفية، وكافة أنواع التطرف الديني والدفاع عن الممارسة الصحيحة للدين الإسلامي».

وأطلق نشاطه جزائريون في شبكات التواصل الاجتماعي العام الماضي حملة كبيرة، طالبت بطرد

أمير موسوي، الملحق الثقافي بسفارة إيران في الجزائر، بسبب «نشاط التشيع الذي يمارسه على نطاق واسع في غفلة من السلطات الجزائرية»، بحسب ما جاء في تعليقات أشخاص تجاوزوا مع الموضوع. وتزعم الحملة الكاتب والناشط الحقوقي الجزائري أنور مالك اللاجئ بفرنسا منذ سنوات طويلة.

في غضون ذلك، طالبت النيابة بسجن أحمد مراني، وزير الشؤون الدينية في منتصف تسعينات القرن الماضي، لمدة 5 سنوات، بناء على تهمة: «الاولى «هانة»

رئيس الجمهورية»، والثانية حيازة سلاح ناري من دون ترخيص.

وتعود الواقع إلى عام

2014، عندما شارك مراني في برنامج بثته فضائية «الأطلس» الخاصة، تناول انتخابات الرئاسة التي جرت في العام نفسه، والتي ترشح فيها الرئيس بوتفليقة لولاية رابعة، رغم عدم خوضه الحملة الانتخابية بسبب المرض.

وانتقد البرنامج والمدعون له بشدة بوتفليقة وشقيقه الذي هو في الوقت نفسه كبير مستشاريه، وعدت السلطات الحديث الذي جرى حول ترشح الرئيس، إساءة له، وأغلقت أجهزة الأمن القناة بعد مصادرة عتادها.

وهدمت قوات الأمن بيت مراني بحثاً عن أغراض، كان يعتقد بأنها استعملت في إطار حملة مدبرة هدفها منع بوتفليقة من الترشح.

والقاضي مراني بحثاً عن أغراض، كان يعتقد بأنها استعملت في إطار حملة مدبرة هدفها منع بوتفليقة من الترشح.

## عرض التخفيضات

متاح الآن في أجمل مدن مصر  
القاهرة، الإسكندرية، شرم الشيخ والغردقة  
احجز بأقل الأسعار على موقع Hilton.com  
أو الإتصال بمكتب الحجز المركزي على الرقم 8008200499

تخفيض يصل إلى  
25%

Hilton



Hilton Honors

تطبق الشروط والأحكام. العرض متاح لأعضاء برنامج Hilton Honors فقط.



إردوغان: الإحكام الأميركية لا يمكنها معاقبة تركيا بشأن العقوبات على إيران

## أنقرة تتحفظ على ممتلكات «ضراب» وتتهم القضاء والكونغرس بالخضوع لغلون

أنقرة، سعيد عبد الرازق

صعدت أنقرة من انتقاداتها للنظام القضائي الأميركي على خلفية محاكمة أحد كبار موظفي بنك «خلق» الحكومي بتهمة التحايل لخرق العقوبات الأميركية على إيران في الفترة من 2010 إلى 2015، واتهمت القضاء والكونغرس الأميركيين بأنهما مخترقان من جانب حركة الخدمة التابعة للادعاء فتح الله غولن الذي تهمه بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) العام الماضي.

كما أصدرت السلطات التركية قرارا بالتحفظ على أموال وممتلكات تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب الذي تحول إلى شاهد في القضية التي بدأ نظرها يوم الثلاثاء الماضي، وقال في إفادته أمام المحكمة إن الرئيس يجب طيب إردوغان، الذي كان رئيسا للوزراء، كان على علم بالأوامر الصادرة لبنك خلق بتنفيذ عمليات تبييض أموال لصالح إيران ووافق عليها.

وقال إردوغان في خطاب جماهيري بولاية كارص (شمال شرقي تركيا) أمس (السبت) إنه ليس بإمكان المحاكم في الولايات المتحدة مقاضاة تركيا في إشارة إلى محاكمة نائب رئيس بنك خلق محمد هakan أتيليا فيما يتعلق بـ«اختراق العقوبات الأميركية على إيران» والاحتيايل المصرفي». واتهم ضراب، الذي قبل التعاون مع ممثلي الادعاء الأميركي في المحاكمة، مسؤولين أتراك عدة من بينهم إردوغان وعدد من وزرائه منهم وزير الاقتصاد صافر تشاغليان ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي ورجيم غايغيش، اللذان استقالا باواصر من إردوغان عقب تحقيقات أجريت في تركيا في 17 و25 ديسمبر (كانون الأول)



محترقون في إسطنبول أمس ضد اعتقالات قامت بها الحكومة لصحافيين وأكاديميين ومحامين (إ.ب.أ)



محترقون في إسطنبول أمس ضد اعتقالات قامت بها الحكومة لصحافيين وأكاديميين ومحامين (إ.ب.أ)

2013، بالمشاركة في برنامج لخرق العقوبات. واعتبرت الحكومة التركية برئاسة إردوغان، في ذلك الوقت، هذه التحقيقات بمثابة محاولة من حركة غولن للإطاحة بها، ووقوف بالفصل أو النقل مئات من رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في هذه التحقيقات. وتقول تركيا إن شهادة ضراب في قضية أتيليا هي محاولة لتفويض تركيا واقتصادها، بعد أن أبلغ ضراب هيئة محلفين في محكمة اتحادية بنيويورك يوم الخميس الماضي بأن إردوغان أجاز تحويل

أموال في برنامج مساعدة إيران على التحايل على عقوبات كانت تفرضها عليها الولايات المتحدة. وتثير القضية مخاوف من احتمالات تعرض تركيا لعقوبات مالية كبيرة إضافة إلى تشويه سمعة الرئيس رجب طيب إردوغان الذي بدأ من الآن الاستعداد للانتخابات الرئاسية في 2019 والتي ستجرى وفق النظام الرئاسي للمرة الأولى بعد إقراره في استفتاء تعديل الدستور في 16 أبريل (نيسان) الماضي.

وقال ضراب إنه علم من ظافر تشاغليان، الذي كان وزيراً للاقتصاد، أن إردوغان ونائب رئيس الوزراء وزير الخزانة، في ذلك الوقت، علي باباجان، أجازا لبنكين تركيين هما بنكا الزراعة والأوقاف تحويل أموال إلى إيران، ونفى بنك الزراعة هذا البرنامج المزعوم، كما دفع محمد هakan أتيليا نائب رئيس بنك خلق السابق ببراءته أمام محكمة مانهاتن الاتحادية.

ووجه الادعاء الأميركي اتهامات لتسعة أشخاص في هذه القضية بالتآمر لمساعدة إيران على التحايل على العقوبات، على الرغم من أن السلطات لم تلق القبض إلا على ضراب (34 عاماً) في مارس (آذار) 2016 وأتيليا (47 عاماً) في مارس 2017. وأقر ضراب بجميع التهم الموجهة إليه في القضية، مؤكداً أنه يتعاون مع الادعاء العام في هذا الشأن. وخلال إفادته في اليوم الرابع من محاكمة أتيليا، ذكر ضراب، أول من أمس الجمعة، أنهم توجهوا إلى تجارة الأغذية الوهمية بعد انتهاء تجارة الذهب، بسبب التغييرات التي طرأت على نظام تجارة الذهب على ضوء العقوبات الأميركية على إيران. ونفى إردوغان يوم الخميس الماضي خرق بلاده لنظام

العقوبات الأميركية على إيران، كما وصفت الحكومة التركية القضية المنظورة في أميركا بأنها تحمل أبعادا سياسية وليست قضائية، وحذرت من «مؤامرة ضد تركيا». وقررت النيابة العامة في مدينة إسطنبول في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس التحفظ على جميع أموال وممتلكات ضراب وأقاربه إلى حين التحقيق في ملفاته. وقالت النيابة، في بيان، إنها حصلت على معلومات تفيد بأن ضراب والمتبطين به «قاموا بالحصول على معلومات ينبغي أن تبقى سرية من حيث منافعها السياسية الداخلية أو الخارجية، ومن ناحية أمن الجمهورية التركية، بغرض التجسس بها لصالح دولة أجنبية ومحاولتهم لتهريب أموالها».

وأفادت تقارير إعلامية بأن ضراب كان حول نسبة كبيرة من ممتلكاته في تركيا إلى طلبته مطرحة البواب التركية إيرو عوداش التي انفصلت عنه بعد القبض عليه في مطار ميامي (شرق أميركا) في مارس 2016.

في السياق ذاته، اتهم وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو القضاء والكونغرس الأميركيين بأنهما مخترقان من قبل حركة غولن، وقال خلال حفل وضع حجر الأساس لمركز ثقافي في أنطاليا أمس، إن الحكومة التركية تُدرك المؤامرات التي تحاك ضدها، والسياسات التي تسعى إليها حركة غولن (التي وصفها بالمنظمة الإرهابية) عبر استخدام أجهزة القضاء الأميركي. وأكد جاويش وأغلو أن بلاده قادرة على مقاومة جميع التحديات والمؤامرات التي تحاك ضدها، معتبرا أن حركة غولن تغلغل أيضا في المؤسسات الأميركية المحلية وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

## مجرم الحرب الكرواتي

## قتل بتجرعه مادة سيانيد البوتاسيوم

لاهاي، «الشرق الأوسط»

اتخذت محاكمة مجرم الحرب الكرواتي سلوبودان برالباك أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الأربعة، منحي دراميا حين قام المتهم بتجرع السم خلال تثبيت الحكم بحقه ما أدى إلى وفاته لاحقاً، وسط ذهول الحاضرين. وفي أمس، أعلنت النتائج الأولية بعد إجراء تشريح لجثة القائد العسكري البالغ 72 عاماً، الذي شاهد العالم في بث مباشر وقائع الفصل الأخير من حياته.

وأعلن مكتب الادعاء العام الهولندي أن برالباك قائد قوات كروات البوسنة الذي أدين بارتكاب جرائم حرب توفي جراء فشل في وظائف القلب بعد تجرعه مادة سيانيد البوتاسيوم في قاعة المحكمة أمام قضاة الأمم المتحدة. وقال بيان صادر عن المكتب، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «النتائج الأولية لفحص السموم أظهرت وجود تركيز لمادة سيانيد البوتاسيوم في دم برالباك». وأضاف البيان: «وهذا أدى إلى فشل القلب، الذي يشار إليه بأنه السبب المشتبه به للموت». واستمع برالباك لقرار القضاة تثبيت الحكم بالسجن 20 عاماً الصادر بحقه قبل أن يهتف: «برالباك ليس مجرماً، أرفض حكمكم»، ويخرج من جيبه قارورة ويتناول محتواها الذي أعلن محاميه عنه اسم. وهو يبقى بطلاً بالنسبة إلى كثير من الكروات، على الرغم من إدانته بارتكاب جرائم حرب خلال حرب البوسنة عام 1990. وعمل برالباك في السينما والمسرح قبل التحاقه بالعسكرية، وقد عرض تلفزيون كرواتيا الرسمي الجمعة آخر أفلامه وأعلن عنه على موقعه الإلكتروني بعبارة «في ذكرى... سلوبودان برالباك». وحضر خيربان كرواتيان عملية التشريح التي جرت في المعهد الجنائي الهولندي في لاهاي. وأفادت المدعية مارلين فيكينسير للصحافة الفرنسية بأن التشريح انتهى، لكنها قالت: «ما زلنا بانتظار النتائج النهائية». ولم يكن باستطاعتها تأكيد إن كانت جثته ما زالت في الوحدة الجنائية أو ما الإجراءات التي ستتخذ أو إن كانت ستسلم إلى عائلته. ويبقى اللغز المحير طريقة حصول برالباك على قارورة السم وتناوله أمام المحكمة، حيث الإجراءات الأمنية مشددة إلى حد كبير.

## أزمة الجنسية في أستراليا

## تفرض عدداً من الانتخابات التكميلية

سيدني، «الشرق الأوسط»

فتحت مراكز الاقتراع أبوابها صباح أمس (السبت)، في دائرة نيو إنغلاند الانتخابية بولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، حيث يواجه نائب رئيس الوزراء الأسترالي بارنابي جويس انتخابات تكميلية بسبب جنسيته المروجة التي تخلى عنها الآن. ووجدت المحكمة العليا الأسترالية أن جويس غير مؤهل للحلوس في مجلس النواب بالبرلمان الأقليمي، بعدما اتضح أنه يحمل أيضاً الجنسية النيوزيلندية، بسبب والده المولود في نيوزيلندا والتي تخلى عنها جويس منذ ذلك الحين. وبشكل إجمالي، تمت إزالة 9 برلمانيين حتى الآن بسبب حملهم جنسية مزدوجة، وهي المشكلة التي من المتوقع أن تطول مزيداً من النواب. ومن المتوقع أن يفوز جويس زعيم الحزب الوطني وجزء من الحكومة الائتلافية بقيادة رئيس الوزراء الأسترالي مالكو تيرنبول في الانتخابات التي تركز بشكل كبير على القضايا المحلية بما في ذلك الزراعة وقطاع الأعمال.

دكا، «الشرق الأوسط»

بينما كانت طائرته تعلق من مطار دكا في نهاية زيارته لبنغلاديش، مسحطه الثانية لجولة سياحة سياسية في جنوب آسيا، بدأها في ميانمار الأسبوع الماضي، كتب البابا على «تويتر» قائلاً: «أصدقائي الأعزاء في ميانمار وبنغلاديش، أشكركم على ترحيبكم. أصلي من أجل أن تنزع عليكم حملات تطهير عرقي بالمنهجية ومنظمة وقاسية، ضد

في ميانمار، أولى محطات لم يستخدم بابا الفاتيكان فرنسيه الأولى كلمة «الروهيంగా»، وهي كلمة ترفض حكومة وجيش ميانمار استخدامها لوصف الأقلية المسلمة التي تقطن غرب ميانمار في ولاية راخين. وأغضب هذا الأمر جماعات معنية بالحقوق، مثل منظمة «العدو الدولية» و«هيومان رايتس» التي قالت إن «قوات الأمن في ميانمار تجري حملة تطهير عرقي ممنهجة ومنظمة وقاسية، ضد

سكان الأقلية المسلمة غير المعرفة بحقوقها المدنية». وفي اليوم الثاني لزيارته للعاصمة بنغلاديش، دكا، التقى البابا فرنسيس مع لاجئين من الأقلية المسلمة، واستخدم كلمة «الروهيంగా» للمرة الأولى خلال زيارته قائلاً: «إن الله موجود أيضاً في قلوب الروهيంగా». وفي أمس في ختام جولته لبنغلاديش التي استقبلت أكثر من 600 ألف لاجئ من الروهيغا الهاربين من بلادهم خوفاً على

حياتهم، بعدما أحرقت قراهم من قبل جيش ميانمار وميليشيات بوذية، طلب الحمر الأعظم من أبناء الأقلية المسلمة الصفيح باسم كل من اضهدوهم. وقال، في تصريحات نقلتها عنه وكالة «يوتيرنز»: «باسم كل من اضهدوكم وأذوكم اطلب منكم الصفيح. أناشد قلوبكم الكبيرة أن تمنحنا الصفيح الذي ننشده». في زيارته لبنغلاديش التي استمرت ثلاثة أيام، زار البابا أمس السبت في اليوم

الأخير دارا أسستها الأم تيريزا في دكا في أوائل السبعينات، للأنتم والامهات غير المتزوجات والمسنين المعوزين. توفيت الأم تيريزا عام 1997 ورفضها البابا فرنسيس إلى مصاف القديسين عام 2016. وتحدث في خطاب لاحق القاه أمام نحو سبعة آلاف من الشبان الكاثوليك والمسلمين واتباع الديانات الأخرى، عن الترحيب ب«بمن يتصرفون ويفكرون بصورة مختلفة عنا» وتقبلهم.

وأضاف في كلية «نوتردام» التي أسسها قساوسة كاثوليك، بعدما تمخضت حرب الاستقلال في أوائل السبعينات عن بلد جديد تندر فيه أماكن التعليم العالي: «عندما يتحول شعب أو دينانة أو مجتمع إلى عالم صغير، فإنه يفقد أعز ما كان يمتلكه، وينغمس في طريقة تفكير قائمة على مبدأ الكاثوليك والمسلمين واتباع الديانات الأخرى، عن الترحيب ب«بمن يتصرفون ويفكرون بصورة مختلفة عنا» وتقبلهم.

العالم فيما يتعلق بالعلاقات بين الأديان. وحث البابا خلال زيارته للدار، صباح أمس، القساوسة والراهبات على الابتعاد عن الشرقة، معتبرا إياها شكلا من أشكال «الترهيب». ورحبت بنغلاديش بإشادة البابا. ويعيش في بنغلاديش غالبية من المسلمين، ويشكل الكاثوليك أقل من واحد في المائة من عدد سكانها البالغ نحو 169 مليون نسمة. ودعا البابا مستعبيه من الشبان إلى «عدم

قضاء يومهم كله في اللعب على هواتفهم وتجاهل العالم المحيط بهم». وقيل أزمة الروهيغا كان يعيش نحو 400 ألف من مسلمي الروهيغا بالفعل في بنغلاديش، ثم تدفق إليها ما يقرب من ألفا آخرين منهم، منذ شهر أغسطس (آب)، بعدما شن جيش ميانمار حملة التطهير العرقي، بعد أن استخدم هجمات قام بها مقاتلون من الروهيغا ضد مراكز شرطة في ميانمار كدرية لأعماله.

## أشاد في ختام جولته بالانسجام بين الأديان في بنغلاديش

## البابا يطلب الصفيح من الروهيغا باسم كل من آذوهم

## خيار العودة إلى المفاوضات مع الإخضر والليبراليين لا يبدو مفضلاً

## ميركل تستعجل التحالف الكبير والاشتراكيون يماطلون

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

بروحها بهدف دفع شولتز بأسرع ما يكون إلى طاولة المفاوضات أمام أنجيلا ميركل. وأكد شولتز أن تشكيل تحالف حكومي كبير لا يحدث «أوتوماتيكيا»، وأن القرار متروك إلى مؤتمر الحزب في الأسبوع المقبل. وقال بوجود الكثير من الخيارات في الحوار حول تشكيل الحكومة، وإن الحزب سيبحث بدقة كل من هذه الخيارات، وعبر الزعيم الاشتراكي عن غضبه حيال الأخبار التي اعتبرت التحالف الكبير «مخزراً». وأنه تحدث مع المستشار أنجيلا ميركل حول الموضوع وقال لها أن من يروج مثل هذه الأخبار يهز الثقة بالطرف الآخر. ومعروف أن رئيس الجمهورية فرانك - فالتر شتاينماير يبادر إلى دعوة الحزبين الكبيرين إلى طاولة الحوار برغبة الخروج من علق الزجاجة الذي نجم عن انهيار تحالف الحكومة الثلاثي بين المسيحيين والليبراليين والخضر. ودعا رئيس الجمهورية زعماء الاشتراكيين والمسيحيين إلى مباحثات في «قصر بيليفو» (القصر الرئاسي)، واعتبرت الأطراف هذا اللقاء إشارة على بدء كلتي الحزبين في دراسة خياراتهما الممكنة. وذكر المتحدث الرسمي باسم القصر الرئاسي أن المباحثات كانت جيدة، وجرت في أجواء طبيعية حول إمكانية إعادة التحالف الكبير إلى المجمع

لا غرابة أن يبدو الزعيم الاشتراكي مارتن شولتز ضيق الصدر في الأيام الأخيرة. إذ اضطر شولتز، بعد يومين فقط من تأكيده رفض التحالف العريض مع المسيحيين، إلى التراجع عن قوله تحت ضغط قيادة حزبه الديمقراطي الاشتراكي. وخرج شولتز عن طوره في نهاية الأسبوع الماضي، أثناء حضوره المؤتمر السنوي للشعبية الاشتراكية، بعد أن واجهه الشباب بجبهة قوية مناهضة للتحالف مع المسيحيين. وهاضمة للتحالف وقال المتفرغ حينها بين صحيات «لا للتحالف الكبير» الشبابية وهو لزعم: «لست إلى جانب التحالف الكبير... نحن ننظر فقط في إمكانية عقد مثل هذا التحالف».

وقبلها وجد شولتز مخزراً مؤقتاً من الضغوط التي تطالبه بإعادة الحزب إلى أحضان التحالف المسيحيين، حينما قال إنه يفضل استفتاء الحزب حول الموضوع. لكن موضوع التحالف الكبير أجبل إلى مؤتمر عاجل للحزب بدلاً من استفتاء كامل الأعضاء. وشارت نائرة شولتز أمس الجمعة بعد أن استمع إلى إشاعات تقول إن عرى التحالف الكبير قد أرسيت سلفاً بين الاشتراكيين والمسيحيين. وهي أخبار يرى الكثيرون أن التحالف المسيحي

في الأيام الأخيرة الكثير من التصريحات التي تكشف رغبتهم في إنجاز التحالف الكبير في أسرع وقت ممكن. إذ لا يبدو خيار العودة إلى طاولة المفاوضات مع الخضر والليبراليين مفضلاً بعد فشل الحوار الثاني بسبب رفض أقرب حلفاء الإمس وهو الحزب الليبرالي (الديمقراطي الحر). كتب ميشال غروسه - بروس، مدير أعمال الكتلة المسيحية في البرلمان الألماني، في صحيفة «نورد فيست تزايتونغ» أن على الاشتراكيين البدء بالحوار حول

الشمالي فيستفاليا من الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي قال إن ألمانيا وأوروبا بحاجة إلى حكومة أكثرية ثابتة ولا تحتاج إلى حكومة أقلية تضعف موقفها في أوروبا. في المقابل، ذكر وزير الخارجية زيغمار غابرييل، زعيم الحزب الاشتراكي السابق، أنه لا يرى حزبه معرضاً لضغط الوقت في موضوع الحوار حول التحالف الكبير. لتدشين النسخة الثانية من التحالف الكبير، فإنهم يصوغون ذلك بالدعوة إلى حكومة واسعة ورفض تشكيل حكومة أقلية. وهذا ما أكده آرمين لاشيت، رئيس وزراء ولاية الراين

شهدت مدينة هانوفر صباح أمس، احتجاجات على انعقاد اشتباكات بين أفراد الشرطة ومتظاهرين. وتجمهر المتظاهرون وتمنكت الشرطة في وقت سابق من كسر الحصار الذي فرضه المحتجون في عدة نقاط قريبة، عبر استخدام الغاز المسيل للدموع، ونقل بعض المحتجين إلى أماكن أخرى. وتناهب الشرطة منذ الجمعة بمئات من أفرادها للحيلولة ويقف المتظاهرون المناوئون للمناوئين الحزب في إطار الاحتجاجات المناوئة للحزب. في المسؤولية عن تأمين انعقاد المؤتمر. وانطلقت فعاليات بين جناح القوميين اليمينيون وسط صراع على السلطة الحزب الحالي بروج مؤيد الدفاع عن منصبه خلال المؤتمر. وبجانب مؤيد، أعلن القيادي البارز في الحزب على مستوى ألمانيا، الذي يترأس الحزب في ولاية برلين، جيورج بانستريسي، الإشارة إلى أن رئاسة حزب البديل من أجل ألمانيا «ثاقفة».

فرضها في التحالف السابق، فيما يحاول المسيحيون تقديم أقل ما يمكن من التنازلات. وهذا ما عبر عنه آرمين لاشيت بالقول: «لا تحالف كبير بأي ثمن». النقطة الثانية في صالح الاشتراكيين أنهم لا يقفون ضد نشوء حكومة أقلية، ويعتقدون أن مثل هذه الحكومة ستضعف الخصوم، وخصوصاً ميركل. كثيراً، وي طرح الاشتراكيون منذ أيام خبارا جديداً يتمحور حول حكومة أقلية تقودها ميركل مع الليبراليين والاشتراكيين «ويتحملها» الاشتراكيون أثناء التصويت في البرلمان، دون أن يكونوا شركاء في الحكم والوزارات. في هذه الأثناء، عرض معهد «بنازا» نتائج آخر استطلاع للرأي أجراه بين الألمان حول التحالف الكبير والاحتمالات المقبلة. وانضح من الاستطلاع أن 22 في المائة من الألمان يحبذون التحالف الكبير، لكن نسبة عالية ترتفع إلى 48 في المائة ترى أن ذلك غير محاولة للحصول على أكثر ما يمكن من قبل الطرفين. ويحاول الاشتراكيون هذه المرة فرض الإصلاحات الاجتماعية والضريبية والبيئية التي فشلوا في



الزعيم الاشتراكي مارتن شولتز يلقي كلمته حول التحالف أمام مقر الحزب في برلين (أ.ب.أ)

## احتجاجات مناوئة لحزب «البديل الألماني»

هانوفر، «الشرق الأوسط»

شهدت مدينة هانوفر صباح أمس، احتجاجات على انعقاد اشتباكات بين أفراد الشرطة ومتظاهرين. وتجمهر المتظاهرون وتمنكت الشرطة في وقت سابق من كسر الحصار الذي فرضه المحتجون في عدة نقاط قريبة، عبر استخدام الغاز المسيل للدموع، ونقل بعض المحتجين إلى أماكن أخرى. وتناهب الشرطة منذ الجمعة بمئات من أفرادها للحيلولة ويقف المتظاهرون المناوئين للمناوئين الحزب في إطار الاحتجاجات المناوئة للحزب. في المسؤولية عن تأمين انعقاد المؤتمر. وانطلقت فعاليات بين جناح القوميين اليمينيون وسط صراع على السلطة الحزب الحالي بروج مؤيد الدفاع عن منصبه خلال المؤتمر. وبجانب مؤيد، أعلن القيادي البارز في الحزب على مستوى ألمانيا، الذي يترأس الحزب في ولاية برلين، جيورج بانستريسي، الإشارة إلى أن رئاسة حزب البديل من أجل ألمانيا «ثاقفة».

الشمالي فيستفاليا من الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي قال إن ألمانيا وأوروبا بحاجة إلى حكومة أكثرية ثابتة ولا تحتاج إلى حكومة أقلية تضعف موقفها في أوروبا. في المقابل، ذكر وزير الخارجية زيغمار غابرييل، زعيم الحزب الاشتراكي السابق، أنه لا يرى حزبه معرضاً لضغط الوقت في موضوع الحوار حول التحالف الكبير. لتدشين النسخة الثانية من التحالف الكبير، فإنهم يصوغون ذلك بالدعوة إلى حكومة واسعة ورفض تشكيل حكومة أقلية. وهذا ما أكده آرمين لاشيت، رئيس وزراء ولاية الراين



# مجلس الأمن يناقش «بالستي» بيونغ يانغ وانتهاكات حقوق الإنسان انطلاق مناورات جوية أميركية - كورية جنوبية غدا



كوريون شماليون يحتفلون بنجاح إطلاق صاروخ بالستي كوري شمالي في ساحة بيونغ يانغ أول من أمس (رويترز)

قرب اليابان، وأكدت كوريا الشمالية الأربعة الماضية أنها حققت هدفها وباتت دولة نووية بعد أن اختبرت بنجاح نوعاً جديداً من الصواريخ قادراً على استهداف «القارة الأميركية برمتها». وعقب هذه التجربة النووية، دعت الولايات المتحدة والصين إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية بكوريا الشمالية. وأعلن نائب رئيس اللجنة المركزية في الحزب باك كوانغ - هو، أمام الحشود، أنه بعد إطلاق الصاروخ الأربعة الماضي «لا يمكن لأحد التعدي على سيادتنا وحقوقنا في العيش والتطور»، حسب ما نقلت عنه الصحيفة الرسمية. وقال إن الولايات المتحدة «اضطربت» بسبب تعزيز قوة كوريا الشمالية النووية، وقد تميل إلى ارتكاب استفزازات من النوع الذي يقوم به «الصين».

وأشارت الصحف الرسمية، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، إلى أن الصاروخ هو السلاح الأكثر تطوراً حتى الآن. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية أن صاروخ «هواسونغ 15» - الباليستي العابرة للقارات مزود برأس حربي كبير جداً قادر على ضرب القارة الأميركية برمتها. ولا يزال يتعين على بيونغ يانغ أن تثبت أنها تملك تكنولوجيا عودة الصواريخ من الفضاء إلى الغلاف الجوي، لكن الخبراء يعتقدون أنها باتت على وشك تطوير قوة ضاربة عملاقية عابرة للقارات.

في ميدان كيم إيل سونغ في العاصمة للمشاركة في مظاهرة حاشدة ومشاهدة عرض ألعاب نارية. ونشرت صحيفة «رودونغ سينغون» التابعة لحزب العمال على صفحتها الأولى صورة لساحة كيم إيل - سونغ وقد رفعت فيها صور القادة السابقين للبلاد وهي تخص الجنود والمواطنين الذين يصفقون بحرارة. ولم يحضر كيم

بسبب برامجها الصاروخية والنووية. ومن جانب آخر، تجمع مواطنون في بيونغ يانغ أول من أمس (الجمعة) للاحتفال بنجاح تجربة إطلاق صاروخ آخر. أظهرت لقطات فيديو بثتها وكالة أنباء كوريا الشمالية، قالت «رويترز»، إنه لم يتسن لها التحقق من صحتها، تظهر آلاف من مواطني كوريا الشمالية والجنود وكبار المسؤولين متجمعين

واستمرارها في برامجها للتسلح، في حين يواجه 70 في المائة من سكانها مشكلات تغذية. وحاولت الصين دون جدوى وقف من خلال الدعوة لتصويت إجرائي. وهناك حاجة إلى تسعة أصوات حداً أدنى للفوز يمثل هذا التصويت. ويبدو أن هناك اعتقاداً ألا تستخدم أي من الدول الدائمة العضوية (الصين وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) حق النقض (الفيتو). ويحظى اجتماع هذا العام بدعم تسعة أعضاء وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان والسنگال والسويد وأوكرانيا وأوروغواي. وفي العام الماضي أغضبت الولايات المتحدة كوريا الشمالية من خلال وضع زعيمها كيم جونج أون في القائمة السوداء بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. وخلص تقرير بارز صدر عن الأمم المتحدة في عام 2014 بشأن حقوق الإنسان إلى أن قادة الأمن في كوريا الشمالية، وربما كيم نفسه، يجب أن يواجهوا العدالة للإشراف على نظام تسيطر عليه الدولة ضالعا في أعمال وحشية على غرار النازية. ورفضت كوريا الشمالية مرارا اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان، وتوجه اللوم إلى العقوبات بالمسؤولية عن الوضع الإنساني المتردي. وتخضع بيونغ يانغ لعقوبات من الأمم المتحدة منذ عام 2006

سيول، «الشرق الأوسط» من المتوقع أن تتصاعد حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية خلال هذا الأسبوع، حيث تباشر كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مناورات جوية بمشاركة 230 جهازاً، من بينها ست مقاتلات «إف 22 - رايتور»، وذلك بعد أيام من إطلاق بيونغ يانغ أحدث صواريخها. كما سيعقد مجلس الأمن اجتماعاً يوم 15 ديسمبر (كانون الأول)، لبحث ما يمكن عمله بخصوص تعنت بيونغ يانغ. كما يجتمع المجلس أيضاً بشكل منفصل هذا الشهر لمناقشة انتهاكات حقوق الإنسان، وهو اجتماع سنوي حاولت الصين حليفة بيونغ يانغ منع عقده على مدى السنوات الثلاث الماضية. وستحاول الصين الاعتراض على عقد الاجتماع بداعي أن ملف حقوق الإنسان من اختصاص مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقال السفير الياباني لدى الأمم المتحدة، كورو يسيهو، الرئيس الجديد للمجلس، إن عدداً من الوزراء أكدوا أنهم سيحضرون اجتماع 15 ديسمبر، مضيفاً أن اجتماعاً آخر بشأن حقوق الإنسان في كوريا الشمالية قد يعقد يوم 11 ديسمبر. ويتوقع أن تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً في ديسمبر يدين كوريا الشمالية لانتهاكها حقوق الإنسان

## المعارضة تنهت حكومة الرئيس الإحالي بتزوير الانتخابات

# إعلان حالة الطوارئ في هندوراس لعشرة أيام

خمسين شخصاً بين الخميس والجمعة، حسب تقرير الصحافيين الفرنسيين، يشتبه في أنهم قاموا بأعمال نهب في العاصمة وسان بيدرو سولا (شمال). وأعلن رئيس المحكمة العليا للانتخابات، ديفيد ماتاموروس، أنه بمجرد الانتهاء من جميع عمليات الفرز، قد تبدأ اللجنة الانتخابية مرحلة «خاصة» لإعادة تعداد بعض المحاضر الخلاقية بحضور ممثلين عن الأحزاب السياسية. وأضاف على «فويتس»: «لن نعلن بعد ذلك عن نتائج جديدة حتى الانتهاء من عملية التحقق».

السبيل الوحيد للترجع عن سرقة رئاسة البلاد. وتزل أنصار نصر الله إلى الشارع منذ مساء الأربعاء والخميس. وقام الآلاف من مؤيديه بشل حركة السير في البلاد أول من أمس الجمعة، ما أدى إلى صدامات مع الشرطة. جرح اثنان من رجال الشرطة وعشرة متظاهرين على الأقل خلال المواجهات، بعضهم أصيبوا بالرصاصة. كما تم الإبلاغ عن عمليات نهب لبعض المحلات التجارية. وعرقل متظاهرون الطرق المؤدية إلى تيغوسيغالبا وقاموا بإحراق حواجز لرجال الأمن. كما رشقوا بالحجارة رجال الشرطة الذين ردوا باستخدام الغاز المسيل للدموع. وهرع السكان إلى محطات الوقود ومحال المواد الغذائية خشية عدم تمكنهم من الخروج من منازلهم بسبب الاضطرابات. وفضل عدد كبير من المحلات التجارية إغلاق أبوابها، بينما تم تعليق عدد من الرحلات الجوية الدولية في مطار العاصمة. وقامت الشرطة باعتقال نحو



قوات الشرطة في حالة تاهب وسط العاصمة تيغوسيغالبا بعد الاحتجاجات أمس (أ.ب)

تعداد الأصوات في بعض المحاضر. وتم صدور النتائج بوتيرة بطيئة. كان الرئيس الحالي، خوان أورلاندو هيرنانديز في الصدارة يوم الخميس الماضي، على الرغم من أن النتائج الأولية كانت تشير إلى أن منافسه الرئيسي، سلفادور نصر الله هو الفائز. وأغلق مؤيدو نصر الله الطرق وأحرقوا إطارات السيارات والقنابل الحارقة على السلطات، وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، كما ذكرت الوكالة الألمانية في تقريرها من العاصمة تيغوسيغالبا. ولم تعلن هيئة الانتخابات في البلاد النتائج النهائية للانتخابات، على الرغم من أن فرز الأصوات في الدولة الواقعة بأميركا الوسطى دائما ما يستغرق نحو خمس ساعات. وما يعجز الشكوك هو تعرض النظام المعلوماتي للمحكمة العليا للانتخابات لانقطاع دام خمس ساعات فضلا عن عدة حوادث أخرى. وأعلنت اللجنة الانتخابية إعادة

الصحة والأمن والعدل فضلا عن الدبلوماسيين أو المعوثين الدوليين. ومعه صدور النتائج بوتيرة بطيئة. كان الرئيس الحالي، خوان أورلاندو هيرنانديز في الصدارة يوم الخميس الماضي، على الرغم من أن النتائج الأولية كانت تشير إلى أن منافسه الرئيسي، سلفادور نصر الله هو الفائز. وأغلق مؤيدو نصر الله الطرق وأحرقوا إطارات السيارات والقنابل الحارقة على السلطات، وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، كما ذكرت الوكالة الألمانية في تقريرها من العاصمة تيغوسيغالبا. ولم تعلن هيئة الانتخابات في البلاد النتائج النهائية للانتخابات، على الرغم من أن فرز الأصوات في الدولة الواقعة بأميركا الوسطى دائما ما يستغرق نحو خمس ساعات. وما يعجز الشكوك هو تعرض النظام المعلوماتي للمحكمة العليا للانتخابات لانقطاع دام خمس ساعات فضلا عن عدة حوادث أخرى. وأعلنت اللجنة الانتخابية إعادة

تيغوسيغالبا، «الشرق الأوسط» فرضت حكومة هندوراس حظر التجول لمدة عشرة أيام، بعدما اندلعت احتجاجات عنيفة في مختلف أنحاء البلاد، بسبب تأجيل نشر نتائج الانتخابات التي جرت الأحد الماضي، بالإضافة إلى اتهامات المعارضة بأن حكومة الرئيس الحالي قامت بتزوير الانتخابات. وأوضح متحدت باسم الحكومة، خورخي رامون هيرنانديز ألفارو، أن المرشح الذي صادق عليه الرئيس المنتهية ولايته خوان أورلاندو هيرنانديز «يحدد لعشرة أيام (...) فترة نقل الأشخاص» بين الساعة السادسة مساءً والسادسة صباحاً. وبحسب المرشح، فإن حالة الطوارئ لا تشمل أعضاء المحكمة العليا للانتخابات ومرافقيها. وممثلو الأحزاب السياسية والصحافيين المعتمدين لتغطية الانتخابات. كما أنها لا تشمل العاملين في قطاعات النقل

## تستغله الهند والصين وروسيا لبطس نفوذها في منطقة آسيا الوسطى

# طابع تكتل «شنغهاي» التنافسي يضعف قدرته على موازنة «الناتو»

لكن الصين وروسيا هما اللاعبان الكبيران اللذان يوزعان البطاقات. ولذلك، هناك مخاوف من عزل الهند. وبالتالي، تحتاج الهند إلى استخدام القوتين الصلدة والناعمة في سياسة تتواءم بالذات مع صلات قوية تربطها مع أكبر عدد ممكن من أعضاء المنظمة. وبالإضافة إلى الخلافات المتكررة بين روسيا والصين، فإن الهند وباكستان سوف تجلبان إلى المائدة المزيد من التوترات. ويعلق بي. ستوبدان، السفير الهندي الأسبق في آسيا الوسطى، قائلاً: «لذا، كيف يمكن للهند أن تنحصر نفسها في خضم هذا القطيع من الأوز والبجع المحلق في الأجواء الأوراسية؟ والتماساً للقيمين، فمن شأن العديد من المصالح الإقليمية قد تسفر عن صعوبة بالغة للمنظمة في الوصول إلى إجماع لآراء حول بنود جدول الأعمال المشترك. ويخار تسأول عما إذا كانت نيودلهي سوف تنتهز الفرصة لمواجهة النفوذ الصيني هناك. وقال موهان غوروسوامي، رئيس مركز البدائل السياسية في نيودلهي، إنه لا يجب على الهند التزام السلبية حيال التحركات الصينية التي تضر بصالحها. وفي حين أنه قد يكون من السهل اعتبار انضمام الهند إلى المنظمة من قبيل الاختيار المحتمل لهيمنة الصين، فإن البلدان الجبدين يحظيان فعلياً بإمكانات كبيرة للتعاون المشترك. ورغم ذلك، يمكن لبعض المزالق أن تظهر على طريق الهند، إذ إن العلاقة بين بكين وإسلام آباد راسخة وتزداد قوة بمرور الوقت.

الدور الصيني مزيداً من الضعف بكل تأكيد مع انضمام الهند إلى منظمة شنغهاي للتعاون. لأن الهند لم تؤيد على نحو تام مبادرة الصين للحزام والطريق. ويجب أن تستعد نيودلهي للاستفادة من التحولات الجارية في سياسات المنظمة على المدى البعيد، والاضطرابات السياسية التي خلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والتناقضات الضمنية بين المصالح الروسية والصينية التي في مرحلة المحتمل أن تعاود الظهور في مراحل من المراحل. ومن المرجح للغاية أن تقدم المنظمة دعماً عاجلاً وتأييداً لمبادرة الحزام والطريق الصينية. وتختصر نفسها في خضم هذا القطيع من الأوز والبجع المحلق في الأجواء الأوراسية؛ والتماساً للقيمين، فمن شأن العديد من المصالح الإقليمية قد تسفر عن صعوبة بالغة للمنظمة في الوصول إلى إجماع لآراء حول بنود جدول الأعمال المشترك. ويخار تسأول عما إذا كانت نيودلهي سوف تنتهز الفرصة لمواجهة النفوذ الصيني هناك. وقال موهان غوروسوامي، رئيس مركز البدائل السياسية في نيودلهي، إنه لا يجب على الهند التزام السلبية حيال التحركات الصينية التي تضر بصالحها. وفي حين أنه قد يكون من السهل اعتبار انضمام الهند إلى المنظمة من قبيل الاختيار المحتمل لهيمنة الصين، فإن البلدان الجبدين يحظيان فعلياً بإمكانات كبيرة للتعاون المشترك. ورغم ذلك، يمكن لبعض المزالق أن تظهر على طريق الهند، إذ إن العلاقة بين بكين وإسلام آباد راسخة وتزداد قوة بمرور الوقت.

الموثوقة عبر آسيا الوسطى. وبالإضافة إلى النفط والغاز الطبيعي، فإن نيودلهي المتعطشة إلى الطاقة تتطلع إلى واردات اليورانيوم من كل من كازاخستان، وأوزبكستان. وتعد الهند اتفاقاً مع أوزبكستان بشأن استيراد أكثر من ألف طن من اليورانيوم، شبيهة باتفاقها مع كازاخستان. وتعمل الهند في الوقت الراهن مع أوزبكستان على احتمالات توسيع جسر الصداقة للسكك الحديدية حتى إقليم هيرات في غرب أفغانستان. ومن شأن قمع منظمة شنغهاي أن توفر الفرص القيمة للقادة الهنود لأن يلتقوا ويتفعلوا مع زعماء دول آسيا الوسطى بصفة متكررة ومنظمة. وقال كاناول سيسبال، الوزير

الكبرى مثل روسيا والصين نفوذها في هذه المنطقة. وبرزت بكين الشريك التجاري الرئيسي لدى 4 من الدول الخمس في آسيا الوسطى، والتي نالت استقلالها من موسكو في عام 1991، من خلال ضخها بلايين الدولارات في البنى التحتية لدول آسيا الوسطى. وعلى عكس الصين، والتي تشترك في حدودها مع كل من كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، فإن العبور الهندي إلى المنطقة سوف يكون عبر باكستان وأفغانستان، مما يحد من قابلية الوصول الهندي السهل إلى هذه المنطقة. ورغم ذلك، فإن المصالح الهنديّة التنافسية في آسيا الوسطى لا تزال واضحة. ولا تزال المصالح الهندية كبيرة في تأمين إمدادات الطاقة والتجارة

الهند حريصة على زيادة مكانتها بين أعضاء المنظمة. **آسيا الوسطى من المصالح الهندية الكبرى في المنظمة** وبالنسبة إلى الهند، فإن عضويتها في منظمة شنغهاي تعد مدخلها الرئيسي إلى آسيا الوسطى. وتامل الهند أن تكون قادرة على الوصول إلى الطاقة، والتجارة، وطرق العبور بين روسيا والصين، والتي تتمر بدول آسيا الوسطى، والاهتمام الهندي بأواسط آسيا واضح ومعروف ولكن علاقاتها مع دول المنطقة الخمس: كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوزبكستان، في أدنى مستوياتها، ولا سيما عندما تفرض القوى

وكانت الصين أضعف من أن تسعى وراء التحالفات الدولية. ولكن المشهد الجيو - سياسي قد تغير كثيراً خلال الـ 16 عاماً الأخيرة، إذ تحقق الصين قفزات كبيرة في المنطقة، وتشعر روسيا بأنها أصبحت الشريك الأصغر المحاصر من قبل الصين. أسفر صعود الصيني السريع عن تفاقم الوضع الاستراتيجي الروسي، ودفق روسيا إلى البحث عن وسيلة لتحقيق التوازن مع الصين، خشية تحول الدول الصغيرة الأخرى في آسيا الوسطى إلى المعسكر الصيني، ومطالبتها بالعضوية الدائمة للمنطقة. بعدما واصلت دلهي حضور فعاليات المؤسسة بصفتها مراقباً لما يزيد على 10 سنوات. وردت الصين على هذه الخطوة بالإصرار على ضم حليفها باكستان إلى دول المنظمة كذلك. وتمت الموافقة على قبول عضوية الغريمين النوويين، الهند وباكستان، الذين خاضوا 4 حروب متتالية، في المنظمة. وبعد ضم الهند وباكستان، ارتفع التعداد الإجمالي لسكان دول المنظمة إلى 3,5 مليار نسمة. ومنذ ذلك الحين لم يتمكن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من حضور اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون، ولكن حضرت نيابة عنه وزيرة الخارجية الهندية القوية سوشما سواراج. ويعكس تاريخ الـ 16 عاماً لمنظمة شنغهاي للتعاون أنها لم تكن قادرة على إنجاز الكثير من الأهداف حتى الآن كمجموعة إقليمية، وتتمتع بسعة دولية بأنها معنية بالأقوال أكثر من الأفعال. على الرغم من أن

نيودلهي، براكريتي غوبتا استضافت مدينة سوتشي الروسية كوكبة من رؤساء الدول الثماني الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، التي تعنى بالشؤون السياسية والأمنية وتأسست عام 2001 بمبادرة روسية وصينية. وفي بيئة ما بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) مع تنامي النزاع العرقية والأصولية، بدأت المنظمة تعنى بقضايا أخرى مثل الإرهاب والتطرف، والحد من النفوذ الأميركي في عدة مناطق المنظمة تضم في عضويتها روسيا، والصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وباكستان، والهند. ويعتبرها البعض قوة موازنة لمنظمة حلف شمال الأطلسي الأوروبية والولايات المتحدة والاتحاد



ممثلو الدول الأعضاء في المنظمة خلال جلسة مفاوضات يوم الجمعة الماضي (إ.ب)

الأسبق للخارجية: «بالنسبة إلى دول آسيا الوسطى فإن عضوية الهند في المنظمة تضيف طابعاً من التوازن إلى حد ما بين الوجود الروسي والنفوذ الصيني في المنطقة، بالإضافة إلى توفير الوصول المنظم إلى شريك كبير جديد يهدف إلى تعزيز التنمية والتقدم».

الموثوقة عبر آسيا الوسطى. وبالإضافة إلى النفط والغاز الطبيعي، فإن نيودلهي المتعطشة إلى الطاقة تتطلع إلى واردات اليورانيوم من كل من كازاخستان، وأوزبكستان. وتعد الهند اتفاقاً مع أوزبكستان بشأن استيراد أكثر من ألف طن من اليورانيوم، شبيهة باتفاقها مع كازاخستان. وتعمل الهند في الوقت الراهن مع أوزبكستان على احتمالات توسيع جسر الصداقة للسكك الحديدية حتى إقليم هيرات في غرب أفغانستان. ومن شأن قمع منظمة شنغهاي أن توفر الفرص القيمة للقادة الهنود لأن يلتقوا ويتفعلوا مع زعماء دول آسيا الوسطى بصفة متكررة ومنظمة. وقال كاناول سيسبال، الوزير

الهند حريصة على زيادة مكانتها بين أعضاء المنظمة. **آسيا الوسطى من المصالح الهندية الكبرى في المنظمة** وبالنسبة إلى الهند، فإن عضويتها في منظمة شنغهاي تعد مدخلها الرئيسي إلى آسيا الوسطى. وتامل الهند أن تكون قادرة على الوصول إلى الطاقة، والتجارة، وطرق العبور بين روسيا والصين، والتي تتمر بدول آسيا الوسطى، والاهتمام الهندي بأواسط آسيا واضح ومعروف ولكن علاقاتها مع دول المنطقة الخمس: كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوزبكستان، في أدنى مستوياتها، ولا سيما عندما تفرض القوى

وكانت الصين أضعف من أن تسعى وراء التحالفات الدولية. ولكن المشهد الجيو - سياسي قد تغير كثيراً خلال الـ 16 عاماً الأخيرة، إذ تحقق الصين قفزات كبيرة في المنطقة، وتشعر روسيا بأنها أصبحت الشريك الأصغر المحاصر من قبل الصين. أسفر صعود الصيني السريع عن تفاقم الوضع الاستراتيجي الروسي، ودفق روسيا إلى البحث عن وسيلة لتحقيق التوازن مع الصين، خشية تحول الدول الصغيرة الأخرى في آسيا الوسطى إلى المعسكر الصيني، ومطالبتها بالعضوية الدائمة للمنطقة. بعدما واصلت دلهي حضور فعاليات المؤسسة بصفتها مراقباً لما يزيد على 10 سنوات. وردت الصين على هذه الخطوة بالإصرار على ضم حليفها باكستان إلى دول المنظمة كذلك. وتمت الموافقة على قبول عضوية الغريمين النوويين، الهند وباكستان، الذين خاضوا 4 حروب متتالية، في المنظمة. وبعد ضم الهند وباكستان، ارتفع التعداد الإجمالي لسكان دول المنظمة إلى 3,5 مليار نسمة. ومنذ ذلك الحين لم يتمكن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من حضور اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون، ولكن حضرت نيابة عنه وزيرة الخارجية الهندية القوية سوشما سواراج. ويعكس تاريخ الـ 16 عاماً لمنظمة شنغهاي للتعاون أنها لم تكن قادرة على إنجاز الكثير من الأهداف حتى الآن كمجموعة إقليمية، وتتمتع بسعة دولية بأنها معنية بالأقوال أكثر من الأفعال. على الرغم من أن

نيودلهي، براكريتي غوبتا استضافت مدينة سوتشي الروسية كوكبة من رؤساء الدول الثماني الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، التي تعنى بالشؤون السياسية والأمنية وتأسست عام 2001 بمبادرة روسية وصينية. وفي بيئة ما بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) مع تنامي النزاع العرقية والأصولية، بدأت المنظمة تعنى بقضايا أخرى مثل الإرهاب والتطرف، والحد من النفوذ الأميركي في عدة مناطق المنظمة تضم في عضويتها روسيا، والصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وباكستان، والهند. ويعتبرها البعض قوة موازنة لمنظمة حلف شمال الأطلسي الأوروبية والولايات المتحدة والاتحاد



## انتفاضة صنعاء



إميل أمين

إن قلنا استخباراتياً بطريقة بارعة للغاية، وهذا حصادها على الأرض. أحسن القائمون على التحالف حين أصدروا بيانهم ويسرعة كبيرة يؤيدون ويدعمون الشعب اليمني المنتفض دون هوادة، واعتبار أنه كان ضحية لتغيب عقلي

وذهني من قبل الميليشيات الحوثية، وقد أكدوا ووقوف دول التحالف بكل قدراتها في كل المجالات مع مصالح الشعب اليمني، ولحفاظ على أرضه وهويته ووحدته ونسجته الاجتماعي، في إطار الأمن العربي وبقاء ولاه ولا ماء ولا رواتب، وعليه كان السؤال الحاسم الذي أنهى التردد الطويل: «إلى أين يقود الحوثيون اليمن؟ وهل تجويع اليمنيين يصلح لأن يكون هدفاً لجماعة تدعي الثورية وتعلي من راية التحرر الوطني؟»

مضى الحوثيون وراء الأكاذيب الإيرانية طويلاً، ولم تقتصر نداءات صالح المتخلفة إلى إدراك ما جرى لليمن خلال العامين الماضيين، بعد أن تحول إلى مرتع لجماعات الإرهابية و«القاعدة» في مقدمتها، ما عرض اليمنيين للضربات الأميركية العشوائية التي سقط ضحيتها كثير من أرباب الشعب الذي دفع أكلاف حرب لا ناقة له فيها ولا جمل.

يمكن القطع وبكل تأكيد أن ما حدث في اليومين السابقين كان مثيراً للاهتمام، حيث تراكمت الغيوم لتحجب الرؤيا وتسارعت الأحداث وصور لنا الإخوة في الكويت أن الأمور حسنة، والأزمة في طريقها إلى الحل والغيوم انقشعت فجأة، وأعلنوا أن الحضور مكتمل النصاب وعلى أعلى مستوى، ثم تمر ثمان وأربعون ساعة، لينتج عن الدول الخليجية الثلاث ليست في عجلة من أمرها وأن هناك نقاطاً يجب أن نسجم قبل إعلان الموافقة



إميل أمين

لم يكن لعائل أن يتصور بقاء هذا الوضع اليمني طويلاً، لا سيما أنه بين طرفين غير متماثلين؛ أحدهما الحوثي الذي ياتمر بأوامر إيرانية، ويمضي وراء ذهنية عقائدية مطلقة تهدف فيما تهدف إلى ما هو أبعد كثيراً من مجرد حكم اليمن، وطرف آخر يمثلته صالح المعروف بالأعبية السياسية وتحالفاته المتغيرة والمتبدلة حفاظاً على مصالحه الشخصية.

نحو عامين عانى فيهما الشعب اليمني من مرارة التشرد والانتقال على الشرعية، وربما تكشف له في الأيام القليلة الماضية أن الحوثيين وبنوع خاص سوف يوردونه مقرن التهلكة، وأنهم إذا كانوا يفعلون ذلك بالشريك والرفيق في التمرد على السلطة الشرعية، أي صالح، فإلى أي حد ومد يمكن أن يذهبوا لاحقاً في التضحية بمقدرات اليمن نفسه لصالح الأيدي الإيرانية، التي تريد ضرب الأمن والأمان لكل منطقة الخليج في مقتل؟

مشهد شوارع صنعاء العاصمة المنخفضة يشي بان الكيل قد طغى فعلاً وقولاً، وأن المسألة تجاوزت نداءات صالح المتخلفة إلى إدراك ما جرى لليمن خلال العامين الماضيين، بعد أن تحول إلى مرتع لجماعات الإرهابية و«القاعدة» في مقدمتها، ما عرض اليمنيين للضربات الأميركية العشوائية التي سقط ضحيتها كثير من أرباب الشعب الذي دفع أكلاف حرب لا ناقة له فيها ولا جمل.

يمكن القطع وبكل تأكيد أن ما حدث في اليومين السابقين كان مثيراً للاهتمام، حيث تراكمت الغيوم لتحجب الرؤيا وتسارعت الأحداث وصور لنا الإخوة في الكويت أن الأمور حسنة، والأزمة في طريقها إلى الحل والغيوم انقشعت فجأة، وأعلنوا أن الحضور مكتمل النصاب وعلى أعلى مستوى، ثم تمر ثمان وأربعون ساعة، لينتج عن الدول الخليجية الثلاث ليست في عجلة من أمرها وأن هناك نقاطاً يجب أن نسجم قبل إعلان الموافقة

## أخيراً... انتفاضة يمنية ضد الحوثيين



سلمان الدوسري

أخيراً فعلها اليمنيون وبدوا انتفاضتهم شعبياً ضد ميليشيا الحوثي في صنعاء، العاصمة التي استولى عليها الحوثيون في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، بعد أن وضعوا الرئيس تحت إقامة جبرية، وسجنوا الوزراء، وانقلبوا على مخزجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية، وعللوا كتابه الدستور، وطوال نحو ثلاث سنوات حكمت الأقلية الحوثية الأكثرية اليمنية، فكانت كارثة استراتيجية طال صبر اليمنيين عليها، ولم يعد باستطاعتهم الانتظار أكثر، خصوصاً بعد أن تمكن التحالف العربي بقيادة السعودية من السيطرة على 80 في المائة من الأراضي اليمنية، بينما بقيت صنعاء إتحاصر فيها الحوثي بدعم إيراني مباشر، إلا أن الوضع أصبح لا يطاق باعترا «المؤتمر الشعبي العام» الذي اتهم حليفه السابق الحوثي بممارسات إجرامية، ومنها قطع مرتبات الموظفين لمدة تزيد على سنة كاملة، والتسبب في ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، واختفاء السلع الضرورية، بالإضافة إلى ابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال، وتجار الوسط والتجزئة والباعة المتجولين، واختلاس مبالغ كبيرة منهم وبشكل مستمر تحت مبررات ومسيمات وذرائع، إلى جانب قيامهم بالحصار في الموارد العامة للدولة وإفكار الحزبية العامة، وعرقلة وصول مساعدات الإغاثة الإنسانية، كل

ما يجري في اليمن وعلى يد أبنائه هو ثورة ضد حروب الوكالة التي أرادتتها إيران للشعب اليمني الشقيق، وفرصة ذهبية لليمن ولليمنيين للعودة إلى محيطهم العربي بقيادة السعودية من السيطرة على 80 في المائة من الأراضي اليمنية، بينما بقيت صنعاء إتحاصر فيها الحوثي بدعم إيراني مباشر، إلا أن الوضع أصبح لا يطاق باعترا «المؤتمر الشعبي العام» الذي اتهم حليفه السابق الحوثي بممارسات إجرامية، ومنها قطع مرتبات الموظفين لمدة تزيد على سنة كاملة، والتسبب في ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، واختفاء السلع الضرورية، بالإضافة إلى ابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال، وتجار الوسط والتجزئة والباعة المتجولين، واختلاس مبالغ كبيرة منهم وبشكل مستمر تحت مبررات ومسيمات وذرائع، إلى جانب قيامهم بالحصار في الموارد العامة للدولة وإفكار الحزبية العامة، وعرقلة وصول مساعدات الإغاثة الإنسانية، كل

ذلك لا يستطيع مواطنو أي دولة الصبر عليه أياماً معدودة، فكيف بثلاث سنوات كانت بالغة القسوة على أهالي صنعاء تحت الحكم الحوثي.

تأخر اليمنيون، وتحديداً القبائل الكبرى منهم، في القيام بدورهم لإنهاء السيطرة الحوثية على اليمن، سمح لهم بتأصيل مبدأ القلة التي تحكم الكثرة، وإن كان مؤقتاً، انتظرت صنعاء طويلاً حتى تحرك أهلها فيان الذعر على الحوثي سريعاً، وربما من المبكر القول إن هذه الانتفاضة نجحت في التخلص من ميليشيا الحوثي تماماً، غير أنها ربما المرة الأولى منذ سبتمبر 2014 الذي تشهد فيه هذا الخلاف الحاد والمسلح بين أنصار «المؤتمر الشعبي العام» والحوثيين، بعد انحياز القوى اليمنية الواقعة بين الجانبين إلى فكرة طرد الحوثي أولاً، للتخلص من كابوس إيراني يهيمن على بلادهم، وبعد ذلك ربما يكون المخرج أقل صعوبة في إيجاد حل

المسيرة أن قطر ادركت جدية الدول الثلاث متاخرة وتعرف جيداً الآن أن الدول الثلاث غير مستعجلة أبداً في إنهاء الأزمة القطرية وأن جميع أنواع الضغط فشلت في تنفيذها عن قرارها بما فيها ضغوط الشقيقة الكويت بخلق حالة شعبية تدفع باتجاه الحل بأي شكل وذلك لم يحدث، التوجس من قطر ما زال قائماً وسيظل، حتى تعترف هذه الدولة بمسؤوليتها عن تدبير أن قطر ما زالت تحاول المناورة وإبقاء أي من الأبواب مفتوحة ليساعدتها على خط الرجعة.

وتدبير في ذات الوقت أن الدول الثلاث صمرة على الضمانات أكثر من إصرارها على المصالحة، وهذا ما تدبير خلال الثماني والأربعين ساعة التي تلت الإعلان عن توجيه الدعوة

## عقدت القمة أو لم تعقد



سوسن الشايع

وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش «التناقض هو أن تتنازل في الظلام خطوة تلو الأخرى وأن تنفذ المطلوب في الغرف المغلقة وأما في الشمس ترفع الشعارات الخاوية وتزايذ وتكابر» ليتضح من خلال إعلان دولة الكويت أن قطر مستعدة لفعل أي شيء ينهي عزلتها، ودعم من مهارات قناة «الجزيرة» التي لا تزد -من وجهة نظر قطر- عن ورقة ماورة.

في ذات الوقت قطر ستحاول من خلال الضغوط (الصديقة) أن تفكك الرباعي وتعزل مطالب مصر عن مطالب الدولة الخليجية فتؤخر المطالب الخاصة بجماعة الإخوان أو تطالب بالتردد في تنفيذ ما يتعلق بهم، لذا جاء بيان الإمارات في عيدها الوطني للتأكيد على أمن الشقيقة مصر وحمايتها من الإرهاب.

الرهابية وبالحدث عن القتال ضد الإرهاب؟ لعل من الضروري أن يتذكر الذين يحقون على إنشائيات «النأي بالنفس»، أن تاريخ هذا الشعار الذي يعني الاستقالة من الموقف الوطني نتيجة الاختلاف في المواقف السياسية، بدأ مع إسقاط حكومة سعد الحريري بعدما استقال منها وزراء «8 آذار» عندما كان في واشنطن، حيث أعلن الرئيس نجيب ميقاتي يومها في 13 يونيو (حزيران) من عام 2011 تشكيل حكومة جديدة ستحل محل الشعار العجيب إلى الحياة السياسية.

لكن «النأي بالنفس» كان يوماً نتيجة الاختلاف حيال الأزمة السورية، التي قسمت اللبنانيين بين معارضين لنظام الأسد ومؤيدين للمعارضة، وعلى خليفة الانقسام الجذري بين «8 و14 آذار» لكن مع تدخل «حزب الله» في سوريا دعماً للنظام وتمشيا مع التدخلات الإيرانية، وبعد الانقسام الإقليمي وتحول سوريا ميداناً لصراعات دولية، صار «النأي بالنفس» ضرورة وطنية ملحة، في الوقت الذي كان الحزب يقول: «ستكون حينما يجب أن تكون»، أي أنه يقاثل

المرة وجود ضامن دولي لا خليجي فحسب، إذ أن المرة السابقة كان فيها اعتذار وظهر أميرها فرحا مبسماً وهو الكويت، ومع ذلك نقضت قطر تعهداتها وأبقت على مشروعها المهدد للأمن الدولي والإقليمي والخليجي. ثم تواترت الأنباء عن احتمال وجود وزير الدفاع الأميركي كضامن وشاهد على التعهد القطري الجاد هذه المرة والمدرك بان عودة الأمور لسابق عهدها ليست بالسهولة التي يتصورها...

وحيث نشر هذا المقال الله وحده العالم إلى أين سيتجه المسار، إنما تلك الترسبات تدل على الأزمات قطر تريد أن تنهي الأزمة وبأي شكل ومطالبها تنحصر في الخرجة التي يمكن أن تحفظ لها ماء وجهها. قد تكون الخرجة هي في

النأي بالنفس عن التدخل في شؤون دول المنطقة، سواء من خلال الإتهامات والحملات أو من خلال الإخراط في مبادئ الصراع العسكري ضدها، على ما يجري في اليمن وقبلها في دول خليجية وعربية أخرى.

تقريباً على أن أزمة الاستقالة ستنتهي بداية الأسبوع، خلال اجتماع الحكومة برئاسة عون ويعلم الحريري خلاله نهاية التريث، على أساس صياغة جديدة إنشائية تجميلية ترضي الجميع لشعار «النأي بالنفس»، على أن يكون نأياً يشمل الجميع وليس من جانب واحد، ولكن هذا لا يزال كثيراً من المخاوف عند كثيرين، من العودة إلى المربع الأول للأزمة الطويلة التي تمسك بالوضع السياسي، على خلفية العلاقة الطردية المتناقضة حكماً، بين دولة تحاول أن تسترد قرارها على كل الأرض اللبنانية، ودولة تقول عندما يصبح هناك دولة ينتفي دورنا؟ وهكذا، بين كلام عون إلى صحيفة «لا ستامبا»، وكلام الحريري إلى شبكة «سي نيوز» تمتد مسافة إلى ناي حقيقي بالنفس عن مشكلات

الأهم أنه تدبير أن الشعوب الخليجية تملك وعياً بالأزمة القطرية وجادة هذه المرة فكيفياتها، بعدم قبول أي حل وبمقتهم لها تشكله قطر قبول الأزمات القطرية وأن جميع أنواع الضغط فشلت في تنفيذها عن قرارها بما فيها ضغوط الشقيقة الكويت بخلق حالة شعبية تدفع باتجاه الحل بأي شكل وذلك لم يحدث، التوجس من قطر ما زال قائماً وسيظل، حتى تعترف هذه الدولة بمسؤوليتها عن تدبير أن قطر ما زالت تحاول المناورة وإبقاء أي من الأبواب مفتوحة ليساعدتها على خط الرجعة.

وتدبير في ذات الوقت أن الدول الثلاث صمرة على الضمانات أكثر من إصرارها على المصالحة، وهذا ما تدبير خلال الثماني والأربعين ساعة التي تلت الإعلان عن توجيه الدعوة

عشية وصوله إلى إيطاليا يوم الأربعاء الماضي، قال الرئيس ميشال عون لصحيفة «لا ستامبا»: «البدل انتهينا للتو من الاستشارات التي قمنا بها مع مختلف القوى السياسية في الحكومة وخارجها، وبالتالي سيبقى سعد الحريري رئيساً للحكومة»، هذا الكلام جاء مباشرة بعد تصريح الحريري يوم الاثنين إلى شبكة «سي نيوز» الفرنسية، الذي لوح بالانتقال من حال التريث إلى المضي في الاستقالة، إذا لم يقبل «حزب الله» تغيير الوضع الراهن.

عملياً، كل ما جرى في الأيام الماضية التي تلت استقالة الحريري ثم إعلانه التريث، هو سلسلة من المشاورات الداخلية أجراها عون مع رؤساء الأحزاب، وانتهت بقول الرئيس بري: «تفاوضوا بالخير تجدوه»، و«بسياسة» التقطه الحريري مع الصحافيين قائلاً: «لا ترون أنني ضاحك»، لكن لا التفاوض بالخير حال المشكلات في لبنان، ولا الضحك خاتمة الأحرار في هذا البلد السعيد.

على خط مواز أشار عون إلى أن الأزمة كانت موضع اهتمام الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن

الساعة السادسة صباحاً، وحتى هذه اللحظة لا تعلن أي من الدول الخليجية الثلاث عن تسلمها الدعوة الكويتية لحضور القمة الخليجية، كما لم يعلن أي منها قبول الدعوة، وإلى حين نشر المقال غدا الأحد قد يستجد في الأمور أمور.

ما حدث في اليومين السابقين كان مثيراً للاهتمام، حيث تراكمت الغيوم لتحجب الرؤيا وتسارعت الأحداث وصور لنا الإخوة في الكويت أن الأمور حسنة، والأزمة في طريقها إلى الحل والغيوم انقشعت فجأة، وأعلنوا أن الحضور مكتمل النصاب وعلى أعلى مستوى، ثم تمر ثمان وأربعون ساعة، لينتج عن الدول الخليجية الثلاث ليست في عجلة من أمرها وأن هناك نقاطاً يجب أن نسجم قبل إعلان الموافقة

عشية وصوله إلى إيطاليا يوم الأربعاء الماضي، قال الرئيس ميشال عون لصحيفة «لا ستامبا»: «البدل انتهينا للتو من الاستشارات التي قمنا بها مع مختلف القوى السياسية في الحكومة وخارجها، وبالتالي سيبقى سعد الحريري رئيساً للحكومة»، هذا الكلام جاء مباشرة بعد تصريح الحريري يوم الاثنين إلى شبكة «سي نيوز» الفرنسية، الذي لوح بالانتقال من حال التريث إلى المضي في الاستقالة، إذا لم يقبل «حزب الله» تغيير الوضع الراهن.

عملياً، كل ما جرى في الأيام الماضية التي تلت استقالة الحريري ثم إعلانه التريث، هو سلسلة من المشاورات الداخلية أجراها عون مع رؤساء الأحزاب، وانتهت بقول الرئيس بري: «تفاوضوا بالخير تجدوه»، و«بسياسة» التقطه الحريري مع الصحافيين قائلاً: «لا ترون أنني ضاحك»، لكن لا التفاوض بالخير حال المشكلات في لبنان، ولا الضحك خاتمة الأحرار في هذا البلد السعيد.

على خط مواز أشار عون إلى أن الأزمة كانت موضع اهتمام الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن

## في متاهات «النأي بالنفس»!



راجح الخوري

مع الإيرانيين في الدول الخليجية والعربية؛ ليست أدري كيف يمكن لصياغة إنشائية حول شعار «النأي بالنفس» وما شابه، أن تحل جوهر المشكلة التي أشار إليها الحريري بقوله: «إن إيران في سبب تدخل (حزب الله) في أنحاء المنطقة، وإن على الحزب أن يتوقف عن التدخل خارجياً وأن يقبل سياسة الحياد»، عندما يعلن الحزب صراحة انحراطه في تيار المقاومة، وعندما يستمر قصف لبنان ودول المنطقة بالتمصريات الإيرانية المعادية والمرفوضة؟

في السياق تعمدت إيران مثلاً أن يكون صوتها أول ما يصل إلى مشاورات عون بعد استقالة الحريري، وتجدد الحديث عن سحب «حزب الله» من سوريا واليمن، حيث أعلن محمد علي جعفري بعد ساعات: «إن سلاح (حزب الله) خط أحمر غير قابل للتفاوض»، هذا بعدما كان حسن روحاني قد أعلن أنه لا يمكن للبنان وسوريا والعراق واليمن ودول شمال أفريقيا، أخذ قرار أو القيام بأي خطوة مصيرية من دون إيران، ولم يلق كل هذا الرد المناسب؛

إضافة إلى إيطاليا وفرنسا ودول الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، ولكن من الواضح والمعلن تقريباً أن كل هذا الاهتمام يراوح عند النقطة إياها، أي الحرص على الاستقرار في لبنان على خلفية الخوف؛ لا بل الذعر، من أن تصح أي فوضى أمنية مئات الآلاف من النازحين السوريين فيه إلى السواحل الأوروبية. صحيح أن الحريري قال لشبكة «سي نيوز» إن إيران هي سبب تدخل «حزب الله» في أنحاء المنطقة، وإن على الحزب أن يتوقف عن التدخل خارجياً ويقبل سياسة الحياد أو النأي بالنفس، من أجل وضع حد للأزمة السياسية في البلاد، وصحيح أنه قال: «لا أريد حرباً سياسياً في حكومتي يتدخل في دول عربية ضد دول عربية أخرى»، وأنه ينتظر التزام الحياد الذي تم الاتفاق عليه في الحكومة، بعد التسوية السياسية التي جاءت بعون رئيساً للجمهورية وعادته هو إلى الحكومة، وصحيح أيضاً أنه قال: «لا يمكننا أن نقول شيئاً وأن نفعل شيئاً آخر»، ولكن الحريري يعرف أكثر من غيره أن العبرة في التنفيذ، وفي التزام جاد وحقيقي من «حزب الله»

النأي بالنفس عن التدخل في شؤون دول المنطقة، سواء من خلال الإتهامات والحملات أو من خلال الإخراط في مبادئ الصراع العسكري ضدها، على ما يجري في اليمن وقبلها في دول خليجية وعربية أخرى.

تقريباً على أن أزمة الاستقالة ستنتهي بداية الأسبوع، خلال اجتماع الحكومة برئاسة عون ويعلم الحريري خلاله نهاية التريث، على أساس صياغة جديدة إنشائية تجميلية ترضي الجميع لشعار «النأي بالنفس»، على أن يكون نأياً يشمل الجميع وليس من جانب واحد، ولكن هذا لا يزال كثيراً من المخاوف عند كثيرين، من العودة إلى المربع الأول للأزمة الطويلة التي تمسك بالوضع السياسي، على خلفية العلاقة الطردية المتناقضة حكماً، بين دولة تحاول أن تسترد قرارها على كل الأرض اللبنانية، ودولة تقول عندما يصبح هناك دولة ينتفي دورنا؟ وهكذا، بين كلام عون إلى صحيفة «لا ستامبا»، وكلام الحريري إلى شبكة «سي نيوز» تمتد مسافة إلى ناي حقيقي بالنفس عن مشكلات

عشية وصوله إلى إيطاليا يوم الأربعاء الماضي، قال الرئيس ميشال عون لصحيفة «لا ستامبا»: «البدل انتهينا للتو من الاستشارات التي قمنا بها مع مختلف القوى السياسية في الحكومة وخارجها، وبالتالي سيبقى سعد الحريري رئيساً للحكومة»، هذا الكلام جاء مباشرة بعد تصريح الحريري يوم الاثنين إلى شبكة «سي نيوز» الفرنسية، الذي لوح بالانتقال من حال التريث إلى المضي في الاستقالة، إذا لم يقبل «حزب الله» تغيير الوضع الراهن.

عملياً، كل ما جرى في الأيام الماضية التي تلت استقالة الحريري ثم إعلانه التريث، هو سلسلة من المشاورات الداخلية أجراها عون مع رؤساء الأحزاب، وانتهت بقول الرئيس بري: «تفاوضوا بالخير تجدوه»، و«بسياسة» التقطه الحريري مع الصحافيين قائلاً: «لا ترون أنني ضاحك»، لكن لا التفاوض بالخير حال المشكلات في لبنان، ولا الضحك خاتمة الأحرار في هذا البلد السعيد.

المكتب	العنوان	الهاتف	الفاكس
الرياض	الرياض	+966112128000	+966114401440
الكويت	الكويت	+965 2997799	+965 2997800
المنامة	المنامة	+96512 6511333	+96612 6576159
القاهرة	القاهرة	+96684 8340271	+96684 8396618
دمشق	دمشق	+96321 202 662825	+96321 202 662823
بيروت	بيروت	+9611 549002	+9611 549001
القاهرة	القاهرة	+2023 7492996	+2023 7492955
عمان	عمان	+9626 5539409	+9626 5537103
الخرطوم	الخرطوم	+2491 83778301	+2491 83785987
الدمام	الدمام	+96613 8353838	+96613 8354918

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com















العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,43	1511	2,48
ج. استرليني	£	5,02	4,87	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,72	12,63	2023	3,32
يورو	€	4,44	4,31	0,46	4,34	0,45	0,36	0,84	20,97	11,16	1788	2,93

**بتكوين**  
 أمس 1274,03  
 السابق 10960,28

**الذهب**  
 أمس 63,43  
 السابق 63,52

**النفط (برنت)**  
 أمس 63,43  
 السابق 63,52

أسس 10708,28  
 السابق 10960,28

برلين، اعتدال سلامة

## اليورو يكافح للاقترب من «جنة الاستثمارات» الأمانة

منذ بدء تداول عملة الاتحاد الأوروبي (اليورو)، والمراهنات على بقائها على قيد الحياة لا تتقطع، ويقتنع الكارهون لتلك العملة كل مناسبة من أجل التشكيك في قوتها واستعراض مخاطر التعامل بها.

وأخر جدل حول اليورو كان في شهر فبراير (شباط) الماضي، أي قبل فترة وجيزة من خوض معارك الانتخابات النيابية والرئاسية في كل من فرنسا وهولندا وألمانيا. حيث رأى تيد مالوك، أحد كبار المحللين الماليين الأمريكيين، أن التخلص من اليورو أضحى أولوية غير قابلة للنقاش لدى المستثمرين الدوليين، لأن هذه العملة الأوروبية الموحدة دخلت في الأزمة الحادة التي قد تؤول نفق فائتها في مدة أقصاها عام.

تحليل تيد مالوك عن اليورو لم يكن منزهاً عن المصاحف الشخصية، فقد كان يبحث آنذاك عن انتزاع منصب رفيع المستوى في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الذي ينظر هو بدوره باشمئزاز إلى النقد الأوروبي تاريخياً وتفصيلاً.

ومع ذلك، لم تكن أحكام هذا الخبير الأمريكي بحق اليورو يومها بعيدة عن مساره المنطقي. فاجتو الذي يسود الأوروبيين كان مشحوناً

## أداء اليورو يتفوق في بعض الأحيان على أداء الين الياباني في الأسواق الدولية. ما يعني أن المستثمرين الدوليين يحاولون استمداد قوتهم من اقتصاد منطقة اليورو لدى مرورهم بملبات عدم الاستقرار المالي والاقتصادي معاً.

ولا شك في أن اليورو يحتاج إلى وقت طويل كي يصبح ملجأً آسناً، كما الفرك السويسري، بيد أن صموده وقوته أمام الدولار الأمريكي ينال إعجاب الأميركيين والأوروبيين معاً، ما يجعله مشابهاً للين الياباني الذي يزداد قوة عندما يبدأ المستثمرون الدوليون البحث عن ملجأ مالي يحميهم من تقلبات الأسواق المالية.

ويضيف سيرسال أن «اليابان ودول منطقة اليورو تتمتع اليوم بعامل مشترك، ألا وهو اقتصاد يحول دون اعتماد رجال أعمال هاتين المنطقتين على تهريب أموالهم إلى الخارج... بالطبع يحتاج اليورو لفترة زمنية لا يمكن التنبؤ بها ليصبح ملجأً آسناً بامتياز كعملة صعبة، لكن تبوءه منصباً مالياً رقيقاً يجعله عملة تمويلية لتجارة كاري ترينغ، سيرسال، إن اليورو بات إلى جانب الين الياباني في مجموعة معروفة باسم جنة الأصول الأمانة.

وبحسب تقديره أيضاً، فإن

## التجاري بين البلدين سنة 2004، وبدأ تفعيل الجانب الخاص بالسوق التونسية سنة 2014، ويرى خبراء أن الاقتصاد التونسي تكبد خسائر من وراء هذه الاتفاقية تقدر بنحو 1,5 مليار تونسي (نحو 600 مليون دولار أميركي).

وتستفيد تونس من هذه الاتفاقية على مستوى الصادرات، حيث تعد أول مصدر لمادة الفوسفات التي تستوردها تركيا، لذا ستضرب تونس أيضاً من إيفاق الاتفاقية.

وتم توقيع اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين سنة 2004، وبدأ تفعيل الجانب الخاص بالسوق التونسية سنة 2014، ويرى خبراء أن الاقتصاد التونسي تكبد خسائر من وراء هذه الاتفاقية تقدر بنحو 1,5 مليار تونسي (نحو 600 مليون دولار أميركي).

وكان العجز التجاري لتونس ارتفع خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية بنحو 23,5 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ليصل إلى 13,2 مليار دينار تونسي (5,2 مليار دولار)، وهو مستوى قياسي

## تونس تعلق العمل باتفاقية التبادل التجاري مع تركيا لخمس سنوات

الميزان التجاري التونسي. وتقدر قيمة التبادل التجاري بين تونس وتركيا بنحو مليار دولار أميركي، من بينها 240 مليون دولار أميركي من الصادرات التونسية، و760 مليون دولار من الواردات القادمة من تركيا.

وتستفيد تونس من هذه الاتفاقية على مستوى الصادرات، حيث تعد أول مصدر لمادة الفوسفات التي تستوردها تركيا، لذا ستضرب تونس أيضاً من إيفاق الاتفاقية.

وتم توقيع اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين سنة 2004، وبدأ تفعيل الجانب الخاص بالسوق التونسية سنة 2014، ويرى خبراء أن الاقتصاد التونسي تكبد خسائر من وراء هذه الاتفاقية تقدر بنحو 1,5 مليار تونسي (نحو 600 مليون دولار أميركي).

وكان العجز التجاري لتونس ارتفع خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية بنحو 23,5 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ليصل إلى 13,2 مليار دينار تونسي (5,2 مليار دولار)، وهو مستوى قياسي

## الشمس ومغربها

يحكي لي مَعْمَر سعودي فيقول: في بداية اكتشاف النفط قدمت من قريتي الوادعة، التي تبعد نحو مائتي كيلومتر جنوب العاصمة السعودية، بصحبة والدتي قاصداً الرياض، ولم تكن الكهرباء قد زارت قريتنا. وصلت إلى الرياض وكانت بدايات الكهرباء قد بدأت تنير شوارعنا وحيداً في الرياض.

حينما أضاء المصباح الكهربائي ليلاً، أنفتحت نحو ساعتين متفرجاً عليه محاولاً معرفة من أين أتى الضوء؟ وكان عمري نحوها عشر سنوات، كان الهدف من المجيء إلى الرياض مواصلة الرحلة مع والدتي لزيارة أخي في الظهران، الذي كان يعمل في شركة أرامكو، وفعلاً استأجرنا سيارة نحن وآخرون وواصلنا المسير. لم تكن الطريق معبدة بل كانت مهدهة، ومع وجود الرمال انغرست عجلات السيارة وسطها، ما اضطرنا تركاب كركاب للنزل ودفع السيارة بأيدينا، أخرجنا السيارة من الرمال وقد نال التعب منا مبلغاً، وكنا قد وصلنا إلى منطقة خريص، وهناك قهوة تدعى قهوة القصبي، وقفنا بها وطلبنا أكلاً فقدموا لنا المعكرونة، يواصل المعمر فيقول: لم أكن أعرف المعكرونة قبل هذا الوقت، اكتها وكانت لذيذة، وبعد أن فرغ الركاب من الطعام ركبنا السيارة لنواصل المسير إلى الظهران.

مع التعب والشبع وصغر السن نمت نوماً عميقاً، ولم أفق إلا وأنا أرى نارا هائلة أمامي، فصحت بأعلى صوتي: القيامة... القيامة... لأنني أعرف أن من علامات الساعة خروج الشمس من مغربها، والذي يقابلها ركاب هذا من روعي وقالوا لي: هذا الغاز المصاحب للنفط يحترق وليست القيامة.

تداعت لي هذه القصة بعد أن أعلنت شركة سابك بالتعاون مع شركة أرامكو أنهما طورتاً تقنية قديمة تحول النفط من خام إلى مواد أولية بعد أن نجحت «سابك» في تحويل الغاز المصاحب للنفط إلى بتروكيماويات، وأخفت إحدى علامات القيامة عند مصعرا سالف الذكر.

«سابك» تمتلك مراكز أبحاث جيدة، وقد كادت ترتكب خطأ في وقت سابق حينما تراجع الأرباح وأوقفت الصرف على مراكز الأبحاث لخفض التكاليف، ولكنها سرعان ما تداركت الموضوع وأعدت هذه المراكز إلى العمل، ونحن اليوم نرى نتائج هذه الأبحاث عبر تطوير هذه التقنية القديمة.

«سابك» قياساً بشركات البتروكيماويات في العالم تعتبر حديثة الولادة، إذ إن عمرها 40 عاماً، فيما شركات البتروكيماويات في العالم تبلغ أعمارها 140 عاماً.

إذا كان هناك من عتب على «سابك»، فإنها لم تذكر طريقة الحصول على هذه التقنية، وهل هي في معاملها أم بالتعاون مع شركات أخرى، أم أنها مشتراه من مطور فرد. من حق «سابك» أو أي شركة في العالم أن تحصل على التطوير من أي جهة، ولكن أيضاً من حقنا أن نعرف من أين حصلت عليها.

تطوير هذه التقنية القديمة وتعاون شركتي سابك وأرامكو وهما أكبر شركتي نفط وبتروكيماويات في العالم العربي، سيؤذن بفتح جديد على الصناعة، فالغاز بدأ يستخدم لقيماً للمصانع اليوم استخدام النفط الخام وتحويله إلى مواد أولية سيكون أفضل لمنفعة النفط من بيع النفط الخام. تطوير «سابك» لهذه التقنية سيفتح وطاقف بصورة غير مباشرة، كما أنه سيسبب في إنتاج القومي، وأتوقع أن تتمدد هذه التقنية لجميع منتجي النفط الخام في عالمنا العربي عبر شرائها من شركتي سابك وأرامكو.

## تونس تعلق العمل باتفاقية التبادل التجاري مع تركيا لخمس سنوات

الميزان التجاري بين البلدين سنة 2004، وبدأ تفعيل الجانب الخاص بالسوق التونسية سنة 2014، ويرى خبراء أن الاقتصاد التونسي تكبد خسائر من وراء هذه الاتفاقية تقدر بنحو 1,5 مليار تونسي (نحو 600 مليون دولار أميركي).

وكان العجز التجاري لتونس ارتفع خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية بنحو 23,5 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ليصل إلى 13,2 مليار دينار تونسي (5,2 مليار دولار)، وهو مستوى قياسي

## تونس تعلق العمل باتفاقية التبادل التجاري مع تركيا لخمس سنوات

الميزان التجاري بين البلدين سنة 2004، وبدأ تفعيل الجانب الخاص بالسوق التونسية سنة 2014، ويرى خبراء أن الاقتصاد التونسي تكبد خسائر من وراء هذه الاتفاقية تقدر بنحو 1,5 مليار تونسي (نحو 600 مليون دولار أميركي).

وكان العجز التجاري لتونس ارتفع خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية بنحو 23,5 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ليصل إلى 13,2 مليار دينار تونسي (5,2 مليار دولار)، وهو مستوى قياسي

## تونس تعلق العمل باتفاقية التبادل التجاري مع تركيا لخمس سنوات

الميزان التجاري بين البلدين سنة 2004، وبدأ تفعيل الجانب الخاص بالسوق التونسية سنة 2014، ويرى خبراء أن الاقتصاد التونسي تكبد خسائر من وراء هذه الاتفاقية تقدر بنحو 1,5 مليار تونسي (نحو 600 مليون دولار أميركي).

وكان العجز التجاري لتونس ارتفع خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية بنحو 23,5 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ليصل إلى 13,2 مليار دينار تونسي (5,2 مليار دولار)، وهو مستوى قياسي

## التقرير الانتقالي للبنك يتضمن مشروعات كبيرة

في تركيا، وتوسيع أسطولها في تركيا. وبحسب ما ذكره نائب رئيس الشركة برهان بايرد، فإن «بوينغ» تسعى لتوسيع أسطولها في تركيا، ولديها الآن أكثر من 20 مورداً في البلاد.

وأضاف، في بيان نشر في وسائل الإعلام التركية: «نرغب في زيادة عدد الموردين في تركيا على المدى الطويل، وتعزيز وجودنا هناك، إذ نتطلع لزيادة كفاءة صناعة الطيران التركية، وتريد بشكل خاص توسيع أعمالنا مع الموردين الحاليين، وجذب شركات جديدة إلى القطاع.»

من جانبه أكد جلال سامي

## التقرير الانتقالي للبنك يتضمن مشروعات كبيرة

في تركيا، وتوسيع أسطولها في تركيا. وبحسب ما ذكره نائب رئيس الشركة برهان بايرد، فإن «بوينغ» تسعى لتوسيع أسطولها في تركيا، ولديها الآن أكثر من 20 مورداً في البلاد.

وأضاف، في بيان نشر في وسائل الإعلام التركية: «نرغب في زيادة عدد الموردين في تركيا على المدى الطويل، وتعزيز وجودنا هناك، إذ نتطلع لزيادة كفاءة صناعة الطيران التركية، وتريد بشكل خاص توسيع أعمالنا مع الموردين الحاليين، وجذب شركات جديدة إلى القطاع.»

من جانبه أكد جلال سامي

## التقرير الانتقالي للبنك يتضمن مشروعات كبيرة

في تركيا، وتوسيع أسطولها في تركيا. وبحسب ما ذكره نائب رئيس الشركة برهان بايرد، فإن «بوينغ» تسعى لتوسيع أسطولها في تركيا، ولديها الآن أكثر من 20 مورداً في البلاد.

وأضاف، في بيان نشر في وسائل الإعلام التركية: «نرغب في زيادة عدد الموردين في تركيا على المدى الطويل، وتعزيز وجودنا هناك، إذ نتطلع لزيادة كفاءة صناعة الطيران التركية، وتريد بشكل خاص توسيع أعمالنا مع الموردين الحاليين، وجذب شركات جديدة إلى القطاع.»

من جانبه أكد جلال سامي

## التقرير الانتقالي للبنك يتضمن مشروعات كبيرة

في تركيا، وتوسيع أسطولها في تركيا. وبحسب ما ذكره نائب رئيس الشركة برهان بايرد، فإن «بوينغ» تسعى لتوسيع أسطولها في تركيا، ولديها الآن أكثر من 20 مورداً في البلاد.

وأضاف، في بيان نشر في وسائل الإعلام التركية: «نرغب في زيادة عدد الموردين في تركيا على المدى الطويل، وتعزيز وجودنا هناك، إذ نتطلع لزيادة كفاءة صناعة الطيران التركية، وتريد بشكل خاص توسيع أعمالنا مع الموردين الحاليين، وجذب شركات جديدة إلى القطاع.»

من جانبه أكد جلال سامي

## الأوروبي لإعادة الإعمار» يعلن خطأً جديدة للاستثمار في تركيا

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار.

ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

## الأوروبي لإعادة الإعمار» يعلن خطأً جديدة للاستثمار في تركيا

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار.

ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

## الأوروبي لإعادة الإعمار» يعلن خطأً جديدة للاستثمار في تركيا

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار.

ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

## الأوروبي لإعادة الإعمار» يعلن خطأً جديدة للاستثمار في تركيا

مليارات يورو موزعة على 43 مشروعا، وأن 20 في المائة من هذه الاستثمارات كانت في تركيا. وارتفعت قيمة الاستثمارات الإجمالية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في تركيا خلال العام الجاري إلى 1,2 مليار دولار.

ويمول البنك 30 مشروعا في تركيا، لتحتل بذلك المرتبة الأولى على صعيد الدول التي يمارس البنك نشاطه فيها. وقدم البنك قرضا بقيمة 357,9 مليون دولار لشراء برنامج الترميم في البلاد، ووصل من خلال برنامج الدعم الاستثماري إلى 15 ألف سيدة تركية، قدم لهن التمويل والاستشارة في المشروعات الاستثمارية. وتأسس البنك عام

## تراجع مبيعات سيارات «جنرال موتورز» و«فيات كرايسلر» في أميركا

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.»

وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.»

كما أعلنت مجموعة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية لصناعة السيارات أول من تراجع مبيعات سياراتها في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 2,9 في المائة إلى 245 ألفاً و387 سيارة، مقابل 252 ألفاً و644 سيارة خلال الشهر السابق. وزادت مبيعات التجزئة لسيارات شيفروليه خلال الشهر الماضي بنسبة اثنين في المائة سنوياً، في حين كانت التوقعات تشير إلى نمو المبيعات بنسبة واحد في المائة فقط.

وقال كورت ماكنيل، نائب رئيس «جنرال موتورز» للمبيعات في الولايات المتحدة، إنه تم بيع سيارات خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أكثر مما تم بيعه

## تراجع مبيعات سيارات «جنرال موتورز» و«فيات كرايسلر» في أميركا

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.»

وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.»

كما أعلنت مجموعة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية لصناعة السيارات أول من تراجع مبيعات سياراتها في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 2,9 في المائة إلى 245 ألفاً و387 سيارة، مقابل 252 ألفاً و644 سيارة خلال الشهر السابق. وزادت مبيعات التجزئة لسيارات شيفروليه خلال الشهر الماضي بنسبة اثنين في المائة سنوياً، في حين كانت التوقعات تشير إلى نمو المبيعات بنسبة واحد في المائة فقط.

وقال كورت ماكنيل، نائب رئيس «جنرال موتورز» للمبيعات في الولايات المتحدة، إنه تم بيع سيارات خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أكثر مما تم بيعه

## تراجع مبيعات سيارات «جنرال موتورز» و«فيات كرايسلر» في أميركا

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.»

وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.»

كما أعلنت مجموعة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية لصناعة السيارات أول من تراجع مبيعات سياراتها في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 2,9 في المائة إلى 245 ألفاً و387 سيارة، مقابل 252 ألفاً و644 سيارة خلال الشهر السابق. وزادت مبيعات التجزئة لسيارات شيفروليه خلال الشهر الماضي بنسبة اثنين في المائة سنوياً، في حين كانت التوقعات تشير إلى نمو المبيعات بنسبة واحد في المائة فقط.

وقال كورت ماكنيل، نائب رئيس «جنرال موتورز» للمبيعات في الولايات المتحدة، إنه تم بيع سيارات خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أكثر مما تم بيعه

## تراجع مبيعات سيارات «جنرال موتورز» و«فيات كرايسلر» في أميركا

في أي شهر آخر «ونحن في موقف جيد للغاية بفضل قوة الدفع في العديد من القطاعات وبخاصة سيارات الطرق الوعرة... وعندما نتهي عام 2017 ستعلن (جنرال موتورز) عن مستوى جيد للمخزون وانخفاض كبير في مبيعات التاجير اليومي للعام الثالث على التوالي.»

وذكر مصطفى محترم، كبير المحللين الاقتصاديين في «جنرال موتورز»، أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يتسارع ونحن نتوقع استمرار قوة الدفع في 2018... «التوظيف يواصل النمو بوتيرة قوية، وسيستمر نمو الأجور، وثقة المستهلكين وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ 17 عاماً، لذلك ستظل مبيعات صناعة السيارات قوية.»

كما أعلنت مجموعة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية لصناعة السيارات أول من تراجع مبيعات سياراتها في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة 2,9 في المائة إلى 245 ألفاً و387 سيارة، مقابل 252 ألفاً و644 سيارة خلال الشهر السابق. وزادت مبيعات التجزئة لسيارات شيفروليه خلال الشهر الماضي بنسبة اثنين في المائة سنوياً، في حين كانت التوقعات تشير إلى نمو المبيعات بنسبة واحد في المائة فقط.

وقال كورت ماكنيل، نائب رئيس «جنرال موتورز» للمبيعات في الولايات المتحدة، إنه تم بيع سيارات خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أكثر مما تم بيعه

**VACANCY**  
 Dallah trading Co. is looking for a newly graduate  
**MECHANICAL ENGINEER**  
 with basic knowledge of chilled water pump, boosters and HVAC installation requirements to work in Jeddah.  
 Interested candidates are invited to send their CV to:  
**alaa@dallah-trading.com.sa**  
**hazem@dallah-trading.com.sa**

**للإستثمار**  
**قرية سياحية**  
**في جدة**  
**بأبحر الشمالية**  
**على الخور**  
**للإستفسار**  
**0541454847**  
**E-mail: contact.info.jed@gmail.com**

**للإستثمار**  
**قرية سياحية**  
**في جدة**  
**بأبحر الشمالية**  
**على الخور**  
**للإستفسار**  
**0541454847**  
**E-mail: contact.info.jed@gmail.com**

**للإستثمار**  
**قرية سياحية**  
**في جدة**  
**بأبحر الشمالية**  
**على الخور**  
**للإستفسار**  
**0541454847**  
**E-mail: contact.info.jed@gmail.com**



## الصين مستاءة من احتجاج أميركي على منحها وضع اقتصاد السوق

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن وزارة التجارة الصينية عبرت عن «استيائها الشديد ومعارضتها القوية» لبيان أرسلته الولايات المتحدة إلى منظمة التجارة العالمية، تحث فيه على منح الصين وضع اقتصاد السوق.

ونقلت «شينخوا» عن الوزارة قولها، أمس السبت، إن الصين لجأت بالفعل إلى منظمة التجارة العالمية بشأن قضية مماثلة.

وتدفع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بان دور بكين المتغلغل في الاقتصاد الصيني بشبهه السوق ويمنعها من تحديد الأسعار محلياً. والرد القوي من وزارة التجارة الصينية هو أحدث حلقة في سلسلة التوتر المتنامي في العلاقات التجارية بين واشنطن وبيكين، في الوقت الذي تستعد فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإجراءات تجارية، ويعد أن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، يوم الجمعة، إن بعض الدول تحاول «التملص من مسؤولياتها» التي تقتضيها قواعد منظمة التجارة العالمية.

على صعيد متصل، أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، أمس، في شنغهاي، أن الاستثمارات الصينية مرحب بها في فرنسا، شرط أن تكون على المدى الطويل، ودعا إلى «معاملة المثل» في هذا المجال.

وقال لومير في كلمة في جامعة «جياوتونغ» في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام، إن الصين تحقق تقدماً بسرعة لافتة في كل المجالات، وكانها أوساين بولت الأمم.

وأضاف أنها «تمضي بسرعة وتضرب بقوة». وذلك بغير بعض القلق كما تعلمون» في أوروبا، وذكر بأن فرنسا تظل منفتحة أمام الاستثمارات الصينية إذا تم تخطي هذه «المخاوف».

ومضى يقول إن الكرة الآن في ملعب الصين، مذكراً بحضوره «للمعاملة بالمثل» بين البلدين، وهي رسالة شدد عليها يومي الخميس والجمعة، في بكين، خلال محادثاته مع نائب رئيس الوزراء ما كاي.

وشدد مصدر فرنسي قريب من المشاورات، على أن فرنسا تريد أن تؤكد للصين أن «الاستثمارات الانتهازية» والقصيرة المدى «ليست مرحباً بها».

## سلطان بن سلمان يرضى توقيع العقود «هيئة السياحة» السعودية تبدأ تنفيذ مشاريع تراثية بتكلفة 115 مليون دولار



جرى توقيع العقود برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مع عدد من الشركات الوطنية («الشرق الأوسط»)

المملكة، ومشروع تاهيل عدد من المواقع الأثرية في منطقة الجوف - المرحلة الأولى تشمل 5 مواقع، 3 بمحافظة سكاكا (بئر سيسرا، وقلعة زعبل، وأعمدة الرجاجيل) و2 في محافظة دومة الجندل (قلعة مارد، ومسجد عمر بن الخطاب).  
يشار إلى أن الدولة خصصت في ميزانية هذا العام دعماً كبيراً لمشاريع الهيئة في قطاعي السياحة والتراث الوطني، إيماناً منها بأهمية السياحة والتراث الوطني كأحد العناصر الأساسية والمهمة لبرنامج التحول

الرقم، ومشروع إنشاء متحف الحدود الشمالية بمدينة عرعر، ومشروع إنشاء متحف تيماء، ومشروع إنشاء متحف الأحساء، ومشروع إنشاء متحف سكة حديد المدينة المنورة التاريخي، ومشروع تاهيل وتطوير مباني «قصر خزام، وبيت البعجة، والمدرسة الأميرية» التاريخية والتراثية ضمن واحة الأحساء، ومشروع تاهيل وتطوير مباني «قصر صاهود - عين نجم» التاريخية والتراثية ضمن واحة الأحساء، ومشاريع ترميم وتاهيل 10 مباني تراثية بوسط ينبع التاريخي

وشملت المشاريع الجديدة: مشروع تصميم العروض المتحفية والمخططات التنفيذية لتاهيل متحف قصر السقاف بمنطقة مكة المكرمة، ومشروع تطوير وتوسعة المتحف الوطني وتطوير أنشطته وعروضه المتحفية «المرحلة الأولى»، ومشروع تصميم وإعداد العروض المتحفية والمخططات التنفيذية لمتاحف الهيئة الإقليمية في كل من (الدمام، وتبوك، والباحة، وحائل، والجوف، ونهران، وعسير).  
كذلك، مشروع إنشاء متحف

«هيونداي روتيم» وشركة «إريكو» (تنمية صناعات السكك الحديدية الإيرانية) المتفرعة من السكك الحديدية الإيرانية في حضور وزير النقل عباس أكودي.  
ونص العقد الذي يموله الجانب الكوري الجنوبي على تصنيع 300 مقطورة في إيران من الشركة الإيرانية،

مع استحداث ألف فرصة عمل مباشرة و1700 غير مباشرة، وتصنيع 150 عربة في كوريا الجنوبية، بحسب ما أفاد به مدير عام الشركة الإيرانية ناصر صوفي.  
وكانت إيران حصلت في أغسطس (آب) 2017 على خط ائتمان بقيمة 8 مليارات يورو من «إكسبم بنك»، وهو

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية، ترسية 9 مشروعات في مختلف مناطق المملكة بتكلفة إجمالية تتجاوز 433 مليون ريال (115,4 مليون دولار)، وطرح 5 مشروعات لترسية، ضمن مشاريع الهيئة في مسار التراث الحضاري التي تتجاوز تكلفتها مليار و400 ألف ريال (266,7 مليون دولار).

وجرى توقيع عقود الترسية مؤخراً برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مع عدد من الشركات الوطنية.

وتشمل هذه المشاريع الجديدة، مشاريع إنشاء متاحف جديدة، ومشاريع لتطوير المتاحف والعروض المتحفية، وتوسعة وتطوير المتحف الوطني، إضافة إلى مشاريع الصيانة والتطوير والتجديد للوحدات التعريفية والتوعوية للمواقع الأثرية والتراثية بمناطق المملكة ومشاريع لتاهيل عدد من المواقع الأثرية والتراثية.

وتأتي هذه المشاريع في إطار برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري للمملكة، وهو البرنامج الذي تنفذه الهيئة، ويصل عدد مشروعاته إلى 230 مشروعاً تغطي التراث بروافده المختلفة، كالآثار، والمتاحف، ومواقع التاريخ الإسلامي، والتراث العمراني، والحرف والصناعات اليدوية، وغيرها من مكونات تراث المملكة.

## إيران توقع عقداً بقيمة 720 مليون يورو لشراء عربات قطار من كوريا الجنوبية

طهران، «الشرق الأوسط»

معارضة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.  
وكانت إيران وقعت في سبتمبر (أيلول) 2017 اتفاقاً مع بنك الصين لتمويل كثير من مشاريع البنية التحتية بقيمة 10 مليارات دولار، مع وعد بتمويل إضافي بقيمة 25 مليار دولار، بحسب البنك المركزي الإيراني.

كثيراً من علاقاتها مع طهران بسبب العقوبات الدولية المرتبطة ببرنامج إيران النووي.  
ومنذ إبرام الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى في يوليو (تموز) 2015، تسعى طهران إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الدول الآسيوية والأوروبية رغم

الوكالة الرسمية الكورية الجنوبية لقروض التصدير.  
وكان مدير البنك المركزي الإيراني ولي الله سيف، قال إن خط الائتمان سينجح «تفعيل كثير من مشاريع التنمية والإنتاج».  
وكوريا الجنوبية شريك اقتصادي وتجاري مهم لإيران، لكنها قلصت

مع استحداث ألف فرصة عمل مباشرة و1700 غير مباشرة، وتصنيع 150 عربة في كوريا الجنوبية، بحسب ما أفاد به مدير عام الشركة الإيرانية ناصر صوفي.  
وكانت إيران حصلت في أغسطس (آب) 2017 على خط ائتمان بقيمة 8 مليارات يورو من «إكسبم بنك»، وهو

«هيونداي روتيم» وشركة «إريكو» (تنمية صناعات السكك الحديدية الإيرانية) المتفرعة من السكك الحديدية الإيرانية في حضور وزير النقل عباس أكودي.  
ونص العقد الذي يموله الجانب الكوري الجنوبي على تصنيع 300 مقطورة في إيران من الشركة الإيرانية،

وقعت إيران أمس (السبت)، عقداً بقيمة 720 مليون يورو مع مجموعة «هيونداي روتيم» الكورية الجنوبية لشراء 450 عربة قطار، بحسب ما أفاد به موقع التلفزيون الإيراني.  
وقوع العقد في طهران بين

# السيدتي

سيدة المجلات العربية

بين أيديكم المتجددة

مجلة المرأة العربية

العدد 1917 / 02/2017

مجاناً

كاتب: سيني مول، للتسويق الإلكتروني malsajidaty.net

بين الرياض ودمبي: جل برفاق حفل محمد عبده، حقيقة حفل مريم فارس، متعة محمد حمدي والسا

ملقني سيدتي: الأول في صحة... المرأة السعودية في رؤية 2030، التفاؤل أساس النمو والتطور

في اليوم الوطني 46، الإمارات تزهو بمبادرات الخير

صربياً... الترمب التركي مراد يليريم وزوجته إيمان الباتي: هذه أسرار نكاحها

BEAUTY & FASHION

Winter Elegance

تألقي بالمكياج النخبوي والمعالطف الفاخرة هذا الشتاء

## شابة منطلقة جذابة

www.sajidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات: الشركة السعودية للأبحاث والنشر www.srgc.com

تصدر عن: \*خدمة «نيويورك تايمز»

## بعد اكتشاف مصرف سري في إقليم بجنوب البلاد الصين تعزز حملتها لإحكام قبضتها على سوق المال

يكن: سوي لي وي \*

تدفقت الأموال من مختلف أرجاء الصين -من السواحل الجنوبية والشرقية الثرية وكذلك الشمال الغربي القاحل- مع سعي آلاف الأفراد حثيثاً للالتفاف على القيود الصارمة التي تفرضها البلاد على الثروة.

في نهاية الأمر، استغل أكثر من 10 آلاف شخص مصرفاً سرياً لتحويل 3 مليارات دولار إلى خارج البلاد قبل أن تتدخل السلطات وتضع نهاية لهذا الأمر، حسبما أفادت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية الرسمية.

ويسلط اكتشاف المصرف السري في شاوغوان، في إقليم غوانغدونغ الجنوبي، الضوء على المحاولات الدؤوبة التي بذلها مواطنون صينيون للتغلب على القيود الحكومية والدفع بمزيد من أموالهم إلى الخارج.

واللافت أن المبالغ المرتبطة بمثل هذه الجهود هائلة لدرجة كافية للتأثير على الاقتصاد الصيني فحسب، وإنما على العالم من حوله أيضاً. جدير بالذكر أنه منذ عامين دفع فقدان الثقة بمستقبل الاقتصاد الصيني الكثيرين نحو إرسال أموالهم إلى الخارج، في تدفق للأموال أسهم في تراجع الفائض الصيني من النقد الأجنبي بمقدار تريليون دولار. وكان ذلك كافياً لأن يُلقى بظلال قاتمة على الصورة التي لطالما تمتعت بها بكين كمحرك عالمي ضخم للنمو الاقتصادي.

ومنذ ذلك الحين، يبدو أن الصين نجحت في كبح جماح تدفق الأموال إلى الخارج، بفضل تحسين التوقعات لمستقبل اقتصادها وبذلتها جهوداً جديدة صارمة لإبقاء الأموال في الداخل. ومع ذلك، فإن مهادمة المصرف السري التي أعلن عنها، الخميس، تكشف إلى أي مدى تندي السلطات عزمها المضى قدماً في فرض قيود على الأموال التي تخرج من البلاد.

من جانبها، احتجزت الشرطة 7 أشخاص من المعتقد تورطهم في المصرف، تبعاً للقرارات الواردة، واكتشفت السلطات وجود (148 حساباً غير قانوني وراثياً) في المصرف، تخص أكثر من 10 آلاف شخص، تبعاً لما ذكره تقرير وكالة «شينخوا».

يحظر القانون المصارف الاقتصادية في الصين، الأمر الذي

مع استحداث ألف فرصة عمل مباشرة و1700 غير مباشرة، وتصنيع 150 عربة في كوريا الجنوبية، بحسب ما أفاد به مدير عام الشركة الإيرانية ناصر صوفي.  
وكانت إيران حصلت في أغسطس (آب) 2017 على خط ائتمان بقيمة 8 مليارات يورو من «إكسبم بنك»، وهو

السرية، ومع ذلك فإنها شائعة داخل البلاد. وتبعاً للإجراءات الصادرة عن وزارة الأمن العام، فإن المصارف السرية أجرت تعاملات بقيمة تجاوزت 137 مليار دولار العام الماضي. علاوة على ذلك، ثمة سبل أخرى قانونية لتحويل مبالغ لا بأس بها إلى الخارج دون خرق القواعد الحكومية، منها: توجيه الأموال إلى نوادي القمار في مكاو -المنطقة الصينية الوحيدة التي تجيز القمار- واستخدام بطاقات اعتماد في شراء سلع فاخرة من الخارج وشراء سياسات تأمينية يمكن تحويلها إلى نقد بالخارج.

من ناحيتها، تفرض بكين قيوداً صارمة على حجم الأموال التي يمكن إخراجها من البلاد، وتُعين هذه القيود الحكومية على الحفاظ على قبضة قوية على قيمة عملتها. كما تُرجع السلطات الصينية الفضل إلى هذه القيود في منع تدفق الأموال إلى الخارج، في أثناء أزمة المالية الآسيوية عام 1997 والأزمة العالمية التي بدأت عام 2008.

من جانبها، تفرض الحكومة حداً أقصى يبلغ 50 ألف دولار على الأموال التي يمكن للمواطن الصيني تحويلها إلى خارج البلاد خلال عام واحد، وإن كان باستطاعة الشركات ومن يضطلعون باستثمارات استراتيجية تحويل مبالغ أكبر من ذلك بكثير.

إلا أن ثمة أعداداً متزايدة من الأفراد شرعوا في الالتفاف على القيود الحكومية منذ عامين، عندما انهارت سوق الأسهم واتخذت الحكومة خطوة مفاجئة بتقليل قيمة العملة وظهور توقعات توجي بنشاط النمو الاقتصادي في الصين، الأمر الذي

بعد اكتشاف مصرف سري في إقليم بجنوب البلاد

## الصين تعزز حملتها لإحكام قبضتها على سوق المال



# شكر على تعزية

تتقدم

## عائلة السحيمي وعائلة بالغنيم

بخالص الشكر والتقدير

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

وولي عهده صاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

ولصاحب السمو الملكي

**الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

ولصاحب السمو الملكي

**الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

وزير الداخلية

ولصاحب السمو الملكي

**الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

أمير منطقة الرياض

ولصاحب السمو الملكي

**الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

أمير منطقة المدينة المنورة

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

وأصحاب السمو والمعالي

على مواساتهم وتعزيتهم لنا في وفاة فقيدنا المغفور له بإذن الله تعالى

والدنا

**جماز بن عبدالله بن عبدالعزيز السحيمي** رحمه الله

والشكر موصول إلى كل من واسانا وقدم واجب العزاء سواء حضوريا

أو هاتفيا من داخل المملكة وخارجها

داعين الله أن يتغمد فقيدنا برحمته ويسكنه فسيح جناته

إلى الأبد



## «نيسان ألتيم» تسجل زيادة مطردة في الحصة السوقية والمبيعات في السعودية

تصنيع سياراتها قد فرض حضوراً قوياً للعلامة اليابانية، وادى إلى إبراز سيارة نيسان ألتيم لتكون في مقدمة الخيارات المفضلة للمستهلكين، بين السيارات من فئة السيدان متوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. وأضاف الحسامي: «بفضل تصميمها الفريد وتقنياتها المتطورة، تعد سيارة نيسان ألتيم 2017 خياراً رائعاً لأولئك الذين يرغبون باقتناء سيارة سيدان متوسطة الحجم وتتمتع بمستويات دقة عالية بأسعار معقولة».

تواصل سيارة نيسان ألتيم تحقيق أرقام مبهرة في نمو مبيعاتها في السعودية، حيث حققت سيارة نيسان ألتيم زيادة بنسبة 59% في المبيعات هذا العام مقارنة بالعام الماضي. وتشتهر نيسان ألتيم بتصميمها المتميز، ومحركها القوي، وتقنياتها المتطورة، وأفضل معدلات استهلاك للوقود، بين السيارات في فئتها، والتي تعتبر عناصر تؤكد النجاح الذي يعزز مكانتها وولاء عملائها كأفضل سيارة متوسطة الحجم مبيعا في المملكة. وفي هذا السياق عبث الرئيس التنفيذي للعمليات لدى شركة «نيسان السعودية» بدر الحسامي قائلا: «بعد النمو المستمر للحصة السوقية، ومبيعات سيارة نيسان ألتيم في المملكة العربية السعودية خير دليل على أنه بإمكان السيارة العصرية ذات الأربعة أبواب أن تكون مليئة بالمفاجآت، وتحظى بتصميم جميل الشكل، وتحظى بأداء رائع، دون الحاجة إلى التضحية بالجودة والموثوقية. كما تثبت أرقام المبيعات هذه أن نهج (إبداع تأثير الحسام) الذي تتبعه نيسان في

## «سكاي برايم للخدمات الجوية» تحلق بنمو قياسي بلغ 40% خلال 2017



تتمكنت شركة «سكاي برايم للخدمات الجوية» من تحقيق نمو متسارع خلال عامين فقط من إطلاقها، حيث أصبحت أكبر مشغل للطيران الخاص في الشرق الأوسط خلال عام 2016، إلى أن تربعت على قمة قطاع الطيران الخاص بلا منازع في عام 2017. فقد استطاعت «سكاي برايم» أن تغلق عامها الثاني بتطور ملحوظ مقارنة بما سجلته في عامها الأول 2016، إذ أقيمت قدرتها على تغطية حاجة السوق السعودية التي تشكل 80% من سوق قطاع الطيران الخاص في الشرق الأوسط، لذلك خلال معرض دبي للطيران فخر «سكاي برايم» بكشف العديد من أرقام النمو التي حققتها خلال عام 2017، والأسباب التي مكنتها من تحقيق هذا النجاح رغم التحديات الاقتصادية العالمية، إلا أن وحدات الشركة المختلفة والقطاعات الإدارية والتشغيلية استطاعت أن تحقق أرقاماً قياسية متميزة في أداء الشركة. فقد سجلت «سكاي برايم» نمواً بلغ 40% في عدد الرحلات لعام 2017 مقارنة بما سجلته عام 2016، ويعتبر نمواً غير مسبوق على صعيد خدمات الطيران الخاص وطيران رجال الأعمال، ذلك بالإضافة إلى النمو في ساعات الطيران بـ 25%، وعدد المسافرين عبر خدمات طيران «سكاي برايم» بـ 20%.

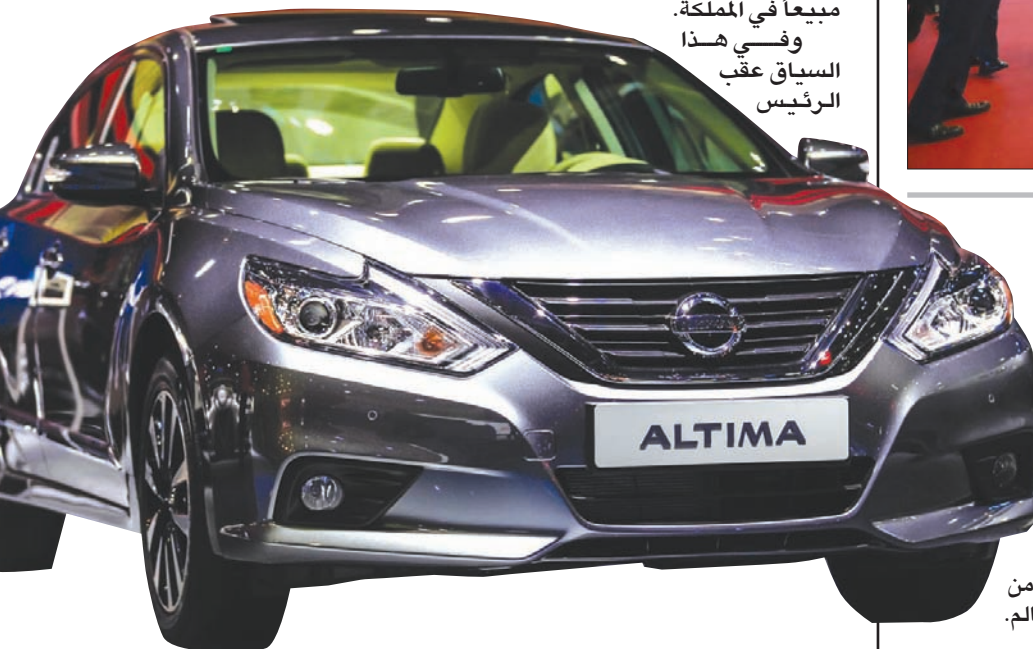
## «كنانة» تدرج موسم الإنتاج رقم (39) في تاريخها

الرسوم، داعياً المنتجين لمضاعفة جهودهم. من جهة أخرى، أكد نائب رئيس مجلس إدارة «كنانة»، وليد فيصل الفهد، أن رفع الحصار سيسهم في دفع الإنتاج والتصدير للعالم بتحقيق قفزة نوعية تمكن البلاد من التصدير لجميع أنحاء العالم.

منها مشروعان في العام المقبل. وأكد وزير الصناعة، أن فرصة السودان كبيرة، وأن التحدي الأكبر هو المياه، وهناك جهود مبذولة في هذا الاتجاه حيث تم ابتعاث خمسة موظفين لتأهيلهم للوقوف على تجربتهم في هذا المجال، وقال كرامة: «إن السودان موعود بنهضة تجعله مركزاً إقليمياً للعلوم وإنتاج السكر، وعلى الدولة المساهمة في إحلال الواردات بحماية المنتج المحلي بإعفاؤه من

موضباً أن خطة الدولة هي الاكتفاء الذاتي من السكر عام 2020، مشيراً إلى أن «كنانة» تتمتع بتراكم الخبرات والاستشارات والتقنية التي تستطيع أن تعود بالنفع دعماً للاقتصاد الوطني. وأبان أن خطة الدولة العامة التوسع في زراعة القصب خارج النطاق الخليلي والري الدائم بجانب إنتاج السكر من البنجر في ولايات نهر النيل الشمالية ودارفور وكردفان، معرباً عن أمه أن ينفذ

افتتح الدكتور موسى كرامة، وزير الصناعة، ووليد فيصل الفهد نائب رئيس مجلس إدارة شركة «سكر كنانة»، وعبد الرؤوف ميرغني، العضو المنتدب وممثل والي ولاية النيل الأبيض، فعاليات الموسم الإنتاجي لـ 39 شركة «سكر كنانة» وفي تصريحات لوزير الصناعة، قال: «إن كنانة» ظلت رمزاً للصناعة والإنجاز المستمر، وجعلت الأفكار والخطة واقعاً معاشاً».



## المؤتمر العالمي للريادة والابتكار والتميز يكرم مخترع مظلة مكة المكيفة

فصل الصيف، وهي قادرة على العمل بالبطاريات أو بالطاقة الشمسية.

ويعد التكريم توجه المهندس محمد صانع بالشكر إلى الهيئة العالمية لتبادل المعرفة على هذا التكريم، مؤكداً على أن هذا الوسام يؤكد الدور الكبير والإنساني الذي لعبته هذا المظلة حيث هيأت الراحة الكاملة والظروف المناسبة لحجاج بيت الله من أجل تأدية مناسكهم بيسر وسهولة، خصوصاً أنها قادرة على العمل لساعات طويلة في تلطيف الأجواء عن طريق رش الماء عبر مضخاتها ما جعلها خياراً مثالياً لحجاج بيت الله الحرام وغيرهم.



الشديدة التي تشهدها معظم مناطق السعودية خلال بيت الله الحرام، كما أنها مناسبة للظروف المناخية والبدني خصوصاً عن حجاج

كرم المؤتمر العالمي الثالث للريادة والابتكار والتميز المهندس محمد صانع صاحب ومخترع مظلة مكة المكيفة بوسام الابتكار لعام 2017 وتسلم الصائغ وسام الابتكار من جيمس شانغ رئيس مجلس أمناء الهيئة العالمية لتبادل المعرفة، وذلك خلال افتتاح المؤتمر العالمي الثالث للريادة والابتكار والتميز، المقام بمدينة دبي في الإمارات، وشمل التكريم قائمة من الشخصيات والأفراد والهيئات، تقديراً لما قدموه من إنجازات في الريادة والابتكار والتميز.

ويأتي منح الصائغ هذا الوسام تقديراً لابتكاره مظلة مكة المكيفة والتي أسهمت في التخفيف من آثار الحرارة

## «فيرمونت مكة»... للحظات الروحانية... مكان يُعنى بها



الدخول الحضري إلى صالون فيرمونت الذهبي لتناول الفطور في أجواء عصرية وهادئة تتسم بالخصوصية، كما يوفر لهم فريق فيرمونت الذهبي المتخصص مقبلات (الكنبية) لتناولها خلال فترة الظهيرة إضافة إلى المرطبات المسائية التي تضيي المزيد من الخيارات لتجعل من الإقامة في الفندق تجربة لا تنسى.

على بعد خطوات من المسجد الحرام والكعبة المشرفة، يقع فندق ساعة مكة، فيرمونت، رمز الضيافة الأصيلة في المدينة المقدسة التي يؤمها ملايين المصلين من مختلف أنحاء العالم لأداء العبادة والتفكير والتأمل.

من جهته قال عبد العزيز عبد مدير فندق فيرمونت مكة إن الفندق يتألف من 76 طابقاً ليكون أعلى الأبراج الإسمنعية في العالم والبرج الأساسي لمجموعة أبراج البيت، وجزء أساسي من أوقاف الملك عبد العزيز الخيرية. بموقعه الفريد بجوار المسجد الحرام والكعبة المشرفة وطوله الشاهق، يتضمن الفندق 1618 غرفة وجناحاً لتوفير إطلالات روحانية تبعث السكينة والراحة للضيوف، في حين تسمح المصاعد الـ 76 بسهولة الوصول من وإلى المسجد الحرام.

وأكد عبد العزيز عبد على أن فيرمونت مكة يقدم تجربة من الرفاهية مع أبرز الطهاة 10 خيارات للاستمتاع بالذواقي الأسيوية بالإضافة إلى أول مطعم سعودي من فئة الخمس نجوم في مكة المكرمة. وتشمل المرافق الأخرى نادياً صحياً للسيدات وآخر

## «ماريوت» تعين معزز التابعي مديراً لإدارة التسويق والمبيعات



المقبل، ليكون مسؤولاً عن إجمالي 5 فئات لـ «الماريوت» بالرياض. وأرغب معين سرحان، المدير العام للفنادق، عن سعادته لانضمام معزز لفريق التسويق والمبيعات، نظراً لما يتمتع به من خبرات إدارية وتسويقية سابقة، سوف تساعد على الارتقاء بجميع الفنادق، وتحقيق نجاحات جديدة مع جميع أعضاء فريق العمل.

افتتاح فندق «ماريوت مكة» الذي يعتبر أول فندق يحمل العلامة التجارية لفنادق «الماريوت» بالمدينة المقدسة، والذي شهد نجاحاً كبيراً. وسوف يكون معزز التابعي مسؤولاً عن الاستراتيجيات التجارية لفنادق «ماريوت» في الرياض، بالإضافة إلى فندقي «ماريوت» و«ماريوت للشقق الفندقية»، اللذين سيتم افتتاحهما منتصف العام

«ستاروود»، وفنادق «الحياة» و«الكمبينيكي»، بالإضافة إلى 15 عاماً مع فنادق «الماريوت» على مستوى الشرق الأوسط، بدأت في عام 2003 بافتتاح فندق «جي دبليو ماريوت القاهرة»، ثم انتقل إلى الدوحة، وساهم في افتتاح أول مجمع لفنادق «الماريوت»، رينيساس - كوروت يسارد، وماريوت للشقق الفندقية، ثم انتقل إلى السعودية ليكون مسؤولاً عن

معزز «ماريوت» مديراً لإدارة التسويق والمبيعات لفنادق «ماريوت الرياض»، و«ماريوت للشقق الفندقية»، و«كوروت يسارد الحي الدبلوماسي». ويتمتع معزز بخبرة تزيد عن 20 عاماً في مجال الفنادق؛ حيث شغل عدة مناصب في كثير من الفنادق الرائدة على مستوى الشرق الأوسط، مع مجموعة «الإنتركونتيننتال»، ثم

## مؤتمر طبي: 5500 سعودي يلبغون

### إلى «البالونات» للمساعدة في إنقاص الوزن



وتجرب المرضي على أكل كميات أقل. وسلط المؤتمر الذي عقد في الرياض ونظمته شركة «السلطان» الطبية السعودية، بمشاركة نخبة من أكبر المتخصصين في علاج البدانة، الضوء على التقنية الجديدة من نظام «أوبالون» للتخلص من الوزن الزائد. وخلال المؤتمر، أكد الدكتور جايمي بونس، المدير الطبي

كشف مؤتمر طبي، عن أن عدد السعوديين الذين يستخدمون نظام «أوبالون» للبالونات، المخصص لتخفيض الوزن، بلغ نحو 5500 شخص خلال السنوات الثلاث الماضية، في حين وصلت نسبة نجاح تلك العمليات نحو 90% في المائة، فيما تعثر نجاح نسبة 10% في المائة منها، نتيجة عدم التزام المرضى بالعاديات الغذائية وعدم ممارسة التمارين الرياضية المطلوبة.

ويعد نظام «أوبالون» للبالونات المعتمد من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، وهيئة الغذاء والدواء في السعودية، أحدث التقنيات الطبية المتطورة، وأكثرها أماناً للمساعدة في إنقاص الوزن دون أي عمليات جراحية، حيث يبلغ المرضي ثلاث بالونات على مدار فترة ستة أشهر في نسخته الحديثة، بعدما كانت ثلاثة أشهر، تنتفخ بعد ذلك في المعدة لتشكل حيزاً منها،

## «بي واي دي S7» أفضل اختيار آمن لسيارة عائلية في السعودية



تحفل السيارة «بي واي دي S7» من طراز 2018 بأكثر عوامل الأمان التي تحقق السلامة، حيث تتوفر حالياً مع عوامل أمان تضمن سلامة العائلة، وتوفر الراحة خلال الرحلات اليومية، مما جعلها أفضل اختيار آمن في فئة السيارات العائلية، حيث وضعت اسمها في مجال الأمان منذ عام 2015، واستمرت في مسيرتها لتوفير السلامة في متناول الجميع وفق المعايير العالمية، كما سجلت (5 نجوم) في اختبار تحطم السيارات لـ «هيئة اختبار سلامة السيارات» NCAP - C. وما يؤكد هذه المكانة حصول السيارة S7 على «57» في اختبارات التحطم، مما جعلها تحقق باستمرار أكثر من 90% في المائة في متوسط الاختبارات الأمامية والجانبية والأصطدام، مما يجعلها واحدة من أمن السيارات الموجودة حالياً في السوق بعد اجتياز اختبارات التحطم بنجاح هائل، وفق «هيئة اختبار سلامة السيارات» المعترف بها، والتي تشتهر جيداً في جميع أنحاء العالم، وعلى غرار معايير السلامة التي وضعتها «Euro NCAP».

وتعد سلامة السيارة ضرورة لا جدال فيها بالنسبة لأي عائلة، وهي تمثل أولوية أولى عند اتخاذ قرار شراء سيارة جديدة، خصوصاً للأسر والأبناء الجدد، حيث إن السلامة ليست مقتصرة على الوسائد الهوائية أو أنظمة مانعة للانزلاق فقط، ولكنها أيضاً ممثلة في التكنولوجيا التي تضمن سلامة العائلة، وهذا ما توفره «بي واي دي S7».



## مذاقات

اعتمد البشر على الصيد أواخر العصر الحجري والفراعنة عرفوه كهواية  
تاريخ المأكولات البحرية عبر السنين

استهلكوا كثيرا من أنواع الأسماك منذ وجودهم في مصر القديمة، وقد أكثروا من تناوله بعد السبي، وتم العثور على عظام أسماك بحيرة طبرية ونهري العوجا والأردن، في مواقع أثرية كثيرة في فلسطين. ومن الأسماك التي كانت تستهلك أيام بني إسرائيل: السمك البلطي الذي يعيش في المياه الحلوة والقلبية الملوحة، وسمك الأسبور (sea breams)، وسمك القشر (Groupers)، وسمك اللوت (Meagre)، وسمك البوري الرمادي (Grey mullets)، من الأسماك البحرية. ومعظم هذه الأسماك كانت تأتي من البحر الأبيض المتوسط ومن البحر الأحمر، وكثيرا من الأحيان استيرادا من مصر القديمة ومن نهر النيل. وكما هو معروف أن تجارة السمك كانت رائجة بين القدس ومصر، وكانت تجارة مهمة لدرجة أن أطلق على أحد بوابات القدس «بوابة السمك»، نسبة إلى سوق السمك القريبة من البوابة.

وبشكل عام كانت بعض أنواع الأسماك أذكارا على الطبقات العليا والأغنياء من الناس؛ نظرا لتكاليف تملح السمك، وتجفيفه، ونقله، وحفظه... إلخ.

معظم الأدلة المصورة عن الصيد الروماني وعالم الأسماك تأتي من الفسيفساء التي تظهر مشاهد الصيد والقوارب والقصب والشباك. ويبدو أن الرومان كانوا يعرفون كثيرا سمك القنجر (Conger)، والكركن (Lobster)، أو جراد البحر، وقنفذ البحر (Sea urchins)، والأخطبوط، والحبار.

وكان «السلطان إبراهيم» يعتبر نخبة الأنواع الفاخرة في بعض الفترات من حياة الإمبراطورية الرومانية الطويلة؛ لأن حراشيف السمكة تظهر لونا أحمر مشرقا عندما تموت خارج الماء. ولهذا السبب أيضا كانت تترك الأسماك للموت ببطء على طاولة الطعام.



الاسماك كانت العمود الفقري لطعام الناس في قديم الزمان

المناطق الداخلية. كما عرف أهل أثينا قديما سمك السردين (Anchovies). باي حال فإن أهل اليونان عرفوا كثيرا سمك التونة الأصفر، و«السلطان إبراهيم»، وسمك الشفانين (Batoidea)، وسمك السيف، والإنكليش. ويبدو أنه في بعض المناطق اليونانية كانت أسعار سمك التونة الأزرق أعلى ثلاث مرات من سمك البغايا (Parrotfishes). كما أظهرت الحفريات والوثائق الدينية القديمة أن بني إسرائيل قد

بما في ذلك استخدام الشباب المدلى بها من القوارب... الرماح العادية، والرماح الثلاثية، ومختلف أنواع الفخاخ. كما كتب المؤرخ اليوناني بوليبيوس أيضا عن عالم الصيد، وخصوصا صيد سمكة السيف (Swordfish)، ومهما يكن، فقد كانت عمليات استهلاك المأكولات البحرية والأسماك بشكل خاص تعتمد على طبقة المواطنين الاجتماعية، والمنطقة التي يعيشون فيها. ولذا كانت بعض الأنواع الطازجة من الأخطبوط والحبار والمحار متوفرة بكثرة في المناطق الساحلية والجزر عامة، وكانت تستهلك محليا، وتصدر إلى

اليونانية القديمة. ومن المواد الغنية بالقلية التي عثر عليها في هذا المضمار كاس يعود تاريخه إلى عام 500 قبل الميلاد «يظهر صيدا يجلس على صخرة، مع قضيب صيد في يده اليمنى وسلة في يساره»، وفي الماء ما يبدو أنه قفص للصيد. وتعود أهم الأعمال الموثقة عن عالم الصيد والسمك إلى الشاعر اليوناني - الروماني أوبيان الكوريكوسي الذي عاش أيام الإمبراطور ماركوس أوريليوس. وقد كتب أوبيان أطروحة (هاليوتيك) رئيسية عن الصيد البحري، بين عامي 177 و180 قسبل الميلاد. ويصف أوبيان في

بثلاثة أفراد شبه صوفيين أو أسطوريين، يعلمون الصيادين فنون الحصار في نحو 2800 - 2600 قبل الميلاد. وكان من بين هؤلاء كان فوهسي المعروف عنه أنه مخترع الكتابة والإصطيد والتفخيخ وصيد السمك. وجاء ذكر الأسماك في القرآن الكريم عدة مرات: «وتحدث القرآن الكريم والسنة النبوية عن اللحم الطري... لفظ اللحم إذا أطلق يكون المقصود به لحم الأنعام، أما إذا قيد باللحم الطري فالمقصود هو السمك؛ لأن السمك الصالح للأكل يكون طريا دائما». ولطالما اعتمد الفراعنة والمصريون القدماء على نهر النيل وأسماكه الطازجة والمجففة في مأكلهم اليومية، وقد عرف الفراعنة كثيرا من تقنيات الصيد، كما تشير الرسوم على الأضرحة والقبور. وقد كان الصيد أيام الفراعنة علما بحد ذاته، وجزءا لا

يغيب عن الصيادون الأوائل في الهند وخصوصا السكان الأصليين في جزر أندامان ونيكوبار - الحراب النحاسية، والأسلاك الطويلة، لصيد الأسماك منذ العصور المبكرة. كما عرف أهل الهند الصيد قديما جدا، وهناك من الوثائق ما يدل على معرفتهم بصيد اللؤلؤ أيام مملكة البانديانويون التاميلية في القرن الأول قبل الميلاد، كما عرفوا عالم الملاحية وتقنيات صيد الأسماك.

كما استخدم الصيادون الأوائل في الهند وخصوصا السكان الأصليين في جزر أندامان ونيكوبار - الحراب النحاسية، والأسلاك الطويلة، لصيد الأسماك منذ العصور المبكرة. كما عرف أهل الهند الصيد قديما جدا، وهناك من الوثائق ما يدل على معرفتهم بصيد اللؤلؤ أيام مملكة البانديانويون التاميلية في القرن الأول قبل الميلاد، كما عرفوا عالم الملاحية وتقنيات صيد الأسماك.

بالتبديرتال. ومن دراسات علماء الآثار على الهياكل العظمية لما يعرف بـ«تياشيان» (Tianyuan man) الذي عاش في شرق آسيا قبل 40 ألف سنة، تبين الاستهلاك اليومي للأسماك النهرية. كما أن عثور علماء الآثار على كثير من أكوام الصدف وعظام الأسماك ورسوم الكهوف القديمة، يدل على الدور الكبير للسمك والمأكولات البحرية في بقاء الإنسان.

ويبدو أن معظم تقنيات الصيد الرئيسية التي نعرفها حاليا على اختلافها، قد انتشرت في العالم في العصر الحجري الحديث، أي ما بين 4 - 8 آلاف سنة من الآن. كما عرف سكان كاليفورنيا القدماء استخدام الصنابير، واستخدمت بعض القبائل السموم النباتية في عمليات الصيد البدائية.



القواقع والأسماك لذيدة بجميع أشكالها وأنواعها

يتجزأ من الحياة اليومية إلى جانب نهر النيل، إذ شاع الصيد كهواية، وصنعت له قوارب القش الخاصة، والصنابير، والحراب، والشباك، والسلاسل الواقية المصنوعة من فروع الصفصاف. ومع الأسرة الثانية عشرة الحاكمة، عرفت مصر الصنابير المعدنية ذات الأشرطة. وكان الفراعنة أيضا كما يحصل الآن يضربون السمك على رأسه حتى الموت بعد القبض عليه، وقد عرفوا كثيرا من أنواع الأسماك، وعلى رأسها: سمك البروم النيل (Nile perch)، والقرموط (Catfish)، والإنكليش (الحنكليش) (Eels). ولأن مرتبة الصيادين والصيد الاجتماعية كانت مرتبة دنيا في اليونان، لم نر كثيرا من مشاهد الصيد في الثقافة

الأساطير وحسب الأساطير الاسكندنافية، كانت «الإلهة ران» تستخدم شباك صيد السمك لإنقاذ البحارة المغفودين. وكما هو الحال مع الرومان، تظهر تقنيات الصيد وعالمه في أعمال السيراميك في البيرو القديمة، في أميركا اللاتينية. وفي الصين يبدأ التاريخ

الصيد البدائية التي نعرفها حاليا على اختلافها، قد انتشرت في العالم في العصر الحجري الحديث، أي ما بين 4 - 8 آلاف سنة من الآن. كما عرف سكان كاليفورنيا القدماء استخدام الصنابير، واستخدمت بعض القبائل السموم النباتية في عمليات الصيد البدائية.

تحول بسرعة البرق إلى واحد من أهم معالم كارديف

## «جيمس سومرين»... أطباقه تستحق عناء السفر



أطباق جيمس سومرين أشبه باللوحات الفنية



لحم الضأن الويلزي من ألد ما تتذوقه في المطعم



الشيف جيمس سومرين مع ابنته الطاهية الصاعدة جورجيا

منضدة عالية لتري آلية العمل السريعة المنظمة في وقت ذروة الطهي، وإذا اخترت المبيت في إحدى غرف المطعم التسع، فسوف تكمل متعة الطعام في المساء عندما تستيقظ على رائحة الفطور الطازج المنبثقة من المطبخ في الصباح، ومن الممكن أيضا زيارة المطعم من دون أن تكون ضيفا في غرفه، فهو مفتوح أمام الجميع.

مع الزنجبيل (with langoustine)، والخرشوف، والبطاطس مع الكمأة، من دون أن ننسى لحم الضأن الويلزي الشهير، بالإضافة إلى طبق الرافيولي مع البازلاء وجين البارمزان. ويمكن تذوق لألحة الطعام التي تضم 6 أطباق أو 9 أطباق، وتوجد أيضا لألحة طعام تضم 14 طبقا، يقوم الشيف بتحضيرها أمام عينيك داخل المطبخ وأنت تجلس على

سومرين لـ«الشرق الأوسط»: «إن مفتاح النجاح يكمن في اختيار المكونات الطازجة أولاً، وعدم تعقيد الأطباق ثانياً، لكي تكون بسيطة غنية بالنكهات الموسمية، من دون التعويل على تقنية معينة، لأن الهدف هو الطهي وتقديم النكهة للزبائن، وليس الحصول على نجوم وجوائز تقدير». ومن ألد الأطباق التي يقدمها المطعم (Wild Sea bass)

إلى أطباق السمك واللحم، والديكور بسيط أنيق في الوقت نفسه، وأجمل ما فيه باب من الزجاج تزينه توافيق الزبائن من المشاهير، والصفة الأخرى هي المطبخ المفتوح الذي يفتح الشهية على الأكل، وإطلالته المفتوحة على البحر. وموقع المطعم جميل جداً لأنه يقع مباشرة على كورنيش بينارث Penarth Esplanade. ويقول الشيف

تري الحركة الدائمة فيه، من الطريق العام ومن داخل المطعم. والطعام هو عبارة عن استعراض للمواهب الفنية لأنه بالفعل أشبه باللوحات الفنية، ولألحة الطعام غنية جداً، ومن الممكن تذوقها بالكامل أو اختيار ما تفضله منها، والأطباق ليست جميلة فحسب بل هي لذيدة فعلاً، توظف الحواس وتدغدغ الذائقة، بدءاً بكرات العجين المحشوة بالجبن الذائب وصولاً

العالم، يقصد الزوار والسياح والمذاقة المقيمون في ويلز، وحصل الشيف سومرين على 4 جوائز من «إي إي روزيت»، ويعمل في المطعم الشيف سومرين الحاصل على نجمة «ميشلان» خلال عمله في مطعم «ذا كروان أوف وايتوك»، إلى جانب ابنته جورجيا (19 عاماً) الطاهية الصاعدة الفعالة في المطبخ المفتوح الذي يمكن أن

محطة «باينغتون» في لندن، ولهذا السبب أراد الشيف سومرين أن يمزج العطفة القصيرة مع الطعام الجيد، فالحق عرفاً أنيقة لتستقبل بعيدة، للمبيت فيها والتمتع بروعة بينارث؛ عنوان المطعم الذي يبعد 10 دقائق بالقطار من محطة كارديف. ومنذ افتتاح المطعم، تحول بسرعة البرق إلى أحد أهم

كارديف (ويلز) جوسلين إيليا

لا تخلو لندن من مطبخ إثني، وقد شهدت افتتاح ماختي مطعم العام الماضي، وهذا العدد الضخم يدل على التفاؤل بالوضع الاقتصادي في العاصمة، ولكن تبقى هناك مطاعم واقعة خارج العاصمة تضاهي أفضل العناوين داخلها، تحمل توقيع طهارة محليين في مدن نائية عن لندن عتب البلاد، وناخذ على سبيل المثال مطعم «جيمس سومرين» اسم صاحبه الطاهي الرئيس، والذي افتتح هذا العام في مدينة كارديف الواقعة على الساحل الجنوبي لويلز، وهذه المدينة تشتهر بجامعة وكونها عاصمة ويلز، وتشهد على لقاء نهر سيفرين ينهر تاف، والمطعم يتميز بموقع جذاب بمحاذاة الماء، ويطل مباشرة على الرصيف البحري الأنيق الذي تجد عليه أصغر محل حلوى في البلاد لا يتعدى طوله وعرضه المتر الواحد.

كارديف من أجل الأكل في المطعم ففكر مرتين لأن المسافة طويلة، تستغرق بواسطة القطار ساعتين من الوقت انطلاقاً من



## منذ توليه الرئاسة وهناك ثورة لانتقاده المهاجرين المكسيكيين حرب المطاعم الأميركية بسبب ترمب

الأسبوع الماضي، لم يزر ترمب أي مطعم في واشنطن، لكن أصحاب المطاعم «ينتظرون».

ونصحت الصحيفة هوزيه، قائد الإضراب، ألا يتوقع أن يزور ترمب أبداً من مطاعمه الراقية.

ومضت الصحيفة هوزيه، قائدة الإضراب، ألا يتوقع أن يزور ترمب أبداً من مطاعمه الراقية.

وقالت سينيدي آدمز، مراسلة أخبار الناس في صحيفة «نيويورك بوست»، وصديقة ترمب منذ أعوام كثيرة، إن ترمب «بسيط وسهل» في موضوع المطاعم التي يأكل فيها، وليس مشهوراً عنه الفخر من مطعم راقٍ إلى مطعم راقٍ. وخلال سنواته في نيويورك، كان يأكل كثيراً في مطعم الشقة العملاقة التي يسكن فيها في «ترمب ريلاتي تاور» (برج ترمب العقاري).

وإذا أكل في مطعم راقٍ في نيويورك، يذهب إلى مطعم «جين جورجن»، في «ترمب إنترناشيونال أوتيل» (فندق ترمب العالمي). والبرج والفندق يبعدان عن بعضهما بعضاً، فالبرج في الركن الجنوبي الشرقي من حديقة سنترال بارك، والفندق في الركن الجنوبي الغربي.

وقبل تولي ترمب الرئاسة قابل كثيراً من المرشحين لمنصب وزيراً ومستشارين في مكتبه في برج ترمب، و مرة، قابل ميت رومني (كان مرشحاً لوزارة الخارجية) في فندق «جين جورجن»، مطعته المفضل في نيويورك.

هذه مطاعم أخرى في نيويورك يذهب إليها ترمب

«نادي 21» (يفضل هامبيرغر 21) (العلاق)  
«فينو» الإيطالي (يفضل «سباغيتي» مع كرات اللحم في صلصة طماطم).  
«ويغلي إن» (يفضل «ميت لوف»، «خبز اللحم».

«جاسكون» (يفضل لحم ستيك مشوي مع خضراوات).  
«فاميجيلا بتزاريا» (يأكل البيتزا بالشوكه والسكين).  
«الف لورين بولو» (في فندق ترمب إنترناشيونال (يفضل لحم ستيك ترمب).  
«ترمب غريل» (شواء ترمب)، في برج ترمب (يفضل لحم ستيك ترمب).



الستيك الطبق المفضل لدى الرئيس الأميركي الحالي

إلى مطاعمهم، ربما سيأتي مستشاروه ومساعدهوه (فرحت، أيضاً، شركات العقارات بان يشترى هؤلاء أو يؤجرون منازل في الحي نفسه).

وقال بو بلير، صاحب مطعم «سميث بوينت» في جورجيتاون لصحيفة «واشنطن بوست»: «سعدنا بكثرة الزبائن الجمهوريين، عندما كان جورج بوش الابن رئيساً، لكن في عهد أوباما غاب هؤلاء، وها هي نسائم الفرج تهب علينا مرة أخرى».

وقال أيضاً، فرانكو نوسجين، صاحب مطعم «كافي ميلانو» الإيطالي في جورجيتاون، وقال: «لم أكن هنا في عهد بوش، لكن يقول كثير من أصحاب المطاعم الديمقراطيين، حتى النذل يقولون إنهم يعطون بقشيشاً أكثر».

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، حتى

واشنطن ولدوا خارج الولايات المتحدة، واشترك عدد كبير منهم في الإضراب، وأغلقت بعض المطاعم أبوابها، وقللت أخرى زبائنها، وحذفت غيرها بنوداً من قائمة الطعام، وألغت مطاعم راقية حجوزات زبائنها.

وحسب معهد أبحاث الهجرة في جامعة جورج ميسون (ولاية فرجينيا)، يشكل المهاجرون الذين ولدوا خارج الولايات المتحدة ربع العاملين في المطاعم في كل الولايات، لكن لم يحدد المعهد نسبة الموجودين بصورة غير قانونية وسطهم.

ولم تؤيد ميوريل باوزر، عمدة واشنطن، الإضراب، لكنها قالت إنها تعطف على مشكلات المهاجرين الذين يواجهون تصريحات عداوية وقرارات تنفيذية من جانب الرئيس ترمب، وقالت إن واشنطن ستكون «مدينة ملجأ»، أي أنها لن تتعاون مع الشرطة الفيدرالية

لكن يقود حملة عمال المطاعم ضد ترمب مهاجر من إسبانيا، وصاحب مطاعم راقية: هوزيه أندريه. ومن بين مطاعمه الراقية في واشنطن العاصمة: «زيتينا» و«جاليو» و«وياميد».

وقبل عامين، تعاهد أندريه مع شركة فنذاق ترمب، ليدير مطعماً راقياً داخل فندق «ترمب إنترناشيونال» (في واشنطن العاصمة)، الذي كان العمل قد بدأ فيه في ذلك الوقت. لكن خلال الصيف، ومع صعود نجم ترمب بسبب هجومه على المكسيكيين وعلى اجانب غيرهم، انسحب أندريه.

وقاد أندريه إضراب «مهاجرين ضد ترمب» في كثير من المطاعم في واشنطن، وغرد في حسابه في موقع «تويتتر»، تحت هاشتاق «يوم دون مهاجرين»، وهاشتاق «المهاجرون يطعمون أميركا»، وأعلن إغلاق كل مطاعمه خلال اليوم.

وحسب تلفزيون «أي بي سي» المحلي في واشنطن العاصمة، فإن نصف العاملين في مطاعم

التي يقدحون في واشنطن العاصمة، و«جانب غيرهم، انسحب أندريه».

وحسب تلفزيون «أي بي سي» المحلي في واشنطن العاصمة، فإن نصف العاملين في مطاعم



دونالد ترمب مع ميت رومني في فندق «جين جورجن»



من مطاعم ترمب المفضلة في نيويورك

الاققتصاد المنزلي في جامعة جونسنون أند ويلز (ولاية فلوريدا): «كنا نرسم رسومات قلوب وقبالات وورود على فواتير حسابات الطعام، ها نحن نتحارب فيها».

وحسب إحصائيات قبل عامين من وزارة العمل الأميركية، يوجد في الولايات المتحدة 25 مليون عامل ولدوا خارج الولايات المتحدة (حصلوا على الإقامة الدائمة، أو الإقامة المؤقتة، أو دون إذن إقامة)، منهم مليونان تقريباً يعملون في المطاعم، ولم تحدد الوزارة عدد غير القانونيين، لكن في العام الماضي، قال معهد «بيو» (في واشنطن العاصمة) إنهم نصف هؤلاء.

### هوزيه أندريه

لا أسباب معروفة، لا يتحدث غير القانونيين إلى الصحفيين،

واشنطن، محمد علي صالح

كثير من المكسيكيين من أصحاب الوضع القانوني وغير القانوني يعملون في مطاعم منتشرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، كما يعملون في قطاع الخدمة والتنظيف. وقد أفلقت المكسيكيين غير الشرعيين قرارات الرئيس دونالد ترمب إبعاد بعضهم، ومراقبة دخول الأجانب بصورة عامة.

وانعكس هذا الخوف كثيراً داخل المطاعم التي ترتكز بصفة كبيرة على المكسيكيين، وانقسمت المواقف حول هذه القرارات، ومن بين المدافعين الفريدي سوليس، وأخته جيسكا سوليس، وهما مهاجران من المكسيك، ويملكان مطعم «مكسيكاليرو» في واشنطن. ومنذ أن تولي ترمب منصبه رئيساً لأميركا، بدأ عادة جديدة: عندما يتسلم الزبون فاتورة الحساب في المطعم، يجد في أسفلها (تحت مكان التوقيع) العبارة الآتية: «باللغتين الإنجليزية والإسبانية: «يجعل المهاجرون أميركا عظيمة» (إشارة إلى شعار ترمب منذ بداية الحملة الانتخابية: «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»).

وزارت المطعم المذكور مورا جودزير، ناقدة الطعام في صحيفة «واشنطن بوست»، وقال لها صاحب المطعم كثيراً من الزبائن (غالبيةهم من أصول مكسيكية) رحبوا بهذه الجملة في أسفل الفاتورة، وإن بعضهم دفع «بقشيشاً» أكثر، وأضاف: «جئت إلى الولايات المتحدة قبل 17 عاماً، وظلت أعمل بإخلاص. أريد أن أجعل أميركا عظيمة، لكن ليس كما يقول ترمب (عظيمة مرة أخرى)، فأميركا عظيمة فعلاً».

### فواتير معادية

وفي سان أنتونيو (ولاية تكساس)، نشرت صحيفة «سان أنتونيو إكسبريس» صورة فاتورة حساب طعام من مطعم «دي فارويو»، الذي يقدم مأكولات إيطالية هناك، كتب زبون عليها: «العمل لذيذ، والخدمة ممتازة، لكن صاحب المطعم مكسيكي. لن أعود إلى هنا. وكما قال ترمب: أميركا هي الأولى في العالم».

ولسوء حظ صاحب المطعم، نشر صورة الفاتورة في



## دجاج مع المانغو

الزنجبيل والفلفل والثوم. يقطع البصل ويحمر جيداً، ويقطع الفلفل شرائح رقيقة بالطول، ثم تقطع المانغو على شكل مكعبات.

يخلط قليل من السكر مع قليل من الخل و صلصة الصويا والملح. يحمر الدجاج على نار هادئة حتى ينضج. وبعد تحميره، يضاف إليه البصل وشرائح الفلفل وخليط السكر والصويا، ويترك نحو دقيقتين على النار، ثم تضاف إليه مكعبات المانغو.

بوردرة الزنجبيل معجون كاري ملحقة صويا ملحقة خل ملحقة سكر رشة ملح رشة فلفل حار

طريقة التحضير: يقطع الدجاج على شكل مكعبات صغيرة، ويضاف إليه الملح ومعجون الكاري وبوردرة

المقادير: قطع دجاج خالية من العظم (فيليه) مانغو (قطع) فص ثوم بصلة مفرومة فلفل

الطهاة في «فورسيزونز دبي» يتعاونون مع الشيف أمنة الهاشمي احتفاءً بالمذاقات الإماراتية

مع عجة البيض وتشكيلة من المكسرات، بالإضافة إلى «الخمير»، الخبز التقليدي الذي يقدم مع شراب التمر والجنين، و«دانقو»، الحمص بنكهة الليمون والفلفل الحار. ويمكن للراغبين في الاستمتاع بشاي ما بعد الظهيرة مع العائلة والأصدقاء الاختيار من بين عدد من الوجبات الخفيفة التي لا تقاوم مثل التمر الملفوف بالجنين، وخبز المحلى المقرمش بنكهة الهيل، و«الجباب» أو بان كيك الإماراتي بنكهة الزعفران مع التمر، وأيس كريم الفانيليا والعسل، وساندويتش البيض المعد على الطريقة الإماراتية «ملوحيش»، وخبز البيض بالطماطم المحشو والمدهون بكريمة الجبن مع الكماة. وسوف يستمتع الضيوف بتجربة تناول «الجمامي»، المكون من التمر مع الجبن الإماراتي المطبوخ، وحلى «الخبصيمة» المعدة من المكسرات، وطبقات من جبن الكريمة الحلوة واللوت، طباق الفطور اللذيذة مثل «البلاط»، الشعبية المعطرة بالزعفران، التي يتم تحضيرها

### دبي: الشرق الأوسط

انطلاقاً من أن المطبخ الإماراتي هو جزء لا يتجزأ من الهوية الإماراتية، يدعو منتج فورسيزونز دبي شاطئ جميرا ضيوفه للاحتفاء بثرات الدولة وثقافتها العريقة من خلال تعاونه مع الشيف الإماراتية أمنة الهاشمي.

ومن خلال هذا التعاون، ستقدم الشيف الإماراتية، بالتعاون مع كبير الطهاة في المنتجع جيلز آرزور، وجبة إفطار خاصة وقائمة مميزة من نكهات شاي بعد الظهيرة لضيوف المنتجع، تضم وجبات إماراتية خفيفة كلاسيكية ومعاصرة تقدم في صالون وتراس الشاي الأنيق. وقال كبير الطهاة في منتجع فورسيزونز دبي شاطئ جميرا جيلز آرزور: «يعد المطبخ المحلي لأي دولة وسيلة رائعة لاكتشاف ثقافتها وتراثها. وأفضل طريقة للاحتفال باليوم الوطني السادس والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة هي من خلال تذوق

### دبي: الشرق الأوسط

الطيب النكهات وأذ الوصفات الإماراتية الأصيلة. يجمع تعاوننا مع الشيف الإماراتية أمنة الهاشمي بين الخدمة الاستثنائية لفورسيزونز، وكرم الضيافة المحلية الذي ينعكس من خلال تقاليد الطهي الراسخة والمتأصلة. ندعو الضيوف للانضمام إلينا في هذه الرحلة الغنية بالمذاقات والروائح الذكية التي ستأخذهم بعيداً إلى المطبخ التقليدي الأصيل للدولة».

ومن جانبها، قالت الشيف الإماراتية أمنة الهاشمي: «لا يزال الطعام جزءاً متصلاً في حياة شعب الإمارات العربية المتحدة وثقافته العريقة. وقد حافظ المطبخ الإماراتي على طابعه المميز على مر السنين، وما زال يستقطب، ليس فقط المجتمعات المتنوعة التي تعيش على أرض الدولة المطعاً، بل أيضاً زوار الدولة من جميع أنحاء العالم. إن التعاون مع منتجع فورسيزونز دبي شاطئ جميرا هو فرصة رائعة للاحتفاء بثقافة المطبخ الإماراتي، ويخبر للذواقة وعشاق المأكولات

### دبي: الشرق الأوسط

انطلاقاً من أن المطبخ الإماراتي هو جزء لا يتجزأ من الهوية الإماراتية، يدعو منتج فورسيزونز دبي شاطئ جميرا ضيوفه للاحتفاء بثرات الدولة وثقافتها العريقة من خلال تعاونه مع الشيف الإماراتية أمنة الهاشمي.

ومن خلال هذا التعاون، ستقدم الشيف الإماراتية، بالتعاون مع كبير الطهاة في المنتجع جيلز آرزور، وجبة إفطار خاصة وقائمة مميزة من نكهات شاي بعد الظهيرة لضيوف المنتجع، تضم وجبات إماراتية خفيفة كلاسيكية ومعاصرة تقدم في صالون وتراس الشاي الأنيق. وقال كبير الطهاة في منتجع فورسيزونز دبي شاطئ جميرا جيلز آرزور: «يعد المطبخ المحلي لأي دولة وسيلة رائعة لاكتشاف ثقافتها وتراثها. وأفضل طريقة للاحتفال باليوم الوطني السادس والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة هي من خلال تذوق

نجح هذا المطعم الذي افتتح أخيراً في منطقة سوهو اللندنية كباقي فروع الشركة في تقديم الذواقة خبير دليل على النكهة الجيدة بمكونات قليلة تعتمد على نوعية السمك. ينصح بتناول الطبق مع البطاطس المقلية مع جبن البارميزان والكماة.

العنوان: 28 - 26 Broadwick St Soho London W1F 8JB



## ثقافة

أعماله حظيت باهتمام نقدي في مصر والعالم العربي

## مكاوي سعيد... ابن «وسط البلد» يرحل طويلاً صفحته في «الرواية الواقعية»

شاعر الجامعة عام 1979. عقب تخرجه في الجامعة، بدأ مكاوي في كتابة القصة القصيرة متأثراً بيوسف إدريس، وقصص مكسيم جوركسي، وتشيكوف بالإضافة إلى روايات ديستوفيسكي وهيمنغواي، وفي بداية الثمانينات شارك في ندوات دائمة بمقاهي شهيرة بوسط البلد. حيث كان يلتقي الأدباء الكبار والقصاصيين الجدد، الذين كانوا يتلمسون الطريق، وعرض قصصه الأولى في هذه الندوات، وأثنى عليها الكثيرون، كما فاز بعضها بجوائز في مسابقات نادي القصة بالقاهرة، وتعرّف في مقهى «علي بابا» على القاص يحيى الطاهر عبد الله، وقرأ عليه قصصه فأعجبته واختار بعضها لإرسالها إلى مجلات عربية بتزكية منه، وفي تلك الفترة نُشرت له قصص في مجلات وصحف مصرية.

ولمكاوي أعمال مهمة كثيرة أثرت الساحة الأدبية والثقافية العربية منها «الركض وراء الضوء»، و«ابن وسط البلد»، و«مكاوي لم يكن مجرد كاتب متابع للأحداث، أو شاعر فقط، بل كان روائياً ناجحاً». ولد مكاوي سعيد في القاهرة 6 يوليو (تموز) 1956، وتخرج في كلية التجارة، لكنه ترك مهنة المحاسبة وتفرغ للكتابة، مع أوائل ثمانينات القرن الماضي، حين كان طالباً بكلية التجارة جامعة القاهرة، وكان حينذاك مهتماً بكتابة الشعر العامي ثم الفصحى، عقب تأثره بصالح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي عاشتها مصر، فكتب عنها ونقلها في أعماله، وأكد المنمنم أن «مكاوي لم يكن مجرد كاتب متابع للأحداث، أو شاعر فقط، بل كان روائياً ناجحاً».

ولد مكاوي سعيد في القاهرة 6 يوليو (تموز) 1956، وتخرج في كلية التجارة، لكنه ترك مهنة المحاسبة وتفرغ للكتابة، مع أوائل ثمانينات القرن الماضي، حين كان طالباً بكلية التجارة جامعة القاهرة، وكان حينذاك مهتماً بكتابة الشعر العامي ثم الفصحى، عقب تأثره بصالح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي عاشتها مصر، فكتب عنها ونقلها في أعماله، وأكد المنمنم أن «مكاوي لم يكن مجرد كاتب متابع للأحداث، أو شاعر فقط، بل كان روائياً ناجحاً».

وكان مكاوي يعيب دائماً على بعض الروائيين المشاهير في مصر انزواءهم عن الناس والابتعاد عنهم، فهو كان يرى أن الروائي الواقعي يجب أن يذوب بين الناس ويستمع إلى همومهم وحكاياتهم، لأن بعض هذه الحكايات تصلح لأن تكون أعمالاً روائية مهمة. وأوضح في حوار تلفزيوني سابق، أنه كان يدون المعلومات المهمة التي كانت تلقى على مسامعه يوماً في الناس، في مقاهي منطقة وسط البلد التي تربى فيها، وعاش فيها معظم فترات حياته، ونقل معالمها بوضوح في كتبه الشهيرة.

في السياق ذاته كان آخر مقال تم نشره في الصحف المصرية لوكاتب الراحل يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكان المقال عن الكتاب الأميركي «تكيف الكفيف»، أو أن تأليف هكتور تشيفيني وسيدل بريفرمان، وترجمته د. محمد عبد المعز نور، وقد نُشر في نيويورك عام 1950. وقال عنه سعيد: «هذا كتاب مهم عن حياة المكفوفين، ويفسّد مجموعة الخرافات والمغالطات التي ارتطمت بهم، مثل: إن الحواس الباقية لدى المكفوف تعمل معاً لتعويضه عن الحاسة المفقودة، أو الزعم بأن جلد الوجه وعضلاته عند المكفوف تنمو فيها حساسية شديدة للأجسام الغريبة، أو أن المكفوف يُمنح حاسة سادسة وسابعة لا يتمتع بها المصن».



الراحل مكاوي سعيد

عاشتها مصر، فكتب عنها ونقلها في أعماله، وأكد المنمنم أن «مكاوي لم يكن مجرد كاتب متابع للأحداث، أو شاعر فقط، بل كان روائياً ناجحاً». ولد مكاوي سعيد في القاهرة 6 يوليو (تموز) 1956، وتخرج في كلية التجارة، لكنه ترك مهنة المحاسبة وتفرغ للكتابة، مع أوائل ثمانينات القرن الماضي، حين كان طالباً بكلية التجارة جامعة القاهرة، وكان حينذاك مهتماً بكتابة الشعر العامي ثم الفصحى، عقب تأثره بصالح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي عاشتها مصر، فكتب عنها ونقلها في أعماله، وأكد المنمنم أن «مكاوي لم يكن مجرد كاتب متابع للأحداث، أو شاعر فقط، بل كان روائياً ناجحاً».



سولوى بكر

حلمي النمنم

فقدت كاتباً من طراز فريد، لطالما التصق بالناس، وراهن عليهم وسرد عنهم وعن أحلامهم البسيطة. أما وزير الثقافة حلمي النمنم، فقال في نعي له، أمس، إن «مكاوي سعيد من المبدعين البارزين، الذين شاركوا في الحياة العامة، ولم يكن بعيداً عن الأحداث الوطنية، حتى إنه لقب بشاعر الجامعة»، فقد كان شاهداً على الأحداث التي

عليها هي قراءة أعماله وليست تكريم الدولة الذي قد يدخل فيه بعض الحسابات السياسية، وهو ما تحقق لسعيد. إلى ذلك نعى المجلس الأعلى للثقافة المصري، وأمينه العام الدكتور حاتم ربيع، الروائي الكبير مكاوي سعيد. وقال: «ربيع: إن رحيل مكاوي سعيد بعد خسارة كبيرة للساحة الثقافية والمشهد الروائي في مصر والوطن العربي. سوف

(حزيران) 2013، بكل أحداثهما اليومية بين ثوراهما، ورغم أن النص الروائي المتميز (تغريدة البجعة) لفت الأنظار إليه بقوة، إلا أنه لم يحظ بتكريم يليق بموهبته من الدولة، ولكننا في اتحاد الكتاب سندقم له تائبيناً بليق به».

من جانبه قال الناقد الأدبي، إيهاب الملاح لـ«الشرق الأوسط»: «رحيل مكاوي سعيد مُثل صدمة كبيرة للوسط الثقافي في مصر، لأنه كان يتمتع بعلاقات إنسانية متميزة مع الكتاب الكبار والشبان، من خلال وجوده الدائم في مملكته الخاصة وهي منطقة وسط البلد، التي جسدها جيداً في أعماله الرائعة مثل (كراسة التحرير) ومقتنيات وسط البلد». ونحنت تلك الأعمال نجاحاً كبيراً في تجسيد الروح الخاصة لمنطقة وسط القاهرة الصاخبة والمليئة بالحياة».

وأضاف الملاح قائلاً: «على مدار الـ15 عاماً الماضية تمتع مكاوي بشهرة، ومكانة جيدة وسط الروائيين المصريين، بدأ من رواية (فئران السفينة)، وحتى روايته الأخيرة (إن تحب جيهان)، حيث أعاد الأديب الراحل الاعتناء بالحياة الواقعية، بعدما شاعت للرواية الواقعية، بعد ما شاعت حالة من الخفوت، فقد كان يُنظر إليها بعين الريبة والتوجس، حتى ظن البعض أن الرواية الواقعية لن تقوم لها قائمة مرة أخرى، لكن روايته الشهيرة (تغريدة البجعة) أعادت الروح مرة أخرى إلى ذلك النوع المهم من الروايات التي تجسد الواقع، من خلال الأمانة والأزمة، حيث

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وجه قمحي يميل إلى السُمره مثل طمي النيل، تتوسطه عينان ضيقتان تتواريان خلف نظارة طبية بيضاء، جسد صاحبها يبدو نحيلاً وطويلاً، هو روائي وشاعر قديم، وأوسع المعرفة والإطلاع والثقافة، إنه الكاتب المصري الكبير مكاوي سعيد، الذي غيَّبه الموت صباح أمس (السبت) عن عمر يناهز 61 عاماً.

أصاب رحيل الأديب والكاتب المصري مكاوي سعيد المفاجئ، الوسط الثقافي المصري، وعشاق الأدب في مصر بصدمة جديدة، ونعت جهات الدولة الثقافية الأديب الراحل، الذي أثرى الحياة الثقافية والفكرية في مصر والعالم العربي، بالكثير من الروايات والكتابات المؤثرة. وكان مكاوي سعيد صاحب أسلوب خاص في فن الحكى، وله سردية مختلفة عن أبناء جيله في الرواية الواقعية المصرية المعاصرة. وقد

أعمالاً متميزة كان من بينها رواية (تغريدة البجعة)، التي نُشرت لجائزة البوكر للرواية العربية. وقالت الروائية سلوى بكر، عضو مجلس نقابة اتحاد كتاب مصر، إن رحيل مكاوي سعيد سبب صدمة كبيرة في الوسط الأدبي، وأضافت قائلة: «تعزى أنفستاً وكل المثقفين المصريين، لقد كان صاحب (تغريدة البجعة) روائياً متميزاً، وله حضور مؤثر في الحياة الثقافية المصرية». كما نعتاه الدكتور خالد عبد الهادي، رئيس نقابة اتحاد كتاب مصر، قائلاً: «لقد خسرت الرواية المصرية في موجدتها الجديدة، اسماً لامعاً وصاحب رؤية بصرية متميزة، في أعمال سعيد الروائية، فقد كان يحظى بحب الجميع من أبناء الأجيال السابقة، وأبناء جيله والأجيال اللاحقة عليه». وأوضح عبد الهادي: «سعيد كان مهموماً بالرواية، لأنه كان يعيش كل يوم رواية، فقد عاش ثورتي 25 يناير (كانون الثاني) 2011، و30 يونيو

## وزير الثقافة المصري: لم يكن مجرد كاتب متابع للأحداث أو شاعر فقط بل كان روائياً ناجحاً

تكون دائماً مرجعية للكاتب، وأساس روايته الواقعية». ولفت الملاح إلى أن «تجربة الأديب الراحل كانت مختلفة، بعد ما احتلت مكانة مميزة في

## رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة تعقد مؤتمرها العشرين



من جلسات المؤتمر

لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت قاعة الخليلي في كلية الدراسات الشوية والأفريقية لجامعة لندن (SOAS) أخيراً انعقاد المؤتمر العشرين لرابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة. وقد حضر المؤتمر ممثلو السفارة العراقية والمحلية الثقافية والجمعيات والروابط الصديقة وجمع من الأكاديميين الأعضاء، وعدد من الزلاء أصدقاء الرابطة.

وجرت مناقشة فقرات التقرير الإنجازي والمالي، تضمن التقرير المقدم من الهيئة الإدارية السابقة أهم الفعاليات التي قامت بها، ولا سيما الحملة الواسعة التي أطلقتها الرابطة في جمع الكتب من أجل إعادة تأهيل مكتبة جامعة الموصل والمكتبة الوطنية في الموصل بتاريخ 25 - 02 - 2017، والنداء الموجه إلى كل المؤسسات الأكاديمية والتعليمية ومراكز البحث العلمي في المملكة المتحدة وكل المنظمات العراقية والبريطانية، العلمية والأكاديمية العراقية والبريطانية، للحصول على مساهمات أوسع من الكتب العلمية والأدبية والفنية باللغة العربية واللغات الحية الأخرى، والمخطوطات الخاصة بمدينة الموصل، وما يتوفر من أقراص مدمجة حول التراث الثقافي والعلمي والتاريخي لمدينة الموصل ومتحفها ومكتباتها. وقد أثمرت هذه الجهود في التنسيق مع السفارة العراقية في إعداد نسخة من الكتب تم جمعها وتصنيفها في بيت الأستاذ عبد الإله، وأصبحت جاهزة للشحن، وقد تغفلت السفارة العراقية بالموضوع.

وكانت الفقرة الثانية من البرنامج محاضرة عن «لمحة غلامش وأثرها في الفكر الإنساني» القاها الدكتورة صلاح نيازى، الذي أكد أن هذه المحلحة هي من الأدب الراقي، ضخمة في تأثيراتها على كثير من أداب العالم، فقد أثرت بكل الفنون الفلسفات، وتأتي أهمية المحلحة بأهمية الاختراعات كاختراع الجلة والكتابة وغيرها، وقد تطرق إلى بعض أحداثها من خلال إحدى لوحات المحلحة، وأوضح كيف انتقلت هذه المحلحة إلى الفكر الأوروبي».

ثم جرى تكريم الدكتور صلاح نيازى لـ«مكائنه الثقافية وإبداعه في مجالات البحث والشعر والنقد والترجمة، ووروه في دعم ومساندة الرابطة».

## منتدى دولي للإبداع والقيادة النسائية الأفريقية بالعيون المغربية

مراكش، «الشرق الأوسط»

الإعتراف بالأدوار الجديدة التي أمست تلعبها القيادات النسائية الجديدة في أفريقيا والعالم تحت شعار «صورة أفريقيا في الإبداع الأدبي الأفريقي النسائي»، تنظم بالعيون، كبرى حواضر الصحراء المغربية، فعاليات الدورة الأولى للمنتدى الدولي للإبداع والريادة النسائية في أفريقيا، وذلك ما بين 7 و9 ديسمبر (كانون الأول). ويُنوع تنظيم هذا المنتدى، حسب منظميه، من «الرغبة في

## النقشبدي يفكك شخصية الخطيب في روايته الجديدة

## مرآة تجسد جدلية الواقع والخيال

يجيب الروائي: «لا يعني أن يتم ذلك أولاً، لأن رسالتي هي الكتابة ورسالة الآخرين هي القراءة. لا أستطيع أن أدخل إلى كل بيت، حاملاً نسخة من روايتي (الخطيب)، لكنني افترض أنها موجودة في كل مكان أو في أكثر الأماكن». يطرح الكاتب أيضاً رؤيته عن المجتمع المدني والعلماني الذي أصبح جزءاً من كيان الدولة العربية. يقول إن «معظم السلطات العربية ترفض اليوم خطاب العفوان والكرامة، لأن ذلك يجعل على نحر المجتمع، لذلك لا يمكن للدولة

علاج هذا الخطأ الفاحش المتمثل في انفصال الخطيب عن جمهوره وعن الحياة العامة، بدليل أنه لو كرر خطبه جمعة بعد جمعة لا ينتبه إليه أحد. وهذا ما يحصل في الرواية، إضافة إلى ما يرافق هذه الخطب من حالات الملل والتكرار، لذلك يقترح عليه مساعده المؤنن أن يقوم بإجراء تدريبات والاستعانة بمدرب للقاء من أجل تجديد خطبه والتأثير أكثر في الجمهور. وهنا يفتننا الكاتب إلى الجانب الفانتازي في الرواية، لأننا نكون في قلب مشهد مسرحي، يتلخص دراية وحكمة ودراما، أي أن يستخدم الكاتب اليات العمل المسرحي من أجل إقناع الجمهور الذي تجاوز وعيه الآن

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب الكاتب، أن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب الكاتب، أن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب الكاتب، أن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب

عنا طالب به المؤسسات السياسية العربية، وأن «الخطاب الديني متخلف عما تتطلب به المؤسسات المدنية التي أصبحت فاعلاً أساسياً في حياة الجمهور؟ يجب



هاني نقشبدي

استطاع الروائي هاني نقشبدي أن يدفع الصراع في الرواية إلى نهاياته من أجل التعبير عن الفكرة الأساسية التي يقول عنها: «ما دام يتم تدفين الكلام الذي ينطلق من أفواه رجال الدين من دون تمحيص أو نقاش، فنحن في حاجة إلى إصلاح يتجاوز السياسي والاقتصادي إلى الإصلاح الديني، وهذا ما كنت أطلب به يوماً منذ صدور عملي الأول (اختلاس) في عام 2007»، ويعطف على ذلك بقوله: «أبذل دوماً إلى النهايات المفتوحة أصلاً في أن يشاركني القارئ في اختيار النهاية التي يراها مناسبة، إذ إنني لست ديكتاتورا أفرض رأياً واحداً فقط، لأن للقارئ رأيه فيما يقوله الروائي».

يمكن القول، أن طرح موضوع الخطيب وعلاقته بالجمهور وطبيعة الخطاب الذي يطرحه هو جوهر هذه الرواية التي تحمل الكثير من الخيال، ولكنها لا تتبع من الواقع في أن واحد، ثنائية سيطر عليها الكاتب بمهارة كبيرة من خلال استخدام لغة روائية بارعة في التعبير عن دواخل الشخصيات، وهمومها، بطريقة رمزية تقربنا من الحدث الواقعي، وذلك بانقحاله من الخاص إلى العام، ومن الجمهور إلى الأمة، ومن الذات الشخصية إلى الذات الإنسانية، ومن التي يراها مناسبة، إذ إنني لست ديكتاتورا أفرض رأياً واحداً فقط، لأن للقارئ رأيه فيما يقوله الروائي».

يمكن القول، أن طرح موضوع الخطيب وعلاقته بالجمهور وطبيعة الخطاب الذي يطرحه هو جوهر هذه الرواية التي تحمل الكثير من الخيال، ولكنها لا تتبع من الواقع في أن واحد، ثنائية سيطر عليها الكاتب بمهارة كبيرة من خلال استخدام لغة روائية بارعة في التعبير عن دواخل الشخصيات، وهمومها، بطريقة رمزية تقربنا من الحدث الواقعي، وذلك بانقحاله من الخاص إلى العام، ومن الجمهور إلى الأمة، ومن الذات الشخصية إلى الذات الإنسانية، ومن التي يراها مناسبة، إذ إنني لست ديكتاتورا أفرض رأياً واحداً فقط، لأن للقارئ رأيه فيما يقوله الروائي».



## عالم الرياضة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين رعى حفل سباق الخيل السنوي بالجنادرية  
فيصل بن بندر يتوج الجواد «الأهيب» بكأس الوفاء

أمير الرياض خلال حضوره السباق وإلى جانبه الأمير سلطان بن محمد وتركي بن محمد (واس)



الأمير فيصل بن بندر لدى تتويجه إسطنبول الأمير فيصل بن خالد بكأس الوفاء (واس)



جانب من سباق كأس الوفاء أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية، رعى الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مساء أمس، حفل سباق الخيل السنوي الكبير على كأس الوفاء للأمير محمد بن سعود الكبير (الفئة الثانية)، وذلك بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية. وتوج الأمير فيصل بن بندر الفائز بالمركز الأول في سباق الشوط العاشر على كأس الوفاء، الذي حققه الجواد «الأهيب» لإسطنبول الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، حيث تسلم الكأس من أمير منطقة الرياض المشرف الإداري على الإسطبل سعد بن مشرف. وكان في استقبال أمير منطقة الرياض لدى وصوله الحفل، الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير والأمير محمد بن فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وعادل المزروع مدير عام نادي الفروسية واللواء عبد العزيز الزمامي مدير شرطة منطقة الرياض.

وكان في استقبال أمير منطقة الرياض لدى وصوله الحفل، الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير والأمير محمد بن فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وعادل المزروع مدير عام نادي الفروسية واللواء عبد العزيز الزمامي مدير شرطة منطقة الرياض.

حضر منافسات السباق، الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير سعود بن محمد بن سعود الكبير، والأمير بندر بن سعود بن محمد، والأمير سلطان بن سعود بن محمد، والأمير عبد العزيز بن محمد بن سعود الكبير، والأمير نايف بن سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمير محمد بن سلطان بن محمد بن سعود الكبير، والأمراء وعدد من المسؤولين.

عزت يستبعد تأهل الأخضر ومصر سوياً.. ومؤمنة: الافتتاح سيكون تاريخياً  
اتحاد الكرة السعودي يدعو أعضاء العمومية لاجتماع الخميس

في اتحاد الكرة السعودية توجيه الدعوة لكل أعضاء الجمعية العمومية للاجتماع المزمع عقده الخميس المقبل، مشيراً إلى أن الأمانة تواصل عملها استعداداً لانعقاد الجمعية، لافتاً إلى عقده اجتماعاً تنظيمياً للوقوف على جميع الأمور التي تخص الاجتماع.

أكد مؤمنة أن وقوع المنتخب السعودي في المجموعة الأولى للمونديال وخوضه المباراة الافتتاحية مع روسيا يعد حدثاً تاريخياً والأبرز على مستوى المتابعة الجماهيرية من محبي كرة القدم، والتي ستكون حريصة على متابعة المنتخب السعودي كل طرف في مواجهة الافتتاح كأول بلد عربي في تاريخ مسابقات كأس العالم.

وأضاف الأمين العام لاتحاد الكرة: «كونك تلعب المباراة الافتتاحية وأتمنى التوفيق والنجاح للأخضر السعودي في مسيرته في هذا المونديال الذي تعتبر خامس مشاركة له بكل تأكيد تحتاج إلى عمل وجه مضاعف من أجل الظهور بالمستوى المشرف مع أشقاؤنا المنتخب العربي وكما هو معروف للمونديال العالمي هو الحدث الأبرز على مستوى الرياضة ونجوم الأخضر سيكونون على الموعد في هذه المشاركة».



عبد الإله مؤمنة «الشرق الأوسط»

في ألمانيا 2006. وفي تعليقه على القرعة قال رئيس الاتحاد السعودي: «سعيد كون القرعة وضعتنا في المباراة الافتتاحية أمام روسيا ولأنها فرضت علينا مواجهة منتخب مصر الشقيق».

أكد عزت أن الاتحاد سيوفر كل الإمكانيات للمنتخب للاستعداد لهذه البطولة. ووجدت لجنة في لاعبي المنتخب وتكرار ما قدمه الفريق الذي سعد في أولى مشاركات السعودية في البطولة عام 1994 عندما تأهل الفريق للدور الثاني.

إلى ذلك، أكد عبد الإله مؤمنة الأمين العام

الرياض، عماد المقومر استبعد عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم تأهل منتخب بلاده ومصر إلى الدور الثاني لكأس العالم 2018 لكرة القدم بعد وقوعهما سوياً في المجموعة الأولى إلى جوار روسيا صاحبة الصدارة وأوروغواي. وشححت قرعة كأس العالم في موسكو اليوم الجمعة وأسفرت عن خوض المنتخب السعودي، المتأهل للبطولة للمرة الخامسة في تاريخه، للمباراة الافتتاحية أمام روسيا في 14 يونيو (حزيران) المقبل قبل أن يواجه أوروغواي ثم تحتّم مشواره في الدور الأول أمام مصر.

ونقل موقع المنتخب السعودي على «تويتر» عن عزت قوله في تصريح صحافي: «مصر قد تكون فرصة لأحد المنتخبين بلوغ الدور الثاني بل لا أباغ إن قلت إن المنتخبين قد يحالفهما التوفيق في التأهل معاً».

وسبق للسعودية أن واجهت منتخبين عربيين في نهائيات كأس العالم من قبل هما المغرب في الولايات المتحدة 1994 وتونس

ناديان مكسيكي وكولومبي يتنافسان على ضم ماتياس  
الإصابات تطارد الهلال بالتحاق ميليسي بإدواردو وخربين

أمام الراشد والفتح والفحاء. وعلى الصعيد الفني، استأنف فريق الهلال الذي شاركه الكلاسيكو التي جمعت الفريق الأزرق بنظيره الأهلي أول من أمس، وانتهت بفوز هالي بثنائية نظيفة. وادى اللاعبون المشاركون أمام الأهلي بضعة أساسية مراناً استرجاعياً، فيما أجرى بقية اللاعبين مرانهم الاعتيادي الذي تركز على الجوانب اللياقية والفنية معاً، فيما قرر الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق فرض حصة تدريبية صباحية اليوم (الأحد). استعداداً لمواجهة الراشد الثلاثاء المقبل في لقاء مؤجل بين الفريقين من الجولة التاسعة للدوري السعودي للمحترفين. وجاء فرض المدرب دياز حصة تدريبية أمس على اللاعبين، نظراً لضيق الوقت الفاصل بين مواجهة الكلاسيكو وتلك المؤجلة التي سيلتقي خلالها الراشد، طمأناً في الإعداد الأمثل للكتابة الزرقاء للمباراة.



ماتياس (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

من جهة أخرى، تعرض الهلال لضربة موجعة أخرى، فبعد إصابة إدواردو التي ستعيبه إلى نهاية الموسم، تلتها إصابة عمر خربين بدرجة أقل، حيث سيغيب لمدة مباريات، يفقد الفريق الأزرق خدمات المحترف الأوروغوياني نيكولاس ميليسي بعد تعرضه للإصابة، التي شخّصت بتمزق في العضلة الأمامية سيغيب على أثرها 3 مباريات متوالية للفريق

الرياض، فارس السبيعي ومهند الحج التي قدمها السابغ بعد قدومه للهلال الصيفي على موافقة إدارة نادي الهلال للتلّازل عن شرطها المالي لتسهيل انتقاله وحصوله على عرض مالي يستفيد منه.

وكان الجهاز الفني لفريق الهلال قرر الاستغناء عن ماتياس والسماح له بالبحث عن نادٍ آخر في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في يناير (كانون الثاني)، لرغبته في استبدال لاعب آخر به ويكون بديلاً للمصاب إدواردو.

أكد موقع «فوتبول توتال» المكسيكي وجود شائعات تفيد بعودة مهاجم الهلال الحالي ماتياس بريوتوس إلى الدوري المكسيكي، بعد إعلان الفريق الأزرق عدم رغبته في بقاء اللاعب، نظير المستويات



فيتفا مرشح للخروج من القائمة الأهلية في الشتوية «الشرق الأوسط»

الاهلية لتكون فرصة لترتيب الأوضاع قبل استئناف الفريق تدريباته غداً الإثنين على الملعب الريفي للملعب الجوهرة المشعة. من جهة ثانية، قدم تيسير الجاسم قائد فريق الأهلي اعذاره لجماهير ناديه بعد الخسارة من الهلال، وقال: «دخلنا لمواجهة بحثاً عن النقاط الثلاث لتعزيز موقفنا في صدارة الترتيب لكن لم نوفق».

وأضاف: «واجهنا فريقاً كبيراً ومميزاً ولم نظهر بالصورة المطلوبة، خصوصاً في الشوط الثاني الذي تعرضنا فيه لعدد من الأخطاء كلفتنا ولوج هدفين في مرمانا، وخسارة اللقاء، بعد أن قدم الفريقان شوطاً أول متكافئاً، ولم نستطع استثمار الفرص التي سنحت لنا بشكل إيجابي».

## الأهلي يبحث عن بديل لـ «فيتفا وعبد الشافي» في الشتوية

بعد خسارتهم، ومواصلة الفريق ظهوره بشكل باهت للغاية أمام الهلال الذي فرض سيطرته الكاملة على اللقاء، والعمل على الاستعانة بجهاز فني جديد يكون قادراً على استثمار الإمكانيات الفنية والعنصرية التي يمتلكها الفريق، وتدعيم صفوفه بعناصر جديدة، ويبرز الشافي الواسع اليوناني إيوانيس فيتفا والمصري محمد عبد الشافي على قائمة الأسماء التي يهدف الأهلويون لتغييرهم خلال فترة الانتقالات القادمة، لعدم قناعة الجهاز الفني بالمرود الفني المقدم منهم وعدم الاستفادة الكلية من إشاراتهم.

وكانت الأصوات المنادية بسرعة تسريح مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف قد تعالت مجدداً بشكل كبير من قبل الأهلويين

الخاص باللاعبين الأجانب قبل حلول فترة الانتقالات الشتوية مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويرغب الأهلويون في إجراء تغييرات على قائمة اللاعبين الأجانب المتواجدين في خريطة الفريق، وتدعيم صفوفه بعناصر جديدة، ويبرز الشافي الواسع اليوناني إيوانيس فيتفا والمصري محمد عبد الشافي على قائمة الأسماء التي يهدف الأهلويون لتغييرهم خلال فترة الانتقالات القادمة، لعدم قناعة الجهاز الفني بالمرود الفني المقدم منهم وعدم الاستفادة الكلية من إشاراتهم.

وكانت الأصوات المنادية بسرعة تسريح مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف قد تعالت مجدداً بشكل كبير من قبل الأهلويين

جدة، محمد باسنيدي يترقب الأهلويون خلال الساعات القادمة نتائج اجتماع سبض الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، ونائبه طارق كيال مع مدرب الفريق الأوكراني سيرغي ريبوروف، كونه سيكون حاسماً لعدم من الأمور الخاصة بالفريق، مع مناقشة مسيبات الخسارة الموجهة التي تلقاها الفريق من منافسه الهلال على صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بهدفين نظيفين في مواجهة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة 12 للمسابقة.

أشار مصدر أهلاوي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» إلى أن رئيس النادي ونائبه



## الزياني قال إن الإعداد النفسي لمباراة الافتتاح مهم... والقروني؛ من يتوقعها سهلة «واهم».. وأنور؛ لا بد من الجماعية مدربون سعوديون؛ مجموعة الأخضر المونديالية «متوازنة»

الجسمانية والمهارة وقد ينقصه السرعة في البناء والتراجع، وبكل تأكيد سيدرس المدرب بيترزي الوضوح الفني لكل منتخب، وسيختار المباريات الودية الأنسب للإعداد، ويجب أن تتفاعل بنتائج جيدة في المونديال المقبل.

وحول ما يخص المباراة الافتتاحية ضد روسيا المستضيف، قال القروني: «في المباراة الافتتاحية ميزة كبيرة جداً، وهي أنها المباراة الوحيدة التي يشاهدها كل العالم، ويحضرها كبار المسؤولين، ولذا يجب أن يكون هناك استعداد قوي، ويثبت كل لاعب في أرض الملعب أنه يستحق أن يلعب في المونديال، وهذا جانب ممتاز للمنتخب السعودي، أتمنى ألا ينعكس سلبيًا في بداية المشوار».

من جهته، اعتبر فؤاد أنور، لاعب المنتخب السعودي السابق وصاحب أول هدف للأخضر في تاريخ مشاركاته بالمونديال، أن «مجموعة الأخضر متوازنة ومريحة إلى حد كبير، وإن كانت تتضمن وجود المنتخب المستضيف وخوض أولى المباريات أمامه».

وأوضح اللاعب الدولي السابق: «لو تم وضع احتمالات أفضل للمنتخب التي يمكن أن تتحقق أمامها نتائج جيدة، فلا يمكن أن تتعد الخيارات عن هذه المنتخبات التي وقع منتخبنا معها».

وأضاف: «الجانب الإيجابي في القرعة أن الأخضر سيخوض مباراة تاريخية بكل معنى الكلمة كأول منتخب عربي يخوض أول مباراة في الافتتاح يتابعها مئات الملايين، ولذا على المنتخب السعودي ممثلاً في لاعبيه أن يستعدوا بالشكل الأمثل للظهور المشرف»، مشيراً إلى أن الإعداد يبدأ من اللاعبين أنفسهم من خلال أنديتهم بالمحافظة على التمارين ونوع التغذية والابتعاد عن كل السلبيات، لأنهم مقبلون على مهمة تاريخية، وأكد فؤاد أنور: «في المباريات الافتتاحية رغم صعوبتها فإن بعض المنتخبات المستضيفة قد تدخل المباريات بضغوط لا تحتمل، مما يعرض اللاعبين للارتباك، خصوصاً المنتخبات التي لا تضم لاعبي خبرة قادرين على التعامل مع هذه المباريات، ولذا يتوجب علينا التفاوض بدياً إيجابية».

وحول البنية الجسمانية للاعب المنتخب السعودي وتوازنها قياساً بالمنتخبين الروسي والأوروغواياني، قال أنور: «السالب كرة القدم تتطور وتختلف، تحتاج لاعبين للالتحاقات وأخرين للسرعة والمهارة وغيرها من احتياجات كرة القدم الحديثة، ولذا الجماعية إذا حضرت يمكن أن تغطي الكثير من السلبيات والنواقص. القوة الجسمانية جزء مهم ولكنه ليس كل شيء».

وأضاف اللاعب الدولي: «من المهم الاستفادة من كل الإيجابيات، بداية من الدعم الكبير وغير المسبوق الذي يجده الأخضر من قيادة البلاد، والدعم والمتابعة اللذان يحظى بهما من قبل تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة الذي يقف على كل صغيرة وكبيرة مسانداً للاتحاد السعودي، وهو دعم يجب أن ينعكس إيجابياً». وواصل اللاعب السابق: «في الجانب الفني من المهم السعي لحصد نقطتين على الأقل في أول مواجهتين ضد روسيا والأوروغواي، وفي المباراة الأخيرة ضد مصر يمكن أن تكون الحسابات بيد المنتخب السعودي ولصالحه وحينها تكون الأمور مواتية، وليس تقليلاً في المنتخب المصري، ولكن نتائجه ومستوياته في طريق المونديال لا تشير إلى أنه قوي فنياً خصوصاً خارج أرضه بل الروح هي من قادته للانتصارات الأهم، ونجومية لاعبيه قد تنحصر في عناصر محدودة، وفي مقدمتها نجم البارز محمد صلاح، ولذا أنا متفائل كثيراً بالعبور للدور الثاني».

بدوره، اعتبر عبد الله صالح، نجم السعودي السابق، أن وقوع الأخضر في المجموعة الأولى في نهائيات كأس العالم ومواجهته للمنتخب الروسي المستضيف يمثل صعوبة كبيرة جداً، مشيراً إلى أن المباريات الافتتاحية عادة ما تكون أكثر في مواجهة المستضيف الذي يبحث عادة انطلاقة قوية وإسعاد جمهوره، حيث سيكون في عز توجهه وحماسه وتركيزه، لذلك أقوى المنتخبات العالمية لا تتمنى مواجهة المستضيف في البداية بل وحتى في الأدوار المتقدمة».

وأكد اللاعب الدولي السابق أهمية أن يكون الإعداد قوياً للمونديال، وأن يُضخى حتى بمباريات الدوري من خلال ضغط مبارياته والسعي لتنظيم معسكرات أكثر، ليتعرف المدرب الجديد الأرجنتيني بيترزي على اللاعبين عن قرب ويسعى لخلق انسجام بينهم.

الدور الثاني ستكون أكبر في حال نجح في تجاوز صعوبات المباراة الأولى وخرج منها بنتيجة إيجابية، مؤكداً قدرة اللاعبين السعوديين على تعويض الضعف في الجانب البدني بالمهارات والحماس، وقبل ذلك الإعداد القوي والرغبة في الإنجاز.

واعتبر خليل الزياني، عميد المدربين السعوديين، أن القرعة التي وقع فيها المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا معقولة إلى حد كبير، ولا تمثل صعوبة كبيرة على الأخضر للعبور إلى الدور الثاني من البطولة. وقال: «وقوع الأخضر في مجموعة تضم المنتخب المستضيف وخوض أول لقاء معه في الافتتاح يتطلب الاهتمام الكبير على الصعيد الإعداد البدني والنفسي عدا الجانب الفني، كون مباريات الافتتاح لها طابع خاص للمنتخب المستضيف الباحث عن إرضاء مسؤوليه وجمهوره، وتأكيد منافسته على المراكز المتقدمة باستغلال عاملي الأرض والجمهور».

وأضاف الزياني لـ«الشرق الأوسط»: «الأهم في المباراة الأولى عدم التعرض للهزة القوية واستقبال هدف مبكر وكذلك الانضباط التكتيكي داخل الملعب وضبط الأعصاب والاستعداد لكل الظروف، وأي هزة في البداية سيكون لها أثر سلبي كبير ليس في المباراة الأولى فحسب بل في بقية المشوار».

وحول الحديث عن كون المنتخب الروسي الأضعف فنياً قياساً بالمنتخبات العالمية المصنفة في الفئة الأولى مما يخدم المنتخب السعودي بشكل أكبر، قال الزياني: «قد يكون في الجانب الفني ووفق مقاييس ومعطيات هو الأضعف فنياً، ولكن في كرة القدم لا يمكن الرضوخ للمقاييس. المنتخب الروسي سيدخل مدعماً بجمهور كبير بكل تأكيد، وسدقات من أجل كتابة تاريخ باسمه، ولذا لا يمكن القبول بمثل هذه الآراء، لأن أثرها قد يكون سلبياً أكثر مما يعتبر إيجابياً بنظر البعض».

وعن حظوظ المنتخب السعودي في العبور للدور الثاني وتكرار إنجاز 1994، قال الزياني: «الكل مرحلة ظروفها، وأنا مع زرع الثقة في الجيل الحالي بقدرته على تحقيق إنجاز كبير لكرة السعودية».

واستطرد: «على المستوى الفني لا يوجد منتخب يمكن ضمان النقاط أمامه، ولا يمكن الاستهانة بالمنتخب الأوروغواياني وحتى المصري، هذه منتخبات عريقة وقوية، وعلينا التركيز على تطوير منتخبنا وإعدادنا بالصورة الأمثل وليس التقليل من شأن المنتخبات الأخرى».

وأكد الزياني ضرورة احترام كل منتخبات المجموعة، كون أن احترام المقابل هو الطريق للحصاد أمامه وليس التقليل منه، قائلاً: «كرة القدم في الملعب وليس في الورق والمدرجات، من هنا يجب الاستعداد الفني والنفسي واحترام المنتخبات الأخرى حتى يمكن أن نعود بإنجاز من هناك».

ورأى الزياني أن حظوظ المنتخب السعودي في عبور المجموعة من الناحية النظرية قد تصل إلى نسبة 50 في المائة إذا ما قدم اللاعبون المستويات الفنية المنتظرة منهم، وظهروا بالروح المطلوبة من أجل تشريف رياضة الوطن.

وبين الزياني أن ضعف البنية الجسمانية للاعب المنتخب السعودي مقارنة بالمنتخبات الأخرى يمكن تعويضها بالمهارة والسرعة والانضباط التكتيكي، مبدداً تقاؤه بأن يكون المنتخب السعودي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني بيترزي على قدر التطلعات.

من جانبه، شدّد خالد القروني، مدرب المنتخب السعودي لدرجات الشباب والاولمبي سابقاً، على أن من يعتقد أن مجموعة المنتخب السعودي في المونديال سهلة فهو «واهم». حيث يجد القروني أن المجموعة متوسطة إلى فوق المتوسط، مطالبا مسؤولي الأخضر بإعداد لكل منتخب في هذه المجموعة بحسب النهج الفني الذي يعتمد عليه كل منهم.

واستطرد القروني: «المنتخب الروسي يعتمد على السرعة والانضباط التكتيكي، وأرى أن بنيتة الجسمانية غير مريحة وحالها كحال بقية لاعبي المنتخب الإسباني، ولا تقارن أبداً ببنية اللاعبين الألمان، ولذا يمكن مجازاتهم في الكرات المشتركة إلى حد كبير، أما المنتخب الأوروغواياني فهو منتخب معروف باللعب الجدي والعنيف والمهاري في آن واحد، ولذا يمكن التغلب عليه في الجانب الذي يمثل نقاط ضعف، وفيما يخص المنتخب المصري فهو يمتاز بالبنية

يتصور البعض، كون المنتخبات المتأهلة إلى هذا المونديال بعد جهد كبير وعطاء متواصل في التصفيات بحسب قارتها التي تنتمي إليها. وبحسب تصنيف «الفيفا» الأخير فإن المنتخب الروسي هو أسوأ منتخب يحتل رقماً متأخراً من بين المنتخبات الـ32، إذ يوجد

الدمام، علي القطان وصف مدربين سعوديون المجموعة الأولى في كأس العالم المقبلة التي تضم إلى جانبه منتخبات روسيا ومصر والأوروغواي بالمعقولة والمتوازنة، مشددين على أن في كأس العالم لا وجود للمجموعات السهلة كما

عاشق الدراما

مع روتانا دراما.. لا تستننا لبكرة!

يمكنك الآن مشاهدة عدة حلقات من مسلسلك المفضل يومياً، فقط على روتانا دراما.. عيش الدراما

المسلسل التركي العشق الممنوع يومياً 9 صباحاً | العودة 11 مساءً

المسلسل المصري جسدنا قاتلنا يومياً 12 ظهراً

المسلسل الخليجي صديقات العمر يومياً 2 ظهراً

مدرسة الحب يومياً 4 عصرًا

الشحرة يومياً 7 مساءً

دراما

Facebook.com/RotanaDrama

Twitter.com/rotanadrama\_tv

Instagram.com/rotanadramatv



## ثانية هازارد تمنح تشيلسي فوزاً ثميناً... وايفرتونون مستمر في يقظته وتوتنهام في تعثره صالح يواصل تألقه ويقود ليفربول إلى فوز جديد بالدوري الإنجليزي



تلدن، «الشرق الأوسط»

واصل نجم كرة القدم المصري الدولي محمد صلاح تألقه، وقاد ليفربول لفوز جديد في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بتغلبه على مضيفه برايتون 5 - 1 أمس، في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة التي افتتحت في وقت سابق أمس بفوز تين تشيلسي على نيوكاسل 3 - 1، وشهدت المرحلة نفسها أمس أيضاً فوز إيفرتون على هيدرسفيلد 2 - 0، وليفربول 2 - 1، وستوك سيتي 1 - 0، وستوك سيتي 2 - 1، وتعدال وانفورد مع توتنهام 1 - 1، وويست بروميتش البيون مع كريستال بالاس سلباً.

وعائد الحظ لصالح في الفرص القليلة التي سنحت له أمام مرمى برايتون، لكنه صنع هدفاً وشارك في صنع الآخر مع زميله البرازيلي فليبي كوتينييو الذي سجل هدفين وصنع هدفين في المباراة، ليقود اللاعبان الفريق إلى الفوز الثمين. ورفع ليفربول رصيده إلى 29 نقطة بعدما حقق الفوز الثاني على التوالي وهو الخامس له مقابل تعادل واحد في آخر ست مباريات خاضها بالبطولة. وتجمد رصيد برايتون عند 17 نقطة، وظل في وسط جدول المسابقة بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الرابعة على التوالي. وافتتح إيمري تشان التسجيل في المباراة بهدف رائع للليفربول من ضربة رأس في الدقيقة 30، وأضاف البرازيلي روبرتو فيرمينو الهدفين الثاني والثالث للليفربول في الدقيقتين 32 و48 فيما سجل جلين موراي هدف حفظ ماء الوجه لبرايتون من ضربة جزاء في الدقيقة 51، ثم اختتم كوتينييو التسجيل في اللقاء بالهدفين الرابع

إيمري تشان يفتتح خماسية ليفربول (رويترز)

في المركز السادس بفارق الأهداف أمام بيرنلي، مستفيداً من الهزيمة الرابعة للأخير هذا الموسم وجاءت على يد مضيفه لستر سيتي بهدف سجله ديماراي غراي منذ الدقيقة 6. واستهل إيفرتون مشواره مع مديره الجديد سام الأردايس، خلفه الهولندي رونالد كومان، بشكل جيد من خلال الفوز على ضيفه هادرسفيلد بهدفين للأيسلندي غيلفي سيغوردسون في الدقيقة 47 ودومينيك كالفرت - لوين في الدقيقة 73، وأصبح كريستال بالاس أول فريق في دوري الأضواء منذ عام 1950 بفشل في تسجيل أي هدف في مبارياته العشر الأولى خارج ملعبه، وذلك بتعادله مع ضيفه وست بروميتش البيون صفر - صفر (آخر فريق يحقق هذا الأمر كان مانشستر سيتي عام 1950 بـ 12 مباراة متتالية دون هدف بعيداً عن ملعبه). وفاز ستوك سيتي على ضيفه سوانزي سيتي بهدفين للسويسري شيردان شاكري في الدقيقة 36، والسغالي مامي ضيوف في الدقيقة 40، مقابل هدف لمعاجي ويلفريد بوني في الدقيقة 3.

لتنفيذها مسجلاً منها الهدف الثاني له والثالث لفريقه. وأجرى أنطونيو كونتي المدير الفني لتشيلسي تغييرين في الدقيقة 78، حيث أشرك تيموي باكاويكو وويليان دا سيلفا بدلاً من سيسك فابريغاس وهازارد. واستمر تفوق تشيلسي في الاستحواذ والضغط الهجومي وكاد يهز الشباك مجدداً، لكن كل محاولاته باءت بالفشل في الدقائق الأخيرة كما بدأ نيوكاسل عاجزاً عن إيجاد الحلول، لينتهي تشيلسي المباراة فائزاً 3 - 1. وتواصلت معاناة توتنهام وصيف بطل الموسم الماضي باختفائه بفوز واحد في المراحل الست الأخيرة، وذلك بتعادله مع مضيفه وانفورد بهدف للكوري الجنوبي سون هيونغ - مين في الدقيقة 25، مقابل هدف للبلجيكي كريستيان كاباسيلي في الدقيقة 13 في مباراة أكملها النادي اللندني بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 بعد طرد المدافع الكولومبي دافينسون سانتين. ورفع فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو رصيده إلى 25 نقطة

الشباك. حاول نيوكاسل الحفاظ على هدوئه وثقته وقدم أكثر من محاولة، لكن التفوق ظل لأصحاب الأرض، إلا أنه لم ينجح في هز الشباك مجدداً، لينتهي تشيلسي ارتباكاً لدفاع تشيلسي. وانقذ الحارس كارل دارلو شباك نيوكاسل من هدف محقق في الدقيقة 17، حيث تلقى إيدين هازارد طولية مثقنة وسدد الكرة مباشرة، وحاول مورانا متابعتها، لكن الدفاع كان له بالمرصاد. وأدرك تشيلسي التعادل في الدقيقة 21 حينما أرسلت طولية باتجاه مورانا، لكن الدفاع حاول قطعها ووصلت الكرة إلى هازارد المنطلق من الخلف داخل منطقة الجزاء ليسددها دون تردد في الشباك. وواصل الفريقان تبادل المحاولات الهجومية مع تفوق تشيلسي الذي أبدى إصراراً واضحاً على إنهاء الشوط الأول متقدماً. وفي الدقيقة 33 تقدم تشيلسي بالهدف الثاني عندما استغل فيكتور موسيس خطأ دفاعياً في التشبث وأرسل عرضية رائعة مرت بين مدافعين اثنين والحارس، وفي الدقيقة 12، مورانا الذي وجهها إلى داخل

التسجيل لنيوكاسل في الدقيقة 12 ثم حسم تشيلسي المباراة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها إيدين هازارد (الأول والثالث)، والفارو مورانا في الدقائق 21 و33 و74 من ضربة جزاء، ليوسع الفريق الفارق الذي يفصله عن آرسنال صاحب المركز الرابع إلى أربع نقاط. ورفع تشيلسي رصيده إلى 32 نقطة، ليتأخر في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني ويفارق ثمانية نقاط خلف المتصدر مانشستر سيتي، انتظارا لنتائج باقي مباريات المرحلة، وتجمد رصيد نيوكاسل عند 15 نقطة.

ويعزز تشيلسي موقعه في المركز الثالث بجدول المسابقة بعدما حقق انتصاراً مستحقاً على ضيفه نيوكاسل 3 - 1 في وقت سابق أمس. ويدين تشيلسي بفضل كبير في الفوز للنجم البلجيكي إيدين هازارد الذي سجل ثنائياً، وكان أبرز عناصر الفريق على مدار شوطي المباراة، حيث شكل مصدر خطورة متواصل على مرمى الضيوف. ودأبت جايل

والمخامس للليفربول في الدقيقتين 87 و89. وعزز تشيلسي موقعه في المركز الثالث بجدول المسابقة بعدما حقق انتصاراً مستحقاً على ضيفه نيوكاسل 3 - 1 في وقت سابق أمس. ويدين تشيلسي بفضل كبير في الفوز للنجم البلجيكي إيدين هازارد الذي سجل ثنائياً، وكان أبرز عناصر الفريق على مدار شوطي المباراة، حيث شكل مصدر خطورة متواصل على مرمى الضيوف. ودأبت جايل

هازارد (يسار) بعد ثاني أهدافه (أ.ب)

### بعد تفادي إنجلترا المواجهات الصعبة في مونديال 2018

## الإعلام الإنجليزي يرحب «بقرة الأحلام»... والرحلات الطويلة لا تقلق ساوثغيت

عقليننا (الصحيحة)، لكن أيضاً عدم الخوف من عدم العثور على توازن». ويعتد ساوثغيت أن بلجيكا التي يديرها الإسباني روبرتو مارتينيز ويساعده الإنجليزي غراهام جونز، من المرشحين لنيل اللقب. وقال ابن السابعة والأربعين «بعد مواجهة البرازيل الشهر الماضي، لم يخب أمني لتفادي هذه المباراة في دور المجموعات، لأنني أراشحهم للمنافسة على اللقب. بعد أن قلت ذلك، اعتقد أن بلجيكا ستكون، مع نوعية لاعبيها والطريقة التي تأهلت بها، فريقاً كبيراً حقاً».

فشل بلاده بالتأهل إلى دور الـ16 في النسخة الأخيرة في البرازيل عام 2014 وخسارتهم الموقعة أمام أيسلندا في كأس أوروبا 2016 (أعواد تشيلسي)، روميلو لوكاكو ومروان الفلاني (مانشستر يونايتد). ويحال تأهلها إلى دور الـ16، تنتظر إنجلترا مواجهة سهلة مع أحد منتخبات المجموعة الثامنة (بولندا، السنغال، كولومبيا، اليابان). لكن بحال حلولها ثمانية، ستكون على مسار ألمانيا بطل العالم في دور الثمانية، ثم إسبانيا أو الأرجنتين بعد ذلك. واستدرك ساوثغيت سريعاً

وتحظى تشكيلة منتخب بلجيكا، بتقدير كبير في إنجلترا، من نجوم الدوري كيفن دي بروين (مانشستر سيتي)، أدوين هازارد (تشيلسي)، روميلو لوكاكو ومروان الفلاني (مانشستر يونايتد). ويحال تأهلها إلى دور الـ16، تنتظر إنجلترا مواجهة سهلة مع أحد منتخبات المجموعة الثامنة (بولندا، السنغال، كولومبيا، اليابان). لكن بحال حلولها ثمانية، ستكون على مسار ألمانيا بطل العالم في دور الثمانية، ثم إسبانيا أو الأرجنتين بعد ذلك. واستدرك ساوثغيت سريعاً



ساوثغيت شارك كلاعب أمام تونس في مونديال 1998

يكون سعيداً بهذه القرعة. وأوضح: «إنها بالطبع قرعة مبهجة... إذا قدم الفريق أداءً متماسكاً مثل الذي قدمناه من قبل (أمام تونس)، ستكون الأمور على ما يرام». وقيم المنتخب الإنجليزي خلال المونديال، الذي تقام منافساته بين 14 يونيو (حزيران) و15 يوليو (تموز) 2018، في ريبينو القريبة من سان بطرسبرغ. ولا يبدو ساوثغيت منزعجاً من اضطراب منتخب «الأسود الثلاثة» السفر الآف الكيلومترات في روسيا، في دور المجموعات لمونديال 2018 الصيف المقبل. وتفتتح إنجلترا مشوارها ضد تونس في فولغوغراد في 18 يونيو، على بعد نحو ألف كيلومتر من مقره في ريبينو على ساحل بحر البلطيق والقريبة من سان بطرسبرغ. وتحوض إنجلترا مبارياتها الأولى على ملعب بني في أحد المواقع الرئيسية لمعركة ستالينغراد، إحدى أكثر الفصول دموية في الحرب العالمية الثانية. وفي الجولة الثانية، تواجه بنما في 24 يونيو في نيغيني نوفغورود، الواقعة على بعد 400 كلم من العاصمة موسكو. وتختتم مشوارها في الدور الأول ضد بلجيكا في قمة المجموعة في 28 يونيو في كالينينغراد التي تبعد ألف كيلومتر عن مقره. وقال ساوثغيت من موسكو: «علمنا أن المرحلة القصوى ستكون لبعض ساعات، ولا يمكننا أن نكون في ثلاث مناطق زمنية، بالطريقة التي تم إعدادها». وأضاف ساوثغيت إن هناك فوائد محتملة تأتي من حوض

العالم المقبلة للمنتخب الإنجليزي. وذكرت «أي خطأ يمكن أن يحدث». ساوثغيت حصل على قرعة الأحلام في كأس العالم إنجلترا أقلت من كابوس القرعة الصعبة. ولكنها قد تصطدم بالبرازيل أو ألمانيا (في دور الثمانية). ويستهل المنتخب الإنجليزي مشواره في المونديال بمواجهة نظيره التونسي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة، علماً بأن الفريقين التقيا في المجموعة السابعة أيضاً بالدور الأول من مونديال 1998 بفرنسا. وقد شارك ساوثغيت في تلك المباراة، التي انتهت بفوز إنجلترا 2 / صفر. وقال مدافع المنتخب الإنجليزي السابق ساوثغيت، الذي تولى تدريب الفريق قبل عام واحد «كانت تلك المباراة أول ما خطر ببالي... كان يوماً رائعاً بالنسبة لي أن أشارك في مناسبة مهمة، كانت الأجواء رائعة ومشجوعونا صنعوا الحدث حينها». وبدأ آلان شيرار، القائد السابق للمنتخب الإنجليزي، أكثر حذراً في تحليله لما أسفرت عنه القرعة. وقال شيرار في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لا أريد قول إنها مجموعة جيدة أو مجموعة سيئة، لأنني سمعت ذلك في الكثير من المرات في الماضي». أما مدافع المنتخب الإنجليزي السابق جرام لوسو، والذي كان ضمن المنتخب الفائز على تونس في مونديال 1998 أيضاً، فقد قال إن المنتخب الإنجليزي يجب أن

تلدن، «الشرق الأوسط»

رحبت وسائل الإعلام والصحف الإنجليزية، أمس، بما وصفها بـ«قرعة الأحلام»، وذلك بعد أن تصطدم بالبرازيل أو ألمانيا (في دور الثمانية). ويستهل المنتخب الإنجليزي مشواره في المونديال بمواجهة نظيره التونسي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة، علماً بأن الفريقين التقيا في المجموعة السابعة أيضاً بالدور الأول من مونديال 1998 بفرنسا. وقد شارك ساوثغيت في تلك المباراة، التي انتهت بفوز إنجلترا 2 / صفر. وقال مدافع المنتخب الإنجليزي السابق ساوثغيت، الذي تولى تدريب الفريق قبل عام واحد «كانت تلك المباراة أول ما خطر ببالي... كان يوماً رائعاً بالنسبة لي أن أشارك في مناسبة مهمة، كانت الأجواء رائعة ومشجوعونا صنعوا الحدث حينها». وبدأ آلان شيرار، القائد السابق للمنتخب الإنجليزي، أكثر حذراً في تحليله لما أسفرت عنه القرعة. وقال شيرار في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لا أريد قول إنها مجموعة جيدة أو مجموعة سيئة، لأنني سمعت ذلك في الكثير من المرات في الماضي». أما مدافع المنتخب الإنجليزي السابق جرام لوسو، والذي كان ضمن المنتخب الفائز على تونس في مونديال 1998 أيضاً، فقد قال إن المنتخب الإنجليزي يجب أن



سكولز يحتفل بهدف إنجلترا الثاني أمام تونس في مونديال 1998 («الشرق الأوسط»)

مباراته الأولى بعد أربعة أيام من انطلاق النهائيات في 14 يونيو (من المثير للاهتمام أن تبدأ قليلاً في وقت لاحق، مع ما يعني ذلك في نهاية الموسم. علينا أن نحصل على فترة للتلفظ أنفاساً وتتعافى». وينتهي موسم البريميرليغ في 13 مايو (أيار) ثم نهائي الكأس في 19 منه، ما يعني أن لساوثغيت الكثير من الوقت للعمل مع لاعبيه قبل البطولة. وفيما تبدو التحديتات اللوجيستية كبيرة، أقر ساوثغيت أن فريقه الشاب عليه التعلم من التعامل

مع التوقعات الملقاة على عاتقهم، بعد قرعة مقبولة حصلوا عليها. ويعد منتخب بلجيكا من الأقوى أوروبا، لكن إنجلترا المصنفة في المستوى الثاني، تقادت مواجهة البرازيل القوية الدور الأول، علماً بأنها تعادلت معها ودياً الشهر الماضي من دون أهداف.



## المدرّب الجديد يملك خبرة انتشار الأندية من كوارثها... فهل يفعلها هذه المرة أيضاً؟ 5 مشكلات تواجه الأردايس في مهمته الصعبة لإنقاذ إيفرتون

تلدن، بول ويلسون

يعاني إيفرتون من عدد من المشكلات من بينها ضعف الدفاع ووجود أكثر من لاعب في مركز صانع الألعاب والحاجة إلى إيجاد هداف للفريق، لذا سيكون أمام المدير الفني الجديد سام الأردايس كثير من العمل الذي يتعين عليه القيام به. ووقع الأردايس (63 عاماً) عقداً لمدة 18 شهراً مع إيفرتون، الذي بات الفريق الثامن في الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يتولى المدرب العجوز قيادته. وحل الأردايس، الذي قاد المنتخب الإنجليزي لمباراة واحدة فقط قبل أن تتم إقالته لأسباب تاديبية، بدلاً من الهولندي رونالد كومان، الذي رحل عن تدريب إيفرتون الشهر الماضي بسبب سوء النتائج. «الغارديان» تستعرض هنا خمسة أشياء يجب على المدير الفني الجديد إيفرتون القيام بها للخروج من الأزمة التي يمر بها الفريق.

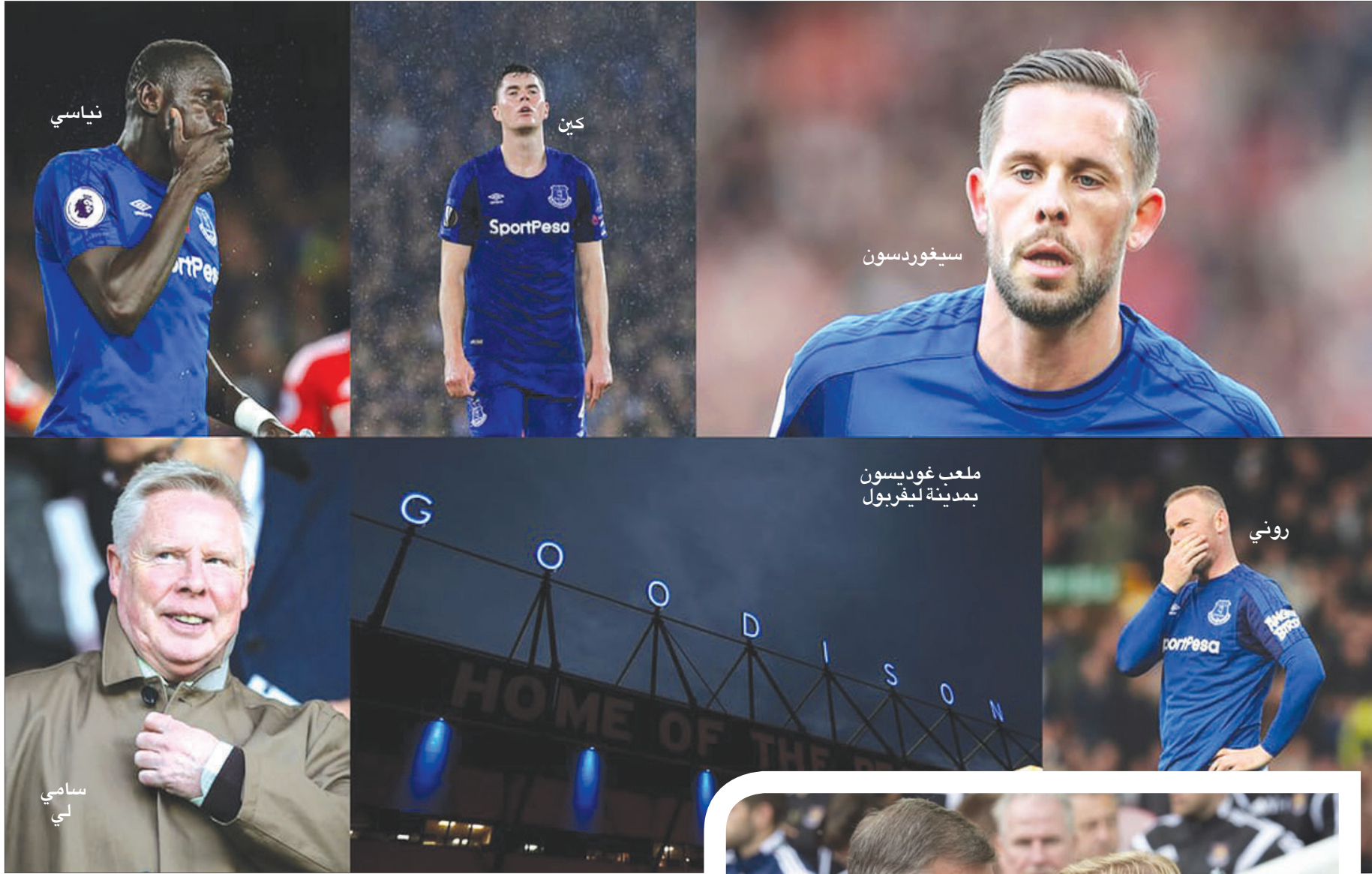
### إيجاد حل للمشكلات الدفاعية

قال المدير الفني الاسكتلندي ديفيد أونsworth في تقييمه للسلطة أسبوعياً التي تولي خلالها قيادة نادي إيفرتون بشكل مؤقت: «نحن نستقبل أهدافاً بشكل يدعو إلى السخرية». ولذا، سيكون المدير الفني الجديد إيفرتون سام الأردايس مطالباً بحكم خبراته الكبيرة في العمل مع الأندية التي كانت تواجه خطر الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، بإيجاد حل للمشكلات الدفاعية وترميم الخط الخلفي للفريق بحيث لا يبدو مثل فريق الرغبي في تنظيمه الدفاعي. وسنرى خلال الأيام القادمة ما إذا كان الأردايس قادراً على إنقاذ مسيرة قلب الدفاع قبل جاغيلكا أو أن يضع حداً لتدهور الواضع والمفاجئ في مستوى قلب الدفاع الآخر الويلزي أنثلي ويليامز ويعيده إلى المسار الصحيح. ويمكن مصدر القلق الأكبر في أن المدافع مايكل كين قد تآثر على ما يبدو بحالة الفوضى الدائرة من حوله ولم يعد يقدم الأداء القوي الذي كان يقدمه مع نادي بيرلي.

وفي ظل غياب الظهير الأيسر الأرجنتيني راميرو فونيس موري لفترة طويلة بسبب الإصابة وحاجة المدافع ماسون هولغيت لبعض الوقت للعودة إلى مستواه بعد عودته هو الآخر من الإصابة، يواجه إيفرتون مشكلات كبيرة في الخط الخلفي. وكان الأردايس يوجه انتقادات في السابق للظهير الأيسر للفريق ليتون بينز، الذي يغيب بداعي الإصابة، مثل كين، وعلى الرغم من أنه يمكن الاعتماد على جونجو كيني، فإن الفريق يفتقد بشدة لخدمات الأيرلندي شيموس كوليمان في مركز الظهير الأيمن طوال الموسم.

### البحث عن هداف

كان من المفترض ألا يواجه إيفرتون صعوبة في البحث عن هداف قوي لقيادة الخط الأمامي للفريق نظراً لحصول النادي على 75 مليون جنيه إسترليني، يمكن أن تزيد إلى 95 مليون جنيه إسترليني، من صفقة بيع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى مانشستر يونايتد، لكن مجلس إدارة النادي لم يلتفت للنداءات المتكررة للمدير الفني السابق رونالد كومان بضرورة تعويض لوكاكو بمهاجم قوي، ولذا ظهرت المشكلات الهجومية للفريق بمجرد غلق فترة الانتقالات الصيفية الماضية. وسوف تبدأ فترة الانتقالات الشتوية بعد شهر من الآن، ويتعين على النادي أن يفتح خزائنه من أجل التعاقد مع مهاجم قوي لأن الأربعة أشهر الماضية أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن واين روني ودومينيك كالفيرت ليويين والإسباني ساندرو راميريز والسنغالي عمر نياسو لم يتمكنوا جميعاً من تسجيل العدد الكافي من الأهداف الذي يساعد إيفرتون على احتلال مركز جيد في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.



نياسي

كين

سيغوردسون

ملعب غوديسون بمدينة ليفربول

روني

سامي

التي دفعت نادي إيفرتون للاستعانة بخدمات لاعب سابق في صفوف الغريم التقليدي ليفربول. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا قرر إيفرتون أن يختار لاعبا سابقا للليفربول لكي يعينه في منصب مساعد المدير الفني، من بين جميع المساعدين في العالم بأسره؟ ويشعر جمهور إيفرتون بالذعر من رؤية لي بين أفراد الجهاز الفني لفريقهم وهو يواجه ليفربول في مباراة الدوري الأسبوع المقبل. في الحقيقة، يواجه الأردايس ضغوطاً كبيرة في أول مباراة له مع الفريق خارج ملعبه، حتى قبل أن تبدأ المباراة، ولذا فإن الخروج بنتيجة إيجابية في تلك المباراة سيكون لها تأثير كبير على مسيرته مع الفريق. وشاهد الأردايس من مدرجات جوديسون بارك ثلاثية وين روني في فوز إيفرتون 4 - صفر على وستهام يونايتد الأربعة وقاد الفريق في مواجهة هدرسفيلد تاوناس. وقال ديفيد إنسورث المدير المؤقت لإيفرتون الذي أنهى فترته بابتسامة عريضة «سام بخلي بدعمي الكامل. الإدارة اتخذت قرارها ومثل أي مدرب سيكون بحاجة للوقت والصبر والفرصة ومساندة الجميع في النادي وبالتأكيد سيخلى بدعمي الكامل».

وسيعد إنسورث إلى موقعه مدرباً للفريق تحت 23 عاماً بعد توليه المسؤولية مؤقتاً بعد إقالة رونالد كومان في أكتوبر (تشرين الأول)، وأشار إلى أنه تحدث مع الأردايس في مقر تدريب الفريق الأربعة. وقال: «أقبلته لمدة عشر دقائق في فينش فارم. جاء مع ستيف والش وسيطولى الأردايس، البالغ عمره 63 عاماً الذي سبق له تدريب سندرلاند وستهام وكريستال بالاس بعد ثمانية أعوام رابعة مع بولتون الأندريز، ومسؤولية إيفرتون وهو يحتل المركز 13 ويتعد عن منطقة الهبوط خمس نقاط. ولم يسبق أن هبط الأردايس مع فريق من الدوري الممتاز وانتقد كريستال بالاس في منتصف الموسم الماضي قبل أن يستقيل قبل بداية الموسم الحالي. وأقال إيفرتون الهولندي كومان الشهر الماضي وتولى إنسورث المسؤولية مؤقتاً لكن النتائج لم تتحسن على الفور، وفضل الأردايس، الذي يملك سمعة جيدة في بناء فرق تلعب بشكل مباشر وتعتمد على دفاع قوي، عدم تولي مسؤولية أي فريق منذ الرحيل عن بالاس في الصيف الماضي.

وكانت هذه الوظيفة هي الأولى له منذ استقالته من تدريب إنجلترا في 2016، وعانى إيفرتون هذا الموسم رغم إنفاقه أكثر من 140 مليون جنيه إسترليني (188,09 مليون دولار) على ضم لاعبين جدد في الصيف، وتضمن ذلك دفع 44 مليون جنيه إسترليني وهو رقم قياسي للنادي لضم جيلفي سيغوردسون، و25 مليوناً من أجل الحارس جوردان بيكفورد، وميلغا ممانلا من أجل المدافع مايكل كين و24 مليوناً للتعاقد مع النماركي الدولي دافي كلاس. ورغم أنه بدأ الموسم بالفوز على ستوك سيتي والحصول على نقطة من التعادل مع مانشستر سيتي، فقد تعرض الفريق لسبع هزائم في 12 مباراة بعد ذلك بكل البطولات. وتلقى هزائم ثقيلة أمام توتنهام هوتسبير وأتلانتا الإيطالي في الدوري الأوروبي ومانشستر يونايتد وخسارة 5 - 2 على أرضه أمام أرسنال أدت إلى إقالة كومان. وأصبح تسجيل الأهداف أمراً صعباً لإيفرتون مقارنة بالموسم الماضي بعد رحيل المهاجم روميلو لوكاكو إلى يونايتد في يوليو (تموز). وستكون مهمة الأردايس إعادة التوازن والعودة إلى النصف الأعلى من جدول الترتيب. إذ اعتاد النادي الحصول على أحد المراكز السبعة الأولى تحت قيادة ديفيد موزين من 2004 وحتى 2013 وتحت قيادة كومان في الموسم الماضي.

هذه الطريقة أمام خصم أقوى قبل أن يقتنع بجداولها.

### النجاح من مباراة الدوري

أثارت الأخبار المتداولة بشأن احتمال استعانة الأردايس بلاعب ليفربول السابق سامي لي كمساعد فني له حالة من الجدل الشديد في إيفرتون. لم يتم تأكيد هذه الأنباء حتى الآن، لكن هذه الخطوة تخبت أن الأردايس هو في الحقيقة أكثر ذكاء مما يبدو، لأن المدير الفني السابق لأندية بولتون وستهام والمنتخب الإنجليزي قد حول الأنظار بعيداً عن الحديث عما إذا كان قادراً على قيادة إيفرتون أم لا، وجعل الاهتمام كله يدور حول الأسباب



الأردايس

درب

منتخب

إنجلترا 67

يوماً فقط

(الشرق الأوسط)

ما قام به كومان، لكن الفرصة متاحة الآن أمام الأردايس لكي يعيد اللاعب الإسكتلندي إلى مركزه الأصلي، بل ويجعله محور أداء الفريق نظراً للإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها. وفي ظل دخول باركلي في مشكلات فيما يتعلق بعقده مع النادي وأداء كلاسين غير المقنع وتقدم روني في السن، يعد سيغوردسون هو الخيار الأفضل بالنسبة للنادي خلال السنوات المقبلة، وربما كان هذا هو السبب الذي دفع روني للتألق أمام وستهام في المباراة الماضية. وقد شهدت هذه المباراة الدفع بسيغوردسون في مركز الجناح الأيسر، في الوقت الذي تراجع فيه روني للمعب في وسط الملعب من منتصف ملعب فريقه، لكن يتعين على الأردايس أن يختبر

### اختيار صانع ألعاب للفريق

بضم إيفرتون عدداً كبيراً من اللاعبين في مركز صانع الألعاب، فبالإضافة إلى الإسكتلندي غيلفي سيغوردسون وروني والهولندي دافي كلاسين، هناك بالطبع روس باركلي، الذي يُعتقد على نطاق واسع أنه سيرتكز النادي بعد تعاقبه من الإصابة ويضم لنادي تشيلسي، لكنه قد يعود إلى الصورة إذا أظهر الأردايس تصالفاً مع اللاعب بشكل أكبر مما كان عليه الوضع مع سلفه، وإذا كان تشيلسي لا يزال مهتماً بالحصول على خدمات باركلي، فيمكن لإيفرتون أن يستخدم المقابل المادي الذي سيحصل عليه من هذه الصفقة في تدعيم صفوف الفريق بلاعبين بارزين، لكن يجب أن نشير أيضاً في هذا الإطار إلى

أن النادي الذي ظل يطارد سيغوردسون طول الصيف الماضي وتعاقد معه في صفقة قياسية في تاريخ النادي وصلت إلى 45 مليون جنيه إسترليني قرر في النهاية الدفع بالأردايس في مركز غير مركزه الأصلي وهو ما يجعله لا يظهر بال مستوى المتوقع؛ لقد كان هذا

الأردايس بانة لا يروق لكل أعضاء مجلس الإدارة ويجب أن يعمل في ضوء ذلك.

### موشيري الذي يملك 49,9

في المائة من أسهم إيفرتون ويمل كثرات الرئيس الآخر للنادي، الذين يعتقد أنهم لا يتفان على سياسة محددة لتعاقدات النادي مع المديرين الفنيين واللاعبين الجدد، لكنه يمتد أيضاً إلى مدير الكرة بالنادي ستيف وولش. وفي الحقيقة، لا يُعرف على وجه التحديد إلى من يجب أن توجه أصابع الاتهام. ولا يعد هذا مجرد جزء من المشكلة التي يواجهها النادي فحسب، لكنه ربما يوضح أيضاً السبب وراء ترشيح عدد كبير، بشكل مُحير، لتولي القيادة الفنية للفريق عندما كان النادي يسعى لإيجاد بديل لكومان. في الواقع، يبدو أن كل مسؤول من هؤلاء المسؤولين لديه أفكار مختلفة، ولذا يجب أن يدرك

عن النادي، فيجب عليه أن يدرك أن هناك خلافات بين المسؤولين الذين يفترض أنهم من يديرون النادي، ولا يقتصر الأمر على الأردايس

ويجب على الأردايس أن يقرر أولاً ما إذا من هؤلاء اللاعبين الأربعة يستحق فرصة قيادة الخط الأمامي للفريق خلال المباريات الحاسمة التي يخوضها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وما إذا كان يمكن تقديم مزيد من الدعم لخط الهجوم من لاعبين مثل البلجيكي كيفين ميرالاس وأديمولا لوكمان. ويتعين على إيفرتون إنفاق كثير من الأموال في فترة الانتقالات الشتوية القادمة من أجل تلبية متطلبات وأولويات الأردايس، لكن موقف إيفرتون الحالي لا يحتمل الانتظار حتى يتم تدعيم الفريق في فترة الانتقالات الشتوية ويجب على الخط الأمامي للفريق أن يحرز أهدافاً ويساعد الفريق على تحقيق الفوز من الآن.



الأردايس

في طريقة

لشاهدة

إيفرتون

أمام

وستهام

(أ.ف.ب)









إنها مربية جي

الجنرال... زوجة رئيس الصين

إنها معتادة على السير بمحاذاة زوجها، تتأبط ذراعه ولا تتأخر عنه خطوة واحدة. هذا مع العلم أن زوجها يحكم مليار إنسان وشوية. والشوية هذه تعني 300 مليون نسمة. وكانت هناك نكتة شائعة بين المراسلين الأجانب في الصين تقول: «إسأل أي صيني: من هو رئيس البلاد وسيجيبك أنه زوج بيغين لي وان». إنها أشهر منه وأعلى صوتاً لأنها مغنية استعراضية ذات نبرة أوبرالية، عدا عن أنها تحمل رتبة ميajor جنرال في الجيش. وعندما تعرف عليها الرئيس الصيني شي جينبينغ، فإنه كان سياسياً من بين آلاف ولم يجلس على كرسي الحكم بعد. أما هي فكانت في أول شبابها، نجمة شعبية تحيي حفلات القوات المسلحة وتؤدي أغنيات ترفع من معنويات الجنود. إنها الفنانة التي تقدم سهرة رأس السنة كل عام، أكثر البرامج مشاهدة في التلفزيون الرسمي.

تزوج شي جينبينغ ابنة سفير الصين في لندن وانتهى الزواج بالفشل بعد ثلاث سنوات. وحين سعى اصداؤه إلى تعريفه على بيغين لي وان فإنه لم يعرف من تكون، رغم أنه كان جامعياً ويهتم بالموسيقى، نظرياً. ثم اكتشف أنها صاحبة الأغنية الأحب إلى قلبه «إسألني قريبتنا». ومال قلبه لها لكن عائلته «الثورية» لم تقبل ارتباطه بمغنية، حتى لو كانت من أفراد الجيش الشعبي للتحريض. كان لا بد من تلتين «الجمود العقائدي» للدهل لخي يتزوج الحبيبان. وأقيم العرس خارج العاصمة في صيف 1987. وكان شهر العسل أربعة أيام فحسب. وفي اليوم الخامس عادت العروس إلى بكين للمشاركة في مهرجان فني ثم سافرت مع الفرقة الاستعراضية للجيش لتقديم حفلات في الولايات المتحدة وكندا.

وطوال عشرين سنة تالفة، واصلت المغنية الجميلة تقديم سهرة رأس السنة التي ينقلها التلفزيون ويتابعها عشرات الملايين. لكنها توفقت عن الغناء، عام 2007. حين رشخ زوجها نفسه للمنصب الأرفع في البلاد، ولم تعد تظهر على المسرح إلا في مناسبات خيرية ووطنية، مثل الحفل الذي أقيم لصالح متضرري زلزال سيشوان. وكان الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي قد تزوج، قبل ذلك، المغنية الإيطالية كارلا برونو. لذلك أطلقت الصحافة الفرنسية على بيغين لي وان لقب «كارلا برونو الصينية».

مع الفارق أن كارلا تغني همساً للعشاق وبيغين لي وان تطلق الصوت بملء الحنجرة للمزارعين والشغيلة وأهبات المجندين. لما جاءت إلى باريس مع زوجها في زيارة رسمية، كان ساركوزي قد غادر «الإليزيه» وحل فيه نزيل جديد هو هولاند. وعند وصول الضيفين وجداه وحيداً في استقبالهما عند سلم الطائرة، من دون شريكة حياته الصحافية فاليري تريفييلير. لم يتصورا أنها كانت قد غادرت القصر بعد فضيحة علاقته بممثلة سينمائية. ولتعويض غيابها، بروتوكولياً، دعيت وزيرات الحكومة لمراقبة زوجة الرئيس الصيني أثناء حلولها في بلادهن. لقد توقعن رؤية امرأة ترتدي ثياباً صارمة وتتصرف مثل جنرال في الجيش، لكنهن وجدن مخلوقة في منتهى الرقة والأناقة، تحمل «الماسنر» في موسيقى الشعوب وتجد الإنجليزية وقد دارت العالم عدة مرات.

وهي التي أقنعت زوجها بإرسال ابنتهما إلى أميركا للدراسة في «هارفارد» وسجلتها تحت اسم مستعار. ابنتهما الوحيدة لأن قانون تحديد النسل لا يسمح بأكثر من طفل لكل عائلة صينية. في مقابلة صحافية صادرة معها، تحدثت بيغين لي وان عن لقائهما الأول بزوجها، وقالت إنه كان «قليل الاهتمام بثيابه ويبدو أكبر من عمره. لكنها أعجبت بثقافته وبذكائه الخارق». ويبدو أن الفنانة «الجنرال» خرجت عن النص. فقد تسللت أصابع خفية ومحت أي أثر لتلك المقابلة من كل المكتبات والمواقع وملفات الوثائق والأرشيف.

عروض للألعاب النارية ومهرجانات

الإمارات تحتفل بالذكرى الـ46 للتأسيس بمشاركة رسمية وشعبية



دبي، «الشرق الأوسط»

احتفلت الإمارات أمس، بالذكرى السادسة والأربعين لتأسيس البلاد، والتي تصادف الثاني من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، وسط مشاركة رسمية وشعبية، شارك فيها حكام الإمارات، ونظمت المؤسسات وجهات القطاع العام والخاص مناسبات خاصة للاحتفال باليوم الوطني الإماراتي، وهو الذي يصادف توقيع وثيقة تأسيس اتحاد الإمارات عام 1971.

ونظمت الحكومة الإماراتية، أمس، احتفالاً رسمياً باليوم الوطني السادس والأربعين بعنوان «هنا المستقبل»، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وأولياء العهود ونواب الحكام، الذي أقيم في أرض الاحتفالات.

وقال الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «تحل على دولة الإمارات وشعبها الكريم والمقيمين على أرضها الطيبة الذكرى السادسة والأربعين للاحتفال، أيام وطنية عظيمة تجدد فيها الوعد والعهد، ونشدد فيها الهمم، ونعد ونستعد للعام احتفادي قادم نصل فيه لقم جديدة بروح واحدة، وكفريق واحد، وتحت علم ودستور ورئيس واحد». وقال الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى

للحفاظ على أمننا، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبنهاؤها الخير، ونهجها الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وذلك من خلال «الإمارات أقوى وأعز وأعلى مكانة». من جهته قال الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات: «مناسبة تزداد فيها التحدي لخدمة الوطن والقيادة والشعب»، وذلك من خلال «توفير موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي».

ونظمت دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي عروضاً للألعاب النارية والاستعراضات الموسيقية في عدد من المواقع في العاصمة على طول الكورنيش لمسافة 1,5 كيلومتر، بالإضافة إلى مهرجان زايد التراثي في الوثبة ومدينة العباب الهيلي



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وسلطان القاسمي خلال الاحتفالات الرسمية

استاد هزاع بن زايد في العين والمركز الثقافي بالظفرة. وبيدات الاحتفالات باقوال

الخاص في أبوظبي باقات متنوعة من التجارب من وحى المناسبة الوطنية من بينها استعراضات وطنية وتراثية، حيث احتفل المواطنون والمقيمون خلال الفعاليات والأنشطة التي أقيمت في العديد من المواقع حول العاصمة ومدن الإمارة. وششارك طلبة سعوديون يدرسون في جامعات الإمارات باحتفالات اليوم الوطني الـ46 للإمارات، حيث نظمت «المحقة الثقافية السعودية» لدى الإمارات مسيرة طلابية في شوارع مدينة دبي بمشاركة الطلاب والطالبات الدارسين في الجامعات من كل الفروع والفصول والتخصصات، حاملين أعلام البلدين.

يوفر الوقت والتكلفة ويحد من انتشار الجريمة في المواصلات العامة

«التلفريك» ينتشر في أميركا الجنوبية للتغلب على الازدحام المروري



«التلفريك» أتاح فرص العمل لسكان الضواحي البعيدة من العواصم

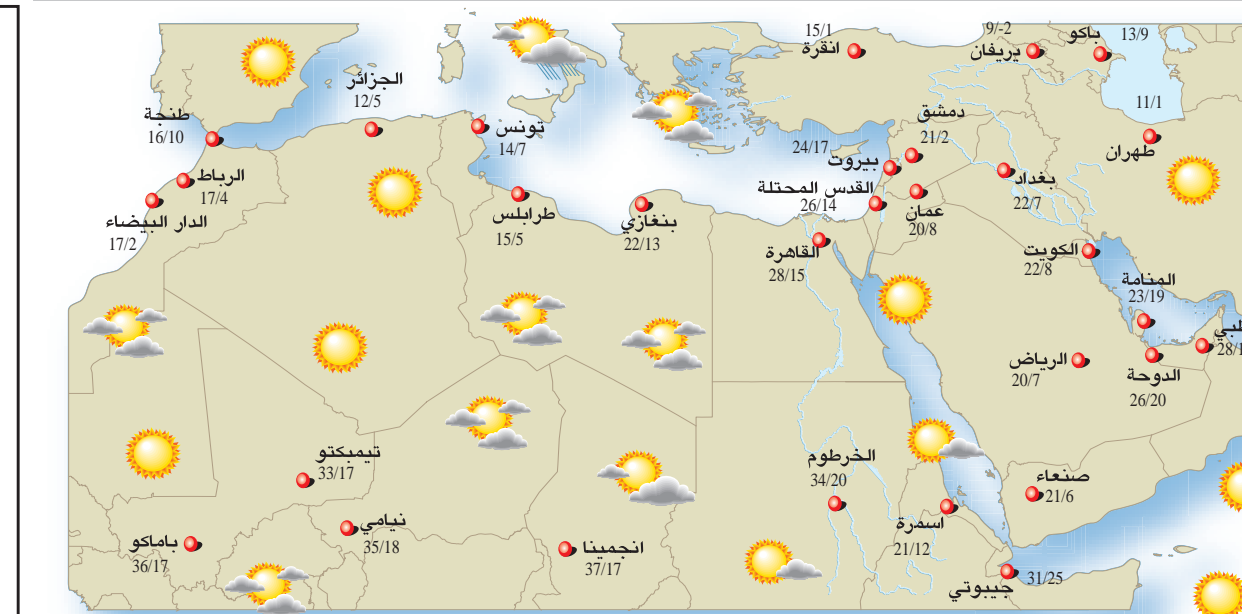
الإضافية التي أقيمت بالقرب من محطات عربات «التلفريك» تساعد على جعل الشوارع الجانبية أكثر أمناً. وعلى سبيل المثال، تراجعت معدلات الجريمة في ميدلين، وهي مدينة كولومبية كانت أول مدينة في أميركا اللاتينية تنفذ مشروع «التلفريك» في 2004، على الرغم من أن تحسن الأوضاع الأمنية فيها يمكن أن يرجع أيضاً إلى زيادة وجود رجال الشرطة.

وتوجد أكبر شبكة لعربات «التلفريك» في أميركا اللاتينية حالياً بمدينة ليازاب العاصمة البوليفية، إذ تنقل العربات ما يصل إلى 125 ألف راكب يومياً. ويستخدم شبكة «تيليفريكو» لعربات «التلفريك» في بوليفيا قرابة 100 مليون شخص، التي تم تدشينها في مايو (أيار) 2014، وأفتتح الرئيس البوليفي إيفو موراليس الخط الخامس من الشبكة التي تضم 10 خطوط مخطط إقامتها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتوضح مصادر شركة «ليتير» أن «عربات (التلفريك) لا تحتاج إلى مساحات كبيرة، ويمكنها أن تعبر في الهواء فوق أي عقبة، وبالتالي فهي أيضاً توفر الوقت».

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط» ينطلق «التلفريك» بخفة فوق أزقة شوارع إيكاتيك، وهي ضاحية فقيرة مترامية الأطراف بالعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي. وأسهم أول نظام «تلفريك» حضري (مكسيكابل) في نقل 1,6 مليون راكب يشكلون سكان الضاحية، وذلك منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بطول طريق يمتد لخمس مئة مترات ويضم سبع محطات. وتستغرق الرحلة بأكملها 17 دقيقة فقط، مما يمثل أقل من نصف وقت الرحلة التي يقطعها الركاب باستخدام الحافلة العامة أو سيارة أجرة، ويبلغ سعر التذكرة 7 بييزو (37 سنتاً).

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن الطبيعة الجغرافية الجبلية بمدن أميركا اللاتينية تساعد على جعل عربات «التلفريك» وسيلة مفضلة للمواصلات في هذه المدن، التي تعاني من الازدحام الكثيف في حركة المرور، مع عدم القدرة على بناء خطوط كافية لتخفيف الازدحام.

ويضيف نانسو روميرو وبالسعادة بشكل خاص. وتقول روميرو وهي من ركاب «مكسيكابل»، «إنني أستطيع الذهاب إلى العمل الآن بطريقة أسرع وأكثر راحة، فالحافلات العامة تكون دائماً مكتظة بالراكب». ويمنحها يتم النظر في الغالب إلى عربات «التلفريك» على أنها من المعالم السياحية التي تنطلق على ارتفاعات عالية، أو باعتبارها وسائل



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، عبر جبال جنوب غربي المملكة العربية السعودية. وبخلاف ذلك، يؤدي المرتفع الجوي المستقر أعلى شمال المملكة إلى أن تسود الأجواء الجافة والمشمسة أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر المرتفع الجوي أعلى شمال المملكة العربية السعودية، ويؤدي إلى الأجواء الجافة بصفة عامة عبر أغلب أنحاء المنطقة. ويؤدي ذلك أيضاً إلى انتشار السحب المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة على غرب سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

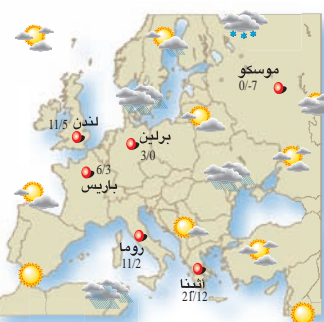
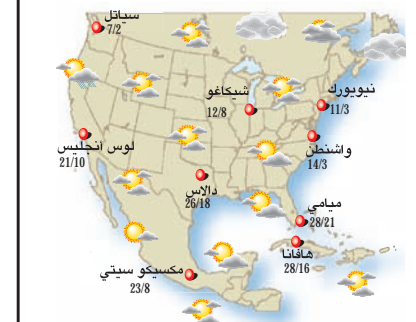
يجلب نظام العواصف الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية على المناطق الساحلية من الجزائر وشمال تونس. وبعض من هذه العواصف يكون عاتياً ويؤدي إلى وقوع فيضانات. وتكون بقية أنحاء الشمال الأفريقي جافة بصفة عامة.

أميركا الشمالية

يتحرك نظام العواصف في شمال غربي المحيط الهادي إلى شمال جبال روكي، مع انهيار الجليد على المرتفعات العالية، والأمطار على الوديان المنخفضة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة عبر أواسط سواحل المحيط الأطلسي. وبخلاف ذلك، يستقر المرتفع الجوي أعلى شرقي كندا وشرقي الولايات المتحدة، وتكون أغلب الأجواء الأميركية وجنوب كندا جافة بصفة عامة.

أوروبا

يؤدي نظام العواصف المستقر أعلى دول البلقان والمتحرك في اتجاه أوكرانيا، إلى انهيار الجليد على المرتفعات العالية، والأمطار على الوديان المنخفضة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة على المناطق الساحلية من جنوب إيطاليا. وتتحرك الجبهة الباردة صوب الشرق عبر دول البلطيق وأواسط ألمانيا، مع تساقط الأمطار التي تتحول إلى الجليد عبر ألمانيا.



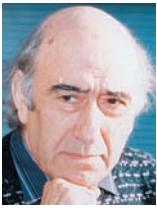
			1	4		
		4	2	8		
	7	9			6	
5				1		
1	6				5	
8						7
			9	5	7	
4	9	5	7			

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	5	4
7	3	5	1	4	8	9	6	2
4	8	9	6	2	5	1	7	3
1	5	8	3	7	6	2	4	9
3	9	4	8	5	2	6	1	7
2	6	7	9	1	4	3	8	5
8	4	3	2	6	7	5	9	1
5	1	2	4	8	9	7	3	6
9	7	6	5	3	1	4	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





خالد القطني

الحب أبقى وأقوى من السياسة

في أيام الحرب الباردة أيضاً، وقع دبلوماسي إنجليزي بحب تلميذة روسية. كان المستر الفرد هول يعمل في السفارة البريطانية في موسكو عندما ذهب لمشاهدة حفلة باليه على مسرح البولشوي. وهناك اصطدم صدره بصدر فتاة روسية، ربما اصطدام مصمم ومقصود. اعتذرت له باللغة الإنجليزية، فأثار هذا اهتمامه، فسألها عن ذلك. تبين أنها تدرس هذه اللغة وتقوم بتدريس الأدب الإنجليزي. دفعهما الحديث لتناول القهوة معاً وجرت القهوة إلى موعد، نظرة فابتسامة فموعد فلقاء، وأخيراً الزواج.

من وقائع عالما المعاصر، نجد أنه منظمًا يجرّ زواج الرجل بامرأة أجنبية إلى الزواج بأهلها وشعبها وتراث أمتها، فإن دراسة لغة أجنبية وأداب أمة أجنبية يجرّ للزواج بأحد من تلك الأمة. هذا ما حدث للفتاة كلارا، تزوجت بالمستر هول دون أن تفكر بالعواقب السياسية لفلعتها، وسرعان ما نُقل زوجها إلى لندن. وعندما حاول استدعاء زوجته للحاق به، رفضت السلطات السوفياتية السماح لها بمغادرة البلاد. أصبحت واحدة من الكثيرات اللواتي تزوجن برجال من العالم الرأسمالي، ورفض النظام الستاليني السماح لهن بالحاق بازواجهن. رفع الجنرال كاترو، السفير الفرنسي، هذا الموضوع، مع مولوتوف، وزير الخارجية السوفياتي. استنكر هذا رُفَع هذا الموضوع فاجابه السفير الدبلوماسي، فاجابه كاترو بالاستشهاد بمثل فرنسي: «إذا لم تنل رغبتك لدى الملائكة، فالتجأ إلى الرب الرحيم»، بالطبع نسي كاترو أن مولوتوف شيعي وملاح، فاجابه مولوتوف: «لا أعرف شيئاً عن ربك الرحيم هذا ولا عن ملائكتك».

راح المستر هول يضغط على الخارجية البريطانية لتناول قضيتهم، ولكن الخارجية بدأت تتضايق منه ومن قضيتهم فنقلته إلى وطيفة في كندا تابعة لوزارة أخرى. وأثناء ذلك ولدت كلارا طفلاً للسيد هول، وبلغ الطفل السابعة من عمره. وأخذت الذكريات تتلاشى في عالم النسيان. ولم يعد بيد الزوجين ما يتحدثان عنه في مراسلاتهما غير مناقشات بصدد شكسبير وديكنز ونحوهما من كلاسيكيات الأدب الإنجليزي مما تقراه الزوجة من الأدب الإنجليزي الذي شغفت به. لاحظ الزوج أن امرأته الروسية أخذت تستعمل في كلامها كلمات وعبارات قديمة عفاً عليها الزمن. أصبحت إنجليزيتها مما تلتقطه من الكتب.

بيد أن جبههما كان أقوى من السياسة ومن الديكتاتورية الستالينية. فلا ينتظران بصبر حتى فتح الرب الحكيم باب رحمته وأضاء بنوره مكاتب الرفيق مولوتوف ومبني الكرملين. مات ستالين عام 1953 وبموتها دخلت الحرب الباردة مرحلة جديدة من المرحلة. كان من آثارها أن دق التليفون عند المستر هول صباح أحد الأيام. مكالمة من القنصلية السوفياتية. فضل إلى مكتبنا ووقع على تعهد يقول إنك ستكون قادراً على إعاشة السيدة كلارا ستروميانا ورعاية ابنها الصغير، وتسلم الإذن بالسماح لها بالسفر من موسكو والاتحاق به. الصبر طيب ولو كان مرّاً.

بمناسبة حملة «16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة»

لبنان يكتسي بالبرتقالي ويوزع الشرائط البيضاء ويغني



القصر الجمهوري في بعثا باللون البرتقالي

حيث ينظم عدد من الطلاب أنشطة تؤكد رسالة «العنف مش بالقوة». كما ستوزع الآلاف من المطويات الإعلانية الخاصة بالحملة في مختلف المناطق اللبنانية وفي المخيمات الفلسطينية وادئماً بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الشريكة في التحالف الوطني والمؤسسات الكشفية. وستطلق الجمعية بالمناسبة أغنيتين بصوت الفنان نقولا نخلة سعادة تتناول موضوع الحد من العنف ضد المرأة. وكان القصر الجمهوري في بعثا قد أضيء في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بالبرتقالي تضامناً مع برنامج (16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة). وتجدر الإشارة إلى أن تقرير التنمية البشرية في عام 2015، صنّف لبنان في المرتبة 78 من أصل 188 في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين. كما أن غالبية القوى السياسية تعارض تخصيص حصة للنساء في الانتخابات، وبالتالي فإن تمثيل المرأة في البرلمان منخفض جداً. وتسير هذه الحقائق والأرقام في مختلف القطاعات إلى أن الطريق لا تزال طويلة أمام لبنان من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وقانون حماية النساء من العنف في مختلف المناطق اللبنانية تنظمها جمعية «كفى» (تعني بملف العنف الممارس ضد المرأة)، وتختتمها في 7 و8 و9 ديسمبر (كانون الأول)، بحملة لتوزيع «شريط أبيض» في 5 جامعات في لبنان اللبنانية الأميركية والأميركية والبلمدن وهايفازيان واللبنانية في زحلة،

مشاهدة من معلومة إلى أخرى مستعيناً بصور ترمز إلى المواضيع التي يتناولها إلى تقديم الحلول لإنهاء هذه المشكلة. من خلال تحسين النظام الصحي وإشراك الرجال والفتيات في مسألة تعزيز المساواة بين الجنسين، وكذلك دعم سبل العيش وزيادة الأمان الغذائي وتحسين رفاحية وتعليم

المطلبة لدى النساء اللبنانيات، فين أن نسبتهما تصل بينهن إلى نحو 11 في المائة، لافتاً إلى أن نسبة الأراضي التي تشغلها النساء هي 4 في المائة. كما أشار إلى أن هذا النوع من العنف (الاجتماعي) هو بمثابة مشكلة أساسية تؤثر على كل جوانب حياتنا. ويخلص الفيلم الذي تتغير

بيروت، فيثيان حداد يشهد لبنان بمؤسساته الرسمية والخاصة ببرامج ونشاطات توعوية مختلفة تضامناً مع حملة «16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة»، التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة في العالم أجمع. وقد اتخذت من عبارة «لنونا العالم بالبرتقالي» اقضوا على العنف ضد النساء والفتيات على شعراً لها. وتهدف هذه الحملة إلى القضاء على هذه المشكلة مع حلول عام 2030. وخصص مكتب الأمم المتحدة في بيروت اللبنانيين وعبر صفحته الإلكترونية الرسمية (فيسبوك) من خلال نشره فيلماً متحركاً قصيراً من النوع التوعوي، يصور امرأة تتجول في حقل تعصف به الرياح مرفقاً بمعلومات عن نسبة النساء التي تتعرض للعنف في لبنان. وأظهر هذا الفيلم أن أكثر أنواع العنف شوعاً ضد المرأة هو الجسدي، بحيث تبلغ نسبته 40 في المائة، مشيراً إلى أن 76 في المائة من حالات العنف المبنية على النوع الاجتماعي تحصل في المنزل. كما أورد أن 47 في المائة من اللابحات السوريات في بعض مناطق البقاع تزوجن قبل بلوغهن 18 عاماً. وشمل هذا التقرير المصور بطريقة بسيطة ولاقئة موضوع

الأردن يحتفل باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة... ومصر تكافح للقضاء عليه بالحوار المجتمعي والمبادرات

عمان، محمد الدعمة

في إطار الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، ينظم مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية ومركز الإعلاميات العربيات بالتعاون مع مبادرة «أنا هنا» الشراكات الاقتصادية للمرأة، المؤتمر الدولي بعنوان «دور الإعلام في تجسير الفجوة الجندرية»، وذلك غدا الاثنين في الجامعة الأردنية مركز اللغات - مدرج رم. يأتي هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين كنقطة انطلاق لفعاليات شبيهة «أنا هنا» الوطنية وتوأمة الجهود الجبولة بين القطاعات الأكاديمية المختلفة والمجتمع المدني حول موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة والدور الأساس للمؤسسات الإعلامية في إبرازه بشتى المجالات.

وتتناول جلسات المؤتمر التمكين الاقتصادي للمرأة في الإعلام: واقع البطالة وتحدياتها والهجرة ودور الإعلاميات في صنع القرار بالمؤسسة الإعلامية، ودور المؤسسة في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل. كما تنظم مؤسسة في شدياق والمرأة اللبنانية في الأردن، مؤتمر

«نساء على خطوط المواجهة»، وذلك يوم الخميس المقبل، برعاية رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى. ويلقي المؤتمر الضوء على قصص نساء رائدات في مجال القيادة والتغيير والاستدامة في مختلف القطاعات، ممن قدمن حلولاً مثلى لبناء المجتمع ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والسياسية، والمحافظة على المعايير الأخلاقية. وستضمن المؤتمر حلقات نقاشية متعلقة بدور المرأة ومشاركتها في صنع القرار، و دورها الفعال في عملية التنمية، والريادة في عالم الأعمال، واتخاذ إجراءات استثنائية للدفاع عن الإنشائية. وأعلنت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة في الأردن وشبكة مناهضة العنف ضد المرأة «شعمة»، عن إطلاق حملتها السنوية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي تحت شعار «السهة صغيرة عازلزوج»، وتهدف الحملة إلى تسليط الضوء على تزويج الفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن 18 سنة، ورفع وعي المجتمع في محاولة للحد من الظاهرة التي تحتل حيزاً كبيراً

في الاتفاقيات الدولية لتأثيراتها المباشرة على حرمان المرأة من حقوقها الأساسية في الاختيار والتعليم والعمل. وأشار التقرير الإحصائي السنوي لعام 2015 الصادر عن دائرة قاضي القضاة في الأردن، إلى أن إجمالي حالات الطلاق التي أوقعت من زواج عام 2015 والخاص بالزوجة في المملكة بلغت 5599 واقعة طلاق، منها 642 في المائة لزوجات أعمارهن أقل من 25 سنة، ومن بينهن 494 قاصرة. وكشفت التقرير عن ارتفاع حالات الزواج المبكر (أقل من 18 سنة) بنحو 41 حالة، وبلغت 10907 حالات العام الماضي، فيما كانت 10866 حالة عام 2015. فيما لم تراجع النسبة التي سجلت خلال عامي 2015 و2016 نحو 13.4 في المائة، وأن الزواج المبكر يضع الفتيات القاصرات أمام خطر التعرض لمضاعفات الحمل والوفاة بسببه، إذ تؤكد منظمة الصحة العالمية على أن المراهقات يواجهن أكثر من النساء الأكبر سناً أخطار الوفاة بسبب الأمومة، وتعرف وفيات الأمومة بأنها وفاة المرأة أثناء الحمل أو الولادة أو في غضون 6 أسابيع من الولادة.

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، تقف السوق الشعبية للأسر المنتجة بمدينة عرعر. وتجول في أركان السوق مطلقاً على منتجاتها وإبرز أنشطتها التجارية، والتي الغفص عندما من المحلات السعودية بالسوق، حيث استمع إلى أبرز التحديات التي قد تواجه المرأة العاملة في سوق العمل. ينشر إلى أن السوق تتكون من 40 محلاً، مُنِخت جميعها للأسر المنتجة بالمجان، لعرض منتجاتهم وبضائعهم داخلها. الدكتور فوزي بن عبد الغني بخاري، الملقب الثقافي السعودي في كندا، التقى عدداً من المسؤولين في كل من كلية الطب وطب الأسنان في جامعة مغيل في مقر الجامعة بمدينة مونتريال، وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بتدريب المتعلمين وأهم التحديات التي تواجههم، كما التقى بخاري بالمتعلمين في مدينة مونتريال وضواحيها واستمع إلى أسئلتهم واستفساراتهم، مؤكداً حرصه للمساعدة على العمل على تذليل الصعاب التي تواجههم. السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة المصرية، نعت العالم الدكتور رضا عازن، أستاذ جراحة العظام، وأحد أهم الخبراء المصريين بالخارج الذي توفي في الولايات المتحدة، وقالت «مكرم» إن مصر والإنشائية فقدت أحد مواطنيها البارزين، الذي خدم البشرية وقدم نموذجاً للمواطن الصالح المحب لبلده، الحرص على ولاءه وانتمائه لوطنه. مشيرة إلى أن عازن كان حريصاً في كل زيارة له لخص على أن يعالج كل من يستطيع علاجه من المواطنين البسطاء. أحمد عبد الرازق، سفير فلسطين

الذي أربلندا، شارك في الحفل الموسيقي الذي نظّمته السفارة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمبنى البلدية التاريخي «Dublin city Hall» وسط العاصمة دبلن، بحضور كبار رجال الدولة وأعضاء البرلمان وأصدقاء فلسطين وأبناء الجالية. وشكر السفير رئيس بلدية دبلن على حضوره وعلى قرار رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى البلدية. وتناول السفير بالشرح أهمية هذا اليوم وأهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني لوقف الممارسات الإسرائيلية. الدكتورة كريستينا بيلالين، الطبيبة اللبنانية العاملة في لندن، اتُخِبت رئيسة لفرع بريطانيا في المجلس العالمي لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت. وكانت الجمعية العمومية السنوية للفرع قد انعقدت خلال الأسبوع في العاصمة البريطانية لندن وانتخبت هيئتها الإدارية على النحو الآتي: الدكتورة كريستينا بيلالين رئيسة، وكريستل إيلينا نائبة للرئيس، والمهندس ديفيد عبده أميناً للصندوق، والمهندسة كريستينا ثيوكاريس أمينة للسفر، وكل من إيداد أبو شقرا ويوسف متى وتانيا سالم، أعضاء

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

حرف تصب «مكوكسة» - ولاية أمريكية.  
 6- قهوة «مكوكسة» - جمال ونوق.  
 7- آلة موسيقية - تعاون ونساعد.  
 8- عشب - مطربة عالية راحلة.  
 9- دولة إفريقية - قريب.  
 10- احياء مائية - جواهر.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	م	م	م	م	م	م	م	م
2	م	م	م	م	م	م	م	م	م
3	م	م	م	م	م	م	م	م	م
4	م	م	م	م	م	م	م	م	م
5	م	م	م	م	م	م	م	م	م
6	م	م	م	م	م	م	م	م	م
7	م	م	م	م	م	م	م	م	م
8	م	م	م	م	م	م	م	م	م
9	م	م	م	م	م	م	م	م	م
10	م	م	م	م	م	م	م	م	م

1- عالم عربي يلقي بابلو كيكيايا.  
 2- شربان - عاصمة بولندا.  
 3- جنون من شدة الحب - في الفم.  
 4- اشتاق - جريان الماء - أحد الرابطين.

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:23	06:43	12:11	03:17	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:28	06:50	12:12	03:13	05:33	07:03
القدس	04:54	06:19	11:28	02:17	04:37	05:58
الرياض	05:00	06:22	11:44	02:44	05:04	06:34
القاهرة	05:00	06:30	11:43	02:36	04:55	06:17
الخرطوم	05:37	06:58	12:38	03:53	06:17	07:31
الرباط	05:45	07:11	12:16	03:00	05:19	06:42
تونس	05:40	07:10	12:08	02:45	05:04	06:30
الكويت	04:57	06:22	11:36	02:30	04:50	06:20
أبوظبي	05:26	06:47	12:11	03:13	05:34	07:04
النامية	04:43	06:05	11:26	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:38	06:00	11:22	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:08	06:28	11:54	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:55	06:21	11:26	02:11	04:30	05:53
صنعاء	04:55	06:11	11:52	03:06	05:31	07:01
عمان	04:49	06:16	11:25	02:13	04:33	06:03
بغداد	05:19	06:45	11:49	02:37	04:56	06:18
اسطنبول	05:30	07:06	11:53	02:19	04:38	06:10
نيقوسيا	05:05	06:33	11:35	02:16	04:36	06:00
أثينا	05:47	07:19	12:13	02:48	05:07	06:35
لندن	05:40	07:39	11:49	03:38	05:51	07:21
باريس	06:26	08:18	12:39	02:39	04:59	06:46
نيس	06:00	07:41	12:19	02:38	04:57	06:33
روما	05:37	07:14	11:58	02:22	04:41	06:15
بروكسل	06:21	08:18	12:31	02:23	04:43	06:35
مدريد	06:40	08:15	12:03	03:31	05:50	07:21
جنيف	06:08	07:53	12:24	02:34	04:53	06:34
فيينا	05:29	07:19	11:43	02:46	04:05	05:50
برلين	05:47	07:49	11:55	03:09	05:59	07:29
فراנקفورت	05:55	07:48	12:06	02:03	04:23	06:12
استوكهولم	06:00	08:49	11:53	02:47	05:56	07:38
كوبنهاغن	05:55	08:09	11:58	02:28	05:44	07:18
امستردام	06:21	08:22	12:29	02:15	04:34	06:30
نيويورك	05:38	06:57	11:44	02:11	04:31	05:51
واشنطن	05:47	07:04	11:57	02:29	04:48	06:06
لوس أنجليس	05:25	06:37	11:42	02:26	04:45	05:58





## 5 مشكلات تواجه الأردايس في مهمته الصعبة لإنقاذ إيفرتون



### سمير عزالله

#### الغاز المشير

كان المشير عبد الحكيم عامر لغزاً من ألغاز التاريخ المصري مثل قبور الفراعنة وسوموم كليبواترة. قبل إنه انتحرت ندماً لأنه تسبب في نكسة 1967. وقيل إنه قتل من أجل طي تلك الورقة الحزينة والمحزنة. وهذا ما يصر عليه نجله وأرملته السيدة برلنتي عبد الحميد.

وقد سعى النظام المصري إلى تأكيد نظرية الانتحار. كما حاول المقربون من عبد الناصر تبرير الانتحار، أو الموت برسم صورة لرجل من دون كفاءات. ونسب محمد حسين هيكل إلى عبد الناصر قوله في حوار مطول، إن عامر كان عسكرياً مهزوماً منذ 1956. ولذا، كان يجب ألا يبقى في القيادة، خصوصاً أيضاً بعد مسؤوليته عن فشل الوحدة السورية المصرية.

أعدت في الأونة الأخيرة قراءة وسماع (يوتيوب) معظم ما قيل بعد غياب المشير. والملاحظة المثيرة أن يتفق مؤرخان، واحد هو هيكل، الأقرب إلى عبد الناصر، ونجيب محفوظ، المعارض له ولكن من ثورة 23 يوليو، على أن عبد الناصر هو الذي كان يخشى عامر بسبب محبة الجيش له. ويروي هيكل أن عبد الناصر أعلن استقالته في التاسع من يونيو (حزيران) 1967 تخوفاً من حركة بها الجيش الذي ضرب قبل أن يتمكن من التحرك.

نجيب محفوظ كان أكثر حسماً وأقل دبلوماسياً في قضية عامر، فقال إنه كان ضد تسليم قيادة الجيش إلى عامر: «كنت استضعفه وأرى أن توليه مسؤولية الجيش بمثابة مهزلة. كنت أفهم أن يسند إليه عبد الناصر وظيفته إشرافية، ويعطي مهمة قيادة الجيش الفعلية لرجل يتمتع بالكفاءة العسكرية، أما أن يعطيه لعامر من دون أن تكون لديه الإمكانيات التي تؤهله لها، فهو أمر لم أستعفه ولم أقبله، بل إنني اعتبره السبب الرئيسي فيما حدث للجيش المصري في الخامس من يونيو (...). وكنا نعتقد طوال تلك الفترة أن عامر كان منطوقاً تحت جناح عبد الناصر حتى تكشف مفاجآت ما بعد النكسة، فعرفنا أن المشير عامر هو الذي كان يتحكم في الرئيس جمال عبد الناصر. ولذلك، استعدي ما قيل عن انتحار المشير وأظن أنهم تخلصوا منه».

سرت شائعات كثيرة حول الأمر في صحف الغرب وصحف لبنان بعد الوفاة، لكن لم يصدر شيء عنه في مصر إلى ما بعد فترة طويلة. ووضعت أرملته السيدة برلنتي عبد الحميد كتاباً حول القضية. وكانت في في شبابه نجمة جذابة، فلما شاعت أخبار زواجها اعتبر المعارضون ذلك من نقاط الضعف التي كانت تؤخذ على المشير في حياته الخاصة وكل علاقته بالوسط الفني.



### مستعل السديري

#### الله لا يعيدها من سفره

صحبة تلك المقولة التي تؤكد أنك لا تعرف الرجل على حقيقته إلا إذا سافرت معه.

وهذا هو ما حصل لي مع صديق (على الهامش)، كنت أستظرفه وأتوقع دائماً منه النجابة. وفي ليلة من ليالي الفرشة، طرح عليه فكرة أن نترافق في رحلة إلى لندن.

فرحب بالفكرة، وفعلاً سافرنا ووصلنا، واكتشفت عدم قدرته على تحديد الاتجاهات، كما أنه أيضاً كثير التعثر والسقوط، سواء في الشوارع أو المطاعم أو ركوب المواصلات؛ يعني باختصار: (كبة مثبلة)، إلى درجة أنني غضبت منه يوماً وأنا أرفعه من على الأرض بعد أن تعثر بحافة الرصيف، قائلاً له دون أية مجاملة: الله يرضى عليك يا فلان، امش على الأقل مثلما يمشي الحمار. وقد اعتذر للأسف أن نصبحتي هذه شتيمة له، إلى أن هدأت عليه، وبيئت له أن وضعية عين الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافره الأربعة بشكل دائم في آن واحد. أما أنت، فلا ترى أبعد من أرتبة أنفك، وهذه هي مشكلتك الرئيسية.

المهم ما لكم بكثير الحكى، فذلك الصديق أصبح عائلة علي، وأصبحت أنا بالنسبة له (بيبي ستر).

استاجرنا شقة صغيرة مكونة من طابقين: الطابق السفلي فيه المطبخ وصالة الجلوس، والكنبة الكبيرة فيه تتحول إلى سرير؛ وغرفة النوم هي في الطابق العلوي، فاختار هو الطابق السفلي لأنه يحب السهر والفرجة على التلفزيون.

وفي أحد الأيام، استيقظت باكراً للذهاب إلى متحف (فيكتوريا والبرت) للأعمال الفنية. وبعد أن أخذت دشاً سريعاً وارتديت ملابس، وما إن وضعت قدمي على أول درجة للزئول لأتناول إفطاري على عجل، إذا بي أسمع صوته وهو يستنجد بي. وما إن شاهدته حتى انفجرت لا شعورياً بضحكات متواصلة، إذ إن المسكين أمضى ساعات رهيبية عالقاً في سريره، فالكنبة التي تتحول إلى سرير قد أظلمت عليه عندما كان يحاول الإمساك برميوت التلفزيون الذي وقع بعيداً عنه على الأرض، وكان طوال الوقت ينايدني وهو لا يستطيع الخلاص، في وقت كنت أعط فيه في سبات عميق، والحمد لله أن ظهره لم ينكسر من هذه العنسة، وأشقى بعد ذلك بتمريضه. ولا شك أنه أسعد حطاً من مسافرة أميركية أمضت عدة ساعات وهي ملتصقة بمقعد الحمام، إذ إن التصريف يتم عبر قوة شفط كبيرة، فبقيت المسكينة على متن طائرة الـ«إيبيغ 767» ملتصقة حتى وصلت إلى نيويورك، حيث تمكن التقنيون من تحريرها.

أرجع إلى ذلك الصديق (الدعلة)... فما إن وصلنا إلى مطار جدة، حتى قلت بيبي وبين نفسي: الله لا يعيدها من سفره (وإن عدتكم يا مكة مكيني).



المثلة الهندية فاني كابور أثناء حضورها حفلاً فنياً في مومباي أمس (أفب)

### «غاريت» وجدت ملفوفة داخل تابوت مرسوم عليه صورتها

## كشف لغز مومياء فريدة من نوعها لطفلة مصرية تعود إلى 1900 سنة



وقد أعطي المسح للباحثين صورة ثلاثية الأبعاد لتكوين المومياء، وسمح لهم أن يؤكدوا أن الفتاة كانت تبلغ من العمر خمس سنوات. وأكد المسح كذلك خلو جسد الفتاة من أي آثار صدمات واضحة. ورجح العلماء أن تكون الفتاة ماتت جراء إصابتها بمرض الأمراض. من جانبها، أكدت المصادر الأثرية، أنه توجد بجوار هرم «هواره» بقايا قصر «التيه» الذي كان معبداً كبيراً بناه أمنمحات الثالث، وهو ملاصق للهرم، وكان يضم 12 بهوا مسقوفاً، وتقدر عدد حجرات المبنى 300 حجراً نصفها أسفل الأرض بها ضريح الملك ومومياءات التماسيح المقدسة، ونصفها الآخر فوق سطح الأرض، وتوجد جبانات من العصر المتأخر.

وزنها إلى 110 أطنان. واعتبر البروفيسور سنيورات ستول، الكشف فريداً من نوعه، حيث لأول مرة يتم فك لغز المومياء بخاصية (D3)، لكنه قال: «الدنيا بعض النتائج الأولية حول مختلف المواد، لكن الأمر سيستغرق 1900 سنة، باستخدام تقنية تشتت الأشعة السينية، وهي المرة الأولى التي تستخدم فيها هذه الطريقة على مومياء إنسان».

وقالت مصادر أثرية، إن هرم «هواره» هو أحد أهرامات مصر، بناه أمنمحات الثالث من ملوك الأسرة الثانية عشرة بقية «هواره» من طوب البن المنسو بالبحر الجبيري، ويحوي الهرم دهاليز وحجرات كثيرة تنتهي بحجرة الدفن، وجد بها تابوت حجري ضخم من قطعة واحدة من حجر الكوارتزيت يصل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تمكن علماء الآثار من فك لغز مومياء فريدة من نوعها لطفلة مصرية بعمر خمس سنوات، بعد 106 سنوات من العثور عليها في قرية «هواره» على بعد 9 كيلومترات جنوب شرقي مدينة الفيوم.

وإستخدام الباحثون تقنية المسح بالأشعة السينية المتطورة التي تساعد على كشف قمتها... وقد سلطت عمليات المسح الضوء على عدد من الأسرار، بما في ذلك كيفية إعداد جسدها منذ 1900 سنة، وما هي الأشياء التي دفنت معها، وسبب وفاتها. وكانت المومياء المعروفة باسم «غاريت» ملفوفة داخل تابوت مرسوم عليه صورتها،

## أول ولادة لامرأة خضعت لعملية زرع رحم في الولايات المتحدة

دالاس، الشرق الأوسط

قال مسؤولون في مستشفى دالاس بولاية تكساس الأميركية إن امرأة وضعت مولوداً بعد أن خضعت لعملية زرع رحم وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها في الولايات المتحدة. وأكد المتحدث باسم المركز الطبي لجامعة بايلور ولادة الطفل الذي يتمتع بصحة جيدة ولم يكشف عن تاريخ ميلاده أو جنسه أو وزنه.

وقال كريغ سيفالي المتحدث باسم معهد بايلور سكوت أند وايت للباحث، إن هذه المرأة التي وضعت المولود طلبت عدم الكشف عن اسمها. وأضاف سيفالي أن ولادة طفل سليم لامرأة زرع لها رحم تعد سابقة طبية في الولايات المتحدة، لكنها أعقبت عدداً من الولادات لنساء زرعن لهن أرحام بمستشفى جامعة سالجرنسكا في غوتنبرغ بالسويد.

وسيقف الأطباء المشاركون في عملية زرع الرحم بالولايات المتحدة مؤتمراً صحافياً غداً الإثنين للحدث عن هذا الإنجاز الطبي. وقالت الدكتورة ليزا يوهانسون، وهي جراحة زراعة الأعضاء بمعهد بايلور وكانت ضمن الفريق الذي أجرى أول عمليات زرع الرحم في السويد، مجلة «تايم»، إن الجراحين المخضرمين بكوا عندما ولد الطفل. وكانت مجلة «تايم» أول من أعلن عن هذه الولادة أمس الجمعة.

وقالت «تايم» إن مرضية تبلغ من العمر 36 عاماً ولديها طفلان تبرعت برحمها للمرأة التي لم يكشف عن اسمها.

## يسمح لأكثر من 300 مليون شخص بالاستمتاع بألوان مثالية وبدقة عالية تطبيق على التلفزيونات الذكية لمساعدة المصابين بعمى الألوان



جدة، خلدون غسان سعيد

من فوائد التلفزيونات الذكية أنه يمكن تغيير وظائفها وفقاً للتطبيق المستخدم، وفي أي وقت، عوضاً عن الحاجة لشراء تلفزيون جديد. ومن التطبيقات الجديدة المفيدة لهذه التلفزيونات «سي كالارز» (SeeColors) الذي يساعد المصابين بعمى الألوان في الاستمتاع بتجربة مشاهدة مميزة وبالألوان تتناسب مع قدرات أعينهم. ومن شأن هذا التطبيق تسهيل حياة الناس اليومية وجعلها أكثر ذكاءً وملاءمة.

التطبيق متاح على تلفزيونات «سامسونغ» التي تعمل بتقنية QLED، ويمكن تحميله من متجر التطبيقات الإلكتروني من داخل التلفزيون، مع توفير التطبيق في متجر «غوجل بلاي» و«غالاكسي آب ستور» وتعديل الألوان بعد ترابط الهاتف «غالاكسي

تطويرها أخرى، اكتشفوا أن صورتها غالباً قد زُست بشكل فريد ومميز، وفي مرسوم مختلف عن الآخرين.

## رائحة جواربه تسببت باعتقاله في الهند

نيودلهي، الشرق الأوسط

يشكوى ضد الراكب براكاش كومار البالغ من العمر 27 سنة، لتسببه بـ«إزعاج عام». ووقعت المشاجرة عندما خلع كومار حذاءه وجواربه التي انبعثت منها رائحة كريهة للغاية؛ الأمر الذي دفع الركاب إلى المطالبة بوضعها في حقيبته أو إلقائها بعيداً، ولكنه رفض فاندلعت المشاجرة. فأقادت الشرطة لابي بي سي، بأنه قد أفرج عن كومار بكفالة.

القت الشرطة أول من أمس، القبض على راكب حافلة بتسبب رائحة جواربه التي تسببت في مشاجرة بينه وبين الركاب الآخرين، قرب العاصمة نيودلهي. وحسب ما ذكر موقع (بي بي سي)، فإن مصادر أمنية أفادت بأن الركاب تقدموا

## إلغاء مزيد من رحلات الطيران خوفاً من الرماد البركاني في بالي



دنياسار (إندونيسيا)، الشرق الأوسط

ألغيت شركات طيران السبت مزيداً من الرحلات التي كان من المقرر إقلاعها من مطار في جزيرة بالي الإندونيسية السبت؛ خشية أن يتسبب انبعاث رمد بركاني من جبل أغونغ في تدهور الأحوال الجوية المتأتية للطيران.

وقال المتحدث باسم مطار بالي إن المطار لا يزال يعمل كالمعتاد، لكن شركات مثل «جيت ستار»، وفيرجن أستراليا، فضلت إلغاء بعض رحلاتها. وقالت شركة «جيت ستار» الأسترالية للطيران منخفض التكلفة عبر حسابها على «تويتر»: «من المتوقع أن تكون الظروف الجوية في بالي مؤاتية خلال النهار، لكن توقعات الليلة تراجع، لذا جرى إلغاء عدد من الرحلات».

وتسبب نشاط بركان جبل أغونغ في إغلاق المطار معظم الأسبوع الماضي، مما أدى لقطع السبل بالآلاف السياح من أستراليا والصين ودول أخرى، وذلك قبل أن تغير الرياح اتجاهها ويتم استئناف الرحلات الجوية. وجرى إلغاء 20 رحلة طيران مساء الجمعة بسبب مخاوف من الرماد البركاني. وقالت بعض الشركات، ومنها خطوط «إير آسيا» الجوية